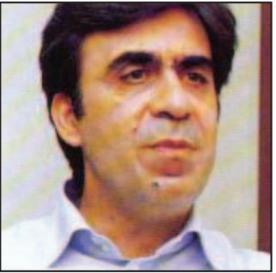


مدارات	افول الحركات الاسلامية: هل بدأ؟	18
رأي	احتماد الحرب الباردة بين السعودية وايران	19

السلطة الفلسطينية تطلب من الانتربول اعتقال مستشار لعرفات



خالد سلام

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قالت السلطة الفلسطينية الثلاثاء انها طلبت من الشرطة الدولية (الانتربول) تسليمها محمد رشيد المعروف بخالد سلام المستشار الاقتصادي السابق للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية رفيق النتشة قوله ان الهدف من احضار رشيد هو «التحقق معه ومساءلته عن سائر التهم المنسوبة اليه من قضايا فساد واخلاس أموال الشعب الفلسطيني وبخاصة اموال صندوق الاستثمار الفلسطيني الذي تولى مسؤوليته عدة سنوات اضافة الى انشاء شركات باسماء وهمية».

وقال انه «تم اتخاذ الاجراءات القانونية لإحضاره عن طريق «الانتربول» لتسليمه للسلطة الفلسطينية كي يمثل أمام القضاء الفلسطيني».

وأضاف «كما أرسل إلى بعض الدول لوضع اليد على جميع أمواله باعتبارها أموالا مسروقة وتعود ملكيتها للشعب الفلسطيني لاستعادتها». ولم يتسن الاتصال برشيد المعروف كرجل اعمال في عدد من الدول العربية للحصول على تعقيب عنه.

ولم يذكر النتشة حجم الاموال الخاصة برشيد والتي طلبت السلطة الوطنية الحجز عليها من اجل اعادتها اليها. وقال النتشة في بيان صحفي تعقيبا على ما جاء على لسان محمد رشيد الشهير بخالد سلام على فضائية العربية: «بمنا نوضح ان لدى هيئة مكافحة الفساد ملفا كاملا حول المذكور،

وقد طلب منه النائب العام المتول أمام القضاء الفلسطيني للتحقيق معه ومساءلته عن سائر التهم المنسوبة اليه من قضايا فساد واخلاس أموال الشعب الفلسطيني وبخاصة اموال «صندوق الاستثمار الفلسطيني» الذي تولى مسؤوليته عدة سنوات. إضافة إلى إنشاء شركات باسماء وهمية. وأوضح النتشة بان رشيد رفض الحضور والمثول أمام القضاء الفلسطيني، وبناء عليه تم تحويله إلى محكمة جرائم الفساد، مضيفا «سنعمل على إحضاره بالطرق القانونية للتحقيق معه في التهم المنسورة أعلاه والمسورة بالأدلة الدامغة والشواهد الثابتة، وبالتالي فقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية لإحضاره عن طريق «الانتربول» لتسليمه للسلطة الفلسطينية كي يمثل أمام القضاء الفلسطيني».

«الجهاد» امرت خلاياها بشن هجمات حال وفاة أحد المصربين إسرائيل وافقت على مطالب الأسرى بعد تحذيرات مصرية وضغوط أوروبية من «انفجار المنطقة»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وبحسب المصادر فإن هذا الأمر كان له أثر في إيجاد حل لقضية إضراب الأسرى. وكان الأسرى الفلسطينيون انهبوا الاثني عشر اياما عن الطعام بعد 28 يوما متواصلة، عقب جهود ووساطة مصرية بذلتها مسؤولون في جهاز المخابرات المصرية مع إسرائيل.

وفض الأسرى إضرابهم، بعد أن وقّعوا على اتفاق مع مصلحة السجون الإسرائيلية، بحضور السفير المصري، يليه غالبية مطالبهم التي دفعهم للإضراب، ومن بينهم الأسرى بلال ذياب وناثر حلالحة المصربين منذ 76 يوما.

ويقضي الاتفاق بإخراج جميع الأسرى العزلين الأفراد وتوزيعهم على السجون، والسماح لأهالي الأسرى في قطاع غزة بزيارة ذويهم في السجون الإسرائيلية بعد فترة دامت لخمس سنوات منعت فيها تلك العائلات من الزيارة. إضافة إلى إطلاق سراح الأسرى الإداريين فور انتهاء محكومياتهم، وتلبية بعض مطالب الأسرى الخاصة بوضعهم داخل السجون. وكان عدد من الأسرى المصربين أيضا أكثر من عشر سنوات في نازحين العزل الإداري. واعتبر الفلسطينيون الاتفاق نصرا للأسرى، وخرجت سيارات جماهيرية في قطاع غزة ليل الأثنين ترحب بهذا الانتصار.

وفي إسرائيل ذكر محللون سياسيون أن هذا الاتفاق حقق انتصارا للفلسطينيين، بعد أن تمكنوا من الحصول على اتفاق يقضي بإنهاء سياسة العزل.

كشفت مصادر إسرائيلية أمس عن أن موافقة إسرائيل على الانصياع لمطالب الأسرى الفلسطينيين المصربين عن الطعام الاثني، جاء عقب تحذيرات مصرية لتدل الهديا بأن المنطقة ستشهد انفجارا إذا ما صس أحد المصربين يسوء. إضافة إلى ضغوط مارستها الدول الأوروبية واللجنة الرباعية.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن تلك المصادر قولها أن الحكومة الإسرائيلية «اضطرت للموافقة على مطالب الأسرى الفلسطينيين بعد تحذيرات مصرية شديدة بأن المنطقة ستفجر في حال موت أحد الأسرى».

وبحسب المصدر فقد ذكرت أن أجهزة الأمن والاستخبارات الإسرائيلية رصدت أمر صدرت إلى القيادات العسكرية الميدانية في حركة الجهاد الإسلامي للاستعداد لإطلاق مئات الصواريخ على جنوب ووسط إسرائيل «ما يعني الدخول في حرب مفتوحة مع قطاع غزة وحماس في توقيت لا تزيد المستويات الأمنية والعسكرية».

وأشارت إلى أن ضغوطا شديدة مارستها الاتحاد الأوروبي والرباعية الدولية ووسط تحذيرات من صرف الانتباه عن الملف الإيراني النووي أو استغلال إيران ومنظمة حزب الله للقضية، دفع عناصر فلسطينية للتصعيد.

شفيق يحظى بدعم اقباط امريكا.. واجهزة حكومية وامنية تحشد امكانياتها لتأييده

ابو الفتوح وموسى يتصدران في تصويت المصريين بالخارج

سويسرا تكشف عن 3 مليارات دولار مهربة من مصر وتونس وليبيا في 2011



ملصقان انتخابيان لعمر موسى واحمد شفيق على واجهة احد المحلات في خان الخليل

الاسبوع المقبل. وترزما مع الحملة الاعلانية الضخمة لشفيق، اشار استطلاع للرأي اجراه مركز دعم اتخاذ القرار في مجلس الوزراء الى احتلال شفيق المركز الاول للمرة الاولى منذ بدء السباق الرئاسي، متقدما على عمرو موسى وعبد المنعم ابو الفتوح.

وترزامن الاستطلاع مع احالة شفيق للنيابة العسكرية بعد الكشف عن بيع ارض لجمال مبارك، وهو ما رده عليه شفيق باتهام مقدم البلاغ ضد بأنه عميل لجهاز امن الدولة، ما اثار اسئلة حول كيفية معرفته باسماء عملاء هذا الجهاز الامني.

على صعيد اخر كشف المكتب القيدالي السويسري لمكافحة غسل الأموال الثلاثاء، عن عمليات تهريب واسعة لم يسبق لها مثيل في تاريخ غسل الأموال في سويسرا، تعدت الثلاثة مليارات فرنك سويسري (نحو 3 مليارات دولار) عام 2011 وتعلق في معظمها بدول الربيع العربي. وأشار المكتب في تقرير أصدره الثلاثاء، إلى أن عمليات غسل الأموال والعمليات المشبوهة زادت بنسبة 40% في عام 2011 بالمقارنة بالاعوام السابقة.

من جانب آخر، رصد التقرير مجموعة عمليات مريبة تتعلق بمصر منها 7 تحويلات مشبوهة تبلغ قيمتها 800 مليون فرنك سويسري وكذلك 135 تحويلا ماليا مشبوهة تتعلق بمصر وتونس وليبيا.

وقال سراج الدين إن هناك اصولا وأرسدة رصدها المكتبة مملوكة لعهد دراسات السلام السويسري، الذي يعمل في مصر، ويتبع حركة سوزان مبارك الدولية للسلام، التي تم تجميد نشاطها بالقاهرة، بلغت مجملتها 3 ملايين دولار أي ما يعادل 18 مليون جنيه مصري.

وقال سراج الدين إنه تقدم بطلب إلى وزارتي الخارجية والتأمينات الاجتماعية، لتحويل جميع اصول وأرسدة حركة سوزان مبارك الموجودة في سويسرا، إلى معهد دراسات السلام والديمقراطية التابع للمكتبة، وخضاعها لرقابة الجهاز المركزي للحاسبات».

والتقد عيسى استبعاد وزارة الخارجية من اللجنة الرسمية لاستعادة الأموال، مشيرا إلى أن أموال الهادي والتبرعات من الخليجيين لعائلة مبارك، لا يمكن استردادها، وهو ما يجب تحديده للحكومة. (تفاصيل ص 3)

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

اقادت مؤشرات اولية متطابقة بأن المرشحين عمرو موسى وعبد المنعم ابو الفتوح يتصدران اختيارات المصريين بالخارج الذين بدأوا في الإدلاء بأصواتهم السبت الماضي، فيما أعلنت منظمات قبطية في الولايات المتحدة بتأييدها للمرشح احمد شفيق وسط تكهنات بأنه المرشح المفضل عند الكنيسة الارثوذكسية رغم موقفها الرسمي بعدم الانحياز الى اي مرشح.

وتشهد السفارات المصرية في السعودية (261,924 ناخبا) والكويت(119,234 ناخبا) وقطر(32,836 ناخبا) خاصة اقبالا كبيرا على التصويت، ومتوسطا في اوروبا والولايات المتحدة قبل عدة ايام من اغلاق الصناديق.

واعتبر مراقبون ان تقدم ابو الفتوح بين المصريين في الدول الخليجية يشير الى تراجع ملفت لجماعة «الاخوان» التي تحظى عادة بشعبية كبيرة بينهم. وقال ناخبون مصريون في لندن انهم صوتوا لعمر موسى لأنه «رجل دولة قادر على اتخاذ مصر بسرعة من حالة الفوضى التي تعيشها وتهدد كيانها»، فيما أكد اخرون انهم اختاروا ابو الفتوح لأنه «الأقرب الى استكمال تحقيق اهداف الثورة». ونسبت تقارير الى الشفيق يوسف القرضاوي تأييده لابي الفتوح باعتباره «المرشح الانسب» وداعا لى تصريحات منسوبة لبعض كوادر «الاخوان» اشارت الى ان الشفيق القرضاوي سحب تأييده له مؤخرا. وجاءت التصريحات وسط حرب كلامية شنتها الجماعة وحلفاؤها من السلفيين ضد مؤيدي ابو الفتوح، وكشف المهندس عبد العظيم الشراوي، عضو مكتب الإنشاد لـ«الاخوان المسلمين»، أن الجماعة وراءها السياسية لحزب «الحرية والعدالة»، لن يدعم ابو الفتوح في انتخابات الرئاسة بأي حال من الأحوال حتى لو خرج الدكتور محمد مرسي من الجولة الأولى في الانتخابات المقررة يومي 23 و24 ايار/مايو الجاري.

من جهة اخرى تركزت صورة احمد شفيق كمرشح «شبه حكومي» مع الانباء عن حالة الاستنفار في عدد من الأجهزة الامنية والحكومية لتحشد الاصوات لصالحه في الانتخابات المقررة

بيروت - دمشق - غزة - باريس - وكالات: قتل 43 شخصا في اعمال عنف في سورية الثلاثاء بينهم عشرون في اطلاق نار على موكب تشييع في بلدة خان شيخون في ريف ادلب (شمال غرب)، اعتبرها المرصد السوري لحقوق الانسان مجزرة قام النظام السوري بارتكابها. وفي ظل وجود المراقبين الدوليين، وعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة «قلقة بشدة لتصاعد العنف» في سورية.

وقال جاي كارني «نحن قلقون بشدة حيال تصاعد العنف في الارض في سورية، العنف الطائفي المتنامي في البلاد، وايضا بالتأكيد حيال عدم سماح النظام باجراء انتقال سياسي».

جاء ذلك فيما أعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ان قنبلة يدوية الصنع انفجرت الثلاثاء لدى مرور موكب من اربع سيارات تابع لبعثة المراقبين الدوليين من دون ان يسفر الحادث عن اصابات في صفوف المراقبين.

وقال المرصد في بيان «ارتكب النظام السوري الثلاثاء مجزرة في ظل وجود المراقبين الدوليين في مدينة خان شيخون في محافظة ادلب نهب ضحيتها حتى اللحظة 20 شهيدا وعشرات الجرحى، وذلك اثر اطلاق النار خلال تشييع شهيد سقط في قرية تامة الخنا بريف حماة، (وسط) الاثني.

واتهم ناشطون قوات النظام بقصف سيارة للمراقبين الذين كانوا في المدينة.

وفي شريط فيديو نشر على شبكة الانترنت ظهرت

تركيا تحذر من النظرة الطائفية للصراع في سورية.. واطباء بلا حدود يتهمون الجيش بقتل الجرحى

مقتل 43 سوريا بينهم عشرون في اطلاق نار على مشيعين

اربع سيارات تابعة لمام المتحدة في مدينة خان شيخون، وقد تحلق حولها اشخاص يدعون ركباهي الى النزول من «اجل رؤية دماء الشهداء على الارض»، كما يقول صوت يعلق على الشريط.

فجأة، يسمع صوت انفجار وينبعث دخان ابيض من إحدى السيارات التي تشدو بعدها وقد اصيبت واجهتها الامامية بأضرار بالغة. وتحذر المحقق من مصدر الانفجار. وقال المتحدث باسم الجيش السوري الحرفو الرائد سامي الكردي في اتصال مع وكالة فرانس برس «اثناء تشييع شهيد، دخلت سيارات المراقبين، وعندما رأى الاهالي المراقبين زاد عدد المشيعين فلما منهم ان النظام لن يجرؤ على التعرض لهم».

وأضاف «لكن النظام تجرأ وحقق المشيعين، كما استهدف سيارة المراقبين بقذيفة ام بي من حاجز في المنطقة».

وفي شريط فيديو آخر، ظهر عدد من الجثث والجرحى الذين يتنن من الالم وقد غطتهم الدماء، وقال معلق انهم من ضحايا «مجزرة خان شيخون».

جاء ذلك في الوقت الذي أوجزت فيه منظمة اطباء بلا حدود التي قامت بمهمة سرية في سورية وأنها بصراحة تامة، وقالت ان «هدف الجيش السوري هو قتل الجرحى ومن يشفيهم في انه يعالجهم»، كما يؤكد طبيب فرنسي. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال طبيب تخدير فرنسي طلب عدم كشف هويته «يقينا عشرة ايام في الاراضي السورية بعدما عبرنا تركيا خلسة»، وأضاف

«تمكنا من التقل بعدما اتخذنا احتياطات كثيرة في منطقة ادلب»، في شمال سورية التي يحاصرها الجيش. ومع تصاعد المخاوف من الحرب الاهلية في سورية قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء انه لا يجب النظر الى العنف في سورية على انه شعراء طائفي او عرقي وان من يفعلون ذلك يجازفون بإشعال

التيارات في المنطقة بأسرها. وفي إشارة فيما يبدو الى ايران الشعبية طالب اردوغان الشيعة بأن ينظروا الى الصراع في سورية «بعيون اخوية»، فقط. وايران ان المفانس الرئيسي لانفجرة في المنطقة وهي اقرب حلفاء الرئيس السوري بشار الاسد. (تفاصيل ص 4 و5)

المعارضة السورية المنقسمة تعيد انتخاب غليون رئيسا لها

بيروت - وبيتز: أعادت المعارضة السورية المنقسمة أمس الثلاثاء انتخاب اكايمي علماني مقيم في المنفى وينظر اليه باعتباره شخصية توفيقية رئيسا لها لتعزيز سعيها لنيل اعتراف القوى الكبرى بها في كفاحها للاطاحة بالرئيس بشار الاسد.

ويكافح المجلس الوطني السوري وهو مظلة تجمع فصائل معارضة من اجل الحصول على اعتراف دولي كامل بأنه الممثل الشرعي الوحيد للمعارضة للنظام السوري بسبب الصراع الداخلي وغياب التحالف السياسي في صفوفه.

مقتل لبناني في منطقة سورية حدودية

بيروت - ا ف ب: قتل لبناني الثلاثاء خلال وجوده في مخطة سورية حدودية مع شرق لبنان في قذيفة هاون جراء اشتباكات داخل الاراضي السورية، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية.

وقالت الوكالة ان «المواطن اللبناني علي ابو بكر قتل (...) جراء سقوط قذيفة هاون داخل الاراضي السورية مقابل بلدة حوش السيد اللبنانية».

وأشارت الى ان ابو بكر «كان يعمل في ارض مزرعة يملكها وتقع داخل الاراضي السورية، حين سقطت قذيفة هاون قتلته من جراء اشتباكات تجري داخل الاراضي السورية».

مقتل 43 سوريا بينهم عشرون في اطلاق نار على مشيعين

بيروت - دمشق - غزة - باريس - وكالات: قتل 43 شخصا في اعمال عنف في سورية الثلاثاء بينهم عشرون في اطلاق نار على موكب تشييع في بلدة خان شيخون في ريف ادلب (شمال غرب)، اعتبرها المرصد السوري لحقوق الانسان مجزرة قام النظام السوري بارتكابها. وفي ظل وجود المراقبين الدوليين، وعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة «قلقة بشدة لتصاعد العنف» في سورية.

وقال جاي كارني «نحن قلقون بشدة حيال تصاعد العنف في الارض في سورية، العنف الطائفي المتنامي في البلاد، وايضا بالتأكيد حيال عدم سماح النظام باجراء انتقال سياسي».

جاء ذلك فيما أعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ان قنبلة يدوية الصنع انفجرت الثلاثاء لدى مرور موكب من اربع سيارات تابع لبعثة المراقبين الدوليين من دون ان يسفر الحادث عن اصابات في صفوف المراقبين.

وقال المرصد في بيان «ارتكب النظام السوري الثلاثاء مجزرة في ظل وجود المراقبين الدوليين في مدينة خان شيخون في محافظة ادلب نهب ضحيتها حتى اللحظة 20 شهيدا وعشرات الجرحى، وذلك اثر اطلاق النار خلال تشييع شهيد سقط في قرية تامة الخنا بريف حماة، (وسط) الاثني.

واتهم ناشطون قوات النظام بقصف سيارة للمراقبين الذين كانوا في المدينة.

وفي شريط فيديو نشر على شبكة الانترنت ظهرت

باراك: بين نهر الأردن والبحر المتوسط ستكون دولة إسرائيل فقط

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كل خارطة تطرح بخصوص الحل مع الفلسطينيين، وتابع «أعتقد أنه يجب فعل أشياء من أجل تقوية مكانة بيت إيل فهي مستوطنة مهمة جدا ولا يوجد لدى كل بخصوص مستقبلها».

ويشار الى ان هذا الموقف يخالف الموقف الذي أعلنه باراك عام 2000 خلال مقابلات كاتب بديف والبحر المتوسط سوى دولة إسرائيل، معلنا بذلك رفضه لفكرة إقامة دولة للفلسطينيين على حدود عام 1967.

وأضاف باراك بالتزامن مع احياء الفلسطينيين الذكرى ال64 لتكثيهم وتهجيرهم من وطنهم قائلا «بين نهر الأردن والبحر المتوسط ستكون دولة إسرائيل فقط»، مشيرا الى ان إسرائيل تسعى لضم مستوطنة عفر وبيت إيل ووسط الضفة الغربية لسدوتها في أي حل مستقبلي مع الفلسطينيين.

وأضاف باراك في سياق لقاء مع اذاعة الجيش الإسرائيلي قائلا انه يجب ضم مستوطنات بيت إيل وعوفر وبعال حشور الى الأراضي الإسرائيلية في

تعمد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الثلاثاء بأنه لن تكون هناك دولة ما بين نهر الأردن والبحر المتوسط سوى دولة إسرائيل، معلنا بذلك رفضه لفكرة إقامة دولة للفلسطينيين على حدود عام 1967.

وأضاف باراك بالتزامن مع احياء الفلسطينيين الذكرى ال64 لتكثيهم وتهجيرهم من وطنهم قائلا «بين نهر الأردن والبحر المتوسط ستكون دولة إسرائيل فقط»، مشيرا الى ان إسرائيل تسعى لضم مستوطنة عفر وبيت إيل ووسط الضفة الغربية لسدوتها في أي حل مستقبلي مع الفلسطينيين.

وأضاف باراك في سياق لقاء مع اذاعة الجيش الإسرائيلي قائلا انه يجب ضم مستوطنات بيت إيل وعوفر وبعال حشور الى الأراضي الإسرائيلية في

ايران تطالب بضم البحرين.. وتعتبر سلوك السعودية معارضا لميثاق الامم المتحدة

النامية: قمة خليجية لـ«توقيع ميثاق اتحاد دول الخليج» قبل نهاية 2012 والرياح وقطر تدعمان والكويت والامارات تتحفظان جزئياً وعمان لا تريد

بيروت - دمشق - غزة - باريس - وكالات: قتل 43 شخصا في اعمال عنف في سورية الثلاثاء بينهم عشرون في اطلاق نار على موكب تشييع في بلدة خان شيخون في ريف ادلب (شمال غرب)، اعتبرها المرصد السوري لحقوق الانسان مجزرة قام النظام السوري بارتكابها. وفي ظل وجود المراقبين الدوليين، وعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة «قلقة بشدة لتصاعد العنف» في سورية.

وقال جاي كارني «نحن قلقون بشدة حيال تصاعد العنف في الارض في سورية، العنف الطائفي المتنامي في البلاد، وايضا بالتأكيد حيال عدم سماح النظام باجراء انتقال سياسي».

جاء ذلك فيما أعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ان قنبلة يدوية الصنع انفجرت الثلاثاء لدى مرور موكب من اربع سيارات تابع لبعثة المراقبين الدوليين من دون ان يسفر الحادث عن اصابات في صفوف المراقبين.

وقال المرصد في بيان «ارتكب النظام السوري الثلاثاء مجزرة في ظل وجود المراقبين الدوليين في مدينة خان شيخون في محافظة ادلب نهب ضحيتها حتى اللحظة 20 شهيدا وعشرات الجرحى، وذلك اثر اطلاق النار خلال تشييع شهيد سقط في قرية تامة الخنا بريف حماة، (وسط) الاثني.

واتهم ناشطون قوات النظام بقصف سيارة للمراقبين الذين كانوا في المدينة.

وفي شريط فيديو نشر على شبكة الانترنت ظهرت

مقتل لبناني في منطقة سورية حدودية

بيروت - وبيتز: أعادت المعارضة السورية المنقسمة أمس الثلاثاء انتخاب اكايمي علماني مقيم في المنفى وينظر اليه باعتباره شخصية توفيقية رئيسا لها لتعزيز سعيها لنيل اعتراف القوى الكبرى بها في كفاحها للاطاحة بالرئيس بشار الاسد.

ويكافح المجلس الوطني السوري وهو مظلة تجمع فصائل معارضة من اجل الحصول على اعتراف دولي كامل بأنه الممثل الشرعي الوحيد للمعارضة للنظام السوري بسبب الصراع الداخلي وغياب التحالف السياسي في صفوفه.

مقتل 43 سوريا بينهم عشرون في اطلاق نار على مشيعين

بيروت - دمشق - غزة - باريس - وكالات: قتل 43 شخصا في اعمال عنف في سورية الثلاثاء بينهم عشرون في اطلاق نار على موكب تشييع في بلدة خان شيخون في ريف ادلب (شمال غرب)، اعتبرها المرصد السوري لحقوق الانسان مجزرة قام النظام السوري بارتكابها. وفي ظل وجود المراقبين الدوليين، وعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة «قلقة بشدة لتصاعد العنف» في سورية.

وقال جاي كارني «نحن قلقون بشدة حيال تصاعد العنف في الارض في سورية، العنف الطائفي المتنامي في البلاد، وايضا بالتأكيد حيال عدم سماح النظام باجراء انتقال سياسي».

جاء ذلك فيما أعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ان قنبلة يدوية الصنع انفجرت الثلاثاء لدى مرور موكب من اربع سيارات تابع لبعثة المراقبين الدوليين من دون ان يسفر الحادث عن اصابات في صفوف المراقبين.

وقال المرصد في بيان «ارتكب النظام السوري الثلاثاء مجزرة في ظل وجود المراقبين الدوليين في مدينة خان شيخون في محافظة ادلب نهب ضحيتها حتى اللحظة 20 شهيدا وعشرات الجرحى، وذلك اثر اطلاق النار خلال تشييع شهيد سقط في قرية تامة الخنا بريف حماة، (وسط) الاثني.

واتهم ناشطون قوات النظام بقصف سيارة للمراقبين الذين كانوا في المدينة.

وفي شريط فيديو نشر على شبكة الانترنت ظهرت

بريطانيا ترحب باستيراد ملابس جاهزة من غزة

لندن - يو بي آي: رخص وزير التنمية الدولية البريطاني الآن دنكان الثلاثاء بتصدير 2000 قطعة من الملابس الجاهزة من شركة عاشر في قطاع غزة إلى المملكة المتحدة.

وقال الوزير دنكان «من خلال التجارة، يمكننا مساعدة قطاع غزة في إعادة بناء اقتصاده وتوفير الفرص لسكانه لسحب أنفسهم من براثن الفقر وخلق بيئة أكثر أمنا وأمانا للفلسطينيين وإسرائيل».

وأضاف «يسعدني أن المملكة المتحدة دعمت هذه الخطوة المهمة للتجارة في غزة، وأمل في أن نصل بسرعة إلى مرحلة تنتفي فيها الحاجة لمثل هذه المساعدة، وعندما تصبح الصادرات المستمرة من قطاع غزة أمرا معتادا».

وتقول وزارة التنمية البريطانية إنها قدمت



صالحى يقول إن العقوبات المفروضة على طهران عديمة الجدوى مسؤول إيراني: المحادثات مع وكالة الطاقة الذرية جيدة والأجواء بناءة



علي اصغر سلطانية

ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء عن صالحى قوله على هامش الزيارة التفقدية المائة لجلس الوزراء الى محافظات البلاد، إن «العقوبات التي يفرضها الأعداء ليست وليدة اليوم، وإنما كانت موجودة منذ بداية الثورة الإسلامية والى الآن»، واصفاً العقوبات بأنها «عديمة الجدوى».

وأضاف أن «السبب في عداة الاستكبار العالمي لإيران، يعود الى دور الشعب الإيراني في ترويض الفكر الإسلامي الأصيل، لأن بلدان المنطقة كصغر تونس والبحرين وغيرها، استفادت من هذا الفكر الأصيل، ويحاول الاستكبار العالمي الحيلولة دون انتشار هذا الفكر»، مشيراً الى أن «مستقبلاً مشرقاً ينتظر الشعب الإيراني».

يذكر أن الدول الأوروبية والولايات المتحدة فرضت سلسلة من العقوبات الاقتصادية على إيران بسبب برنامجها النووي.

واستهدفت العقوبات المفروضة على إيران قطاعها النفطي بشكل أساسي، واتفقت دول الإتحاد الأوروبي أواخر كانون الثاني/يناير 2012 على فرض حظر تدريجي على النفط الإيراني وفرض عقوبات على بنك طهران المركزي لقطع التمويل عن برنامجها النووي.

النشاطات النووية لا يمكن غسلها. وذكر خبير في فيينا رفض ذكر اسمه أنه سيكون من الصعب التخلص من البقايا المحتملة لليورانيوم أو المواد البديلة في موقع.

وكانت جولتان سابقتان من المحادثات في طهران هذا العام مع مفتشين تابعين للامم المتحدة قد فشلتا في تحقيق أي تقدم ملموس خاصة فيما يتعلق باستخدام إيران والقوى الست-وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والميتا-المفاوضات في اسطنبول الشهر الماضي بعد توقف دام 15 شهراً ويعرب كلا الطرفين عن الأمل في احراز تقدم في بغداد.

ومن شأن استئناف الجهود الدبلوماسية اتاحة الفرصة لنزع فتيل اي توتر يزيد المخاوف من احتمال نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط، وأدى التوتر الى سعي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لوقف صادرات النفط الإيرانية عن طريق العقوبات.

من جانبه وصف وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر صالحى، أمس الثلاثاء، العقوبات التي فرضها «الأعداء» على إيران بأنها «عديمة الجدوى».

ولم تستبعد اسرائيل -التي يعتقد على نطاق واسع انها الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك ترسانة نووية- وكذا الولايات المتحدة القيام بعمل عسكري لمنع إيران من صنع قنابل نووية اذا فشلت المفاوضات في تحقيق هذا الهدف.

وذكر تقرير نشرته الوكالة في تشرين الثاني (نوفمبر) أن إيران شيدت في عام 2000 غرفة احتواء ضخمة في بارشين لإجراء تجارب وصفتها وكالة الطاقة بأنها «مؤشرات قوية على (برنامج) محتمل لتطوير أسلحة (نووية)».

وأضاف التقرير أنه تم تشييد المبنى «حول شيء اسطواني كبير»، وأشار وجود ساتر بين المبنى حيث توجد الاسطوانات ومبنى مجاور الى احتمال استخدام مواد شديدة التفجير في الغرفة.

وقالت الوكالة انها حصلت على صور التقطتها اقمار صناعية تتماشى مع هذه المعلومات، وصممت الغرفة لاحتواء تفجير ما يصل إلى 70 كيلوجراما من المواد شديدة التفجير.

ويقول دبلوماسيون غربيون إنهم يشبهون بان إيران تغسل الان موقع بارشين للتخلص من الادلة التي تجرمها.

ونفت وزارة الخارجية الإيرانية المزاعم وقالت إن

لاي إشارة على استعداد إيران الان لتقديم تنازلات ملموسة وقالوا إن هذا سيعتبر برسالة إيجابية قبل محادثات بغداد المقررة يوم 23 مايو أيار بين إيران والقوى الغربية.

لكن تفاؤل سلطانية المعلن لم يقابله تفاؤل مماثل من قبل هرمان ناكيرتس نائب المدير العام للوكالة وعند وصول خبراء كبار في الوكالة إلى مقر عقد المحادثات. وقال ناكيرتس «ستفهمون إنه لا يمكنني الاطلاع بتصريحات الان. المناقشات مستمرة اليوم كما هو واضح».

وأوضحت الوكالة المسؤولة عن منع انتشار الأسلحة النووية في العالم ان اولويها هي زيارة موقع عسكري قد ربما تكون إيران تجري فيه تجارب على مواد شديدة التفجير.

ورفضت إيران التي تنفي اتهامات غربية بأنها تسعى لامتلاك أسلحة نووية طواب من الوكالة بدخول مجمع بارشين في جنوب شرقي طهران.

ويتوقع أن يطرح الموضوع للنقاش في المحادثات بفيينا لكن دبلوماسيا غريبا قال إنه «سيفاجئ بشدة»، إذا قررت إيران فجأة السماح للمفتشين بدخول بارشين وقال إنه لا يتوقع احراز تقدم كبير في المحادثات.

عواصم-وكالات: قال مسؤولو إيراني كبير امس الثلاثاء ان محادثات بلاده مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بشأن برنامج إيران النووي تسير بشكل جيد وذلك في اليوم الثاني لمناقشات تجريها الجمهورية الإسلامية مع قوى عالمية.

وتختبر الاجتماعات في فيينا استعداد إيران لتهدئة مخاوف مفتشي الأمم المتحدة بشأن الأبعاد العسكرية لنشاطاتها النووية قبل محادثات دبلوماسية أوسع حول مستقبل البرنامج تجري في بغداد الأسبوع المقبل بين قوى عالمية ست وإيران.

وتستهدف الوكالة من محادثات فيينا الحصول على موافقة إيران على دخول مواقع إيرانية والاطلاع على وثائق والاتصال بمسؤولين لهم علاقة بالنشطة بحثية يشتبه بانها يمكن ان تستخدم في تطوير أسلحة ذرية.

وقال علي اصغر سلطانية للصحافيين وهو يدخل البعثة الدبلوماسية الإيرانية في فيينا قبل بدء اليوم الثاني من المحادثات مع الوكالة الدولية التي تتخذ من فيينا مقراً لها «أجرينا محادثات جيدة، كل شيء على المسار، الجو ايجابي للغاية».

وسيراقب دبلوماسيون غربيون المناقشات تطلعا

صحيفة: قائد «الناو» في أفغانستان قد يترك منصبه مطلع العام المقبل

المحكمة العليا في لندن تنظر في قضية تسليم سجناء للإستخبارات الأفغانية



افغانية في شوارع كابول

الامريكية من أفغانستان. وتابع أن الآن حول مهمة القوات الامريكية من وضع استراتيجيات لمكافحة المتطرفين، مع التركيز على الحكم وإعادة الاعمار، إلى مهمة محصورة أكثر بتدريب القوات الأفغانية ومحاربة حركة طالبان.

وقال كيري إن الترقية المحتملة لالان ليشغل منصب القائد العام لقيادة لعمليات حلف الناتو في أوروبا ستسمح له بالبقاء على اطلاع دائم بالسياسة الأفغانية والعمل مع قوات حلف شمال الأطلسي التي حافظت على وجودها في البلاد، بالرغم من تراجع شعبية هذه الحرب في أوروبا.

وذكرت الصحيفة أن قرار تعيين آلان يجب أن يبدأ بالبيت الأبيض ويمر بمجلس الشيوخ.

وأعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية أن آلان الذي كان من المتوقع أن يمضي سنتين في أفغانستان، سيرك منصبه في وقت مبكر ليستلم قيادة القوات الامريكية في أوروبا.

وأشاروا الى أنهم لا يريدون أن يقبلوا آلان من منصبه في أفغانستان في فترة العازم التي تعينها البلاد والتي تمتد من الربيع حتى الخريف المقبل. معتبرين أن استدلال آلان في فصل الشتاء سيمتخ خلفه بضعة أشهر من الاستقرار قبل أن تعود المعارك، وكررت الصحيفة أنه طلب من القائد العام لقيادة لعمليات حلف الناتو في أوروبا الاميرال جيمس ستانفريدس أن يبقى لبضعة أشهر بعد انتهاء مهمته التي تستمر 4 أعوام حتى يتمكن آلان من العودة من أفغانستان والتخمس لاستلام منصبه الجديد.

وأشارت الى أن مهمة آلان الأهم في الأشهر المقبلة ستكون خفض عديد القوات الامريكية في أفغانستان من 100 ألف إلى حوالي 68 ألف جندي بحلول نهاية أيلول (سبتمبر)، إضافة الى زيادة الإعتماد على القوات الأفغانية التي تدرّبها القوات الامريكية لاستعادة الأراضي التي تسيطر عليها حركة طالبان.

وذكرت الصحيفة أنه لم يتخذ أي قرار نهائي بشأن الشخص الذي سيحل مكان آلان في أفغانستان، إلا أن الرجل الثاني في القوات الامريكية في أفغانستان الجنرال ديفيد رورديغيز الذي أشرف على إنشاء القوات الامريكية في العامين 2009 و2010، والقيادي في قوة العمليات الخاصة في البحرية الامريكية روبرت هارود الذي أشرف على عمليات الاعتقال في أفغانستان، مرشحان لخلافته.

عواصم-وكالات: بدأت المحكمة العليا في لندن امس الثلاثاء النظر بقضية رفعتها ناشطة سلام مدافعة عن حقوق الإنسان ضد قيام وزارة دفاع بلادهما بتسليم سجناء اعتقلتهم القوات البريطانية في أفغانستان لجهاز الإستخبارات هناك والمعروف باسم ادارة الأمن الوطني، لإقرار امكانية عقد جلسة استماع كاملة حولها.

وقال محامو الصلحة العامة، الذين يمثلون ضحايا التعذيب وإساءة المعاملة على يد القوات البريطانية، إن الخطوة جاءت بعد فوز الناشطة مايا إيفانز بجراعات مماثلة عام 2010 قضت المحكمة العليا بموجبها أن تسليم المعتقلين إلى ادارة الأمن الوطني في كابول هو إجراء غير قانوني، وفرضت شروطاً صارمة على تسليم المعتقلين بالمستقبل إلى مرافق أخرى في أفغانستان.

وأضاف المحامون أن المحكمة العليا في لندن ستستمع إلى أن مزاعم تعذيب السجناء استمرت على الرغم من الظروف التي فرضتها المحكمة عام 2010، وأن سياسة الملكة المتحدة بشأن الإحتجاز في أفغانستان لا يمكن الإعتماد عليها لمنع تعرض السجناء للتعذيب وبشكل يجعلها متواطئة فيها.

وقالت الناشطة إيفانز «إن تسليم السجناء لإدارة الأمن الوطني الأفغانية لا يمكن أن يستمر، كما أن الضمانات الخطية لا تغير من حقيقة أن التعذيب منتشر داخل سجون أجهزة الإستخبارات الأفغانية وبصورة وبائية».

وتساءلت «كم من تقارير المنظمات غير الحكومية التي تتحدث عن تعذيب السجناء بأفغانستان تحتاج الملكة المتحدة قبل أن تغير مسارها؟»

من جهة أخرى أعلن مسؤولون امريكيون أنه من المتوقع أن يترك القائد الأعلى للقوات الحلف الأطلسي في أفغانستان الجنرال جون آلان منصبه هناك مع بداية السنة القادمة ليتسلم قيادة عمليات حلف الناتو في أوروبا.

ونقل موقع صحيفة «واشنطن بوست» عن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية جون كيري قوله إنه «لم يتخذ قرار نهائي بشأن مستقبل تعيين الجنرال آلان أو قيادة عمليات حلف الناتو في أوروبا».

وأضاف أن آلان أمضى معظم سنته في أفغانستان وهو يساعده بالتفاوض على عقد اتفاقية أمنية طويلة الأمد مع الحكومة الأفغانية ويشرف على الانسحاب الجزئي للقوات

وكالات: روسيا تقول انها قتلت سبعة متشددين إسلاميين

■ موسكو-روترز: نقلت وكالات انباء روسية عن رئيس وكالة مكافحة الإرهاب الروسية قوله يوم الإثنين أن قوات الأمن قتلت سبعة متشددين إسلاميين في منطقة داغستان المضطربة في جنوب روسيا.

وشنت القوات الروسية هجوماً في داغستان نهاية الأسبوع الماضي على المتشددين الذين يهدفون إلى إقامة دولة إسلامية في الجناح الجنوبي الذي يخلب عليه المسلمون في روسيا.

ونقلت وكالة إيتار تاس الروسية للأنباء بياناً عن رئيس وكالة مكافحة الإرهاب الروسية يقول «نتيجة لمسح مفصل لمناطق النزاع قرب قرية تستكوففا عثر على جثث سبعة أعضاء في جماعات متطرفة»، ومن بين القتلى على الأرجح متشدد من أصل تركي نقلت وكالات الأنباء خبر مقتله يوم الأحد.



انتقل الى رحمة الله تعالى فقيد العروبة المناضل الدكتور سليم ابراهيم فحمراوي

بعد سيرة عطرة خادماً أمته وشعبه في دائرة مناهضة الاستعمار قسم فلسطين في الامم المتحدة وذلك في يوم الأربعاء 25/4/2012 في الولايات المتحدة الامركية واذا ينبغى عموم ال الضماوي وال الجاعوني فقيدهم والد كل من وقاص ويزن وقصي وزوج السيدة نعمتي يعقوب الجاعوني تقمدم الله الفقيد بواسع رحمته

إنالله وانهالرحمن الرحيم

محاكمة كويتي متهم بالاساءة للإسلام في 21 الجاري الكويت: رئيس الوزراء السابق يرفض المثول امام لجنة برلمانية

■ الكويت-وكالات: رفض رئيس الوزراء الكويتي السابق الشيخ ناصر المحمد الصباح المثول امام لجنة برلمانية تحقق في قضية فساد تتعلق به، وأكد ان استدعاء امام اللجنة غير شرعي.

وأكد الشيخ ناصر في رسالة اطلعت عليها وكالة «فرانس برس» الثلاثاء ان اللجنة البرلمانية لا تملك صلاحية استدعاء رئيس وزراء سابق اذا ان دورها محصور باستجواب الوزراء والموظفين الحكوميين.

كما أشار رئيس الوزراء السابق الى ان محكمة قضائية خاصة سبق ان اعلنت تحقيقها في القضية بسبب نقص الأدلة.

وكان يفترض ان يمثل الشيخ ناصر امام لجنة التحقيق البرلمانية الا ان رئيس الوزراء السابق رفض منصبه في 2006 (نوفمبر) الثاني.

متهم من قبل المعارضة بتحويل ملايين الدولارات من الاموال العامة الى حساباته الشخصية في الخارج.

وسبق ان نفى الشيخ ناصر الاتهامات وقال ان «جميع التحولات كانت في خدمة مصالح الكويت ولم تتضمن ان نفع شخصي».

وقال رئيس لجنة التحقيق البرلمانية النائب فيصل المسلم للصحافيين ان اللجنة لم تقبل رد الشيخ ناصر وهي تستدعيه لاستجواب جديد في 26 ايار (مايو).

وكان رئيس الوزراء الحالي الشيخ جابر المبارك الصباح مثل امام اللجنة الاسبوع الماضي واعد بتعاون الحكومة مع التحقيق.

وبالرغم من اغلاق القضية امام القضاء، ما زال التحقيق مستمر امام اللجنة البرلمانية وامام ديوان المحاسبة.

وكان الشيخ ناصر استقال في 28

باكستان تقترب من إعادة فتح ممر امدادات رئيسي للناو

■ اسلام آباد - د ب ا: اقتربت باكستان امس الثلاثاء من إعادة فتح ممر امدادات رئيسي لقوات حلف شمال الأطلسي (الناو) إلى أفغانستان وذلك في الوقت الذي يستعد فيه قادة مدنيون وعسكريون لإجراء مشاورات مغلقة لليوم الثاني على التوالي بشأن إعادة التعامل مع الناو والولايات المتحدة الأمريكية. وكانت باكستان قد قررت العام الماضي غلق ممر الإمدادات الرئيسي لأفغانستان الذي يمثل أهمية من أجل توفير الإمداد لقوات الناو العاملة في أفغانستان كخطوة انتقالية بعدما أسفرت محادثات جوية للناو على مركز حودي عن مقتل 24 جندياً باكستانياً كما علق باكستان التعاون مع امريكا بشأن عمليات مكافحة الإرهاب. وقال مسؤول بوزارة الخارجية إن هناك الكثير من الأمور التي تتوقف على نتائج اجتماع لجنة الدفاع بمجلس الوزراء.

وأضاف المسؤول الذي رفض الإفصاح عن هويته «إن موافقة لجنة الدفاع بمجلس الوزراء سوف يكون أمراً هاماً حيث أنها يمكن أن تمهد الطريق لإصدار إعلان رسمي بشأن السماح للإمدادات بالمرور عبر باكستان».

وكان الموقف قد بدأ في التغيير الأسبوع الماضي بعدما أسفرت المفاوضات المتفحة مع المسؤولين الأمريكيين عن لقاء لمسؤولين عسكريين أمريكيين

الكرملين: بوتين يشارك في قمين بموسكو

■ موسكو-د ب ا: أعلن الكرملين امس الثلاثاء أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيحضر قمة غير رسمية لقيادة رابطة الدول المستقلة وقمة منظمة معاهدة الأمن الجماعي في موسكو.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء عن مصدر في الكرملين قوله إن قادة رابطة الدول المستقلة التي تضم بعض جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق بما في ذلك جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز سيناقشون التكامل الاقتصادي ووسائل تعزيز التعاون.

ونكر المصدر ان المشاركين في قمة منظمة معاهدة الأمن الجماعي وخاصة رؤساء أرمينيا وبييلاروس وكازاخستان وروسيا وطاجيكستان وأوزبكستان سيبحثون سبل تعزيز التعاون العسكري والتكنولوجي فيما بينهم كما يناقشون الجهود الرامية إلى تنسيق السياسة الخارجية للدول الأعضاء في المنظمة.

إتهام شركة امريكية بالتورط في نقل مشتبين بالإرهاب إلى معتقل غوانتانامو نيابة عن الـسي أي آيه

■ لندن-يو بي اي: اتهمت منظمة حقوقية بريطانية، شركة امريكية حصلت على عقد بملايين الجنيهات الاسترلينية من مؤسسة النقل في لندن، بالتورط في نقل مشتبين بالإرهاب إلى معتقل غوانتانامو نيابة عن وكالة الإستخبارات المركزية الامريكية (سي أي آيه).

وقالت صحيفة (إيفنتنج ستاندارد) امس الثلاثاء، إن شركة «كيبوتور ساينيس كوربوريشن» (سي إس سي) الامريكية وقعت مؤخراً عقداً قيمته 20 مليون جنيه استرليني لتوسيع شبكة تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة مواصلات لندن، واتهمت بالساعدة في تنظيم رحلات سرية للحكومة الامريكية لنقل مشتبين بالإرهاب إلى غوانتانامو ومعتقلات سرية أخرى في جميع أنحاء العالم.

وأضافت أن نشاطها في مجال الدفاع عن حقوق

السلطات الإيرانية تنفذ حكم الإعدام بشخص ادين باغتيال عالم نووي

■ طهران-يو بي اي: نفذت السلطات الإيرانية صباح امس الثلاثاء حكم الإعدام شنقاً بحق مجيد جمالي فنيشي الذي ادين باغتيال العالم النووي الإيراني مسعود علي محمدني قبل عامين بواسطة دراجة ممتحفة.

وقالت وكالة مهر الإيرانية للأنباء ان فنيشي قام باغتيال محمدني قبل عامين «بأمر من الموساد الصهيوني حيث كان يعمل لصالح الأجهزة الإستخباراتية الصهيونية».

وأضافت ان فنيشي «تدرب في الأراضي المحتلة (اسرائيل) على يد خبراء الموساد ولدى عودته منها الى ايران قام بوضع دراجة نارية ممتخه امام منزل العالم النووي محمدني وفق التعليمات التي تلقاها من الموساد ما أدى انفجارها الى استشهاده هذا العالم».

وأشارت الى أن محاكمة القاتل بعد القبض عليه تمت بالمحكمة النووية فرع 15 في طهران بشكل علني حيث حكم بالاعدام شنقاً.



طنطاوي يتقدم الجنازة العسكرية لتشييع جثمان نائب الرئيس الأسبق زكريا محيي الدين

القاهرة - «القدس العربي»:



زكريا محيي الدين

تقدم المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة عصر الثلاثاء جنازة العسكرية الشعبية لتشييع جثمان زكريا محيي الدين من مسجد آل رشدان بمدينة نصر، شارك في الجنازة الفريق سامي عناني رئيس الأركان ونائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، واللواء مراد موافي مدير جهاز المخابرات العامة، والدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء واللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، ورئيس مجلس الشعب الدكتور محمد سعد الكتاتني، والدكتور أحمد فهمي رئيس مجلس الشورى، والدكتور علي صبري وزير الدولة للإنتاج الحربي، ومحافظ القاهرة بالإضافة إلى عدد كبير من كبار رجال الدولة ورجال الدين وعدد من كبار القادة والشخصيات العامة والمسؤولين التنفيذيين.

وقدم وفد جثمان الفقيه ملفوفا يعلم مصر على عربة مدفع يجرها الخيل، وتبع جثمان الفقيه عربية تحمل الأوسمة والنياشين التي حصل عليها الفقيه خلال مسيرته السياسية والعسكرية الطويلة.

وقدم المشير طنطاوي ورجال الدولة المشاركون في الجنازة العسكرية واجب العزاء لأسرة الفقيه، ومن المقرر أن يتم دفن جثمان الفقيه في مقابر الأسرة بقرية كفر شكر بمحافظة القليوبية.

وقد تولى الفقيه منصب نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

53 قتيلا في الحملة الحكومية على تنظيم القاعدة في جنوب اليمن

واسفرت الغارة الثانية عن 25 جرحيا من المدنيين بحسب مصادر متطابقة من السكان، فيما أكدت المصادر في وقت لاحق وفاة أربعة من الجرحى متأثرين بجروحهم لترتفع حصيلة القتلى المدنيين إلى 12.

وذكرت مصادر محلية لوكالة لفرنس برس ان الطيران اليمني شن عدة غارات على جعار خلال النهار اسفرت عن مقتل 11 عنصرا اضافيين من القاعدة لترتفع حصيلة قتلى التنظيم في المدينة الثلاثاء الى 13 قتيلا.

وأكّد ضابط ميداني يشارك في المعارك بالقرب من جعار لوكالة لفرنس برس ان «الجيش أحرز تقدما في ضواحي جعار» كما ذكر ان القوات اليمنية «تمكنت من أسر قرابة 25 شخصا من +انصار الشرعية+ (القاعدة) كانوا يتنقلون على دراجات نارية».

ويتابع الجيش اليمني حملته لإخراج مقاتلي القاعدة من مدينتي زنجبار وجعار ومن باقي المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في أبين محققا تقدما على الأرض.

وهذه الحملة التي أطلقها الجيش السبت هي الاعنف ضد القاعدة التي سيطرت مقاتلوها على زنجبار عاصمة أبين، وعلى مدن أخرى في المحافظة، اعتبارا من نهاية ايار/مايو 2011. وكانت القاعدة التي تنتشط في جنوب اليمن تحت اسم «انصار الشرعية» احكمت سيطرتها على مناطق واسعة في جنوب وشرق البلاد مستفيدة من ضعف السلطة المركزية ومن الاحتجاجات ضد نظام الرئيس السابق عبد الله صالح.

الان الرئيس اليمني التوافقي عبد ربه منصور هادي يؤكد باستمرار عزم السلطات الجديدة على القضاء على تنظيم القاعدة، ووبورها أيضا، تضن طائرات من دون طيار يعتقد انها امريكية غارات على مواقع القاعدة في اليمن خصوصا في الجنوب والشرق، وقد اسفرت هذه الغارات عن مقتل العشرات من رجال وقيايدي تنظيم القاعدة.

■ عدن - 1 أ ب: قتل 53 شخصا الثلاثاء بينهم 12 مدنيا وثمانية عسكريين و 25 عنصرا من القاعدة في معارك وغارات ضد عناصر من التنظيم المنطرف في محافظة أبين الجنوبية، حسيما افادت مصادر عسكرية ومحلية وقبيلية لوكالة لفرنس برس، وأكد مصدر عسكري ان المعارك بين الجيش والقاعدة في محيط مدينة لودر «اسفرت عن مقتل سبعة جنود» إضافة إلى إصابة عدد من عناصر المقاومة الشعبية الموالية للجيش.

وأضاف هذا المصدر لوكالة لفرنس برس في وقت لاحق ان ضابطا من اللواء 111 المرابط في لودر هو العقيد قاسم ديوان «مقتل برصاص قناص من القاعدة كان متحصنا في جبل ياسوف» المطل على لودر والذي يتحصن فيه مقاتلو التنظيم.

وأشار هذا المصدر إلى ان الجيش تمكن من أسر عنصرين من القاعدة.

وكان المصدر، وهو من اللواء 111، أكد في وقت سابق ان «سلاح الجو يشن غارات» على محيط لودر، خصوصا على جبل ياسوف الذي يعد من أبرز مواقع القاعدة في المنطقة، وذكر المصدر وكذلك شهود عيان ان اشتباكات عنيفة دارت في جبل ياسوف وفي منطقة محطة الكهرباء عند المدخل الجنوبي لمدينة لودر.

من جهته، أكد متحدث باسم لجان المقاومة الشعبية التي تساند الجيش في لودر ان المعارك استمرت بشكل عنيف الثلاثاء، خصوصا في جبل ياسوف ومنطقة محطة الكهرباء، وقد اسفرت عن مقتل ثمانية من المسلحين المدنيين.

كما اشار هذا المصدر إلى مقتل 12 عنصرا من القاعدة في هذه المعارك، وهي حصيلة اكدها سكان ومصادر محلية. في ذلك، أكد شهود عيان ان غارة جوية استهدفت منزلا في مدينة جعار وقتلت عنصرين من القاعدة، الا ان ثمانية مدنيين قتلوا عندما شن الطيران غارة ثانية على المكان نفسه بعد ان تجمع السكان في المكان.

موسى وشفيق يتقدمان في الاستطلاعات ويتأخران في بوسترات السيارات



ملصق انتخابي للمرشح محمد سليم العوا في القاهرة

العوا ينتقد «الأخوان» ويتوقع تقنيت الاصوات الاسلامية ويتعهد ضبط الامن في المائة يوم الاولى من الرئاسة

القاهرة - «القدس العربي»:

السلمين نجحت في البرلمان طبقاً للقوانين العلمية وأن الأغلبية لها الصلاحية لاقتراح الحكومة ولكنهم لا يقودون الشعب فكل مسئول عن نفسه. وأشار العوا إلى أن جماعة الإخوان المسلمين إذا فكرت بشكل أعمق لكانوا علموا أنهم كانوا يجب أن يؤيدوا الف شرطي في ادارات مدنية ولديهم خبرات أمنية كبيرة غير مستغلة. وأضاف العوا أنه سيعمل على تعديل أو تغيير عقيدة الشرطة وأن ينحى من كان له تاريخ غير لائق من ضباط الشرطة وتزويد رجال الشرطة بخبرتي الحقوق والتجارة، منوها أن الخطة التي وضعت لإعادة الأمن إذا نفذت في أربعة إلى خمسة أشهر فهذا يعتبر نجاح بالغ.

كما جدد الدكتور العوا في هذا الإطار دعوة للدكتور محمد مرسى والدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، المرشحين للرئاسة إلى مناظرة علنية، قائلا إن هذا حق الشعب عليهم، وتابع أنه يجب على المرشحين الإسلاميين أن يتناظروا ليظهر الفرق بين المشروعات الثلاثة.

البرادعي يدعو لإخضاع الجيش المصري للمحاسبة والرقابة

القاهرة - يوبي اي: دعا السياسي المصري محمد البرادعي، مساء الثلاثاء، إلى إخضاع القوات المسلحة المصرية إلى المحاسبة والرقابة.

وأكد البرادعي، على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) اليوم، ضرورة أن تتم محاسبة القوات المسلحة وراقبتها كجزء من السلطة التنفيذية في البلاد.

وقال المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية «لكي تكون واضحة وقبيل التعديل المرتقب للإعلان الدستوري: الجيش في أي دولة يفرطية طاعة جزء من السلطة التنفيذية يخضع للمساءلة والمحاسبة والرقابة».

ويعيدا عن هذه الأسباب أو تلك، يرى آخرون مثل زايد/ 61/ عام/ أن لصق البوستر على السيارة يمتن المرشح نفسه، فيما يرى شادي/ 42/ عام/، الذي قال إن لديه بوسترين لمرشحه أبو الفتوح، ولكنه لا يفكر في لصق بوستر على سيارته حفاظا على شكلها ونظافتها.

وظهرت مؤخرا مخاوف من أن يؤدي فوز أي من موسى أو شفيق إلى إيالة أمد الاضطرابات في مصر في ظل تصريحات من قبيل تلك الصادرة عن حركة «6 أبريل» من أنها «تقف مكتوفة الأيدي للرقابة والمحاسبة» واعتبارات تمس الأمن القومي.

وإذا توفر فلن أتردد في لصفه»، ولكنه استردك سريعا وأكد أنه مطمئن على سيارته لأنه لا يصفها إلا في أماكن يطمئن عليها فيها.

أما أشرف/ 41/ عام/، وهو أيضا من مؤيدي موسى، فيقول: «لا أفكر في وضع ملصق على السيارة.. أنا ناخب وغير مطالب بالدعاية لمرشحي» وأكد أن الشعب المصري، وأن كان الجدل لا يعني أن يتطور الأمر إلى أعمال عنف أو الاعتداء علىمتلكات الآخرين لأن هذا لم يسجل على نطاق يذكر في تاريخ مصر.

ويقول خالد/ 32/ عام/، وهو من مؤيدي شفيق، إنه يتطلع إلى لصق بوستر لمرشحه على سيارته ولكنه لا يجد «مثالا واضحا أو ناجحا لهذا في الشارع حتى يتشجع هو ويقدم على ذلك».

ويعيدا عن هذه الأسباب أو تلك، يرى آخرون مثل زايد/ 61/ عام/ أن لصق البوستر على السيارة يمتن المرشح نفسه، فيما يرى شادي/ 42/ عام/، الذي قال إن لديه بوسترين لمرشحه أبو الفتوح، ولكنه لا يفكر في لصق بوستر على سيارته حفاظا على شكلها ونظافتها.

وظهرت مؤخرا مخاوف من أن يؤدي فوز أي من موسى أو شفيق إلى إيالة أمد الاضطرابات في مصر في ظل تصريحات من قبيل تلك الصادرة عن حركة «6 أبريل» من أنها «تقف مكتوفة الأيدي للرقابة والمحاسبة» واعتبارات تمس الأمن القومي.

ويعيدا عن هذه الأسباب أو تلك، يرى آخرون مثل زايد/ 61/ عام/ أن لصق البوستر على السيارة يمتن المرشح نفسه، فيما يرى شادي/ 42/ عام/، الذي قال إن لديه بوسترين لمرشحه أبو الفتوح، ولكنه لا يفكر في لصق بوستر على سيارته حفاظا على شكلها ونظافتها.

وظهرت مؤخرا مخاوف من أن يؤدي فوز أي من موسى أو شفيق إلى إيالة أمد الاضطرابات في مصر في ظل تصريحات من قبيل تلك الصادرة عن حركة «6 أبريل» من أنها «تقف مكتوفة الأيدي للرقابة والمحاسبة» واعتبارات تمس الأمن القومي.

مرسي: لا تطبيق لاهداف الثورة الا بالسنة والقرآن وسنفل دور الازهر «كجهة استشارية دينية للدولة»



أحد الباعة الجائلين يعلق لافتة انتخابية للمرشح محمد مرسى

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور محمد مرسى رئيس حزب الحرية والعدالة والمرشح لرئاسة الجمهورية أن الثورة المصرية حتى الآن لم تحقق أهدافها، مؤكدا أنه لن يستطيع أحد أن يقيم العدل وينفذ أهداف الثورة بعيدا عن السيرة النبوية ومنهج الإسلام الصحيح.

وأوضح مرسي خلال زيارته لبقاعة الاشراف - الثلاثاء - أنه لا يسعى إلى سلطة وأن الغرض من الترشح هو التقدم في حمل هموم الوطن والاستشعار بالمسئولية تجاه وطننا الغالي، مضيفا أن الله لن يترك أحدا إلا ويسأله ماذا فعل لرعيته.

وأضاف أن أهل السنة والجماعة يريدون تطبيق أصول واحكام الإسلام التي تحتاجها ليبيا وجميع مشاكل الدنيا تجدها في القرآن الكريم، مشددا على أننا إذا لم نققه هذا سيضيع بنا الأمر وأنتنا لن نحل مشاكلنا إلا بإتباع الرسول صلي الله عليه وسلم.

وأشار المرشح الرئاسي إلى أننا إذا اتبعنا منهاج الله وسنة رسوله وصحابته لتقدمنا ولم يصبح لدينا مشاكل خاصة في هذا المرحلة التي نحن أشد ما تكون احتياجا لسنة رسوله ومنهاجه.

وأوضح أننا في مصر ليس لدينا صعوبة في وجود المنهج ولكن لدينا صعوبة على الآخرين، وأن المسلم يريد من مجتمع أن يسود الحق وأن تقوم دولة العدل.

كما شدد على أن الإسلام يدعونا إلى البر مع الأقباط قبل أن يأمرنا بالقسط، ولكن الكثير لا يفهم ذلك ويريد تشويه الصورة، مضيفا أن

ناشطون يطالبون الرئيس اليمني الإفرج عن صحافي معتقل بتوصية من أوباما

هاثفي مع صالح عن قلقه من قرار الاخير بالإفرج عن شائع، بحجة أن له علاقة بالإمام المتشدد أنور العولقي الذي اغتاله طائرة بدون طيار. من جانبها عبرت نقابة الصحفيين اليمنيين عن قلقها البالغ إزاء التحول الخطير في توجهات إدارة أوباما واحتجاجها على إطلاق شائع.

وقالت النقابة في بيان «إن احتجاج أوباما على إطلاق شائع يمثل صدمة كبيرة للصحفيين الذين اعتبروه موقفا يتناقض تماما مع التوجهات العلنية عن الحريات الصحافية». وكان شائع المخصص بشؤون تنظيم القاعدة اول من قام بالكشف عن غارة جوية استهدفت العشرات من المدنيين والشيوخ والأطفال في قرية المعجلة، نفذتها طائرة أمريكية من دون طيار.

■ صنعاء - يوبي اي: طالب العشرات من الناشطين والصحافيين الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بالإفرج عن صحافي معتقل منذ عامين بتوصية من نظيره الأمريكي باراك أوباما على ذمة انتماؤه لتنظيم القاعدة.

وطالب المحتجون الذين ساروا في تظاهرة إلى منزل الرئيس هادي بإطلاق صراح الصحفي عبد الإله حيدر شائع، المعتقل منذ سنتين رغم صدور قرار بالإفرج عنه من قبل الرئيس السابق على عبد الله صالح، وعبروا عن غضبهم من تدخل أوباما في بقاء شائع بالسجن.

وتسلم مندوب الرئيس هادي مطالب المحتجين المطالبين بإطلاق صراح شائع.

وكان أوباما أعرب في فبراير من العام 2011 في اتصال

لجنة برلمانية مصرية توافق على إقتراح بإصدار قانون يعفو عن الجرائم السياسية

القاهرة - يوبي اي: وافقت لجنة نوعية في مجلس الشعب المصري (البرلمان)، أمس الثلاثاء، على إقتراح بمشروع قانون لإقرار العفو الشامل عن الجرائم السياسية المرتكبة ما بين عامي 1976 و 2011.

وقال مصدر في حزب «الحرية والعدالة» صاحب الأغلبية النسبية في البرلمان المصري ليونانيثد برس إنترناشونال، إن لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس الشعب وافقت على إقتراح بمشروع قانون قدّمه النائب عامر عبد الرحيم بشأن العفو الشامل عن مرتكبي الجرائم السياسية ما بين عامي 1976 و 2011.

وجاء في الإقتراح الذي وُزعت مسودته على أعضاء اللجنة أن «يُعفى عفوا شاملا عن المتهمين بجنايات وجنح والتهمةين بالمشروع فيهما والتي ارتكبت بالخالفه لقانون العقوبات

القاهرة - يوبي اي: هُدّد معتقلو «أحداث العباسية»، الثلاثاء، ببدء إضراب مفتوح عن الطعام اعتبارا من يوم الأحد القادم بحال لم يتم الإفراج عنهم.

وأعلن المعتقلون على خلفية «أحداث العباسية»، التي وقعت قبل نحو أسبوعين، في بيان ورُعت جماعة تطلق على نفسها اسم «اللمحكات العسكرية»، اليوم وتقت يونانيثد برس إنترناشونال نسخة منه، عن خلوهم في إضراب مفتوح عن الطعام اعتبارا من الأحد القادم الموافق 20 مايو/أيار حتى تحقيق مطالبهم المتمثلة بالإفراج الفوري عنهم وجمع المعتقلين في دون قيد أو شرط، والغناء محاكمة لعمرو أمام العسكيري والإعتراف بحقهم في القضي أمام قاضيهم الطبيعي، وشُدوا على أنهم (المعتقلون) لن يقبلوا أن يكونوا جزء من المحاکات السياسية حيث أن معظم

القادم في أن يحصل كل مواطن على حقه في العلاج والعمل المناسب وحقه في الحياة الكريمة وحفظ كرامته

وقال: نود أن يعمل الرئيس علي تقوية وتدعيم المؤسسات الدينية الشرعية للدولة من أجل نشر صحيح الدين ووسطية الإسلام، مطالبا بدعم الرئيس الذي يريد تطبيق سنة الرسول والسير على نهجه.

كما قدم السيد نقيب الأشراف كتائب لعمرين من الخطاب وصلاح الدين الأيوبي ليسير علي نهجها ويحكم بعديلها.

ومحاربة الأمية فضلا عن مكافحة الفقر والبطالة واستثمار الثروة البشرية.

وتابع: نريد تحقيق العدالة الاجتماعية والعمل علي تأسيس دولة تعتمد علي دستور تتوافق عليه كل طوائف الشعب، مضيفا أننا نريد الدين الأيوبي وعمر بن الخطاب قوة له ليقبم دولة العدل والرحمة والسواوة.

وطالب أن يلم شمل المصريين ويثبت الثقة في نفوس أبناء الوطن، واستعادة الأمن وانهاش الاقتصاد

جميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات بعيدا عن الجنس أو اللون أو العقيدة.

وقال إن الأزهر الشريف أنشأ في البداية ليكون الجهة الدينية الاستشارية للدولة، مضيفا أن دور الأزهر والمؤسسات الدينية استفعل وتعود إلى ما كانت عليه.

ودعا الله أن يؤلف بين قلوب المصريين ويقتدون برسول الله صلي الله عليه وسلم والعمل على نصره شرعيته، داعيا الجميع إلى التكاتف والوقوف يدا واحدة من أجل تحكيم



نسبة المشاركة بلغت 51.26.. انتخاب برهان غليون رئيسا للمجلس الوطني المعارض دمشق تعلن نتائج الانتخابات ومقتل 16 في بانياس وريف دمشق ودير الزور ودرعا في ظل تواصل الاشتباكات والاحتجاجات في البلاد



عنصر من الجيش السوري الحر يقذف امام مدرعة مدمرة للجيش السوري في منطقة الرستن

العديد من الصحف والمجلات العربية، وكانوا يربون في العلوم للدفاع عن حقوق الانسان بمراسلات التعذيب في حق المعتقلين في السجون السورية منذ بدء الحركة الاحتجاجية في منتصف آذار (مارس) 2011.

في فلسطين سنة 1955، حاشن على بكراريوس في العلوم السياسية من جامعة بغداد سنة 1979.

في السجن والمعتقلات السورية اصبح من التوقيعات المألوفة التي يجب التوقيع عنها مطولا وتتضمن لجان تحقيق مستقلة فيها، وان اعداد ابحاث وصلت الى «ارقام مفرقة»، وسلامة كيلة من مواليد مدينة بيرزيت

احصاء 30، 40، 40، 60 قتيلا كل يوم في ظروف غير مقبولة... حتى انه يتم الاجاز على المصابين في المستشفيات؟»، كصف مدينة الرستن امس، ما أدى الى اصابة عشرات الأشخاص بجروح، حسب ناشطين في المدينة التي تعد احد معاقل الجيش الحر في ريف حمص (وسط)، وذلك غداة محاولة القوات النظامية اقتحام المدينة وتكديسها خسائر كبيرة على مدخلها الشمالي، وفقا للمرصد السوري.

ورفع المرصد صورا لكيلة الذي اعتقل في نهاية نيسان (ابريل)، تبدو فيها آثار رضوض قوية وآثار حروق على ذراعي كيلة وساقيه.

وكان كيلة اعتقل في نهاية نيسان (ابريل)، وقامت السلطات السورية، بإبعاده الاثنى عن الاراضي السورية، بحسب المرصد السوري.

وجاء عن بيان المرصد «تتعامل السلطات السورية من خلال اجهزتها الامنية مع المعتقلين لديها بوحشية شديدة بغية تهريبهم وكسر ارادتهم ومعنوياتهم، ولا يهتم ان كان المعتقل مقلقا او طبييا او عاملا او حتى مفكرا فكل من يعارض النظام هو مجرم يجب تعذيبه وتذويبه».

واضاف «ان سياسة التعذيب المنهجة التي تقوم الالجهزة الامنية (...) باتباعها ادت حتى الان الى مقتل الكثير من المعتقلين بسبب التعذيب الشديد، ومن كان محفوظا منهم يخرج بعاهات مستديمة او

بأثار جسدية ونفسية لا تحصى».

وتابع ان حالة المفكر الفلسطيني المقيم في سورية حاملة كيلة هي «نموذج لما يحدث في سجون النظام»، مشيرا الى ان «معرض عقبة اعتقاله المشيرا في 23 نيسان (ابريل)، الى تعذيب شديد أدى الى نقله الى مستشفى تشرين وتحديدا الى الطابق السادس الذي يعتبرها عمليا فرعا طبيا للاجهزة الامنية يتم نقل ضحايا التعذيب اليه عندما يصلون الى مرحلة

تمتد فيها ولايته».

وكان غليون اختير رئيسا للمجلس الوطني لدى تاسيسه في تشرين الاول (اكتوبر)، وتم التعديل له من المكتب التنفيذي في شباط (فبراير) الماضي.

على الارض، تواصلت الاشتباكات والعمليات العسكرية في مناطق مختلفة من البلاد مع دخول الازمة شهرها الخامس عشر، خلافا مع دخول الازمة في هذا الوقت، جذبت الامانة العامة

للمجلس الوطني السوري المعارض المنعقدة في روما الثلاثاء انتخاب برهان غليون رئيسا للمجلس باكثرية 21 صوتا مقابل 11 صوتا لعضو المجلس جورج صبرا، بحسب ما افادت مصادر في المجلس

وكالة فرانس برس.

في دمشق، قالت اللجنة العليا

للاختباات في سورية في المشاركة في الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من ايار (مايو)، بينما تواصلت الاشتباكات والعمليات العسكرية في احاءة مختلفة من البلاد مع دخول الازمة شهرها الخامس عشر، خلافا مع دخول الازمة في هذا الوقت، جذبت الامانة العامة

للمجلس الوطني السوري المعارض المنعقدة في روما الثلاثاء انتخاب برهان غليون رئيسا للمجلس باكثرية 21 صوتا مقابل 11 صوتا لعضو المجلس جورج صبرا، بحسب ما افادت مصادر في المجلس

وكالة فرانس برس.

في دمشق، قالت اللجنة العليا

للاختباات في سورية في المشاركة في الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من ايار (مايو)، بلغت 51.26 بالمئة من عدد الناخبين الاجمالي البالغ نحو عشرة ملايين.

وتلا رئيس اللجنة خلف العزاوي اسماء الفائزين في الانتخابات بحسب الدوائر من دون ان يحدد انتصاهم السياسي، مشورا الى بينهم 30 امرأة.

وصف رئيس المركز السوري للدراسات والابحاث القانونية الحامي

المعارض انور البني في اتصال مع وكالة فرانس برس الثلاثاء هذه الانتخابات بانها «مهمة قبل ان تولد بسبب المناخ الذي

جرت فيه».

في روما، انتخبت الامانة العامة للمجلس الوطني السوري المعارض الثلاثاء برهان غليون رئيسا للمجلس باكثرية 21 صوتا مقابل 11 صوتا للمرشح المناهض جورج صبرا، في اول انتخابات تجري بالاتراع السري في المجلس.

وحسب مصادر المجلس، فان اعضاء الامانة العامة خلفوا غليون منتخبا خطا اصلاحي للمجلس خلال الاشهر الثلاثة التي

اسلاميون تونسيون يقاتلون الى جانب المعارضين السوريين

■ بن قرادان (تونس) - من لين نويوض:

كان اول ما سمعه المدرس التونسي مختار مارس عن شقيقه الذي يقاتل الى جانب المعارضين في سورية هو اتصال من رقم هاتف اجنبي يخبره ان شقيقه حسين قتل.

وقال مختار (40 عاما) وهو يجلس على حضية بمحاذاة جدار ما كانت في السابق غرفة اخيه الاصغر «قلبتنا كخاتمة من مجهول يقول لنا انه استشهد، ثلاث كلمات فقط. حاولنا الاتصال مرة اخرى ولكن لم نلق ردا».

واضاف «كانت آخر مكاتبة وصلتنا منه في شهر شباط (فبراير) من ليبيا، وقال انه كان هناك للدراسة... ثم انقطع كافة الاتصالات... حاولنا الاتصال على الرقم الذي استخدمه ولكن لم يكن هناك اي رد».

وحسب مارس (34 عاما) هو واحد من ضمن ما لا يقل عن خمسة تونسيين كلهم من بلدة بن قرادان بجنوب شرق تونس على الحدود مع ليبيا والذين يعتقد انهم قتلوا في سورية... واتفقت اوسارات من اسرهم على اجراء مقابلات معهم وكذلك اسرة رجل ساس من البلد نفسها لكن لا يزال مصيره غير معروف.

وهذه الاسر اما تلقت اتصالات من ابنائها في سورية او مكاتبات من غرباء لا يبلغهم بمقتل ابنائهم.

ورغم ان العائلات لم تشهد الجثث أو أي دليل على مقتل ابنائهم إلا ان شريط فيديو نشر على الفيسبوك تحدث عن خوان (اخيرا توجل فرسان بن قرادان: في بلاد الشام، يظهر راية سوداء لتنظيم القاعدة ورأس ثمن للرجال الخمسة على خلفية من الاناشيد وذكر انهم قتلوا في حصن وان في شبت بعض من الاسماء أو عمل من قبل قوات الرئيس السوري بشار الاسد.

وقال ميعوث سورية لدى الامم المتحدة انه تم القبض على 26 من المقاتلين العرب الذين يعارضون بالتعاون مع تنظيم القاعدة. وقال ميعوث آخر للامم المتحدة ان 19 منهم تونسيون.

ويبدو ان المقاتلين الاسلاميين الاجانب عنصر هامشي في الصراع بين الجماعات المعارضة السورية المتتوعة وقوات الاسد. لكن مصير هذه

الفرقة من الاصدقاء التونسيين يقدم اقوى دليل حتى الان على ان سورية قد تصبح نقطة جذب للعالم الأوع من الشبان المسلمين من جميع انحاء العالم الذين يسعون في السابق للجهاد والاستشهاد في العراق و أفغانستان.

وقال شاب واحد على الأقل من بن قرادان لروترز انه انه على استعداد شخصيا للذهاب والقتال في سورية.

وقالت العائلات التونسية انهم ببساطة مسلمون سنين ومدينون ويتألون من صور المدنيين الذين يعانون على ايدي قوات الاسد التي تهين عمليا الاقلية العلوية الشيعية والذين يرى الكثير من العرب انهم يشنون حربا طائفية على الاكثرية السنية في سورية.

القتال في سورية، «ما نشاهده على شاشات التلفزيون لا يجعل اي مسلم سعيدا... جيش يقتل شعبه... لا يمكن لاحد قبول هذا الامر» مضيفا ان «التضاء لشقيقه واخرين وحرصهم على الصلاد لا يجعلهم من المتشددين الاسلاميين».

وتابع «انهم ملتحون ومدينون لكن هذا لا يعني انهم متطرفون... اذا رايتي هؤلاء الشباب ستندمضي اذا تقولا نذابة».

وتشير القائمة السورية للمقاتلين المعتقلين الى ان رجال من جميع انحاء تونس ذهبوا للقتال في سورية لكن الغيبيون المنشور على الفيسبوك لرباءه سألوني ضمن مقبض لارادي ابو مصعب العراقي وهو زعيم راحل لتنظيم القاعدة في العراق يقول «في وجود مدينة صغيرة في تونس تسمى بن قرادان لو كانت قرب الفلوجة (العراقية) لحررت العراق» ويستشير ذلك الى ان البلدة لها تاريخ في ارسال متطون يقتلوا في العراق ايضا.

ويقول سكان بن قرادان التي تعيش على التجارة والتهريب مع ليبيا وانتشرت فيها مظاهر التجارة منذ الثورة التونسية التي اطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي العام الماضي ان مزيدا من الشبان ربما غاروا المنطقة في هوءه للانضمام الى المتطرفين الذين يقاتلون للاطاحة بالاسد.

وقال مصدر امني في البلدة «هناك بعض الشبان الذين ذهبون الى سورية عن طريق بن قرادان. انهم مدينون، يعتقد انهم من التيارات الاسلامية

السلفية لكن هذا ليس مؤكدا... ما تعرفه هو ان أكثر من 10 غادروا من هنا».

وتشير الى ان تجيرين المنحاريين وفقا يوم الخميس الماضي واسفرا عن مقتل 55 شخصا في دمشق دليل على انها تقاتل «الارهاب».

في شباط (فبراير) حت زعيم تنظيم القاعدة ايمن الظواهري المسلمين على عدم المعارضين السوريين.

وتزامنت هذه الدعوة مع تقارير واردة عن العراق عن تسرب مقاتلين وسلحة الى سورية ما أدى على تجاج العنف في بلدسوق والارسال اسلحة ومسلحين في الاتجاه الآخر.

وقالت روسيا المورد الرئيسي للأسلحة للاسد وابرز الدافعين عنه هي مارس اذار انه يقتل «راهبين» مدعومين من القاعدة بما في ذلك ما يقبل عن 15 الف مقاتل اجنبي وانتهت ليبيا بادارة مراكز تدريب للمعارضين.

وقال رئيس الوزراء الليبي ان لا علم له بأية معسكرات مسلحة اثناء اعضاء المعارضة السورية الحرصون على حشد الاقليات في سورية للانضمام الى الائتلاف التي يقودها بدرجة كبيرة الاكثرية السنية بانفسهم عن أي صلات بالمتشددين.

وقال المقدم خالد حمود وهو احد قادة الجيش السوري الحر المعارض عبر الحدود من ليبيا في الحدود التركية مع سورية «تلقيت عروضاً من عرب واجاب لارسال مقاتلين لنا لقتال قننا لا لدينا مقاتلون، نحن بحاجة الى اسلحة... لا يوجد هنا تنظيم القاعدة أو أي جماعة من هذا القبيل. كل ذلك اكاذيب».

واضاف «لا تريد ان نعطي النظام ذريعة لاتهامنا بجلب مقاتلين اجنبي».

سواء كانوا يعملون مع المعارضين السوريين او لا فإنه كلما طال الصراع ربما يستفيد المقاتلون الاجانب من الفوضى وهو ما يريد الاسد تحقيقه. وقال بيتر هارلنج وهو محلل متخصص في الشأن السوري بمجموعة الازمات الدولية

المتطوعون الاجانب جزء من الصورة وكان ذلك لا مفر منه تقريبا في ضوء السياق: حالة الفوضى

التي تزداد في جميع انحاء البلاد والسواحل السورية التي الترعرات الطائفية واشكال متطرفة من العنف تؤدي الى بعض التطرف.

واضاف «لكن الجهاديين عموما لا يزالون يشكون مشهدا جانبيا، بمعنى ان من قبلهم للدمشة أن عدد قتلا نسيبيا من هجمات انتحارية في النوع الذي قد يتورطون فيها قد وقعت».

وقالت اسر الرجال من بين قتلى منذ اذار اسلحة ولكن في وقت مبكر منذ اذار

مسلمون سنة مدينون يقضون معظم اوقاتهم في الصلاد.

وقضى اثنان منهم على الاقل احدهما حسين مارس فترة في السجن في عهد بن علي وفيه وجود صلات مزعومة بمطرفين اسلاميين ولما ذكرته اسرئيتهم.

واحد منهم على الاقل هو محمد ليا (26 عاما) كان قد سجن بعدما قام بمحاولة فاشلة للتمسك الى العراق عبر سورية حسيما ذكرت اسرته، ثم ذهب الى الجزائر حيث ألقى القبض عليه واعيد الى تونس، وسجد لمدة ثلاث سنوات واطلق سراحه في عام 2010.

وتحدث الرجال مع اقرابهم عن رغبتهم في الجهاد والشهادة لكنهم لم يتكروا شيئا محمدا على ما يبدو قبل اتخاذ طريقهم الى سورية.

وقد ولد هلال منذ 24 فبراير عندما قال لعائلته انه ذهب الى العاصمة للمشاركة في بطولة للكنوع فورا، وبدا هلال (21 عاما) في ممارسة الرياضة قبل عام وظهرت صورته في الشريط الرئاسي على الفيسبوك وهو يرتدي ملابس كونغ فو حمرًا.

وقالت ميروعة ان ولد هلال وهي تلجس مع زوجها وابناء آخرين على اريكة «ابني شهيد ولم يترك اي خطا ولا اذنا لسدت قلقة الاثاف اما في منديهم واصافت «كان يعتاد القول: سأل المجهاد ولا تجبكي على لكتني ما أخذ قولاً من احد الجهاد».

واضاف الرجل البالغ من العمر 30 عاما والذي يعرف واحدا على الأقل من الذين قتلوا في سورية انه مسعد للمسير على خطاهم، «ود الذهاب الى سورية... ان شاء الله اذا ما وجدت السبيل».

وقال طاهر هلال «بعد يومين عندنا كان لا يجيب

شبكة تحت الارض تعمل على نقل المساعدات للمدن المحاصرة بعيدا عن عين الحكومة الجهاديون وصلوا الى الشام فهل سيشكلون الضلع الثالث في الازمة ام سيرفضهم السنة؟

■ لندن - «القدس العربي»:

بات الحديث عن دور للقاعدة في الازمة السورية امرا واقعا، خاصة بعد ظهور جماعة النصره لاهل الشام التي أعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ تفجيري دمشق الاسبوع الماضي.

وفي الوقت التي تتكرر فيه المعارضة لعلاقاتها بالتفجيرات وتتهم الحكومة العناصر «الارهابية» بالوقوف وراءها،

يواصل الطرفان القتال النوم على بعضها البعض. ووسط الاتهامات المتبادلة هناك علامات عن دخول القاعدة كطرف ثالث في النزاع، وهو ما يشير على حكومات الدول المجاورة لسورية والهيئة بدرجة معينة بسقوط النظام لكنها تحشى من وصول فوضى

بقيادة بشار الاسد والحرب الاهلية الى اراضيها.

ويقول المشككون بوجود هذه الجماعة انها من اختراع النظام في بيان اعلانهما استخدمت التوثيق المبلادي في عمارك اشارة اخرى، الساعده استخدامها كثيرا بوحاشا. ولا يعرف

ان كان اعضاء الجماعة هم من السوريين، ام من المقاتلين الاجانب، مع ان اسم الجولاني يفتقر هنا جماعه محلية، ومع ذلك اشارت تقارير امنية العالم الماضي بوجود عناصر

من القاعدة، كما ان المقاتل زعيم فتح الاسلام عبدالغني جوهر، اما اثنا تحضيره للتفجير الو اثناء مشاركتة في معارك اشارة اخرى، اضافة الى ذلك فهو قبولة العراق الاسلامية عبر عن سروره من دخول عدد من مقاتليه

سوريين لنصرة «اخوتهم» السوريين، ومن هنا يقول المعلقون ان جبهة النصره قد تكون تابعة لدولة الفتح الاسلاميه.

وتشير خطابات زعيم القاعدة ايمن الظواهري ان سورية أصبحت ساحة قتال محتملة لتنظيمه، ولهذا تمثل سورية ارضا خصبة له، ولها ناحية تعانني من عدم استقرار، وكلما طال اد الحرب كلما تحولت

البلاد الى دولة فاشلة على غرار الصومال، وهذا يسهل دخول المقاتلين والمهربين وتدفق السلاح سواء عبر السواحل او لبنان او عبر الحدود السورية الواسعة الممتدة حتى العراق.

وهناك تقارير قالت ان مقاتلين من ليبيا

وتونس انضموا للمقاتلين في سورية على الرغم من تايك المعارضة المسلحة انها

تحتاج الى دعم من الخارج وان ما ليست بحاجة اليه هو السلاح والخبرة، ولكن المعارضة في المقابل لا تعارض تدخلا دوليا على غرار تدخل الناتو في ليبيا.

من وكيف؟

ويتساءل تحليل في مجلة «شام» الامريكية عن كيفية وصول سبارتيني محمدين بالف كيلو من التفجيرات الى دمشق وكيف استطاعتا المرور على نظام

التفتيش الكثيرة بدون ان يتم اعتراضهما، هل هذا يعني ان السنة وهم الغالبية في سورية اصعبا انهم قادرون على الجهاديين،

قد يبدو هذا السؤال اشكاليا، فلما لاقبون من المنطقة ادكوا ان الثورة السورية لا تزال

عمالية وان ظهرت العناصر الاسلامية فيها بقوة ويقولون ان وجدت عناصر للقاعدة

فهي عناصر هامشية، وتنتقل البلدة من اندرو تايلر، الباحث في معهد واشنطن

والخبير في سورية قوله انه وان لم يكن قادرا وزملاءه على تحديد الفاعل الا ان

الحكومة السورية تعارضت عبر اجهزتها الامنية مع الجهاديين اثناء غزو العراق،

مضيفا ان الـ16 جهازا امنيا او اكثر معروف عنها تنفيذ عمليات بطريفة فردية وبدون تفويض، وعليه تحاول المعارضة تايك

صله لالجهزة الامنية بالجهاديين و انها تحاول نشر الفكرة عن وجود الجهاديين في سورية، وقامت يوم الاحد بوضع شريط

على يتويب اظهر جنديا نشق عن الحرس الجمهوري وزعم انه وعدا من زملائه اعطوا

ملايس سواء من تلك التي يرتديها المدنيون، وعلى الرغم من الحديث عن اهمية العامل الجهادي في سورية الا ان باحثين

ين لادن عن معاقلها.

شبكة لمساعدة المشردين

وفي الوقت الحالي لا تلوح في الافق بوادر لانقاذ الازمة، وفيما تواصل المراقبون الدوليون مهامهم تستمر العمليات وتتشر

المعارضة السورية يوميا ارقاما عن استمرار سقوط القتلى بالمعرات كما تحدثت عن معارك بين قوات الجيش ومقاتليها، ووسط هذه الازمة علق الاثاف اما في منديهم

الحاصرة او الذين هربوا من جميع القصف المستمر على منديهم وبلداتهم، ومع هنا قام

عدد من المتطوعين بانتشاء شبكة لتوصيل المساعدات لهؤلاء المشردين بعيدا عن اعين السلطات التي تتعامل معها كاهانة

لها وقامت باقتال من ثبت انه يعمل بوعيا او الفت القبض عليه وهو يقوم بتوزيع الاعانات، وقادت الكاثوليك هذه العاملين

فيها الى العمل من تحت الارض خاصة ان اعداد المشردين تزيد كل يوم والاحتياجات

الطبية والغذائية تتضاعف، ونقلت صحيفة «نيويورك تايم» عن احد الناشطين قوله ان

السوريين تروبو منذ صفرهم على الخوف، ولكن الانسان يتكشف في لحظة انه قوي وقادر على الكلام والواجبة.

ويرى العلوان في الشريحة ان جهومهم تمتع سياسة الحكومة القائمة على «فرق

تسد» سواء من خلال التعامل مع الاقليات الطبقية او المناطق الريفية وتفضيل

منطقة على اخرى، خاصة ان الحكومة تقوم منذ أكثر من عام بالاعل على مخاوف

السوريين بالمبالغة بالحديث عن العامل الالامريكية عن كيفية الحصول على دعمهم، وتضيف الصحفية ان الحكومة

استغلت الانقسامات الجغرافية من ناحية زيادة حثق المدن المحاصرة وتفضيل المدن الكبرى التي لم تنضج للانفصاع مثل حلب

ودمشق، ويشير الناشطون الى الخطا

وزير الخارجية المصري يؤكد دعم بلاده لهمة عنان

القاهرة - ب: أكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو الثلاثاء دعم بلاده الكامل لهمة ميعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية كوفي عنان.

وتكر بيان للخارجية تلقت وكالة الأنباء الالمانية نسخة منه امس ان ذلك جاء خلال استقبال الوزير عمرو الدكتور ناصر القدوة نائب كوفي عنان الذي يزور القاهرة حاليا.

واكد الوزير المصري دعم مصر الكامل لهمة كوفي عنان، التي تستند إلى مبادئ المبادرة العربية التي شاركت مصر في صياغتها وتدعها الطريق الأمثل لحل الأزمة السورية سلميا وتجنب المزيد من العنف وازاقة الدماء.

كما شدد عمرو على دعم مصر لجهود توحيد صفوف المعارضة السورية، بما يمكنها من تقديم رؤية موحدة حول عمل سيل حل الأزمة.

أردوغان: الأزمة في سورية إنسانية وليست مذهبية

■ أنقرة - يو بي آي: قال رئيس الحكومة التركي رجب طيب اردوغان، الثلاثاء، إن الأزمة في سورية ليست مذهبية بل إنسانية.

وقال مختار اذار (مارس) وهو ايضا من المنحتم «إذا كان هناك جهاد حقيقي فلا تصوران مسلحا واحدا ان يذهب. إذا كان الجهاد ضد اسرائيل».

واضاف «لكن في سورية قد تصطرقت لاسلحة مسلمين آخرين».

وتريد اسرهم مساعدة لتأكيد مقتلهم لكن سلف توقعاتهم قليل فيما يتعلق باستعادة الجثث.

ويبينما هم يعانون من الحزن هناك اخرون في البلدة يفكرون في السير على نهج هؤلاء الشبان.

وقال رجل اشترط عدم ذكر اسمه ولديه لحية طويلة ويتردد يوميا على المنط الاغاثي انه يأمل في الذهاب الى سورية لكن زوجته انجبت طفلة

لها، واضاف الرجل البالغ من العمر 30 عاما والذي يعرف واحدا على الأقل من الذين قتلوا في سورية انه مسعد للمسير على خطاهم، «ود الذهاب الى سورية... ان شاء الله اذا ما وجدت السبيل».

حزب لبناني يتقدم باقتراح قانون لإقرار «عيد المقاومة والتحرير من الاحتلال السوري»

■ بيروت - ب: قدمت كتلة حزب «الكتائب اللبنانية» المعارض لسورية الثلاثاء اقتراح بقانون ينال المجلس النيابي اللبناني يقضي بإقرار «عيد المقاومة والتحرير

من الاحتلال السوري»، في 26 نيسان (ابريل) من كل عام.

ودعا الحزب إلى تخصيص السادس والعشرين من شهر نيسان (ابريل) من كل سنة ان يكون عيد المقاومة والتحرير من الاحتلال السوري ويكون يوم عطلة رسمية في جدول الاعياد الوطنية وتقلل كل الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات وكل المدارس والجامعات.

ويحتفل لبنان في الخامس والعشرين من ايار (مايو) من كل عام ب«عيد التحرير من الاحتلال الإسرائيلي»، حيث خرج الجيش الإسرائيلي في سورية قتالا مذهيبا، بالتاكيد (مايو) عام 2000، بعدما احتل أجزاء من أرضه زهاء ثمانية عشر عاما.

وأصبح يوم 25 ايار (مايو) من كل عام عيدا وطنيا في لبنان، ويوم عطلة رسمية، وتخصص حصة دراسي في المدارس لشرح دور المقاومة في تحرير الأرض.

وكان الجيش السوري، دخل لبنان عام 1976 للمساعدة على إنهاء الحرب الأهلية، وخرج منه في 26 نيسان (ابريل) عام 2005.

بدء تمرين «الأسد المتأهب» في الأردن وتأكيدات بان لا علاقة له بسورية

■ عمان - ف ب: أعلن جيشا الاردن والولايات المتحدة الثلاثاء عن انطلاق تدريبات «الأسد المتأهب» بمشارحة 19 دولة في الاردن الذي حرص على التأكيد بان

«لا علاقة للتمرين بما يجري في سورية».

وقال اللواء ايسر انطيلي، حيث خرج الجيش الإسرائيلي في سورية قتالا مذهيبا، بالتاكيد (مايو) عام 2000، بعدما احتل أجزاء من أرضه زهاء ثمانية عشر عاما.

وأصبح يوم 25 ايار (مايو) من كل عام عيدا وطنيا في لبنان، ويوم عطلة رسمية، وتخصص حصة دراسي في المدارس لشرح دور المقاومة في تحرير الأرض.

وكان الجيش السوري، دخل لبنان عام 1976 للمساعدة على إنهاء الحرب الأهلية، وخرج منه في 26 نيسان (ابريل) عام 2005.

واوضح تفو نو التمرين سيستعمل على شن «غارات على مواقع لارهابيين، والتنسيق والتعامل مع قضايا اللاجئين، اعتراض سفن»، مشورا الى «انه يتضمن نشاطات انسانية الى جانب التعامل مع العدو».

من جانبه، أكد اللواء الركن عوني العدوان، رئيس لجنة العمليات والتدريب المشترك ومدير تمرين «الأسد المتأهب»، ان «لا علاقة لهذا التمرين بما يجري في سورية حاليا».

واضاف ان «سورية دولة مجاورة نخترم سيادتها ولا يوجد اي نشاط في هذا التمرين يتعلق بالاحداث هناك»، مؤكدا انه «لا يوجد اي علاقة لهذا التمرين بما يحدث في دول الاقليم او في اية دولة في العالم».

محااربة الفساد وملف التشغيل واقتصاد الريع ابرز ملفات حكومته... والمعارضة تنتقد تخليه عن «التعيينات» للملك رئيس الوزراء المغربي بـ«ربطة عنق» و«تعابير وقفشات شعبية» يجب على أسئلة البرلمان

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

باستثناء ربطة العنق، فإن عبد الله بن كيران رئيس الحكومة المغربية، ظهر أول اسل الاثنين، هو بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية، بتعابير وقفشاته وانفعالاته ومفرداته التي يحرض على انتقائنا من القاموس الشعبي المغربي، حتى ولو كانت تثير الضحك وتشير إلى شعبية يتهمه خصومه بها.

ووقف عبد الله بن كيران، كأول رئيس للحكومة المغربية منذ الاستقلال يأتي أمام مجلس النواب، ليجيب عن أسئلة وتسؤالات وانشغالات ممثلي الشعب المغربي مطبقا التزاما دستوريا بحضور رئيس الحكومة شهريا أمام المجلس.

على مدار 185 دقيقة استمع بن كيران وأجاب على أسئلة المعارضة والإغلبية، بتوضيحات تأكيدية لمواقفه التي يعلنها منذ تعيينه رئيسا للحكومة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي وأكد الاثنين، أن الملك هو المسؤول الأول عن تنزيل الدستور المغربي الجديد في الوقت الذي يهدف فيه المخطط التشريعي للحكومة إلى التزليل الديمقراطي والتشاركي للمقتضيات الدستورية بشكل أساسي.

واعتبر أن هذه القوانين، والتي سنتزل أيضا على الأنترنز من أجل إشراك المواطنين، تهم على سبيل المثال مجال تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وتنظيم أعمال الحكومة، وشروط وحق ممارسة الإضراب وقواعد تنظيم المحكمة الدستورية وغيرها من القوانين التي يتطلب تنزيلها تعبئة استثنائية من قبل الحكومة والبرلمان.

وشدد بن كيران على أن حكومته ستعمل بالتعاون مع الجميع بروح إيجابية من أجل الوصول لما فيه صالح مجلس النواب في شارع محمد الخامس المواطنين، دون أن تنظر إلى المعارضة «كخصوم وإنما كفنافسين»، وتعين العمل معها لما فيه مصلحة المجتمع من أجل الاستجابة للانتقادات المشروعة والمعتولة للمواطنين، «التي لا يمكن إنجازها في ظرف أربعة شهور ونصف».

ملف التشغيل كان أبرز الملفات التي أثرت خلال جلسة أول أمس، فاعلطن أن زالوا يظنناهم يوميا أمام مقر مجلس النواب في شارع محمد الخامس بالرباط، وبدا الغضب يضب على بن كيران وحكومته، بعدما اعتبر المعتطلون تهرب الحكومة الحالية من التزامات الحكومة السابقة بتشغيل أكثر من 4500 معطل بدون امتحان، وبين كيران يقول إن الالتحاق بالوظيفة بدون امتحان مخالف للدستور.



الملك محمد السادس يتوسط أعضاء الحكومة المغربية

هناك حكم من المحكمة الإدارية يسمح بذلك، وأضاف بن كيران أن الحكومة ستعمل على تفعيل مبدأ الحكامة الجديدة، وتشجيع البرامج والمخططات التي تضمن التشغيل ل وتزيد من فرصه، وإحداث مرصد وطني للتشغيل، عن طريق الإعلان المشغل والمشغل، داعيا إلى كل من يتوفر على نماذج مبادرات أن يتقدم بها إلى الحكومة من أجل اعتمادها إذا كانت معقولة.

وكان لمحاربة الفساد واقتصاد الريع حيزه المهم في الجلسة البرلمانية بعد أن أثار سلسلة اجراءات اتخذها وزير الاتصال ووزير التجهيز والنقل ووزير الساعات وتقدمه للاحقات حول دفتر المحتملات وأن كان على البرلمان أن يقف إلى جانب الحكومة عندما خرج موظفون من القطاع العمومي (مدراء التلفزيون الرسمي) ينتقدون دفاقر المحتملات التي اقترحتها

وقال أن الحكومة تفكر في طرق جديدة لمعالجة ملف التشغيل الذي عرف اختلالات منذ 50 سنة مضت، مثل منحة لفائدة الباحثين عن الشغل لتفعيل لتوصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي اعادة اإ اعتبار إلى المنطق السليم في مجال التشغيل، عن طريق الإعلان عن المبريات بشكل تضامني بين جميع القطاعات الحكومية ولن يتم الإعلان عن مبريات كل وزارة على حدة.

وأكد أن الحكومة لن توظف أي «باحث عن الشغل» بشكل مباشر دون إجراء مباراة، وأن أي حصول على وظيفة خارج منطق القانون يعد مخالفا للدستور وللقانون الأساسي للوظيفة العمومية، لأنه لا يعقل أن ينجح توظيف فقط من يحتج أمام مقر البرلمان، في المقابل يتم إقصاء باقي أبناء الشعب المغربي، مستندا «لن أخالف القانون»، ولن يتراجع عن موقفه إلا إذا كان

شعبوية، وهو ما دفع بن كيران لتجنب مواجهات مع اوساط نافذة إلى تجديدها أو إعادة النظر بها أو عدم الذهاب بها بعيدا رغم أن هذه الاجراءات لقيت ارتياحا واسعا في الاوساط الشعبية واعتبرتها انطلاقا محمودة لمحاربة الفساد واقتصاد الريع وان من ناض هذه الاجراءات يهدف للحفاظ على هذا النمط من الفساد.

وقال عبد الله بن كيران أن تراجع الحكومة عن نشر دفتر المحتملات الخاص بالاتصال السعوي البصري العمومي للفترة 2012/2014 في الجريدة الرسمية، كان بأمر منه بعد اللقاء الذي جمعه مع الملك محمد السادس وتقدمه للاحقات حول دفتر المحتملات وأن كان على البرلمان أن يقف إلى جانب الحكومة عندما خرج موظفون من القطاع العمومي (مدراء التلفزيون الرسمي) ينتقدون دفاقر المحتملات التي اقترحتها

وزير الاتصال وقال «هذا شغل السياسيين ماشي شغل موظفين، مسائلا» من أين جاء هؤلاء بتلك الشجاعة التي تحدثوا بها؟»، وقال بن كيران إن الأمر لم يكن يتعلق برفع أذان الصلاة كما كانت تفضي تلك الدفاقر، وإنما كان يتعلق بموضوع الحكامة، أي صفقات البرامج والأرقام التي يعهد بها لشركات إنتاج خارجية مؤكدا أن الحكومة لا زالت مستمرة في معركتها من أجل الحكامة في هذا المجال.

ولم يخف بن كيران أن حكومته تعاني من صعوبات جمة تحول بينها وبين الإسراع في الإصلاحات التي رعتها، كما استغرب لبعض الفرق النيابية كيف تحولت إلى صف المدافعين عن حقوق المواطنين ومحاربتها لاقتصاد الريع وهي من كانت ترفع من تشاء وتنزل عن تشاء في السابق مؤكدا أن الشعب المغربي

المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان نددت بحبس مغني راب مغربي

هيومن رايتس ووتش: «السلطات المغربية تكرر الإفلات من العقاب»

واضافت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة «يستضيف المغرب مهرجانات موسيقية دولية شهيرة متتالية كل فصل ربيع، لكنه في الوقت نفسه يسجن أحد مطربيه بسبب كلمات أغنية وصور ضايق للسلطات».

واضافت ويتسن «لا بد أن يشتهر المغرب بكونه محطة هامة للموسيقى العالمية، لا أن يشتهر بحبس للمطربين أصحاب الأغنيات السياسية».

وصدر الحكم على معاد بلغوات الملقب بـ«الحاقد» أسبوعا على بداية مهرجان موزين الدولي للموسيقى في الرباط، الذي ينظم تحت إشراف الملك محمد السادس، وكان «الحاقد» متحجرا احتياطيا منذ 29 آذار/مارس بسبب أغنية الراب التي أداناها بعنوان «كلاب الدولة»، والتي انتقد فيها فساد الشرطة.

وتتمثل الإدلة الأساسية في مقطع فيديو على موقع يوتيوب تحتوي على مجموعة صور تم تركيبها، لرجل شرطة تم استدلال رأسه بمراسم، ولقطة أخرى لثلاثة من رجال الشرطة يجرون شخصا، ربما متظاهرا، من أطرافه بالإضائة إلى كلمات الأغنية التي تنهم الشرطة بالفساد وتعتهم بالكلاب، وفقا للكتابة وقد أنكر الحاقق وجود أي صلة له بالفيديو باستثناء أن كلمات أغنيته تظهر فيه.

وقال محامو بلغوات لـ«هيومن

الرباط - ا ف ب: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان الثلاثاء «أن إهحاق السلطات المغربية في متابعة التحقيق حول ضرب الشرطة لمساءد باحث في هيومن رايتس ووتش، هو نموذج حي لفلات الشرطة من العقاب على العنف الذي تمارسه».

وقول المنظمة إن «الشرطة المغربية في مدينة العيون، الصحراء الغربية، انهالت على ابراهيم الاصراوي (العامل لديها) بالضرب على مرأى من صحافي أمريكي، وبعد مرور 18 شهرا على الاعتداء، كما تقول السلطات في هيومن رايتس ووتش، لم توفّر السلطات المغربية أية معلومات عن التقدم المحرز في أي تحقيق، على الرغم من طلبات كتابية بذلك من المنظمة».

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش «إذنا كان هناك أفلات من العقاب في حق رجال الشرطة الذين ضربوا مواطنا يعمل لحساب منظمة دولية في وضج النهار، وأمام شهود وعلى الرغم من شكوى رسمية، فهذا نموذج واضح على كيف أن المواطن العادي عرضة لإهدار الحقوق».

وكان الاصراوي قد تعرض لضرب في 8 تشرين الثاني نوفمبر 2010، وطالبت «هيومن رايتس ووتش» في 22 من الشهر نفسه وزارة الداخلية

انتقد التقرير الاخير لمبعوث الامين العام لانه «يمس الوحدة الترابية» لبلاده

وزير الخارجية المغربي: مسلسل المفاوضات مع البوليزاريو الذي ترعاه الامم المتحدة تأكل ولا بد من البحث عن اليات جديدة

ونقل موقع هسبريس عن العثماني أن «تقييما للمسلسل التفاوضي الذي ترعاه الأمم المتحدة، تم وضعه بين يدي الأمين العام للمنظمة» وأن وزارته اتصلت بالأمين العام ووضعت أمامه جميع الإشكالات المرتبطة بالملف.

وأوضح الوزير المغربي أن التقرير الأخير لمبعوث الأمين العام تضمن أمورا كثيرة تمس المغرب وخطته الترابية وبالتالي «فإننا اعتبرنا هذا تطورا حيويا في مسلسل وضع تقارير الأمين العام، وأنه يفضل اتصالات وزارة الخارجية مع مختلف العواصم و«نشاطنا الدبلوماسي في نيويورك، واللغة الشخصية الذي جمعيته شخضيا مع الأمين العام، استطعنا إصلاح بعض هذه الاختلالات وليس جميعها».

وأضاف أن صدور التقرير لا يخدم مصالح المغرب، لأنه يعمل في اتجاه توسيع صلاحيات المينورسو على الرغم من أن القرار الذي صدر على مجلس الأمن كان قرارا مقبوليا بسبب التشاؤم الدبلوماسي المغربي، وكون المغرب عضوا غير دائم في مجلس الأمن، إضافة إلى مساندة أصدقاء المغرب لنا فرنسا والولايات المتحدة وبدرجة أقل مجموعة من الدول الأخرى على جميع المطالب التي عبرنا عنها آنذاك والتعديلات التي طابنا أن نتعال قرار مجلس

الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول مغربي كبير أن مسلسل المفاوضات مع جبهة البوليزاريو الذي ترعاه الأمم المتحدة تأكل ولا بد من البحث عن اليات جديدة للوصول إلى حل سلمي دائم ونهائي للنزاع المتفجر.

وإعاد الدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي تأكل المسلسل التفاوضي بين المغرب وجبهة البوليزاريو إلى الصعوبات الجزيئية والفرعية، عوض أن تعالج المشكل الأساسي كما نصت على ذلك قرارات مجلس الأمن الأخيرة، والتي تؤكسد على ضرورة البحث عن حل سياسي دائما ومتفاوض عليه، ومقبول لدى الطرفين وهذا مع الأسف لم يتحقق منه أي شيء بعد تسع جولات من المحادثات غير الرسمية».

وقال رئيس الدبلوماسية المغربية إن زيارته الأخيرة للولايات المتحدة تأتي بعد صدور التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء المغربية بعد الأوسر أن هناك نية لاستعمال مختلف الآليات لتوسيع صلاحيات المينورسو في الصحراء وبالتالي الإساءة إلى مصالح المغرب.

واضافت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة «يستضيف المغرب مهرجانات موسيقية دولية شهيرة متتالية كل فصل ربيع، لكنه في الوقت نفسه يسجن أحد مطربيه بسبب كلمات أغنية وصور ضايق للسلطات».

واضافت ويتسن «لا بد أن يشتهر المغرب بكونه محطة هامة للموسيقى العالمية، لا أن يشتهر بحبس للمطربين أصحاب الأغنيات السياسية».

وصدر الحكم على معاد بلغوات الملقب بـ«الحاقد» أسبوعا على بداية مهرجان موزين الدولي للموسيقى في الرباط، الذي ينظم تحت إشراف الملك محمد السادس، وكان «الحاقد» متحجرا احتياطيا منذ 29 آذار/مارس بسبب أغنية الراب التي أداناها بعنوان «كلاب الدولة»، والتي انتقد فيها فساد الشرطة.

وتتمثل الإدلة الأساسية في مقطع فيديو على موقع يوتيوب تحتوي على مجموعة صور تم تركيبها، لرجل شرطة تم استدلال رأسه بمراسم، ولقطة أخرى لثلاثة من رجال الشرطة يجرون شخصا، ربما متظاهرا، من أطرافه بالإضائة إلى كلمات الأغنية التي تنهم الشرطة بالفساد وتعتهم بالكلاب، وفقا للكتابة وقد أنكر الحاقق وجود أي صلة له بالفيديو باستثناء أن كلمات أغنيته تظهر فيه.

وقال محامو بلغوات لـ«هيومن

محلل إسرائيلي: بقاء الأسد جيد لإسرائيل لأنه يشغل سورية بالصراعات الداخلية ويخلق توترا بأوساط حلفائه الطبيعيين إيران حزب الله وحماس

لا يمكنه برغم التغطية الاستخباراتية الكبيرة للصحافة السورية، توقع الموعد من المظاهرات سيؤدي بقدر أكبر جهود الجيش، واحتمالية أعلى يزيد من الفرار منه، كلما شدد النظام العنف، وإذا ما تضررت إعادة سفراء عرب من دمشق، والخط الحضي، فطبيعة، ولكن في نهاية المطاف ينجح في البقاء، فهو يقنع بعنف البؤر الأساسية، ولا يسمح للمحادثات بالانتقال الثانية في جميعها، بقيت هادئة.

ويرى كوهين أن الأسد في محاولة لقمع الاضطرابات واحولائها، يستخدم منظمة متفرعة من أجهزة الاستخبارات التي هدفها الأساسية على مدى عشرات السنين حماية النظام، وأضاف: يستخدم الأسد حتى الآن 9 فرق للقمع الثورة، القوة الرئيسية ماهر، كما يعد باقي المدن بفرق من الحرس الجمهوري، وفرقتين من القوات الخاصة، ما يعني أن حجم النشاط، وقيام بعض الوكالات بتكليف من الحكومة بالتخطيط، والتجسس والجهود اللوجستية، يبين بأن هذه الأعمال موجهة ومنسقة ومنفذة من الجهات ذات في النظام، والقوة الفاتكة تستخدم من عهد، انطلاقا من النية لسحق الاحتجاج الوجه ضد.

وفي هذا أشار المحلل الإسرائيلي، عاموس هرنيل، في مقال نشره في صحيفة «هارتس» إلى أن شعبية التظاهرات العسكرية في الجيش

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قدر الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، عاميت كوهين، أن الرئيس السوري، بشار الأسد لا يزال يستلعب حماية نظامه من الانهيار، رغم شيوع تقديرات معارفة في الغرب مفادها أنه حان الوقت للبدء بالتفكير في اليوم التالي للاسد، كما أن 23 مليون سوري بدأوا الآن يفكرون بذلك، بعد أن قتلت الأجهزة الأمنية والجيش الآلاف، وإرسال سلاح البحرية للبحر، وقصفه للاحياء الجنوبية من مدينة اللاذقية، لكن كما يبدو الأمر حاليا، فإن اليوم التالي للاسد قد يتأخر قليلا.

من ناحية قال البروفيسور، إيلان زيسر، عميد كلية العلوم الإنسانية في جامعة تل أبيب، وأحد أكبر الاختصاصيين في الشأن السوري أن كل شيء لا يزال مفتوحا، فالأسد يقاات في سبيل حياته، وهو نازف، لكنه لا يزال صامدا، ولا يوجد تفكك تام في النظام، ومع ذلك فإنه من الواقعي الحديث عن اليوم التالي، لأننا في وضع لم يعد يفاجئ أحدا، لكنني أتري أنه في القول أننا قريبون من ذلك، على حد قوله، أم.. يهودا بلنغا، رئيس دائرة دراسات الشرق الأوسط في جامعة (بار

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قدر الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، عاميت كوهين، أن الرئيس السوري، بشار الأسد لا يزال يستلعب حماية نظامه من الانهيار، رغم شيوع تقديرات معارفة في الغرب مفادها أنه حان الوقت للبدء بالتفكير في اليوم التالي للاسد، كما أن 23 مليون سوري بدأوا الآن يفكرون بذلك، بعد أن قتلت الأجهزة الأمنية والجيش الآلاف، وإرسال سلاح البحرية للبحر، وقصفه للاحياء الجنوبية من مدينة اللاذقية، لكن كما يبدو الأمر حاليا، فإن اليوم التالي للاسد قد يتأخر قليلا.

من ناحية قال البروفيسور، إيلان زيسر، عميد كلية العلوم الإنسانية في جامعة تل أبيب، وأحد أكبر الاختصاصيين في الشأن السوري أن كل شيء لا يزال مفتوحا، فالأسد يقاات في سبيل حياته، وهو نازف، لكنه لا يزال صامدا، ولا يوجد تفكك تام في النظام، ومع ذلك فإنه من الواقعي الحديث عن اليوم التالي، لأننا في وضع لم يعد يفاجئ أحدا، لكنني أتري أنه في القول أننا قريبون من ذلك، على حد قوله، أم.. يهودا بلنغا، رئيس دائرة دراسات الشرق الأوسط في جامعة (بار

امين عام «الشيوعي المغربي» يصف مشاركة حزبه بحكومة بن كيران الإسلامية بـ«الاختيار السياسي العميق»

وأوضح أنه بالرغم من عدم التنسيق من قبل بين كل من حزب العدالة والتنمية وحزب التقدم والإشتراكية، ولكن عمليا كنا متوافقين في تصريحاتنا بأن هناك بعض الممارسات السياسية التي تحاول أن ترجع بالمغرب إلى الوراء وتداول السيطرة على الحقل السياسي والتحكم فيه، أمر لا بد أن نجعل له حدا، واعتبرنا أن الشعب قال كلمته وشدد على التغيير ولهذا لا يمكن إلا أن نستمتع لنضج الشعب»، مضيفا «نحن أخذنا أصعب اختيار وقرار، ولا نلظز الشعم على أي أحد».

ويرأس نبيل بن عبد الله وهو وزير سابق للاتصال لجنة وزارية لمراجعة دفاقر حملات القبط العمومي التي قدمها مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناقد الرسمي باسم الحكومة وأثار نقاشا ساخنا بعد تحرك مناهضي اصلاح التلفزيون وشحن حملة اعلامية ضد الوزير وقال بنعبد الله ستشغل على أن تدخل دفاقر المحتملات حيز التنفيذ في أقرب الأوقات وستكون فيها بعض التعديلات في حدود أربعة تعديلات ولكنها ستبقى كما كانت».

وأضاف أن العمل الذي قام به الوزير مصطفى

الناصر - «القدس العربي»

وصف نبيل بن عبد الله الأمين العام لحزب التقدم والإشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي) مشاركة حزبه بالحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية بأنها اختيار سياسي عميق نابع من قناعة سياسية.

وأوضح بن عبد الله الذي يتولى بالحكومة حقيبة السكنى والتعمير وسياسة المدينة أن «الاختيار الذي قمنا به للمشاركة في هذه التجربة الحكومية اختيار سياسي عميق نابع من قناعة سياسية فقد اعتبرنا أن مكانتنا الطبيعية هي التواجد في هذه الحكومة مع الحزب الذي فاز بهذه الانتخابات وهو حزب العدالة والتنمية».

وأبرز زعيم حزب التقدم والإشتراكية في لقاء تواصلي مع فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب أن الهدف الأول وراء المشاركة في هذا التحالف الحكومي هو نجاح الحكومة وليس خدمة أي أجندة أخرى، داعيا إلى ضرورة الاستمرار في الإصلاح في إطار الاستقرار.

الناصر - «القدس العربي»

وصف نبيل بن عبد الله الأمين العام لحزب التقدم والإشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي) مشاركة حزبه بالحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية بأنها اختيار سياسي عميق نابع من قناعة سياسية.

وأوضح بن عبد الله الذي يتولى بالحكومة حقيبة السكنى والتعمير وسياسة المدينة أن «الاختيار الذي قمنا به للمشاركة في هذه التجربة الحكومية اختيار سياسي عميق نابع من قناعة سياسية فقد اعتبرنا أن مكانتنا الطبيعية هي التواجد في هذه الحكومة مع الحزب الذي فاز بهذه الانتخابات وهو حزب العدالة والتنمية».

وأبرز زعيم حزب التقدم والإشتراكية في لقاء تواصلي مع فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب أن الهدف الأول وراء المشاركة في هذا التحالف الحكومي هو نجاح الحكومة وليس خدمة أي أجندة أخرى، داعيا إلى ضرورة الاستمرار في الإصلاح في إطار الاستقرار.



الجزائر: وزير الداخلية يؤكد أن بوتفليقة ساهم في فوز جبهة التحرير بالأغلبية في الانتخابات البرلمانية

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال دوح ولد قابلية وزير الداخلية الجزائري إن الأغلبية التي فاز بها حزب جبهة التحرير الوطني في الانتخابات البرلمانية التي جرت الخميس الماضي يعود الفضل فيها إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، موضحاً أن الناخبين قاموا بتبنيك الرئيس بوتفليقة من خلال التصويت لجبهة التحرير.

وأضاف ولد قابلية أمس الثلاثاء في حوار مع صحيفة «ليبرتي» (خاصة صادرة بالفرنسية) أن الناخبين من خلال هذا التصويت جددوا ثقتهم في الرئيس بوتفليقة بوصفه رمزا للشريعة الثورية، والضامن للامن وصاحب مشروع الإصلاحات والتغيير.

وأوضح الوزير أن هناك أسبابا أخرى تفتق وراء اختيار الشعب لجبهة التحرير، مشيرا إلى أنه لو حظ في مكاتب التصويت حيرة وقلق وتشقت للناخبين أمام العدد الكبير من القوائم التي كانت مرفحة، لذلك جاءت اختيارهم كتعب عن اللجوء للحزب الذي يعرفونه جيدا، وأن جبهة التحرير هو الحزب الحامل للمبادئ والقيم التي يريدونها الشعب.

واعتبر أن النظام الانتخابي، الذي أدى إلى

إقصاء الكثير من القوائم التي لم يتجاوز عدد الأصوات التي حصلت عليها 5 بأمانة، أسهم أيضا في الفوز العريض الذي حققته جبهة التحرير الوطني، لأن إقصاء تلك القوائم حول باقي الأصوات للحزب الأقوى، وهو ما ساعد جبهة التحرير في تحقيق هذه النسبة من المقاعد.

ورد ولد قابلية بالمناسبة على الاتهامات التي أطلقتها الكثير من الأحزاب الخاسرة في هذه الانتخابات، بشأن وقوع تزوير، مؤكدا على أن الاتهامات بالتزوير غير مؤسفة، وإن كانت موقفة ومنتهزة على حد قوله.

وشدد على أن الأحزاب الصغيرة التي تم اعتمادها مؤخرا، لم تكن لديها الإمكانيات لتفرض نفسها على الساحة السياسية، أما بالنسبة للأحزاب الأخرى الخاسرة، حتى وإن كانت مهيكلة بطريقة أفضل، ولديها الإمكانيات، وتجدد في المجتمع، إلا أنها وقعت في فخ شعارات الانتصار المسبق، بدل الإحتراف على مسعى أكثر واقعية وإقناع. وأكد أن الذين يدعون أن هناك تزوير ما عليهم إلا تقديم الدليل للجهات المنصوص عليها قانونيا، موضحاً أن تعليق الفضل على مشجب التزوير أمر طبيعي تعودنا عليه، لكن ردود الفعل للناخبين مخاطبا المواطنين: «أنتم تعرفون انتهازي الحزبي»، وهو ما اعتبر توجيها للناخبين، علما وأن بوتفليقة هو الرئيس الشرفي لحزب جبهة التحرير الوطني.



الرئيس بوتفليقة

تبقى عادية، لأن 58 بالمائة الذين لم يصوتوا، لا يعني ذلك أنهم قاطعوا العملية الانتخابية، بل لأن هناك أسباب قاهرة في الكثير من الأحيان، تمنع المواطنين من الانتخاب، وخاصة في المناطق الريفية بالنسبة للمرأة، موضحاً أن وزارته ستقوم بدراسة هذا الموضوع والخروج بنتائج بعد ذلك.

جدير بالذكر أن نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة لا تزال تثير ردود فعل لدى الأحزاب، خاصة بعد فوز جبهة التحرير الوطني بـ 218 مقعد من أصل 462، وهذا في وقت دخل فيه هذا الحزب الذي يرمز للأحادية وعهد الحزب الواحد لحملة الانتخابات

بان كي مون يشيد بسلامية الانتخابات الجزائرية ويرحب بزيادة التمثيل النسائي بالبرلمان الجديد

حزب رئيس الوزراء الجزائري يشكك بنتائج الانتخابات البرلمانية

الإصلاح، وهي تشارك حالياً به وزراء في الحكومة، وأضاف «نحن مستعدون للمخالف معهم (الكتل) كما نحن مستعدون أيضاً لقبول انتقاداتهم، مثلما كانت حركة مجتمع السلم في التحالف الرئاسي، تشارك في الحكومة وتنقدها».

وأشار بلعباط إلى أن جبهة التحرير ستدعو أيضاً «للمجتمع الوطني الديموقراطي» باعتباره من أحزاب السلطة للمشاركة في الحكومة. وحول ما إذا كان حزبه سيطلب برئاسة الحكومة بالرغم من أن الدستور يمنح صلاحية اختيار رئيس الوزراء لرئيس الجمهورية مهما كان انتماءه، قال بلعباط «من الأعراف الديمقراطية أن الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية، هو الذي سيشكل الحكومة وجبهة التحرير باعتبارها الحزب الحاصل على الأغلبية، من حقه الاحتفاظ بحقه في تشكيل الحكومة».

وأشاد أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون بإجراء الانتخابات التشريعية في الجزائر بشكك سلمي، ورحب بزيادة تمثيل النسبة بالبرلمان الجديد.

وأضاف نحن في الأرندي (الاسم الفرنسي للمجمع الوطني الديموقراطي) عانينا من هذا الطرح (التزوير) ولا نريد أن نركز هذه الأفكار والتصورات العدمية، ولا نريد أن نقع في فخ التعتيش، بل نحن نحمل رسالة أمل وشعارنا هو تعزيز التماسك الوطني. يذكر أن المجمع الوطني لا يزال منتهزا بـ 1997

صالحه، عندما كان أمينه العام أحمد أويحيى رئيساً للحكومة، وهو الفوز الذي حققه بعد 3 أشهر فقط من تأسيس الحزب. إلى ذلك، بدأت جبهة التحرير الوطني تغازل الإسلاميين للمشاركة في الحكومة لخلق الباب أمام موجة التشكيك في نتائج الانتخابات.

وقال القيادي وعضو المكتب السياسي في جبهة التحرير عبد الرحمان بلعباط في تصريح لصحيفة «الشروق» الجزائرية «نحن مستعدون لتكثيف تكتل الجزائر الخضراء (تحالف إسلامي يتألف من 3 أحزاب) من الحقائق الوزارية التي بحوزة حركة مجتمع السلم (الإخوان المسلمون) في الحكومة الحالية».

وتعد حركة مجتمع السلم، القطب الأهم في التكتل الذي يتألف أيضاً من حركتي النهضة

وأصاف نحن في الأرندي (الاسم الفرنسي للمجمع الوطني الديموقراطي) عانينا من هذا الطرح (التزوير) ولا نريد أن نركز هذه الأفكار والتصورات العدمية، ولا نريد أن نقع في فخ التعتيش، بل نحن نحمل رسالة أمل وشعارنا هو تعزيز التماسك الوطني. يذكر أن المجمع الوطني لا يزال منتهزا بـ 1997

صالحه، عندما كان أمينه العام أحمد أويحيى رئيساً للحكومة، وهو الفوز الذي حققه بعد 3 أشهر فقط من تأسيس الحزب. إلى ذلك، بدأت جبهة التحرير الوطني تغازل الإسلاميين للمشاركة في الحكومة لخلق الباب أمام موجة التشكيك في نتائج الانتخابات.

وقال القيادي وعضو المكتب السياسي في جبهة التحرير عبد الرحمان بلعباط في تصريح لصحيفة «الشروق» الجزائرية «نحن مستعدون لتكثيف تكتل الجزائر الخضراء (تحالف إسلامي يتألف من 3 أحزاب) من الحقائق الوزارية التي بحوزة حركة مجتمع السلم (الإخوان المسلمون) في الحكومة الحالية».

وتعد حركة مجتمع السلم، القطب الأهم في التكتل الذي يتألف أيضاً من حركتي النهضة

عواصم - وكالات: شكك «المجمع الوطني الديموقراطي» الذي يرأسه رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى، بنتائج الانتخابات البرلمانية التي منحت فوزاً ساحقاً لجبهة التحرير الوطني» حزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي حصل على 220 مقعداً من أصل 462 مقعداً.

وقال عضو المكتب الوطني والقيادي البارز في التجمع الصديق شهاب في تصريح لصحيفة «الخير» الجزائرية نشر أمس الثلاثاء، إنه بالنظر لما عاشته الساحة مؤخراً، ونظراً لتراكم التفسير الأثامي، يمكن القول إن نتيجة غريبة. وأوضح شهاب أن حزبه سيقيم مآثر الشهر الجاري بعملية تقييم شاملة للعملية الانتخابية ومشاركة الحزب فيها.

وحول ما إذا كان يعتقد بان تزويراً شاملاً حدث لنتائج انتخابات البرلمان، قال شهاب لا يمكنه الحديث عن وجود تزوير، لأننا أكثر من عانينا من هذه التهمة، لكنه علق حول حصول حزبه على 71 مقعداً مقابل 220 مقعداً لجبهة التحرير بالقول بنتائج مشرفة أحسن من إنتصارات الحزب فيها.

مسؤول ليبي: المسجلون في انتخابات المؤتمر الوطني تجاوزوا مليوني ناخب

قائد طرابلس العسكري يستقيل من منصبه ويؤكد خوضه الانتخابات



عبد الحكيم بلحاج القائد العسكري لطرابلس

تدعو إلى المقاومة المسلحة ضد نظام القذافي، الحكومة البريطانية السابقة برئاسة توني بلير بالسماح لاجهزة الاستخبارات البريطانية باعطاء الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.آي.إيه) معلومات اتاحت تسليمه في 2004 إلى النظام السابق الذي اخضعه للتعذيب.

وسجن انذاك طوال ستة اعوام في سجن ابو سليم في طرابلس حيث أكد ان عناصر من اجهزة الاستخبارات البريطانية قد استجوبوه، وافرغ عنه في آذار (مارس) 2010 مع اسلاميين آخرين في اطار مبادرة «مصالحة» قام بها سيف الاسلام نجل الزعيم الراحل.

الى ذلك أعلنت السلطات الليبية اسمس الاثنا عشر من عدد الناخبين المسجلين بالمراكز الانتخابية في ليبيا تجاوز حتى اسمس الاثني عشر مليوني ناخب.

وقال سالم الشريف بين تاهية مدير العمليات بالوقضية الوطنية العليا للانتخابات إن عدد الناخبين المسجلين بالمراكز الانتخابية في ليبيا، بلغ حتى مساء أمس الاثني عشر مليونين و69 ألفا و737 ناخبا.

وأضاف الشريف، في تصريح

طرابلس - وكالات: أعلن عبد الحكيم بلحاج القائد العسكري لطرابلس بعد سقوط نظام معمر القذافي، الثلاثاء انه استقال من منصبه ليعتاض السياسة تمهيدا للانتخابات التي ستجري في حزيران (يونيو) المقبل.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، قال بلحاج، احد ابرز القادة العسكريين الليبيين «أن الاوان للوجه الى السياسة»، موضحا انه سيؤسس حزبه ويعين ترشحه الى الانتخابات المؤتمر الوطني العام.

واعتبر ان دور المجلس العسكري الذي كان يضم الاف الثوار السابقين، بعد انضمامهم الى وزارتي الدفاع والداخلية قد انتهت.

وقال «معتبر ان هذا الدور قد انتهى وعلى مؤسسات الدولة الاضطلاع بالدور الرئيسي للاشراف على الوضع»، لكنه اوضح ان المجلس العسكري لطرابلس لن يتحلم مع انشئت مجالس عسكرية في كل مدينة لتوفير الامن بسبب عدم وجود مؤسسات.

واتهم بلحاج الزعيم السابق للجماعة الاسلامية الليبية التي كانت

باريس - وكالات: أصبح فرانسوا هولاند امس الثلاثاء رسمياً رئيساً للجمهورية الخامسة، بعد مراسم جرت في قصر الإليزيه تسلم خلالها مهام الرئاسة من نيكولا ساركوزي.

وبدأت مراسم بقاء جرى بين الرئيس المنتخب وسلفه دام 38 ساعة قبل ان يغادر ساركوزي وزوجته كارلا بروني بوسط تصفيق من الحضور من حوالي 300 من مناصري حزبه «الاتحاد من أجل حركة شعبية» واحتشاداً أمام القصر.

وبعد تلاوة النتائج الرسمية، أعلن رئيس المجلس الدستوري جان لوي ديبريه، هولاند رئيساً للجمهورية، هو السابع في الجمهورية الخامسة، والـ 24 في تاريخ الجمهورية الفرنسية.

وقال ديبريه «ابتداء من هذا اليوم، أنتم تجسدون فرنسا وتتمثلون الجمهورية وتمثلون الشعب الفرنسي»، متمنيا له التوفيق بمنصبه.

وقال ديبريه «ابتداء من هذا اليوم، أنتم تجسدون فرنسا وتتمثلون الجمهورية وتمثلون الشعب الفرنسي»، متمنيا له التوفيق بمنصبه.

وقال ديبريه «ابتداء من هذا اليوم، أنتم تجسدون فرنسا وتتمثلون الجمهورية وتمثلون الشعب الفرنسي»، متمنيا له التوفيق بمنصبه.

وقال ديبريه «ابتداء من هذا اليوم، أنتم تجسدون فرنسا وتتمثلون الجمهورية وتمثلون الشعب الفرنسي»، متمنيا له التوفيق بمنصبه.

وقال ديبريه «ابتداء من هذا اليوم، أنتم تجسدون فرنسا وتتمثلون الجمهورية وتمثلون الشعب الفرنسي»، متمنيا له التوفيق بمنصبه.

صحيفة: الجزائر أهم مستورد للأسلحة الإيطالية لعام 2011 بمشريات بنحو 477 مليون يورو

الخاص بصناعات الأسلحة حصلت على نسخة منه، أن حكومة رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني أسلحة من إيطاليا بقيمة 477 مليون يورو العام 2011، وهو ما جعلها أهم مستورد للأسلحة والأنظمة العسكرية من هذا البلد الأوروبي.

وأوضحت الصحيفة أن هذه الواردات تتعلق بسفن ومروحيات وقناصل مسيئة للدروع لمواجهة المظاهرين، مشيرة إلى أن واردات الشركة وصلت ما نسبته 9.08% من صادرات الأسلحة والأنظمة العسكرية من إيطاليا، حيث تحتل الجزائر دولا تقليدية في استيراد الأسلحة من هذا البلد على غرار السعودية.

وقالت صحيفة «الشروق» الجزائرية، أمس الثلاثاء، إن الجزائر استوردت أسلحة من إيطاليا بقيمة 477 مليون يورو العام 2011، وهو ما جعلها أهم مستورد للأسلحة والأنظمة العسكرية من هذا البلد الأوروبي.

السلطات التونسية تمنع مغربيين سلفيين مقرين من «القاعدة» من دخول البلاد

السلطات الأمنية لتسمح بدخول المغربيين إلى تونس لإلقاء دروس دينية. ورفع أنصار التيار السلفي الرايات السوداء التي ترمز للخلافة، كما هتفوا بشعارات دينية وسط تعالي التكبير، «الله أكبر الله أكبر»، وطالبوا السلطات الأمنية بالسماح للمغربيين بدخول تونس باعتبار أن قرار المنع صادر عن التراب التونسي تنفيذاً لقرار صادر في العام 2003.

وقال المتحدث باسم بان، مارتن نيسيريكي، في بيان الاثنين إن الأمين العام «هذا الشعب والحكومة في الجزائر بالسير السلمي للانتخابات التشريعية الأسبوع الفالنت، ورحب بزيادة تمثيل النساء في البرلمان الجديد».

وقال المتحدث باسم بان، مارتن نيسيريكي، في بيان الاثنين إن الأمين العام «هذا الشعب والحكومة في الجزائر بالسير السلمي للانتخابات التشريعية الأسبوع الفالنت، ورحب بزيادة تمثيل النساء في البرلمان الجديد».

هدوء في محافظة القصرين التونسية بعد صدامات قبلية أسقطت 18 جريحا

تونس - د ب أ: عاد الهدوء إلى مدينة قريانة التابعة لمحافظة القصرين التونسية مساء الاثنين بعد مشاحنات عنيفة في المنطقة سقط على إثرها ما لا يقل عن 18 جريحا.

وقامت اليوم في المدينة أعمال عنف بين قبيلتي «ولاد تليل» و«الزعاية» استعمل فيها الطرمان الحجارة والعصي وبنادق الصيد.

وقامت اليوم في المدينة أعمال عنف بين قبيلتي «ولاد تليل» و«الزعاية» استعمل فيها الطرمان الحجارة والعصي وبنادق الصيد.

مبعوثان يعودان إلى باماكو لإحياء الحوار مع المجلس العسكري مجموعة «إيكواس» تهدد زعماء انقلاب مالي بعقوبات جديدة

تونس - د ب أ: عاد الهدوء إلى مدينة قريانة التابعة لمحافظة القصرين التونسية مساء الاثنين بعد مشاحنات عنيفة في المنطقة سقط على إثرها ما لا يقل عن 18 جريحا.

وقامت اليوم في المدينة أعمال عنف بين قبيلتي «ولاد تليل» و«الزعاية» استعمل فيها الطرمان الحجارة والعصي وبنادق الصيد.

وقامت اليوم في المدينة أعمال عنف بين قبيلتي «ولاد تليل» و«الزعاية» استعمل فيها الطرمان الحجارة والعصي وبنادق الصيد.

حركة «20 فبراير» تطالب هولاند بإلغاء مشروع القطار المغربي فائق السرعة

تونس - د ب أ: عاد الهدوء إلى مدينة قريانة التابعة لمحافظة القصرين التونسية مساء الاثنين بعد مشاحنات عنيفة في المنطقة سقط على إثرها ما لا يقل عن 18 جريحا.

وقامت اليوم في المدينة أعمال عنف بين قبيلتي «ولاد تليل» و«الزعاية» استعمل فيها الطرمان الحجارة والعصي وبنادق الصيد.

وقامت اليوم في المدينة أعمال عنف بين قبيلتي «ولاد تليل» و«الزعاية» استعمل فيها الطرمان الحجارة والعصي وبنادق الصيد.

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

أبرز ما في أخبار الصحف المصرية الصادرة أمس كان المؤتمر الذي عقده المرشح للرئاسة أحمد شفيق رئيس الوزراء الأسبق، ورد فيه على الاتهامات التي وجهها إليه صديقنا الحسامي وعضو مجلس الشعب عن حزب الوسط عصام سلطان بأنه عندما كان رئيساً لأركان حرب القوات الجوية ورئيساً للجمعية التعاونية للضباط الطيارين، وافق على بيع قطعتي أرض لكل من علاء وجمال مبارك، بسعر المتر جنيته رغم أن الجمعية اشترته بسعر ثمانية جنيهات وتكلف مرافق قيام الجنيتهين، وقام مجلس الشعب بإحالة الاتهام للنائب العام، وقد رد شفيق موجها اتهامات سياسية لسلطان ويأنه كان يعمل لمصلحة مباحث أمن الدولة، وهو ما لا علاقة له بالاتهام الذي وجهه إليه، أما كلامه الخاص بالاتهام فجاء في نفيه انه كان مسؤولاً عن الجمعية أثناء البيع، وإنما تولاها في الفترة التي فيها تم توثيق العقد.

وأراد زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم أن يخبرنا بمعلومات هامة عرفها صدفة وهو يسير في أحد الشوارع، إذ شاهد طفلاً يسير وراء والده السلفي وأمه المنقبة ويسأل والده- طب واللي بيصلي وبيصوم وبيبصوم ويبيصوم كلام ربنا، بس مش عايز ينتخب مرسي، يخش النار

يا بابا؟

أيضاً نشرت جريدة الإخوان «الحرية والعدالة» عن تشكيل التراس إخواني اسمه – التراس نهضوى – نسبة إلى مشروع النهضة، لإحياء مشروع الكشافة الذي تم إنشاؤه في عهد مؤسس الجماعة حسن البنا. كما أعدت الحكومة الليزانية الجديدة للدولة وفيها مشروعات جديدة، ستكون ملزمة للحكومة الجديدة، أي التي سيسكلها الإخوان المسلمون أساساً، وفيها مشروعات سوف يدعون وقتها أنها من مشروع النهضة الذي يعدونه. وإلى شيء من أشياء كثيرة عندنا:

شفيق ينفى اتهامات سلطان له ببيع أرض لعلاء وجمال مبارك

ونباد بمعركة المرشح للرئاسة أحمد شفيق رئيس الوزراء الأسبق، فقلنا عن زميلنا بـ«الأخبار» محمد مندواي الصفحة الخامسة: «قدم شفيق إيصاليين أحدهما في مايو 91 والثاني قبله بمدة قصيرة في 1990 لكل من علاء مبارك وجمال مبارك يسدداً الأولى مبلغ خمسة عشر ألفاً وثلاثمائة وثمانين جنيهاً والثاني خمسة عشر ألفاً وأربعمائة جنيه.

وأن التخصصيص وتوقيع العقود تم ولم يكن تولى بعد رئاسة الجمعية حيث كان هو رابع رئيس للجمعية في 16 ديسمبر 1992 بعد كل من بديع وفايى ووفيق عبدالحديد ونبيل شكري، أن جميع الإجراءات قد استكملت تماماً ولكن تم توثيق الأرض أثناء رئاستي للجمعية، أن سلطان اتهمه بأنه أعطى نجلى الرئيس السابق أراضى مديناً أنهم يطارون «أنا مش عارف ده بقى محامي إزاي بس»، وإزاي لم يطلع على اللائحة الخاصة بالجمعية فهذه جمعية خاصة لخدمة الضباط الطيارين بالقوات الجوية وأسرمهم حتى الدرجة الثانية وهذا ما تقوله اللائحة.

أن الأوراق التي قدمها سلطان وتحمل توقيعها خاصة بأوراق بتوثيق الأرض في الشهر السابع لأن نجلى الرئيس منذ أن تم تخصيص الأرض لها عام 1985 لم توفى إلا في 17 نوفمبر 1993 أثناء رئاسته للجمعية».

حج مرشحي الرئاسة للسفارة السعودية

كما اشتعلت المعركة أيضاً بين أبو الفتوح ومحمد مرسي، ووصلت الى أن يقوم أبو الفتوح بزيارة السفير السعودي أحمد القطان في مكتبه بعد أن زاره مرسي، وهو ما أثار غضب زميلنا وصديقي في «المساء» ورئيس تحريرها الأسبق محمد فؤاد، كضد أمام مس، «لنعتقد بالأمس في هذا المكان قيام الدكتور مرسي بزيارة السفارة السعودية هذه الأيام بالذات ويصفته مرشحاً للرئاسة لا يليق به ولا بغيره من المرشحين أن يحجوا السفارة السعودية لغرض في نفوسهم.

لم تزل على زيارة الدكتور مرسي للسفارة 24 ساعة حتى فوجئنا بأن الدكتور أبو الفتوح «هول» هو الآخر إليها للالتقاء بالسفير وهو أمر أو تصرف ينقض من الرصيد السياسي والجماهيري لها، لا أريد أن أربط بين هذه الزيارات وبين تقارير المنطحات الجتمع المدني تؤكد حدوث العديد من التجاوزات في عمليات تصويت جماعي للمصريين في السعودية يؤيدى التيارات الإسلامية واكتشاف مواطن مصري إيهب بلاده بصومه أن شخصاً آخر صوت بدلاً منه.

أقول: لا أريد أن أربط بين هذه التقارير وبين الزيارات الرئيسية للسفارة لأنني على يقين أن الملكة الشقيقة تريا بنفسها عن تصرفات تصمها بالتدخل في الشؤون الداخلية لصخر وأنه إذا كانت قد حدثت مثل هذه التجاوزات فهي بتأثيرات من المصريين أنفسهم الموجهين بالملك، لكن السؤال: هل نتفكر زيارة مماثلة من الدكتور محمد سليم العوا المرشح ذي المنطق الإسلامية للسفارة السعودية على غرار ما فعل كل من الدكتور مرسي والدكتور أبو الفتوح و على اعتبار أن الظاهر سوف تقتصر على المرشحين الإسلاميين فقط؟ سؤال سوف نعرف إجابته إذا قام الدكتور العوا بالزيارة أو امتنع عنها؟»

المرشح الذي سيعيد أمجاد المسلمين والخلافة الإسلامية الراشدة!

والى الملكة الذين ادعوا أنهم هبطوا من السماء وضحو بالجنة ونعيمها وهبطوا على مصر بمناسية معركة انتخابات رئاسة الجمهورية، ليتولوا هدايتنا إلى المرشح الأنسب الذي سيعيد أمجاد المسلمين والخلافة الإسلامية الراشدة، ولنكتشف فوجئنا بهم وهم يتناقضون مع ملائكة آخرين من زملائهم ويتبادلون الاتهامات الشنيعة فيما بينهم، فيوم الخميس نشرت «الحرية والعدالة» تحقيقاً لزميلنا اسامة الشيشيني، عن المؤتمر الذي عقدته مساء الثلاثاء الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح لدعم مرشحها ومرشح الإخوان الدكتور محمد مرسي، وما جاء فيه: «وأيك، محمد رابع – عضو مجلس أمناء الهيئة وأمين جماعة التبليغ والخدمة – أن ترشيح الدكتور مرسي قد يكون السبيل في إقامة الشروع الإسلامي بما لديه من طاقة كبيرة، وقد يكون وسيلة الله تعالى لتحقيق النهضة للمشروع ويمسك بالمicroفون ويقول فيه كلمة صغيرة، يا إخواني بخصوص المرشح للرئاسة أقولها واضحة من لا يختار مرشحاً يطق باسم الإسلام ويعلي أمر شريعة الله فهو آثم، وسجاسبه الله على اختياره، ومن يختار مرشحاً آخر غير إسلامي فذنبه كبير.

ولكني وجدت من حولي يقفون ويغادون المسجد إلا نفر قليل وجدت أحدهم يشير لزميله بأن يسرع ويتحرك لاجل المسجد وأمام الباب وجدت ذات الشاب يوزع صوراً لحدث مرسي وكتيبات صغيرة على غلافها الأخير صورته أيضاً وأعطاني هذا الكتيب الذي ألقيته في سيارتي بلا اهتمام لأنني اكتفيت بجوار تابعته لإلا مرسي عايز كرسيه عن الزميل خيري رضخان كان أفنى مرشح حزب الحرية والعدالة من النوع الذي نطلق عليه في الدراما «ممثل طارد»، أو رديء الأداء أو فاقد للتوصيل، سركو بكل المعايير الفنية والسياسية ليس له قبول وملاحه طاردة وأداؤه وإجاباته عن الأسئلة تستفزك وتنفرك لما في صوته ونبرته من تعال وغرور وتكبر وبرود فضلا عن ترديد اكليشيات تودي في ستين دامية».

انتخاب د. مرسي شهادة لله تعالى!

أما الدكتور صلاح سلطان رئيس لجنة القدس في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، فجاء على لسانه: «أكد د. صلاح سلطان أن دعم د. مرسي يهدف إلى التمكن للإسلام، وأن يكون القرآن العظيم كما قال الله – تبارك وتعالى: «صدقا لما بين يديه»، بالإضافة إلى أن تكون الأمة رائدة وليست رابكة مستشهدا بقوله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس.»

أن انتخاب د. مرسي شهادة لله تعالى، والتخلف عنها إثم وانهبهار للقلب، مستشهدا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ولى على المسلمين رجلاً وهو يجد من هو أرمى له منه، فقد خان الله ورسوله والمؤمنين.»

أن الإسلام مطلب الشعب المصري، حيث لدينا في السياسة الشرعية موسوعة تحوي أربعة مجلدات في الاقتصاد الإسلامي وأسس الإعلام الإسلامي، والطلب الإسلامي، وكتيبات في الإدارة الإسلامية».

ولكن ما نسبة الدكتور صلاح هو قوله، وهناك خصم خمسة وشعرون في المائة لن ينشري المجلدات، وهذه دعاية للكتب أم لرسي؟

الأنسبية جزء لا يتجزأ من الأفضلية

وحكاية، الأرضي لله، والأنسب للمنصب هي محور خلاف ديني بين ملائكة الأرض، ففي جريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية يوم الجمعة، نشرت مقالا لأحمد خليل، فإذ عن أعيد فيه درسا للدكتور صلاح في هذا الجانب الفقهي الذي لا يعلمه، أو يعلمه وأخفاه لغرض في نفسه، قال: «تجد عقلياً الأنسب هي العقليته المنجية في كل مواقف السيرة وتعلما من أصل الفقه أن الأنسبية جزء لا يتجزأ من الأفضلية، فمأذا عن شخص أفضل لكن لا يقوم بدوره لأنه لم يكن الأنسب في هذا الموقف؟ إذا كانوا يقولون لنا قاعدة في اختيار الرجال وهي: [التيان بالرجل الغائب ليكون النسب في المهمة المناسبة.»

فقول السيرة النبوية تقتطع كل الطاقات، فالأقرب لا يعني الأمل، ولكن القائد يحمل نظرة الطائر في استخدام طاقة كل من حوله حتى لو كان غائبا، يأتي به

تشبيه المتظاهرين أمام وزارة الدفاع ببيونس شلبي في مسرحية مدرسة المشاغبين.. وفتوى تبين ان الثعابين ستلدغ الميت بالقبر لأربع سنوات لأنه لم ينتخب مرسي أبو الفتوح يذهب للسفارة السعودية ويقابل سفيرها كما فعل مرشح الإخوان.. وحديث عن تدخل السعوديين بالانتخابات



لمعتدين على وزارة الدفاع ومنطقة العباسية ومطاردتهم حتى ميدان رمسيس وكانوا ينتظرون ذلك من قواتهم المسلحة في أحداث شارعي محمد محمود ومجلس الوزراء، ولم يؤثّر في جموع المصريين هذا التأييب المستمر على المجلس العسكري والجيش المصري الذي حاولوا أن يظهره كل جهده في الفترة الماضية على أنه كشف العذرية وسحل الفتيات وكانه جيش مستعمر أجنبي يريد إذلال الشعب وليس جيشاً وطنياً أفراده من أبنائنا وأشقائنا، فمهدّ نزول الجيش للشوارع وتحمل المجلس العسكري مسؤوليّة البلاد في 28 يناير من العام الماضي تحمل جيشنا ظلماً لا يطاق والصقت به كل المواقف في بعض القوى التي لا أعرف ما مصحتها في التهجّم عليه وإظهاره ضعيفاً مكسوراً غير قادر على حماية البلاد، لكن جموع المصريين ظلت على إيمانها وحبيها واحترامها للقوات المسلحة المصرية تشعّر بالأمان في وجودها والحس الشعبي لا يتذب ولا يتخنع..

هل الوزارة أكثر قداسة وحرمة من الإنسان؟

وبعد أن استمتعنا بالهجوم على مهاجمي العباسية، خاصة من الجميلات، نفّح الباب للإسلاميين من النكور، ففي يوم الخميس أيضاً، قال صاحبنا الإخواني السيد الشامي في «الحرية والعدالة»: «وزارة الدفاع مكان سيادي» هكذا يقولون عنه، وله رمزيته، لكن أي يصبح المكان «الطوب والأحجار» أكثر قداسة وحرمة من الإنسان فهذا عين العيب، فحرمة الإنسان أكبر من حرمة العتبة، فما بالكم بغيره

من المبانى، ولا أقل من أهمية المكان ولا أوفق على اقتحامه، لكن الثار واعتصم لم يكن يقصد المبني إنما كان يقصد توصيل رسالة للقائمين على الأمر، خطورة ما حدث أنه تم انتهاك كل الحرمات والمقدسات في سبيل الحفاظ على مبني تتفق على أهميته ورمزيته، لكن تختلف في كونه الأهم والأولى من الحفاظ على الإنسان الذي تركبت من أجله قامت الثورة، والتي أزدادت أن تقول: لتسطقل على السيدات والسيدات، وإن سيادة هذا الشعب وأرادت أن تقول: إن السيادة للإنسان وليس للبنيان، وإن هيبة الدماء وحرمتها مقدمة على هيبة الدولة.

إذا قارنا بين جهود القائمين على الأمر في سبيل الحفاظ على هيبة مبني وزارة الدفاع وجراتها على انتهاك حرمة مسجد النور باقتحامه بطريقة قبيحة قدر كبير من عدم احترام لقدسية المكان وهيته، فاسجد هنا رمزية للسيادة الإلهية، وهو بيت الله ومن دخله كان آمناً، ولم تراع القوات المقتحمة حرمة من لجأوا إليه محتضين من مهجية الهجوم وسقوسة الطريقة في فخذ الاعتصام، وهنا تتسائل: ما الفرق بين قوات الاحتلال وهي تقتحم مساجد فلسطين وما حدث في مسجد النور؟ وأترك لكم الإجابة، الأدهى والأمر أن تقوم قوات الشرطة العسكرية والمدنية باعتقال الفتيات واللاتي كان بعضهم يقوم بعمل أغاني وبطي، وبعضهم كان من سكان المنطقة ولم يكن مشاركا في الأساس في الاعتصام..

حرائر العباسية اللاتي تم اعتقالهن من مسجد النور

والثاني هو زوج شقيقتي واساتذ النقد الأدبي بجامعة طنط الدكتور حلمي محمد القاود، قوله يوم الأحد في «المصريون»: «لم يتكلم الثوريون المناضلون عن حرائر العباسية اللاتي تم اعتقالهن من مسجد النور، وسحبهن إلى معتقلات وزارة الدفاع أو طر، القوى المدنية التقدمية المستنيرة، لم تجد تضاهيا بين حرائر العباسية وحرائر التحرير أو محمد محمود، ولذا كان الصمت المطبق على ما جرى للطيبات وطالبات الطب اللاتي كن يسعفن المصابين في غزوة العباسية المغفرة التي قادها الجنرال بدين بجعة منع اقتحام وزارة الدفاع واستطاع أن ينزل خسائر فاححة بالمهاجمين ويجمعهم أسرى من الشوارع المحيطة ومسجد النور، الذي كان المهاجمون يخشون فيه الأسلحة في دورات المياه والمأذن وتحت السجاجيد، وفق ما بلغنا إعلام فحامة الرئيس السابق الخلوغ حسني مبارك؛ عملية الكاشفة العسكرية التي قادها الجنرال بدين بخصمات من الشوارع المحيطة ومسجد النور، الذي كان استطاعت محاصرة الأعداء في نفق الخليفة الأموي، وتصفيقة العناصر الشنطة وطرد الغزاة تماما من العباسية كلها، حرائر العباسية اللاتي بوئي لهن، لسبب بسيط وهو أنهن ينتمين إلى شيء اسمه الإسلام وكل من ينتمي إليه فهو مستباح لا درية له ولا قيمة ولا اعتبار.»

من أين جاء الخطأ بالضبط في موقعة العباسية؟

ويبدو أن زميلنا وصديقنا عبدالحليم قنديل رئيس تحرير «صوت الأمة» – ناصري – أراد أن يثبت له في نفس اليوم – الأحد – خطأ ما ذهب إليه، بأن قال مهاجما الطرفين:

«من أين جاء الخطأ بالضبط في موقعة العباسية؟ ومن الذي دفع القصة إلى نهايتها الدموية المرعبة؟ الجواب المباشر ظاهر وهو أن الخطأ جاء من تجاوز المعنى السلمي إلى معنى الدم، وقد فعلتها السلطة القائمة بالأساس، وإن كان يصبح اتهام آخرين معها، فربما لا تصح ثبوتة جماعات دخيلة على معنى الظاهر السلمي ومن أنصار المرشح الرئاسي المستبعد حازم صلاح أبو إسماعيل بالذات فلم يكونوا أبدا شركاء في الثورة ولا دعاة لها بل فيهم خليط من جماعات جهادية وأنصار التكفير والهجرة ويقايا جماعة التوقف والتبئ، وبدت راياتهم السوداء ظاهرة، ثم بدت وجوههم وممارساتهم غليظة القلب والعقل وربما لا يعرف أحد، على وجه الدقة، ماذا فعل هؤلاء بالضبط؟ وهل سفكوا دما؟ أم اكتفوا بدعوات معلنة إلى سفك الدم؟ والمؤكد أن القضاء العسكري ليس السلطة المناسبة لثبوتة أو إدانة حقيقية بظمان إليها، فالقضاء العسكري مفيد عمليا بتسلسل الأوامر.

ثم إن الحوادث التي جرت كانت بعيدة عن مبني وزارة الدفاع وبما يزيد على نصف كيلو متر، ومن حق قوات الجيش والشرطة أن تحمي وزارة الدفاع، أو أي وزارة أخرى، وأن تصد أي انقفاغ نحوها، وبالطرق التي تعرفها قوات الأمن في كل الدنيا، والتي لا تتضمن سفكا لدم، ولا إحالة مدنيين إلى عسكري على حساب إلى القضاء البيضي، فلا أحد يقبل أن تمر واقعة مقتل مجند في الجيش بلا حساب ولا عقاب ولا أحد يقبل أيضا، وبالقدر نفسه، أن تمر واقعة قتل وتيج عشرات المدنيين بلا حساب ولا عقاب.»

ربي» «فقه السيرة»، والحديث أخرجه الحاكم وقال: صحیح على شرط الشيخين وواقفه الذهبي»، ولو ذهبت تقول: لماذا يتشن هؤلاء مثل هذه الحرب القدرة على الدكتور محمد مرسي وحزبه؟ أقول لك:

إنها ليست حربا على الدكتور مرسي وحزبه وتجديده وإحباطه – حرب على الإسلام الذي لا يريد له أصحاب هذه القنوات أن يعود إلى الحياة ليقودها مرة أخرى..

استنكار شديد للتهجم على وزارة الدفاع

والى استمرار ردود الأفعال على موقعة العباسية وما حدث فيها من كز و فز أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى، وتبادل الاتهامات وفرض حظر تجول من المساء إلى الصباح الباكر في المنطقة المحيطة بوزارة الدفاع، ونبدأ من يوم الخميس في جريدة «الدستور» التي قال فيها صديقا العزيز وعضو مجلس شوري الجماعة الإسلامية ناجح إبراهيم: «يسقط حكم العسكري»، شعاع يرتد كثيرا ولكن كيف يسقط حكم العسكري، هل يسقط بحصار ومحاولة اقتحام المؤسسات السيادةية مثل مجلس الوزراء أو الداخلية أو ماسبيرو أو وزارة الدفاع؛ وهل هذه الأمانك تخص المشير أو المجلس العسكري، أم أنها تخص الدولة المصرية والمصريون جميعا؟ وهل يسقط حكم العسكري بحصار السفارات ومحاولة اقتحامها، وهدم علاقاتنا بالودل الخارجي؟

وهل يسقط بإلقاء المولوتوف والحجارة على الجنود والضباط الذين هم أبناءنا وإخواننا ولو أننا أصابنا الدور في التجنيد لكتنا مكانهم، أروذغان كان أكثر ذكاء وحكمة وفهما للسياسة من الفصائل السياسية المصرية التي تهجم على كراسي السلطة دون تريت أو أناة أو تدبر أو تدرج.

لغد ادرك أروغان أن حكم العسكري لتزكيا لن ينتهي هكذا في عام أو عامين، ولكنه بعد 13 عاما كاملة ساس فيها العسكر وتدرج معهم حتى استطاع أن يحول تركيا من دولة عسكرية يتكاثروة إلى دولة مدنية ديمقراطية إسلامية، ولكن بهدوء وترتيب وتدرج وحلم وأناة وخطط حكيمه لا تمزق الدولة ولا تؤذي أي حروب بعلية..

ودون تخيير صياح أو تزييف دماء أو قتلى أو حصار للمؤسسات السيادةية أو السفارات أو القواعد الأمريكية في تركيا، أو قواعد حلف الناتو في تركيا..»

ميدان العباسية ومشهد يونس شلبي

وفي نفس العدد كتب الدكتور إبراهيم السايح الأستاذ بجامعة الإسكندرية – يساري – مقالا قال فيه: «لو ساققت الأقدار إلى ميدان العباسية يوم الجمعة الماضي لتكررت على الفور مشهد الفنان الأستاذ يونس شلبي في مسرحية «مدرسة المشاغبين»، حين كان يجري على خشبة المسرح مؤديا دور الطاب «العبيط»، وهو يهتف قائلا «أبويا اتحرك، وتبدو على وجهه سعادة بالغة بالحريق الذي نشب في المدرسة والذي أدى لاشتعال التيران في والده ناظر المدرسة»

هكذا كان مشهد الحمقى الذين يقذفون الشرطة العسكرية بالحجارة ويحاولون اقتحام الأسلاك الشائكة ويصومون على الوصول إلى مقر وزارة الدفاع لإحراقها. لو تأملت وجوه أخوانك المناضلين الذين يقذفون الجيش بالحجارة ويشعلون النار في الأسلاك الشائكة التي تحول بينهم وبينه لو جدت أنهم خليط من أسوأ نوعيات الشعب المصري الكريم، وبعضهم من أطفال الشوارع وجماعات «الصعيح» الذين سبق أن أحرقوا المجمع العلمي واستماتوا للوصول إلى مبني وزارة الداخلية، وبعضهم من السادسة شجعي النادى الألهي الذين تعرف وجوهم وملاحمهم وكلامهم وحركاتهم وعد انبئهم من أحداث سابقة شاركوا فيها بقسط وافر من العوانية والحماقة والإصرار على التخریب.

وبعضهم أيضا من جماعة الشيخ حازم أبو إسماعيل الذين كانوا يعتمسون في العباسية قبل هذه الأحداث ويطالبون بعودة الخليفة إلى العرش، وبعضهم من الإرهابيين العاديين من ربوع أفغانستان وبالكستان وكل البلدان الإسلامية المتكوبة الأخرى كانوا يحملون السلاح ويرفعون أعلام تنظيم القاعدة ويقفون ضد المجلس العسكري والحكومة و الزميل براك أوباما، فحين تعلن الحرب على جيش بلادك أيها المواطن وتحاول قتل أفرادها والاستيلاء على الوزارة التي تديره لإيد أن تكون أكثر عيظا وحماقة من «ابن الناطر» في «مدرسة المشاغبين» حين احتقل مع زملائه باحتمال موت أبيه في حريق المدرسة وإن لم تكن عيظا أو أحمق فانت خائن لهذا الوطن وخائن للدين الذين تنتمي إليه وخائن للعيش والملح الذي اكتله مع أمك وأقاربك وجيرانك على أي بقعة من أرض مصر حتى لو كان ذلك داخل زنتانة في سجن «العقرب»، أو شيد الحراسة أو أي ليمان آخر، أنت كذلك عميل ومرتش وآثم في الدنيا والأخرة، لأنك تمارس العمالة الحقيرة لصالح أشخاص أشد منك كفرا ونفاقا، يرتفع كل منهم في الملايين والمليارات وكل منع الحياة ويلقون إليك بعلائج زهيدة مقابل خيانة وطنك وإحراق مؤسسات بلادك وإعلان الحرب على الجيش والشعب والأخضر واليابس في هذا الوطن.»

هؤلاء يطبقون أجندة إسرائيل!

وتواصل الهجمات في نفس اليوم – الخميس – ففي «الجمهورية» قالت الجميلة ثناء البطل: «هؤلاء يطبقون أجندة إسرائيل، اعتقد أن ما يحدث في مصر الآن نوع من أنواع المراهقة السياسية، فأكل يتظاهر في الميدان فلماذا إذن الاعتصام عند وزارة الدفاع؟

فكل القوى السياسية انكرت أنها في العباسية، فمن إذن كان موجوداً في العباسية؟ فمصر تعيش لحظة فارقة هي الأهم والأخطر لحظة تؤسس لمرحلة جديدة تبني فيها مؤسسات الدولة على أسس ومبادئ ع جديدة لتبني مطالب الشعب وتحقق أهداف ثورته، نطالب الجميع بالتعاون والتكاتف ونريد للخلافات والصراع حتى توفر الأمن والأمان لشعب مصر العظيم، فوزارة الدفاع المصرية هي وحدة عسكرية تمثل هيبة الدولة، فهل ترغبون الآن إسقاط الدولة، هيئات هيئات لا تحطوا أصواتكم للأقائين أعطوا أصواتكم لن يقف مع مصر ويقول كلمة حق لصالح هذا البلد.»

رد الجيش الحاسم للمعتدين على وزارة الدفاع

والى جميلة أخرى في نفس العدد هي زميلتنا سميرة صادق وقولها: «الواقع أن المصريين باتوا قريري العين يوم الجمعة الماضية بعد رد الجيش الحاسم

«خور الجمال» لأحمد أبو خنيجر: جدل المعرفة الحداثية والثقافية

مدحوح فرّاج النّابي

صدرت قبل أسبوعين الطبعة الفرنسية لرواية «خور الجمال»، للنايب أحمد أبو خنيجر، وهي الرواية الرابعة له، علاوة على أربعة مجموعات قصصية، وقد ترجمت إلى العربية، عن دار الهلال سبتمبر 2008، وفيها يتحدث المؤلف عن عالته الأثير، عالم الصعيد، وفاعلية الانساق المشكّلة لإنسانته، وحياته، وهوامه.

رواية واحدة من الروايات التي يلعب الدور الأكبر في تشكيل مسار الأحداث، فبعد اختيار الأب لابن يديس للقافة الماء، والكل مهيا للفعل، فالأب يمثل لرابيه رغم اعتراض رجال القبيلة على الاختيار، ومن قبل يصير على اصطحاب الابن معه رغم اعتراض الأم التي تريد أن يكون «فلاحاً»، وفي ظل سطوة القدر، وحتمية مصيره، ينسج أبو خنيجر عالم روايته، والذي ينتمي إلى العجائبي، ولكنه ليس الذي تحدث عنه «تودوروف»، حيث غير المؤلف في هذه البيئته صير مألوفاً؛ لاعتبار الفعل، بالإضافة إلى أن المكان يتميّز بأسطوره الخاصة، فالمؤلف لا يسعي هذا إلى أسطورة المكان، والشخصيات، وبالاسهاما كل ما هو غرائبي وغير مأثور، بل على العكس يربص الواقع على ما بالقرائية دون الإفشاء أي بعد غرائبي عليه، فالواقع له أسطوره، والتي تعدّ تغير ملمح غرائبية، حيث «الخور» كما حكم الأجداد والجداد «مع خصب للغرائب والحيات، ولا يمكن لشخص أن يعبره بالليل، أو في أوقات الظهيرة الملتهمية بمفرده» (ص 11).

يتمتع المؤلف المكان «الخور» بالبطولة الساردة، حتى تُعدّ هذه الرواية مكاناً يوازيها، كما أن البطولة للمكان لا تتحقق إلا من خلال أناسه ومجايناته وهوامه، المنتصين إليه والتوطين فيه، والذين يعنون المكان قديمه لا يستطيعون الفرار منه، حتى أن السارد نفسه يتساءل بعد مشهدنا «والذي يسمرني بالخور» «رغم أن فرص الهروب كانت واثية ومهية لذلك، تتوالى على السارد الأسئلة التي تتكشف في جوهرها العلاقة الأثرية بالمكان الذي تحول من مكان مهجور يخبأه الناس، إلى مكان آخر عامر بفضل الجمال وبنيت الراعي، حتى صار بعد ذلك طمعاً لأخوه الحفيد، ولأهل القرية القريبة، دفاع النيران في المكان، بالنسبة لبنت الراعي كان بغرض الانتماء من الجانب الذي ترضى بوالدها، وفضله، أما بالنسبة للجمال، فكان عقابا له على إهمال حمل الماء، وبقيةه بإستحالة العودة، ومع الاختلاف بين الدافعين للانتماء للمكان، إلا أن المكان صار ملكاً للنور، لدرجة أنه يحتج على قول أبيه بأنهم «صوف على أهل الحور» (ص 107).

أسطورية المكان لا تتحقق، من خلال فرادة هندسية، أو عراقية تصرف في التاريخ، فينادح في حضورها الجديد، فالخور يقع في منطقة إبينية [بين القرية والصحراء، وكان السارد يتوذى الحياضية في اختيار الموقع، يريد أن يؤسس مكاناً أصيلة (يتواءم مع مكان بدء الخليفة بخنجر فيه الإنسان من مواجهة التدرج) لا يستمد مساهته من أماكن قريبة [مجاورة]، ومن ثمّ تتحد صفاته الأصلية باختراق صفات المكان الذي منه، من خلال علاقات التداخل والتجاور. فالسارد عد إلى جعل المكان منقراً، حيث الحيات والأفاعي تقطن به، لذا لم يعد مكان جذب، بل صار المكان منطقة قائمة بذاتها إبينية. لها أسطورتها الخاصة، المنتبقة عن الوعي المعرفي الذي كرس له أهل البلدة العريقة عبر حكاياتهم عن سكان المكان من الجبل والغاريت، والحيات والأفاعي والطرش، وهذا ما تبين في حكاياتهم عن وفاة فوزي الراعي، الذي استجاب لعوامه الجان، ولئى النداء، فحدث له ما حدث، أو ما أشاعه عن غابة النور، وجريمه بجلن والقرى إلى «الشيخ والورد الجسد والكار، والعارفين بكل الأحوال، طالبين التخلل والرجس إلى الخور» (ص 33). كل هذا أسهم في إسباغ المكان، بالبعد الأوصفي الذي يضيفه السارد على المكان، يسهم لحدّ بعيد في تأكيد أسطورة المكان، ومن ثمّ فلما كان هنا لا يعود أن يكون بقعة محايدة يرازه من يتخون فيه (الأفاعي والحيات) سابقاً، وعائلة الجمال لاحقاً، بل يتوالى المكان «الخور» غير الأهل والبسكان، والذين يتعجبون (وهو الفعل الذي يقع به الجمل في مرحلة مبكرة، ثمّ كتمل الدور معه الراعي بعد زواجهما) مع المكان الذي احتوى سيدنا آدم وزوجته حواء، بعد خروجهما (طردهما) من الجنة، فيصير المكان بمثابة مكان الإقصاء النقي، ومثلما لم يكن مكان الإقصاء الأول لدى

سيدنا آدم وزوجته، مكاناً لا يجترأ الفكرات، للفعل الذي استوجب العقاب، الإقصاء، بصير هذا المكان وسيلة حداثية، يتخبر فيها الإنسان نفسه، ليبدأ استعمال الحياة، ومثلما افتقر المكان الأول القومات المعيشية، وبدأ سيدنا آدم وزوجته بالمعرفة الحداثية اختبار الأشياء لصالحهما وتوظيفها من أجل بقائهما، يفقد الخور، هو الآخر لقومات المعيشة، ومن ثمّ يرتكن الجمال (الابن) الذي صار جداً، إلى المعرفة الحداثية، لا المعرفة الموروثة أو المعرفة الثقافية، وكان المؤلف يريد صياغة التساؤلات الأولية التي لازمت نشأة الخليفة، ويُفعل من هذه المعرفة رغم الانفجار الهائل المعرفي في هذا العصر، وكان المؤلف يقول إن إنسانته الهائل رغم كل صيحات الحداثة، وثورة الاختراعات، ما زال يحيا بالقطرة، هي إذا دعوة للعودة إلى الطبيعة، والحياة البدائية (الأولية)، البكر، ولكن بمعنى آخر كما سنوضح.

وقد يلجأ السارد إلى إظهار عجابيته المكان، والتي هي في المقام الأول عجابيته محلية، مقتصرة على المكان، وعلاقته بئاتسه الذين يصطرون مقاومة الحياة، وإن كانت وليدة البيئة المحلية، ومقتصرة عليها أيضاً، فوجدتها مرتبط، ويتحقق بالمكان المنشئ، لا وجود لها خارج، فعلاقة الشخصية الوحيدة (المؤسسة للمكان) الجمال/ عبد الله بالكان، وعلى الأخص حيواناته، وإسباغ الصفات الإنسانية عليها، وعلى أنقى أنسنة الحيوان والهوام، ما يعدّ جانباً خارج المكان، إلى أن هذا داخل المكان لا يعدّ هناك، في سياق آخر تتجاوز العلاقة للإنسان والكائنات التي تعيش في المكان (الجمل، والحياة)، إلى العلاقة بين الكائنات وبعضها البعض، مثلما هو ظاهر في العلاقة بين الجمل والحياة، فسقطه المكان وأسطورته أنسنة هذه الكائنات، وتمت بينهما علاقة قوية، تؤكد سطوة المكان على قاطنيه سواء كانوا بشرًا، أو حيوانات أو هواماً.

ساهمت الشخصيات في إعطاء المكان هذه الفاعلية، وتنقسم إلى شخصيات متورطة/ منتبجة إلى المكان، مثل (فوزي الراعي، الحد/ عبد الله الجمال، الجدة/ بنت الراعي، الابن وزوجته، والحفيد، والحياة، والجمل)، وأخرى من خارج المكان لا تختفي إليه، مثل (عائشة الفلاتية، وأهل القرية، وعمام الحفيد)، بالنسبة لتلك المنتبجة للمكان، حيث جها يرتبط بالكان بعلاقة هوية، مثل (فوزي الراعي) حيث جها ارتباك كـ «غواية»، في حين جها ارتباط (بنت الراعي) كـ «غبة»، في الانتقام، وفي كلتا الحالتين لم يكن لارتباطهما بالكان أي إرادة سوى استجابة للحمية القرية، التي شكلت الشخصيات، والتي معظمها تصنع للمصير، الناتج عن هذه الحمية (استسلام الابن لعقاب أبيه وبقائه في الخور، واستجابة فوزي لنداء أهل الخور، رغم علمه مسبقاً بطبيعة الخور، وأحواله)، وبالمثل ارتباط الأحداث بالكان كان قد رجا، حيث غياب الجد عند خدلة قتل الوليفة، هو الذي عجل بمصائر الشخصيات، وتدخل الحية ضمن هذه الشخصيات، فالحياة هي أسبق الكائنات لتواجدها في المكان، وهي حارسته، وقد تعاضبت الجدمعها، بعد التزم كلا الطرفين به، ومن شدة التأثير أن الحفيد يتصور أفرع الشجر كأنها الحياة، فقد سكنت عقله «فيراها في كل ما ينظر» (ص 87).

النوع الثاني، هي التي تقطن خارج المكان ولما أنها مرتبطة به، فتصعب علاقتها بـ (الخور). علاقة حذر وخوف، بسبب الحكايات التي ورتوها عن أهل الخور ومنها (عائشة الفلاتية، وأهل القرية، ووالدا الحفيد، وعمام الحفيد، لأنهما عمارة الخور)، فقد صارت العلاقة بين الداخل والخارج، غريبة، ثابته، فاهل الداخل ينظرون لأهل الخارج على أنهم غراب، وبالمثل ينظر أهل الخور للخارج/ أهل القرية على أنهم أيضاً غراب، أو كما قال الجمال ذات يوم للجددة «لا نحن منهم، ولا هم منا» (ص 97)، حتى عندما حدث ما جمع بينهما (الداخل والخارج) مثل نزول أهل القرية أرض الخور، بعد سماعهم صيحة الفتى، اعتبر الجد نزولهم هذا بمثابة الكارثة، وهو ما تحقق فيما بعد.

منذ المشهد الأول الذي بدأ به الرواية، وهو مشهد من منتصف الأحداث، يلمح القارئ نغمي المسافة السردية (الزمنيّة) بين السارد [الغائب]، والسرد عنه، رغم طبع هذا الحراك شعري الذي تشهده الهوام أثناء تراجيح المراكز التقليدية ممثلة في المؤسسات الثقافية الرسمية. إلا يمكن أن يمس هذا الحراك بالبعدين الفكري والجمالي للقصيدة الجديدة في المغرب؟

أقول، أن تقدم المبرص والتجاور بين جغرافيات بكر وجديدة، مشروطة بتخلفات قد حياهاها وأشكال تعبيرها من الجبل والصحراء والبادية، فهو أمر من طبيعة الجغرافيا، بل إن يتنبه إليه ويدرس، نغمر على هذا الشرط الجغرافي، بوضوح، في الشعر الغنائي بالأمازيغية والسبائية، واليوم صرنا نجد شيئاً من هذا الشعر المكتوب للصحراء، الآتي إليها من هذه الهوام والشعاب المنزورة للعلم، الوعي بالمكان ضروري في بناء الشعر الشعري، وكل إمكانيات التجديد تتم من هنا وما بعده.

ولسنا في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الوعي الجملي أنساق الفصيدة تتأثر بأبعاد المكان فكرياً وجمالياً، بشكل يوشح، إلى حدّ ما، في المسألة الشعرية يرتبطها، في هذا السياق، يجب أن نستحضر القول المأثور المضيئة عبر التاريخ، في زمن معلوم وجمعيي كجها، أن الشاعر ابن بيتية، لا أقل ولا أكثر.

بالرشد، كما لاحظت منذ تنامي وتيرة الإصدارات الشعرية في المغرب، كيف تقرا هذه الورقة؟ والتي أي يد يمكنها أن تكون عامل إحصاب للقصيدة العربية في سيرورتها؟ بلا شك، توالي الإصدارات الشعرية بهذه الوتيرة لافت للنظر، لكن السؤال عن قيمة الأعمال، وعن طبيعة إيفائاتها، وعن الإيجابيات والحساسيات الشعرية التي تنتمى إليها، يظل مؤجلاً إلى حين تداولها ومقاربتها، وذلك في غياب توزيعها وغياب تقاليد تقديم الأعمال الجديدة في أسياس من لدن المؤسسات الثقافية ودور النشر والنقاد. لكن ما أعرف أن أغلب دواوين الشعر أصدرها أصحابها على نفاقاتهم الخاصة التي يدهقونها لدور النشر والأخيرة لا يعيها هو النفع أكثر ما يعي أن هذا الشعر، أو من التادر أن تجد داخل هذه الدور جانباً لقراءة الشعر، لا ما يشابه ذلك، هذا أمر حاصل للأسف، ويكاد يشعل خطراً على الشعر وقيمه الجمالية والإنسانية، لأن بيبيل ذراعاً عند المشهد الشعري، ويبيع ما هو شعري، ويقدمه في شكل لا يليق به إلى جمهور القراء، ما له تعود من جديد إلى قول ما لعبه: كلما عكز الشعراء بل الشعر؟

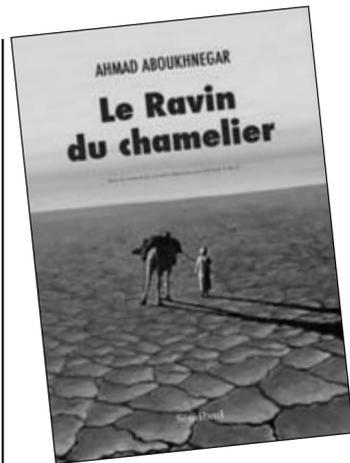
لكن ما أعرف أن نغترف به هو أن الغاموز الشعري التي نحيا غمارها مهمّة ولافة للنظر، وتمثل عامل إحصاب

يتعدى دوره من مجرد مراقب [مشاهد] لأحداث، إلى مندمج، وتمساه في الحكاية، فتوقعه في السرد، داخل بؤرة مكائبة وزمانية، قريبة، وملصقة بالأحداث، جعله ينمائها في الحكاية، وكأنه واحد من صناعها، وهذا ما يتضح فيما بعد، فالإيهام الذي خلقه المؤلف برويه بهذا الضمير [الغائب]، كتسره معرفة السارد بأمور دقيقة مثل حالة «الخوف والقلق والتوتر»، التي تنسبط على الحلقة المنجعة حول الحية، أو الإحساس بـ «الهجمات الغاضبة» المنبثقة من صدور الرجال، أو وصفه لحالة القيضات المسكبة بالبعصي والفئوس بالجان، «مضطربة ومتشججة»، أو حتى مجرد الشعور عما في دخيلة الحية، وتحفزها للمطالبة «بئرا قاتل وليها»، كل هذه الإشارات تشي بسارد قريب، ملئصق بالحدث والشخصيات، ومن ثمّ وضعية استخدام الضمير الغائب، غير متطابقة معه، لذا تبدأ التساؤلات عن السارد الحقيقي، وعلى من يعود عليه الضمير الغائب؟ خاصة أن جملًا مثل التي سقناها، تشي بأن ثمة تطابقاً، وتماثلاً وتوحداً بين العائين، ومن ثمّ تصبح السارد يقرب المسافة قرى من أفراد الخور، أو فرداً من أفراد القرية. وفي الفصل الأخير يكشف لنا المؤلف عن رأي حكايته الأصلية: الحفيد، الذي يروي الحكاية التي سمعها من الجدة، أما دوره هنا، فيقوم بترتيب الأحداث، وفق تسلسلها الذي حدثت به، ويصوغها على لسانه الذي اتخذ ضميراً غائباً ليعطي للحكاية مصداقيتها، فلا يتسبها لنفسه، ولا يتعدى دوره فيها دور الوسيط [مصلح شائز].

ينضض السُرد في هذه الرواية على تمثّل انساق معرفية، ذات فاعلية في مثل هذه البيئات، خاصة المعرفة الحداثية، التي يؤكد عليها السرد في جميع مواضعه، ووضعها في مواجهة مع انساق معرفية موروثة وثقافية، لذا نرى السارد يتجاذب لانساق الثقافة الحداثية، فيكسر سبلها، لا يعادها مناساً، ويبدلها عن الانساق الموروثة والثقافية، وإنما لإعادة الاعتبار لها، والأخذ بها، في ظل هيمنة ثقافية تؤمن بكل ما هو غربي دون سواء، وتغري في العلم ودوره، الحضارة، وما عداه التخلف والبداءة، ومن ثمّ يتجاذب السُرد والسارد لهذه المعرفة الحداثية، بل يجعلها الأخبار الوحيد، المطالب الإنسان المتواجد في مثل هذه البيئة، باختیارها، والاعتماد عليه، لا لشيء، وإنما لعدم وجود البديل، وقد يعيد السُرد في أحيان كثيرة، إلى إظهار قدرة هذا الإنسان، لاختيار هذه المعرفة، والعمل بها، فالجمال ما أن ينفذ المثال التي تركه الأب له، يبدأ العمل مع أهل القرية يجعله في مثل السُرد إلى الأرض، وقد استعاد ما يفعله أهل القرية من فلاحية، وكان أول شيء أكد عليه السارد والسُرد، التقليل هذه المعرفة إلى السحابة، الحاجة إلى مكان يواويه، هي التي قبضت على بناء العنشة بالقرب من الظهر «عشة صغيرة من البوص النامسي على ضفتي النهر» (ص 52). ثم تأتي الملاحظة، وهي عنصر أساسي في المعرفة الحداثية (من قبل قادت قابيل لدفن سواد أخيه) وقد قادته ملاحظته لأهل القرية، رغم معرفته البسيطة بالزراعة، لزراعة أرض الخور، حتى صارت مطعماً لمن خرج عنه، وأهل القرية في مرحلة لاحقة، ولا تلقف المعرفة الحداثية عند البحث عن مقومات المعيشة فقط، وإنما تعدتها إلى الموت، فعندما تموت الجدة (بنت الراعي) راح يتذكر الأشياء التي وقعت على عقله صغيراً، وراح يستغمرها ككبيراً عند الحاجة إليها.

ومن جانب آخر يقوم السُرد بمراجعة المعرفة الموروثة والثقافية السائدة، والمكرسة من مخزون ثقافي متعدد. (خطاب ديني، مخيال شعبي، تراث معرفي [ألف ليلية وليلة]، حيث إختزال الحية كرمز للخديعة والمكر، كما ورد في سفر التكوين أو في صورة الشيطان أو في صورة الأفعى، مثلما أخترها الخيال الشعبي، أو في صورة الحذر وعدم الأمان للإنسان، كما في تراث ليلية وليلة، ويتجاوز السُرد هنا كل هذه الصور لإرتخسة عن الحية، ويقدم لها صورة مغايرة عما كان سائدًا، وما ترسخ عنها عبر الأدبيات المختلفة، صورة متناقضة للهدم والنسج والأفكار، وفي ذات الوقت تستعده من انساق المعرفة الحداثية، والتي طوّعت الحية لها، وشاركتها الحياة في المكان، ومن ثمّ تتبدل صورها إلى رمز الشكر والجماء كما أصبح الدمار والزوال اللذان يتعرض لهما المكان، مرتجبا بعبادتها الخور، وما أن تحدث الفجيفة برحلتها مع الغريبي يذهب خلعها، ولا يعود.

كما ينضض السُرد في مواضع كثيرة في النص على آليات التنصص، والتي تأخذ في النص أكثر من مستوى، ابتداءً بالتناص الكبير الذي يغلف النص كله، مع قصة بدء الخليفة، وعمارة كحل، مروراً بالتنصص مع كتب العهد القديم، والقرآن الكريم من خلال قصصه، أو استعارة أسلوبيه، وألف ليلية وليله، وصولاً إلى بن يظفان (الذي يتوآزى معه الجد، عبد الله الجمال) في الحكاية وحيداً؛ ليؤسس لنفسه حياة كاملة، معتمداً على ذاتها، والتقالع مع العناصر الموجودة في المكان



(لاحظ الحية والجمل).

اتكاء منتج النص [المؤلف] على التنصص، يطرح أسئلة كثيرة، خاصة أننا نعلم أن النص يمتح من مخيلة مُنتجّه في الأساس، وليس معنى هذا أن الاتكاء على الموروث أخل بقيمة النص، بل على العكس، فقد ولّد دلالات متعددة، أبرز هذه الدلالات، هي المرواحة بين الحياة الأولى عقب الطرد/ الإقصاء لسيدنا آدم من الجنة، وتأسيس الحياة بعدما ترك الأب الجمال/ الكبير، ابنه في الخور عقاباً على الإهمال/ جمل الماء، وكيف أصبح أساساً سحابة جديدة دون معرفة، وخبرة كافيّين، وفي ظل افتقاد القومات الضرورية للحياة، اعتماداً كلاًهما على المعرفة الحداثية كبديل عن الافتقار، سواء أكان الافتقار للمعرفة (الموروثة أو الثقافية) التي يرتكز عليها في عملية التنصص، أو افتقار مقومات الحياة، وصولاً إلى افتقار أسس التعامل مع الواقع (لاحظ علاقة الابن بالجمل، وفي مرحلة لاحقة علاقته بالحياة، وهي التي تتوالى مع علاقة حي بن يظفان مع الكائنات في الجزيرة).

هذا منتج النص يضع المعرفة العلمية، بوصفها مجردات مقابل المعرفة الحداثية بوصفها معنويات، وكان المؤلف يحدّد صياغة الثنائية القديمة الجديدة، (الروح، والوجع، ولكن بصياغة جديدة، يقول في النهاية إنه لاغنى لطرفي الثنائية (مثلما قال من قبل يحيى حقي في «قنديل ما هاشم» مع اختلاف الحكيات المروية)، اللافت أن منتج النص [المؤلف]، منذ استهلال محكيه [الفصل الأول]، يعدد إلى إعادة الاعتبار للمعرفة القديمة الجديدة، ويقف من تأثيرها داخل النص المحكي، إلا أن التناقض الجلي، يتمثل في اتكاء النص، باعتبارها منتجاً على نتوجات ثقافية وموروثة، شكلت نجية، وأسبغت عليه فرادة وتميزاً وأصحين، وهذا ما يطرح التساؤل الآتي: كيف يريد منتج النص تفعيل المعرفة الحداثية، واتخاذها نمطاً ومخيال شعبي؟ إلا بعد هذا تناقضا بين ما يريد منتج النص، وما يطرحه الشكل الأدبي؟

النظرة السطحية تقرّ بوقوع منتج النص [المؤلف]، في تناقض، بين ما يطرحه من آراء، وما عبر عنه تشكيته السردية، الذي نهض مسره في أجزاء كثيرة منه على الاتكاء، مع اختلاف مستويات التمثيل داخل النص، لكن النظرة المتعمقة للبيئة الداخلية للنص، من خلال النظر إلى أيديولوجيا السارد الضمني، تكشف أن المرواحة بين المعرفة الحداثية التي يدعو لها السارد، والمعرفة الموروثة أو الثقافية، مقصودة من قبل منتج النص [المؤلف]، فالسارد الضمني الذي يعبر عن رؤية المؤلف لا يرفض العلم (المعرفة الثقافية) ولا المعرفة الموروثة، وإنما يرفض تنحية المعرفة الحداثية، وعدم الأخذ بها، كما أن المعرفة الحداثية بالنسبة للجد عبد الله الجمال، صارت بالنسبة للحفيد / بدر معرفة موروثة، هذا من جانب، ومن جانب آخر لم يغفل المؤلف / منتج النص أثر الثقافة والمخيال الشعبي في توجّه الحفيد للشخصيات (لاظح ما قام به الرجل المغربي مع بنت الراعي ليعجزه على الجان، وأيضاً عندما اشتعلت النار من الخور ولجء أهل القرية للشيخ والسياس، لإتقادهم منها، تفعيل الثقافة الشعبية)، لكن فشل هذه الاستعدادات، بمثابة التأكيد لدور العلم، رغم عدم التصريح بفاعليته. في النهاية قدّم لنا أحمد أبو خنيجر نصاً، يتكشف به أهمية المعرفة الحداثية، وفي الوقت ذاته دون مناهضة لقيمة العلم، كما تتساوى النص مع موروثات سائده، ووظفها المؤلف في النصّ توظيفاً يكشف به عن موهبة قادرة على التعامل مع المادة الأدبية/ المادة النصّ التي أضافها، وطالما أنها تتدفق في كل حيّز الخبير العربية وجعلها، لقد حلّ النقاش حول قصيدة النثر وتسميتها وشروعيتها، وأكثره غير ذي شأن، محلّ الشعر نفسه، وأكثر ما يخشاه أن تتحول قصيدة النثر، وهي حق لا تزيد به ملامحها، إلى مشجب يعلق بدهل الأعياء وعديمي القيمة بلا أساس، الحقيقية، ويتخون بدهل عنها وراء ثياب الإمبراطور.

نقاد أدبي واكاديمي من مصر



في معرض رؤى اقيم في عمان:

لوحات «ربيع المرأة» يجسد مشاركة المرأة في الثورات العربية

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

افتتحت جدرانية التشكيلية الاماراتية فاطمة لوتاة، ارضية القاعة الرئيسية لغاليري رؤى 32، بالوانها النورية الحارة، والتي عكست روح الثورات العربية في الشارع العربي، الجدارية/ القماشية وحجمها الكبير (2X6 متر) استندت الانتفاخ من حولها للإمام بكافة تفاصيلها، وفاطمة لوتاة من مواليد دبي، عام 1965، درست الفنون في كل من اكاديمية بغداد للفنون الجميلة، بغداد، والجامعة الأمريكية في واشنطن د.س. قسم الفنون. اقامت العديد من المعارض الشخصية في أوروبا والعالم العربي، إضافة إلى مشاركتها في كثير من المعارض والمحافل الفنية، خاصة وأنها تقيم في إيطاليا منذ عام 1984 وإلى الآن. وكان من اللافت أيضاً بروشور المعرض، والذي جسد خارطة الوطن العربي، مرصعة بلوحات الفنانة المشاركة في المعرض التي أقامه غاليري رؤى 32 كتحية للنساء والتشكيليات العربيات، بعنوان «ربيع المرأة»، بمشاركة عشرين فنانة من التشكيليات العربيات من سبع دول عربية، قدم 44 لوحة عكست مشاركة النساء العربيات اللواتي تركن بصمتهم في أحداث الربيع العربي منذ مطلع 2011 وحتى الآن، مجسداً مشاركة المرأة العربية في انتفاضات الربيع العربي، الذي سجل انتعاشاً تاريخياً بارزاً للشعوب العربية في تضامنها من أجل الكرامة والحرية والسلامة والعدالة الاجتماعية.

ويقدم المعرض أعمالاً تشكيلية متنوعة الحجم والأساليب والتقنيات، لتشكيلات: لشكيلات هن: منى السعدي، هناء السعدي، نوال عبد الله، غادة دحددة، غدير سعيد، جمان النوري، أمل جالوق، ليلى بروفني، هيا عبد الحميد (الأردن)، نازلي منكور، ريم حسن، نسمة محرم (مصر)، رنا صليح، رنا شليبي، راما المزم (سوريا)، نورا بالوك (لبنان)، نجلاء الرمحي، ليلى كبة (العراق)، ريم الزين (فلسطين)، فاطمة لوتاة (الإمارات العربية المتحدة).

وكمادة غاليري رؤى 32 في المساهمة في الثقافة البصرية يتخلل أعمال المعرض الذي يتواصل حتى نهاية أيار، ندوة دراسية تتضمن قراءات في الأعمال المعاصرة للفنانات التشكيليات العربيات بمشاركة نقاد من الأردن والعالم العربي.

ومن الفنانات العربيات المشاركات نازلي منكور، والتي شاركت بلوحة واحدة جسدت فيها المرأة والشهيد والتي غلب عليها اللون الأخضر، وقليل من الأحمر اللطيف، ودمكو من مواليد القاهرة، مصر 1949، حيث تقيم وتعمل، حاصلة على ماجستير في الاقتصاد السياسي من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، اقامت أكثر من 30 معرضاً فريداً منذ عام 1982، إلى جانب العديد من المشاركات في المعارض الجماعية في مصر والخارج. أعمالها مقتناة من قبل مجموعة خاصة وعمامة ومتحف في مصر والعالم.

وجاءت مشاركة الفنانة الأردنية منى السعدي، بثلاث لوحات حملت عنوان «لوحات قصيدة الأرض» لحدود درويش، وتجاوز فيها الشعر مع الرموز المعرفه في إنسانيتها حد الوجد، والسعودي ولدت في عمان على مقربة في بيروت منذ عام 1969، حصلت على دبلوم دراسات عليا في النحت من كلية الفنون في باريس. قامت العديد من المعارض الشخصية لأعمالها في العالم العربي وأوروبا وأمريكا كما شاركت في العديد من المعارض الجماعية، أعمالها مقتناة لدى العديد من المتاحف والجمعيات الخاصة، أنتجت رسوماً لشعراء منهم محمود درويش، أدونيس، وسان جون بيرس.

ومن ضمن مشاركتها نسمة محرم بلوحة واحدة جسدت الام المجموعة باستشهاد فلذة كبدها، ومحرم من مواليد القاهرة، 1985، حائزة على بكالوريوس الفنون الجميلة، بامتياز مع مرتبة الشرف، (قسم الغرافيك)، شعبة التصميمات المطبوعة، 2008، لها العديد من المشاركات في المعارض المحلية والعالمية، حصلت على عدد من الجوائز، منها: المركز الأول في الرسم على مستوى جامعات محافظة القاهرة (2008) والمركز الرابع على العالم في مسابقة اليونيسكو الفنية بعنوان سلامة العام، 2003.

وشاركت دريم احمد حسن احمد، بثلاث لوحات، جسدت الحلم والانتصار والفرح بالثورة بوصفها مجرداً ذاتياً، من مواليد الإسكندرية، 1971، وهي تعيش وتعمل بالإسكندرية، اقامت 10 معارض شخصية في القاهرة وأوروبا ما بين 1993 و 2011، إضافة إلى مشاركتها في المعارض الجماعية المحلية والدولية منذ عام 1990 وحتى الآن. نالت عدداً من الجوائز المحلية والدولية، منها الجائزة الكبرى لبنيان بورسعيد القوي (بور سعيد 2001)، جائزة صالون الأعمال الفنية الصغيرة السادس بالقاهرة (2003).

كما شاركت الفنانة نجلاء لوتاة في معرضها في ميسان، العراق بلوحة واحدة، بيئت معاناة النساء في الحرب/ الثورة، والرمحي حائزة على دبلوم معهد الفنون الجميلة، بغداد، 1999، لها أكثر من 15 مشاركة في معارض جماعية في الأردن والعراق، ما بين 2002 و 2012. فيما جاءت مشاركة العراقية ليلى كبة، بثلاث لوحات أبرزها «الحرية»، التي جاءت مفعمة بالوانها النارية التي تتبع المرأة التي تنظر في

إصدارات

«الفكر العربي المعاصر.. دراسة في النقد الثقافي المقارن»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «الفكر العربي المعاصر - دراسة في النقد الثقافي المقارن» يدرس هذا الكتاب النقاشات العربية المعاصرة حول الثقافة، حيث سادت فكرة السعي وراء معنى متحرر ومعزز للذات، ذلك المعنى الذي يقبده مجموعة كاملة من التحديات الفكرية والثقافية والاقتصادية والسياسية، وغالباً العسكرية منها. وتلقى القراءة المقارنة الضوء على حوافز هذه النقاشات حول الثقافة ما بعد الاستعمار وأهدافها ومعطياتها وتحدياتها.

ويظهر هذا العمل أساساً جديداً لفهم الحياة الفكرية العربية المعاصرة، بالنظر إليها من خلال ثلاث وجهات نظر رئيسية: الأولى تركزت على التحول النقدي الذاتي، في وقت تم تكريس الاهتمام فيه، على نحو حصري تقريباً، بالوجهة الأيديولوجية لهذه الحياة الفكرية، سواء أكانت إسلامية أم قومية، والثانية تبحث في الفهم السياسي لليوس الثقافي لدى المكريين النقديين، والثالثة تكسر العزلة التي تم حصر النقاشات العربية فيها ودراستها حول الثقافة حتى اليوم.

ويتناقل الكتاب بمق ثلاثة أسئلة رئيسية، هي: كيف قارب النقد العربي المعاصر المشاكل الثقافية؛ وإلى أية مسائل توجه؛ وما هو الشكل الذي اتخذته؟ - إلى أي مدى، ومن أي منطلق، قام المفكرون النقديون العرب في فترة ما بعد نكسة 1967 باعتبار الإزمات الثقافية



من معرض «ربيع المرأة» في مركز رؤى (القدس العربي)

الأردنية نوال عبدالله شاركت بلوحتين (أكريليك على قانفاس) يدت فيهما النساء وكانهن معلقات من قلوبهن. دلالة أن المرأة أكثر تأثيراً وتأثيراً في الثورة من غيرها، ونوال عبدالله من مواليد عمان، الأردن، 1951، تخرجت من أكاديمية فلورنسا للفنون في إيطاليا (1979)، عرضت أعمالها في معارض فردية وجماعية في منذ عام 1975، كما شاركت في معارض جماعية عدة في العالم العربي، وأوروبا والمملكة المتحدة وكندا، تعيش وتعمل في عمان.

وطغى لون الدم باستثناء خطوط رفيعة جدا على لوحة اللبنانية نور بلوق الوحيدة، ونور بلوق من مواليد النبطية، لبنان، 1984، حائزة على دبلوم دراسات عليا في الرسم والتصوير، الجامعة اللبنانية، كلية الفنون الجميلة، الفرع الأول، وقد تخرجت معارفاً شخصياً لأعمالها في فروع المركز الثقافي الفرنسي، لبنان، (بيروت، النبطية، وحلة) 2006، كما اقامت معرضاً مزدوجاً مع الفنانة اللبنانية الأمريكية برندا لوي (2011) لها 9 مشاركات في معارض جماعية منذ 2005. آخرها مهرجان الدولي للفن في طهران 2011، حيث نالت الجائزة الخاصة عن الرسم والتصوير، ومن فلسطين شاركت ريماً الزين، وهي مواليد دمشق، 1977، ومقيمة حالياً في إيطاليا، حائزة على بكالوريوس تربية فنية من جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، وكذلك دبلوم تكلمي عالي، سنة تمهيدية (دراسات عليا) من نفس الجامعة، وعلى دبلوم تمهيدية وماجستير تربية فنية، جامعة حلوان، القاهرة، وهي أيضاً حاصلة على درجة الماجستير في تخصص التصميم، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة، 2007. أنتجت عدة أفلام في مجال الفيديو آرت (2011 - 2012) اقامت 7 معارض شخصية لأعمالها في فلسطين، مصر وفرنسا، إضافة إلى مشاركتها في 9 معارض جماعية في البلدان العربية والعالم، (2000 - 2011). حائزة على الجائزة الشرفية بعد مشاركتها بصالون الشباب، أجليه الإسكندرية، منطه عدو نولة فلسطين، 2007، وكذلك على درع عن المشاركة في بيئالي قناة النيل الثقافية الأولي، القاهرة 2009.

وبدلت التشكيلات واضحة في خطوط لوحتي السورية رنا شليبي، والتي تعمل وتعيش في القاهرة، مصر، تخرجت من الجامعة الأمريكية في بيروت، بكالوريوس في علم الآثار في الشرق الأوسط، 1981، حصلت على شهادة الماجستير في الفنون والهندسة الإسلامية، 1988، تعمل فنانة متفرقة منذ عام 1981 وحتى الآن. اقامت عدة معارض شخصية لأعمالها خلال 1991-2009.

فيما جسدت إحدى لوحتي السورية رنا صنيح الشوق للحرية عبر قفص بأسلاك قديمة تلفت حول طائر بالوان العلم السوري، ورنا صنيح من مواليد دمشق، 1967. بعد دراستها للأدب الفرنسي في جامعة دمشق انتقلت إلى مصر ورومانيا وفيينا (النمسا) لدراسة الفنون التشكيلية، وهي تركز في أعمالها الأخيرة على المرأة المعاصرة وورثها في الثقافة. وجاءت لوحات السورية راما المزم خالفة بالحضور الواقعي لثلاث نساء بكامل ملامح وجوههن في ثلاث لوحات «بورترية»، واما خالد المزم مهندسة معمارية وفنانة أردنية من أصل سوري، حصلت على درجة البكالوريوس في هندسة العمارة من جامعة دمشق وأنتجت ذلك بعدد من الدورات الفنية أثناء اقامتها في إيطاليا، شاركت في العديد من المعارض الفنية الجماعية، التي أقيمت في الأردن، الولايات المتحدة، إيطاليا، تركيا والمملكة المتحدة، وأعمالها مقتناة في دول مختلفة من العالم.



أحدى الاعمال المشاركة

السلام، و«مدينة عربية» على لوحتها، تميزت الأولى بحمامة السلام البيضاء الواقعة على كرسي، يعلو ظهره ساعة، في إشارة ذكية تربط بين الوقت وكرسي الحكم، وهناك فنانة أردنية من مواليد عمان، درست الفنون في معهد اسماعيل أنهم في دمشق، سورية، اقامت عدة معارض شخصية وشركت في عدد آخر من المعارض الجماعية، أعمالها مقتناة من قبل مجموعات خاصة في الأردن والعالم العربي، ومن الأردن جسدت لوحة هيا عبد الحميد بموادها المختلفة، أقنشة، صور، جيوب ملونة ومنها العمدس الجروس، صيرورة الثورة ومدى أهمية مشاركة النساء فيها، وهيا عبد الحميد من مواليد، حائزة على بكالوريوس فنون جميلة من الجامعة اللبنانية الأمريكية، 2008. اقامت أول معرض خاص في قاعة المكتبة الوطنية، عمان، 2009، كما شاركت في عدة معارض مشتركة في العاصمة الأردنية، عمان، 2010-2012.

وسجلت الأردنية جمان النوري المشاركة الأعلى حيث شاركت بسبع لوحات حملت عنوانين: الكرسي، المحللة، الطائر، القفاز، الصديقان، بلا رفيق، الحصان، وكلها لوحات تحمل فلسفتها في مشاركة النساء في الربيع العربي، وجمان النوري من مواليد الأردن، 1974، حائزة على بكالوريوس فنون تشكيلية، تخصصاً في الرسم والتصوير، 1996. اقامت 3 معارض جماعية، إضافة إلى مشاركتها في العديد من المعارض المشتركة محلياً ودولياً، حصلت على منحة مركز لزيوتوريا الفني، برشلونة، إسبانيا، 2009. وشاركت الأردنية ليلى البرغوثي بلوحتين جسدت كل منهما امرأة تقف في مواجهة الخطر، وتخرجت لاذري، وحدها تخرجت من Central Technic al Collage of Art، كندا، 1984. اقامت 8 معارض شخصية ما بين الأعوام 1984 و 2002، وشاركت في أكثر من 20 معرضاً جماعياً في الأردن وأوروبا، واطلقت الأردنية هناء السعدي عنوان «في انتظار

أمسيات «سمر مع الثورة» و«كتيبة الرقص» من الولايات المتحدة وفرقة «عجم» من إيران في ختام مهرجان الربيع 2012

القاهرة - «القدس العربي»:

اختتم مهرجان الربيع 2012 فعالياته، التي استمرت بنجاح جماهيري كبير على مدار شهر في 6 مدن عربية، ببرنامج متميز يضم ثلاث أمسيات كحي بعنوان «سمر مع الثورة»، وكتيبة الرقص الأمريكية، وفرقة عجم الإيرانية.

بدأت أمسيات كحي «سمر مع الثورة»، يوم الثلاثاء الموافق 8 مايو واستمرت حتى يوم الخميس الموافق 10 مايو في المركز المصري للثقافة والفنون (مكان)، شارك بالأمسية تسعة أفراد اجتمعوا من مصر وليبيا وتونس

واليمن والبحرين وسوريا، بمرجعياتهم وتخصصاتهم المختلفة، وقصوا على الجمهور حكاياتهم عن الثورة، ففي الليلة الأولى من ليالي سمر مع الثورة كان هناك نادر السيد حارس الرمي المصري الشهير والمتقاعد حالياً والذي يعد واحداً من أبرز المحتجين في ميدان التحرير وشارع مصطفى محمود في 3 فبراير 2012. كما استمع الجمهور أيضاً إلى ما حدث في ثورة البحرين من الطبيب البحريني نبيل تمام، جراح واستشاري الأنف والأذن والحنجرة في مجمع السلمانية الطبي، والمحاضر في جامعة الخليج العربي، ومن البحرين إلى اليمن التقى الجمهور بآروي عثمان القاضي والباحث الفلكلوري في المركز الاجتماعي اليمني بقسم الدراسات والبحوث، وقد نشر لها العديد من القصص والمقالات في عدة صحف يمنية وعربية. أما في الليلة الثانية من «سمر مع الثورة»، فكان الجمهور على موعد مع الصور

الليبي إبراهيم العقوري، خريج المعهد العالي للإدارة والاقتصاد بجامعة قاريونس، والممثل المسرحي التونسي رجب، خريج المعهد العالي للدراما، ويارا نصير الناشطة الثقافية السورية، والتي تعمل كمديرة مشروع في جمعية أبواب للفنون والثقافة، في ختام ليالي «سمر مع الثورة» استمع الجمهور إلى حكايات وتجارب الصورة السورية المحترفة جيفارا نمر، تخرجت جيفارا من شعبة التصوير بمعهد الفنون التطبيقية في 2007 وانضمت للمعهد العالي للفنون المسرحية، عملت كصورة بدار الأوبرا في دمشق من 2008 إلى 2009، واشتركت في عدة معارض جماعية ومسابقات وورش عمل في المسرح. أيضاً تلقى الناشطة السياسية المصرية خالد عبد الحميد، عضو المكتب التنفيذي لائتلاف شباب الثورة، وعضو حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، كما تلقى بالمظلة التونسية يسرى النوري.

تضمن الأسبوع الختامي لمهرجان الربيع كتيبة الرقص القادمة من سان فرانسيسكو تحت قيادة المخرجة كريسي كيرف عرضاً فريداً بعنوان «سيدات الكيف: التجسد القادم» قدم على مسرح الفلكني، العرض يمزج بين كل من الرقص المسرحي السياسي والفنون القتالية وطبول التايكوان من منظور أنثوي بحث، حيث يجمع أسلوب المخرجة الفنية كريسي كيرف بين المحتوى السياسي الصريح والحركة الحديثة والمسرح المذهل.

واختتم مهرجان الربيع 2012 فعالياته بحفلين للفرة الإيرانية «عجم» في القاهرة وأسبوع، حيث أقيم الحفل في القاهرة على مسرح الجينينة، بينما قدم حفلهم الثاني في مدينة أسبوط بصعيد مصر. عجم هي فرقة موسيقية من لندن تشكلت رسمياً في بداية 2010 كمشروع جانبي من

مجموعة سيمورغ، وهي تجربة ثقافية فريدة، تقدم موسيقى قبلية وشعائرية تمزج بعناصر الرقص والحركة التي يتم معها في العروض الحية في محاولة لتعريف هذا الجيل بروح موسيقى إيران المحلية المحلية، فهم يستخدمون طرقاً عديدة لتعريف الإيرانيين بالثقافات المحلية التي يتم إهمالها عادة في أي تمثيل للثقافة الإيرانية، كما أنها محاولة لبناء قاعدة جماهيرية عالمية تهوى سماع الموسيقى الإيرانية الأقل نمطية و«غير الروضة».

في الوقت نفسه صدر عن مؤسسة المورد الثقافي كتاب «25»، والذي كانت قد شرعت في الإعداد له منذ شهر يناير 2012، يضم الكتاب 25 تاريخاً للأحداث التي مهدت للثورة وشكلت مسارها، بداية من تاريخ ظهور الحركة المصرية من أجل التغيير في 8 أغسطس 2004 وحتى تاريخ مجزرة استاد بورسعيد يوم الأربعاء 1 فبراير 2012، كما يضم 25 مطلباً من مطالب الثورة التي لم يتم تنفيذ معظمها حتى الآن، و25 شخصية ممن ساهموا في قيام الثورة المصرية وعلى رأسهم خالد سعيد «شهيد قانون الطوارئ»، والدكتور احمد حرارة أشهر مصابي الثورة المصرية، واحمد ماهر مؤسس حركة 6 أبريل، وإسلام لطفي أحد شباب الإخوان الذي خالف قرار الجماعة ورفض الانسحاب من الميدان يوم موقعة الجمل، وعلاء عبد الفتاح المدون والناشط الحقوقي الذي رفض الاعتراف بشرعية المحكمة العسكرية له كعدني، وغيرهم كثير من الناشطين السياسيين الذين كانوا يمثلون الأثر الفاعل على مسارات الثورة المصرية.

ساهم عدد من المصورين، مثل إيمان هلال وفادي عزت ومحمد حسام الدين ويحيى دوير وروحية أنيس ورندا شعث ومحمود خالد وحمدى رضا وتوماس هارتويل وغيرهم من المصورين المبدعين، بخمسة وعشرين صورة فوتوغرافية تجسد أحداث الثورة على مدار عام 2012. كما تضمن الكتاب أيضاً 25 هتافاً من هتافات الثورة على مدار عام 2011، و25 رسماً كاريكاتورياً للفنانين عز العرب، ومحمد صلاح، وأمجد رسامي، ومخولف، وليد طاهر، ومحمد أنور، ومهاب مختار وعبد الله احمد، وتذليل، وهشام رحمة أحمد نادي، هذا بالإضافة إلى 25 مقالا صحافياً منها مقال أسماء محفوظ الذي نشر على موقع الفيس بوك بتاريخ 2010/12/6 ومقال آدم من صفحة خالد سعيد على نفس الموقع بتاريخ 2011/1/17، وأيضاً مقالات تم نشرها في جريدة «الشرق» لكل من وائل جمال ونيفين سمعد ومصطفى كامل السيد وأهداف سويف ومحمد البلتاجي وخالد الخميسي ومحمد أبو الغيط، وفي «الأخبار» اللبنانية لسارة حنفي وأنسي الحاج وائل عبد الفتاح، وفي «المصري اليوم» لبلال فضل وعمرو الشويكي وعلاء الأسواني ومصباح قطب وعمرو عزت، وأيضاً مجموعة من الوثائقيات لبعض الناشطين السياسيين منهم محمود سالم، ونوارة نجم.

يضم الفصل قبل الأخير 25 أفقيتي قام بتصويرها شادي يوسف لتضمينها في الكتاب، أما الفصل الأخير من الكتاب فيحتوي على 25 صورة لـ25 شهيداً من شهداء الثورة منذ اندلاعها في 25 يناير حتى أحداث محيط مجلس الوزراء في ديسمبر 2011، يوزع الكتاب مجاناً مع USB يحتوي على 25 فيديو وأغنية عن ثورة 25 يناير.



من مهرجان الربيع 2012

هدرمة

كارول منصور

انحياز دين
بحث عن غرفة نوم لباحثة هوى
استحمام في بحر لا موح فيه
شرب كأس وسكي رخيص في الطابق 63
ابتسام في حفل استقبال
مقارعة أحرق
جميعها هندمة

هكذا تكون الاوطان مطلع كل صباح

.....

الثورة لم تبدأ بعد.



تسريحة قديمة
مومياء بأظافر فاقعة
آيات على وتيرة واحدة
كراسي لا تأبه بحجم جالسيتها
طقس قابل للهبوط
إشارات ضوئية معطلة
قمع سجنائ
كتاب مل الوقف على الصفحة ذاتها
صبية تشكو الحب
تخمة
قيء
احمرار العين
وجع يضرب الساق
تشنج عضلة المؤخرة
عقدة لسان
اسهال في الأفكار
اتصال اللى غرفة طوارئ نامثة
عذراء فاجرة
زهرة في ارض مهجورة
براز في الحفرة الارتوازية
فقه طبلة
بغاء سلطة

«العلاقات العراقية - الروسية»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «العلاقات العراقية - الروسية (1991 - 2011)».

يتركز مضمون هذا الكتاب حول تحليل العوامل الحاكمة لتطور العلاقات العراقية - الروسية، وكيف أثرت في العلاقات بين البلدين من منظور المصلحة الوطنية، التي أصبح تحقيقها هو المؤثر الأكبر في تطوير هذه العلاقات، وتحديد أهم العوامل الداخلية والخارجية الإقليمية والدولية المؤثرة في هذه العلاقات، ومن ثم تطور هذه العلاقات حتى العام 2011.

وسجل المؤلف في الخاتمة العديد من النتائج، وأهمها: - أن غياب الموقف العربي الموحد تجاه القضايا العربية عموماً، والقضية العراقية خصوصاً، أدى إلى ضعف التزام روسيا في مواقفها.

- أن العلاقات العراقية - الروسية تتسم بصفة عدم التكافؤ، خصوصاً خلال مرحلة ما قبل الاحتلال.

- أن المحرك الرئيسي للسياسة الخارجية الروسية هو المصالح الاقتصادية، وقد ظهر ذلك جلياً في القضية العراقية.

- أن روسيا تمكنت من استعادة بعض امتيازاتها الاقتصادية في العراق، في مرحلة ما بعد الاحتلال.

- أن العراق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئة الإقليمية المحيطة، وأن العلاقات العراقية - الروسية قد أصبحت محكومة بمتغيرين أساسيين: (1) هيمنة الولايات المتحدة على القرار العراقي، (2) حجم وأهمية المصالح الروسية - الأمريكية.

مقارنة بالمصالح الروسية في العراق.

- أن استقرار العراق يشكل ركيزة مهمة للمصالح الروسية في منطقة الخليج العربي.

«كان» على «فرانس 24»: قليل من الاحترام لثوراتنا

سليم البيك

الإعلان الذي تبثه قناة «فرانس 24» عن مهرجان كان السينمائي سخيف وسطحي ومسيء للثورات العربية وشهادتها.

بكل بساطة ومن الآخر.. ولا أعقد بأن القناة العربية المتابعة للثورات من أولها قد فاتها أن في الإعلان المذكور انتهازية رخيصة لهذه الثورات، للصور التي تصلنا كمشاهد من هناك: أزياء تكاد تصلا كادر الشاشة تحمل هواتف تصور بها ما يتعدّر مشاهدته، ملصقات مؤمّمة في الأفق، أصوات وصرخات موجوعة في خلفية المشهد، تدافع وازدحام.. كأن هذا الإعلان، وليس لقطة لا من حصص ولا القاهرة.

قد «يبدع» الإعلان في تشكّله مهما كان موضوعه، طبيعي، لكن غير المقبول هو أن يتم الاستغناء بهذه الطريقة ودماغ من فعلا صور مشاهد بهواتف، ومن صورته



ضيوف حلقة «صولا»

الحنز في حلقة جديدة من «صولا» على تلفزيون دبي فايز السعيد وشذى حسون وفهد الكبيسي في ضيافة أصالة

دبي - «القدس العربي»:

تستضيف النجمة أصالة في حلقة جديدة من الموسم الثاني من برنامج (صولا) والتي ستبث مساء الأربعاء (16 مايو) على تلفزيون دبي، كل من الفنانين: فايز السعيد وشذى حسون وفهد الكبيسي، وذلك ضمن أجواء من العفوية والغناء الطربي الأصيل.

ويحمل عنوان هذه الحلقة (الحنز)، كحالة إنسانية وشعور بعدم الرضى عما يحدث، إما لشاغل أو ظروف خارجة عن إرادة الإنسان، تجعله تحت ضغط نفسي لا يشعر معه بالراحة ولا بالطمأنينة، حيث تتحدث

تعرض لحملة تطالب بوقف عرضه في الصالات اللبنانية مخرج «تنورة ماكسي»: فيلمي لا يسيء للديانة المسيحية

بيروت - «القدس العربي»:

من زهرة مرعي:



أسرة فيلم «تنورة ماكسي» خلال المؤتمر الصحفي (القدس العربي)

عقدت أسرة فيلم تنورة ماكسي مؤتمراً صحافياً وأوضحت فيه بعض النقاط حول الفيلم إثر الحملة التي دعت لوقف عرضه في الصالات اللبنانية.

فمخرج فيلم تنورة مكسي جو بوعيد يتعرض لحراب على فيلمه إنما بالواسطة، فهذا الفيلم الذي أراد في واحد من ضمن أهدافه أن ينتصر للغة الحب على الحرب، من خلال مقاربة نوستالجية للواقع اللبناني، وجد نفسه في خضم هجوم من عدد من رجال الدين.. ففؤلا جبروا ورفضهم للفيلم إلى طالب الكهنوت الذي إنقاد لرغباته، لكن بعض بعض رجال الدين تراجعوا عن مواقفهم بعد مشاهدة الفيلم.

جو بوعيد الذي تعامل إخراجياً مع فيلمه بنوع من الفانتازيا والفرح، قدم فريق القوات اللبنانية الذي كانت متواجداً كميليشيا في المجتمعات المسيحية بصورة سلبية، ولهذا تردد أن الحرب الدينية التي شنت من البعض على الفيلم إنما هي حرب بالواسطة.. هذه الحملة الدينية المناهضة للفيلم تتهمه بالمس بالقدسات المسيحية وتطالب بوقف عرضه في الصالات، وكان رجال دين قد ظهروا في الإعلام يناهضون الفيلم وأخرون يؤيدونه وبخاصة في برنامج للنشر على قناة الجديد، فالأب كميل ميارك هاجم الفيلم، وعاد عن موقفه بعد المشاهدة.

هو نصح الشركة المنتجة والشركة الوزعة توفير برسور توضيحي يوزع على كل مشاهد الفيلم يشرح وجهة نظر المخرج من بعض المشاهد.

في المؤتمر الصحفي الذي أوضح بعض المغالطات التي طالت الفيلم، تحدث المنتج غسان يارد مقدماً المخرج جو بوعيد كواحد من الشباب الطموح المصر على التسك بوطنه والعيش فيه والعمل على أرضه كل أرضه، وغير عن سعاده كون تنورة ماكسي فتح نقاشاً حول الفن السابع، ورأى في ذلك دليلاً صحياً يفيد بتنوع وجهات النظر في المجتمع اللبناني والعربي، وقال يارد: أحترم كافة وجهات النظر وأقدسها ولا أحترم التجليل، أنا مع النقد والانتقاد لكنني لست مع التبرج، وأتحفظ عليه في كل ما يتعلق بحرية التعبير الفني.

«أركان» أول فيلم طويل يوقع عليه، حيث قوة الفكرة السينمائية والصورة السينمائية الصادمة لشخص بوجوه حادة وصارمة: حسن غنجة مخرج مغربي يمتح كتابته السينمائية برؤى سينما المؤلف



ثرثيا جبران في مشهد من فيلم «أركان»



حسن غنجة

بالجنوب المغربي، فينشا رشيد معملاً متواضعا لاستخلاص زيوت الأركان. وفي غضون بضعة شهور لا غير، يكتب لمشروع النجاح. غير أن هذا النجاح سوف يجرح حقداً أسود وضمينة مقفلة لدى «حمو»، رئيس الجماعة القروية المحلية، هذا الأخير أبرم صفقة مشبوهة لشق طريق يخترق صلب القرية، وإن أنجز المشروع، فإنه سيأتي على المئات بل الآلاف من أشجار الأركان، ومنها تلك الشجرة المعمرة التي يعيشها رشيد، وبين ليلة وضحاها سيختار الأمر إلى صراع علني بين خبير النباتات ورئيس الجماعة. وفي هذا الصراع لن يحظى رشيد سوى بدعم ومارزة شخص واحد من أهالي القرية، وهي امرأة تحمل حقداً دفيناً لحمو واسمها «تامغارت»، على أن رشيد في الواقع لم يكن ليكتف بما لشق الطريق من أهمية في ربط القرية بالعالم الخارجي، ولم يكن في الحقيقة يمانع، ومع ذلك

والدفاع عنها والبحث عن عوامل التحدي والمقاومة لكي تستمر الحياة التي نريد، وأدت وزيرة الثقافة السابقة ثريا جبران دور البطولة متقنصة شخصية قروية أمازغية صعبة المراس، لن تردد في إطلاق النار على كل من يحاول تغيير معالم قريتها، ومحو آثارها من النبل والشهامة والعزة عن أهلها.

«تامغارت»، ... أو تلك الشجرة المعمرة التي يعيشها رشيد هكذا يقمحا مخرج «أركان» حسن غنجة بدون استئذان منا في قصة «رشيد» الذي يعود إلى قريته بعد عقد من الزمن، إثر سنوات الجهد المضي والدراسة الدعوية بارض المهجر، انتمت حصوله على دكتوراه في علم النبات، عاد الشاب مشحوناً بالطموح والطاقة، عاد وقد استبد به هم واحد، وهو حماية أشجار الأركان، وعلى الأخص تلك الشجرة المعمرة، التي تنتصب منذ زمن طويل وسط قريته أولوز النائية

سودوكو

برج الحمل: أنت تفكر كثيراً بالعمل وتنسى نفسك حاول أن تهتم بصحتك أكثر ولا تدخل في أي نقاش اليوم مع الحبيب.

برج الثور: تسمع اليوم أخباراً تسرك فيما يتعلق بحصولك على مكافأة.. ربما تقضي جلسة رومانسية برفقة الحبيب اليوم.

برج الجوزاء: مللت من الأعمال الروتينية وتبحث عن شيء جديد.. لكي تطور قدراتك ولا تصب جام غضبك على الحبيب.. اصبر.

برج السرطان: عليك أن تكون أكثر طاعة واهتماماً بتعليمات رؤسائك.. قد تعتذر عن لقاء الحبيب بسبب الأعمال المتراكمة.

برج الأسد: لديك تأثير قوي وقدرة على الإقناع حاول أن تستغلها لمصلحتك.. علاقتك مع الحبيب في تحسن مستمر.

برج العذراء: كن أكثر نشاطاً فليك العديد من الأعمال التي يجب أن تنجزها.. سهرة رومانسية تنتظرك هذا المساء فكن مستعداً.

برج الميزان: حاول أن تكون أكثر حكمة اليوم وأن تنجز مهامك بوقتها وقد لا تشعر باهتمام الحبيب بك أو بمشاركته.

برج العقرب: حاول أن تبحث عن استثمارات مادية ناجحة لمشاركته.. لا تطلب المستحيل من الحبيب وكن أكثر واقعية.

برج القوس: تجد صعوبة في إيجاد الحلول لبعض الأمور فكر ببدوء واصبر.. ربما الحبيب ينتظر منك المبادرة لا تتردد.

برج الجدي: الحظ يقف إلى جانبك اليوم حاول أن تستغله بشكل أفضل عامل من تحب برفق أكثر كي تكسب قلبه ووقتته.

برج الدلو: موقف يحدث يزعجك من أحد الزملاء اليوم.. لا تفسر الأمور على هواك واعرف وجهة نظر من تحب وخذ بنصيحته.

برج الحوت: طلبات مديرِك الدائمة تغضبك وتضع من وقتك ودون أي مردود.. عليك بلقاء الحبيب وحل الخلاف بينكما.

8		9			
	9	7	5		
5	7	4	6		
1	8		7		5
3		2			1
9		1	7		3
		2	5	4	7
	1	6	2		
			3		6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

8	3	1	9	5	7	6	2	4
7	9	4	6	2	3	5	8	1
6	5	2	8	4	1	9	7	3
2	4	6	3	1	8	7	5	9
5	1	7	4	6	9	2	3	8
3	8	9	5	7	2	1	4	6
1	6	8	7	3	5	4	9	2
9	2	5	1	8	4	3	6	7
4	7	3	2	9	6	8	1	5



لا يعترف بمسمى الكوميديا الهادفة

ضياء الميرغني: بعد الثورات يظهر الفن الهابط أكثر

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

حقق الفنان ضياء الميرغني مكانة مميزة لدى جمهور المشاهدين بعد نجاحه بأدواره السينمائية والتلفزيونية، وأصبح مطلوب في معظم المسلسلات والأفلام ويختار منها ما يعجبه. ضياء الميرغني يرى أن الفن بعد الثورات يظهر منه الهابط أو الضعيف فنياً أكثر من غيره، والكوميديا يراها الآن في برامج التوك شو أكثر من الدراما. ويرفض مقولة الكوميديا الهادفة لأن كل ألوان الكوميديا مطلوبة.

يرد ضياء الميرغني على أسئلة كثيرة في هذا الحوار.

■ كيف ترى الفن بعد ثورة 25 يناير؟
■ بعد الثورات نرى فنون هابطة ولذا تحتاج تعديلات الأفكار، ولابد من مصداقية في الإعلام حتى ينطبع على النفوس الأمور الصحيحة فقط.
■ ما رأيك في الضحك حالياً باعتبارك كوميديان؟
■ الضحك خلال الثورة والسخرية من شخصيات معينة هو ضحك لحظي، وبرامج التوك شو أراها بديلاً للكوميديا، نحتاج إلى شباب جديد يعرف قيمة الفن جيداً يكون نتاج لثورة 25 يناير لأنهم من يصعدون على قمة الفن وليس الجيل القديم وعلى هؤلاء أن يتصالحوا مع أنفسهم ويعترفوا بالثورة لم نهجم الثورة، ما الجمهور يطالب بالكوميديا الهادفة بعد الثورة، ما تعليقك؟

■ لا اعترف بما يسمى الكوميديا الهادفة لأن الكوميديا، كوميديا حتى «الفارحي» من هذه التوعية لها جمهورها وتسعد من يراها وهو فن، ليس الغرض أن تكون كل أنواع الكوميديا لها موضوع وأبعاد، فالإنسان يحتاج للضحك لأنه قيمة مهمة بداخلنا فالأمم الناس زادت بشكل غير طبيعي وشاهدنا شخصيات تتلون، وعلينا أن نطرح كل ألوان الضحك سواء المواقف والأخطاء أو الهزل.

■ كيف يمكن كتابة موضوعات مميزة خاصة في الكوميديا؟

■ المبدعون عليهم الخروج على المألوف حتى نطرح موضوعات جديدة وجديدة خاصة في الكوميديا. قليلاً ما تشارك في المسلسلات الدينية لماذا واقتت



ضياء الميرغني

على مسلسل «الإمام الغزالي»؟

■ منذ زمن وعندي رؤية لاستخدام الدراما للدين ولم أشارك كثيراً في أعمال دينية لكنني هذا العام جديتي مسلسل «الإمام الغزالي» واجسد شخصية موسى الوراق الذي يأخذ الكتب من المؤلفين لنسخها، والبعض يرغب في تقديم الكتب إلى الملوك والأمراء، وهناك من يرغب في تقديمها لعامة الناس.

■ هناك نجوم ساندوا السلطة من قبل هل يستمر هذا

الأسلوب بعد الثورة؟

■ زمان الإرادة كانت مع الفنان لحماية السلطة له ولذا اتجه البعض منهم لمساندة السلطة أما بعد 25 يناير فالإرادة أصبحت عند الناس وبالتالي الفنان لابد أن يكون مع التيار الشعبي في الوطن، ومن يجروونه مقبلاً على أي سلطة فليوقفوه وبيعتوا عنه.

■ هل مطلوب موقف سياسي من الفنان؟

■ الفنان لابد أن يكون له موقف سياسي ومن يقول أنه محايد فهو قول غير صحيح وكذلك الإعلامي، دائماً يقال أن الفنان صاحب موقف أو رسالة.
■ كيف يعبر الفنان عن موقفه السياسي وروايته؟
■ على الفنان أن يكون متسقاً مع نفسه أنا منذ بداياتي ممثل بالقطاع الخاص وتكتت ابحت عن مسرح الغرفة كنوع من المسرح من الممكن أن أقدم عرض به وجهة نظري السياسية والاجتماعية وغيرها.

فضائيات

تلفزيونات تخرج أمواتاً من قبورهم وتعيد الشيوخ إلى صباهم!

الطاهر الطويل *

■ إنها تلفزيونات المغرب التي لم تجد هذه الأيام ما تملأ بها شبكات برامجهما سوى اجترار مسلسلات مغربية قديمة، يحفظ الجمهور تفاصيل أحداثها، بل وأيضا حواراتها، من كثرة مشاهدتها مرارا وتكرارا. قد يدور بخلد المرء أن القنوات التلفزيونية التي تقدم على هذه العملية، تدعم الإنتاج الدرامي المحلي، لكنه أمر غير صحيح، لأن إدارة التلفزيونات اقتنت تلك الأعمال منذ سنين عديدة، ومع عملية الاقتناء تدرج حقوق البث وإعادة البث ولو للملايين السنين، فالدعم المالي ينبغي أن ينصب على الأعمال الجديدة وبشكل دائم.

كما أن إعادة تقديم تلك الأعمال تعطي الانطباع الخاطئ بأن الممثلين والممثلات حاضرون بكثرة في التلفزيون، وأن فرص العمل متاحة لهم باستمرار. في حين أن العكس هو الصحيح. ومن بين الطراف التي ترتبط بهذه العملية أن تجد ممثلاً يظهر في عمل تلفزيوني (قديم) وهو ما زال فتى يشعر أسود كثيف، بينما هو في الواقع الحالي كهل وأشيب، وشعره بدأ في التساقط وأخذ الصلع يغزو رأسه.

كما أن تلك المسلسلات، بفعل تقادمها (الزمني طبعاً وليس الإبداعي)، تبدو ملأى بالممثلين الذين فارقوا الحياة منذ عدة سنين. ولعل التلفزيون يريد بذلك أن يؤكد أنهم لم يموتوا فنياً، حتى ولو سبقوا الأحياء إلى القبور.

هل يعني ذلك أنه «ليس في الإمكان أحسن مما كان»؟ وأن معنى الإبداع قد نضب، وبالتالي لم يعد الفنان قادرين على إنتاج مسلسلات وأفلاما تلفزيونية أفضل مما أبدعوه في السابق؟

كلا؛ كل ما في الأمر أن جل تلفزيونات المغرب تشتغل عادة، فيما يخص الإنتاجات الدرامية المختلفة، لشهر واحد في السنة فقط هو رمضان المعظم، وبالتالي تبني عقودها الإنتاجية مع المخرجين والممثلين وفق الشبكة الخاصة بهذا الشهر الكريم؛ وكان الجمهور لا يشاهد التلفزيون في باقي شهور السنة. والحال أن التلفزيونات التي تحترم جمهورها تجعل من رمضان تنويجاً لما يُقدَّم على مدار العام، وليس شهراً التحجيم للإنتاجات الدرامية الجديدة ورميها دفع واحدة بين عين مُشاهد لا يعرف هل يخصص أغلب وقته - الخارج عن دوام العمل - للعبادة أم للتسكّر أمام التلفاز الذي يقذفه بالمسلسلات والمسلسلات الهزلية والأفلام؟

ولو أجبر القائمون على التلفزيونات المغربية على وضع عبارة «إعادة» في ركن ما من الشاشة عند إعادة بث كل المواد التلفزيونية المعادة، بعد انقضاء رمضان الكريم، لبدت الشبكات البرمجية مجرد تكرار واجترار.

حين تكون الكاميرا شاهدة على شغب الجمهور!

■ خصصت مجموعة من البرامج التلفزيونية المغربية حلقاتها الأخيرة للحوادث الخطيرة التي أصبحت تشهدها بعض الملاعب المحلية، والمختلطة في أعمال الشغب التي تقوم بها فئات من الجمهور. فممارسات العنف والتخريب التي تقع أثناء بعض مباريات كرة القدم لم تعد سلوكيات فردية معزولة، وإنما صارت ظاهرة اجتماعية خطيرة، يتضرر منها اللاعبون كما يتضرر رجال الأمن والوقاية المدنية وفئات عريضة من جمهور الملاعب، متظماً يلحق ضررها وسائل النقل العمومية والمنشآت والملكات العمومية والخاصة.

ما يحدث أثناء بعض المباريات الرياضية من أعمال هجعية خطيرة بين صفوف الجمهور، يعيد إلى الواجهة سؤال التنشئة الاجتماعية المنصبة على الأطفال والمراهقين. وهو سؤال يُطرح من زاوية نظر حضارية ومواطنة أكثر منها أخلاقية.

أكثر من متحدث في البرامج التلفزيونية والإذاعية التي تعالج الموضوع يدق ناقوس الخطر بشدة، فالسلوكات العدوانية لا تقتصر على الملاعب الرياضية فقط، وإنما تشمل حتى المؤسسات التعليمية مثلاً، حيث يتعرض الكثير من الأستاذة والأستاذات إلى اعتداءات لفظية وجسدية من طرف بعض التلاميذ، كما ترتبط الممارسات العدوانية نفسها بأطفال ومراهقين في فضاءات أخرى، مما يجعل المتتبع يتساءل عن سر هذا التحول السلبي في نظام القيم بالمجتمع المغربي، وكذا عن الأطراف التي تتحمل المسؤولية فيه.

أكد أن الأسر تتحمل جزءاً من المسؤولية، ولكن هناك أيضاً جهات أخرى عليها أن تسارع إلى الأخذ بزمام المبادرة لإنقاذ المجتمع من التفكك ومن كافة الانزلاقات التي تهدد بنيته وتماسكه وتؤدي إلى الفوضى الناتجة عن الفعل الإجرامي التي يؤدي إلى رد الفعل والانتقام، وهو ما يعني في نهاية المطاف عودة «السبية» التي عاشها المغرب خلال بدايات القرن الماضي.

صحيح أن المعالجة الأمنية والقضائية الرادعة لمثل تلك الانحرافات السلوكية (ذات النتائج الخطيرة على سلامة المواطنين والمنشآت والملكات) فعالة ومؤثرة، ولكنها غير كافية؛ إذ لا بد من خطة شاملة للحفاظ على هيبة الدولة من جهة وعلى السلم الاجتماعي من جهة ثانية، وكذلك لإنقاذ أجيال المستقبل من الضياع والافتقار من جهة ثالثة.

تلك الخطة الشاملة ينبغي أن تتسامح فيها المؤسسات العمومية بجانب المجتمع المدني. وحين نتحدث عن المؤسسات العمومية، نشير إلى وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية والجماعات المحلية... وغيرها، وهي مؤسسات مطالبة بالإكثار من الأنشطة التكوينية باستيعاب الأطفال والبالغين والمراهقين من أجل تقويم سلوكياتهم الفردية وتأطير عملية انظمامهم في إطار مجموعات. فالملامح عموماً أن السلوك العدواني يصدر في الغالب حينما يتكلم أطفال ومراهقون في إطار مجموعة، حيث يشعر الطفل أو المراهق أنه يتقوى في إطار لحمة متحالفة فيما بينها، في حين أنه غالباً ما يتخلى عن السلوك العدواني أو الاستفزازي في فضاءات عمومية حين يكون بمفرده، إذ يحس بأنه معزول وغير قادر على استعراض «قوته» الافتراضية لإثارة الانتباه إليه، وبالتالي يسهل ضبطه ومعايقته.

أما مسؤولية المجتمع المدني فتتقاسمها الجمعيات والجمعيات التربوية، جمعيات الأحياء والجمعيات التربوية وجمعيات محبي الفرق الرياضية، كما تتحملها الأندية الرياضية نفسها ولاسيما الكبرى منها، باعتبارها مطالبة بتخصيص جزء من اهتماماتها لتأطير جمهورها ومشجعيها، حتى لا ينقلبوا عليها ويسبقوا إلى سمعتهما وصورتها.

لا ننسى أيضاً دور وسائل الإعلام وخصوصاً السمعية البصرية، التي تُعدّ مطالبة بالإكثار من برامج التوعية والتحصين التي يتعين أن يشارك فيها خبراء التربية والنفس والاجتماع والدين. كما يتعين تفادي بث الإنتاجات التلفزيونية والإذاعية التي قد تكون عاملاً محفزاً على تشجيع الممارسات العدوانية والإجرامية لدى القاصرين.

وبالموازاة مع ذلك، ينبغي تشديد المراقبة الأمنية عند مداخل الملاعب الرياضية. ولم لا التفتيش الدقيق لكل أفراد الجمهور، مما يتعين معه تعزيز إدارات الملاعب بالتجهيزات والكوادر الضرورية الإضافية التي من شأنها أن تساعد على تلك العمليات الاحترازية.

وللمساهمة أيضاً في ضبط الجمهور وحمايته من كل المخربين والمجرمين، ندعو إلى وضع «كوتا» لدخول الملاعب، تكون النسبة الغالبية فيها للمخترطين الذين يتوفرون على بطاقات الانخراط سنوية تمنحها لهم الأندية باتفاق مع الوزارة المعنية وإدارات الملاعب، مما يمكن من تكوين قاعدة بيانات واقية عن أغلب الذين يلجؤون للملاعب، في أفق أن تكون بطاقات الانخراط الوسيلة الوحيدة التي تمكن من متابعة المباريات عن كثب، وذلك حفاظاً على متعة الفرجة الكروية وتجنبها من كل عناصر التشويش والتخريب، حتى لا ينقلب الفرغ إلى قرح لا قدر الله.

■ كاتب صحافي من المغرب tahartouil@gmail.com

سارة جيسكا باركر وكايت هادسون

بالوسم الأخير من.. «غلي»



كايت هادسون

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) تشارك الممثلة الأميركية سارة جيسكا باركر نجمة مسلسل «الجنس والدينة»، إلى جانب الممثلة كايت هادسون، بمسلسل «غلي» على قناة «فوكس» الأميركية.
■ وتذكر موقع «ام تي في» في دور كوم «أن باركر ستشارك في حلقة على الأقل من اللوسم المقبل من مسلسل «غلي» فيما ستشارك هادسون في 6 حلقات متتالية.
■ وأضاف أن المسلسل سيرعرض مساء الخميس بالزمان مع عرض نتائج برنامج «أكس فاكستور» أو «أمريكان آيدول»، مشيراً إلى أن اللوسم الأخير من «غلي» سيبدأ عرضه في 22 أيار/مايو.
■ ويشير إلى أن المغنية الأميركية ليندسي لوهان أيضاً سيكون لها إطلاقات في حلقات الموسم الأخير من المسلسل.
■ يذكر أن «غلي» هو مسلسل غنائي أمريكي يعرض على قناة «فوكس» بدأ عرضه في العام 2009.

مسلسل «30 روك» شارف على النهاية

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) أعلنت قناة «ان بي سي» الأميركية رسمياً أن مسلسل «30 روك» سيستشهد عرض موسمه الأخير، بعد أشهر من الجدل حول هذا الموضوع.
■ وتذكر أن غرينيات أعلن للصحافيين الأحد أنه لم يصدر قرارها منذ العام الماضي الحلقه الأخيرة من المسلسل سيكون اللوسم الأخير، وهذا مثير للدهشة.
■ وقال حول فاي «نعتقد أن تينا ممثلة بارعة ونتمنى أن تبقى ضمن عائلة قناة ان بي سي لسنوات عديدة».
■ يذكر أن «30 روك» هو «سيكوكوم» أمريكي من كتابة تينا فاي، بدأ عرضه في العام 2006، من بطولة فاي وبولدين، نال جوائز عديدة من ضمنها جائزة «إيمي» عن فئة أفضل مسلسل كوميدي في السنوات 2007 و2008 و2009.

موقع إبداعي مصري على الإنترنت يفوز بجائزة ثقافية

■ القاهرة - رويترز: تذل اللوحات المرسومة على جدران في شوارع القاهرة على تنطق التعبير الإبداعي في مدينة شهدت شواوفاً في فبراير شباط العديد من المواجهات المدمية.
■ وفي أعقاب أحداث شارع محمد محمود في نوفمبر تشرين الثاني الماضي التي قتل خلالها ما لا يقل عن 40 شخصاً أمر المجلس الأعلى للقوات المسلحة بوضع جدار من الخرسانة لسد الشارع، ووضعت جدران مماثلة في عدد من الشوارع الأخرى حولها فنانون إلى لوحات تشكيلية يعبر بعضها عن الاحتجاج ويصور البعض الآخر أحداثاً دامية منها المواجهات التي شهدتها ملعب كرة القدم بمدينة بورسعيد والتي قتل فيها 74 شخصاً في فبراير شباط الماضي.
■ والهتت حيوية الموجة الجديدة من فن الشارع البريطاني كون أوودنيل الذي يقم في مصر منذ 18 عاماً حين يعمل في مجال الإعلام الرقمي فقرر تقديم طلب اشتراك في برنامج التحول الثقافي الذي ينظمه المجلس البريطاني.
■ ونظم المجلس البريطاني مناسبات في مجال التحول الثقافي في كل من جوهانسبرج ولاجوس ونيروبي ثم استضافت القاهرة الحلقة الأخيرة من البرنامج الذي استمر أربعة أشهر. وفي قاعة كبيرة خيم عليها جو من التوتر وسط نشاط ذويوب وزودت بأجهزة الكمبيوتر ووسائل تكنولوجيا المعلومات قصى 60 شخصاً اشتركوا في البرنامج 48 ساعة في تمويل مجموعة من الأفكار الإبداعية إلى نماذج أولية قابلة للتطبيق على نطاق واسع وتنميطين على عدد من الجوائز مجموعها 5000 جنيه استرليني.

■ الفكرة التي اشترك بها أوودنيل مع فريقه في البرنامج كانت إنتاج ملايين رسم الجدران الموجودة في شوارع القاهرة وبيعها في أنحاء العالم، ويهدف المشروع لتحقيق دخل مالي لفناني الجدران من مبيعات الملابس وتخصيص جزء من العائد لتنظيم مهرجانات لجسر الفجوة بين ألاف الفنانين ومجتمعهم.

■ وكان إنتاج قصص عليها صور من لوحات الجدران الخطوة الأولى في مشروع أوودنيل وفريقه.

■ وقال الشاب البريطاني «إنه فن الشارع. وفن الشارع مهد هنا. الفن يصعد يوماً بيوم في كل يوم التالي. ثمة صراع على المساحات المتاحة للرسم على الجدران في المدن والقانون

الغرابي التي كانت شائعة الوجود في منازل الأثرياء خلال عصر النهضة في أوروبا وهي مكان كانت تجمع فيها أحدث مجموعاتهما من باقة الألوان التي تتميز بها مهرجانات الرقص في البرازيل.

■ واستلهمت لما من مهرجان السامبا البرازيلي ألوان أزيائه وزخارفها المبتكرة في تصميم قطع جديدة من الحلبي ضمن مجموعة ريو، التي قدمتها للجمهور بمرغضها في عمان.

■ وقالت لما «مجموعة ريو اللي هي مستوحاة من البرازيل فيها عناصر مستوحاة من الملابس التي بلبسوها.. من الألوان.. البرازيل مشهورة بالوانها البراقة والعناصر الزخرفية في الهندسة والملابس التي يرتدوها في الكرنفالات، حببت أعكس هذا الشيء في المجموعة»

■ واستخدمت المصممة الأردنية في أحدث مجموعاتها الأبحر الكريمة مع الذهب والفضة في أشكال زخرفية مستوحاة من الطبيعة ومن فن العارة.

■ وتذكرت لما أن مجموعاتها لا تخلو قط من تأثير التراث الشرقي والعربي.

■ وقالت «الحياة والثقافة والفن العربي موجود متاصل في موهو هاتي، اللي باحاول أبحث عنه هو أشياء جديدة تصيف لهذا الاتجاه. بس ما فيه شيء يطبق على شخصية التصميمات تبعوني».

■ ومن أحدث مصادر الإلهام لما الحوراني خزانة

مصممة حلي أردنية تعرض أحدث مبتكراتها



لما الحوراني

■ عمان - رويترز: استوتحت مصممة الحلبي الأردنية لما الحوراني خطوط ألوان بعض القطع التي أحدث مجموعاتها من باقة الألوان التي تتميز بها مهرجانات الرقص في البرازيل.

■ واستلهمت لما من مهرجان السامبا البرازيلي ألوان أزيائه وزخارفها المبتكرة في تصميم قطع جديدة من الحلبي ضمن مجموعة ريو، التي قدمتها للجمهور بمرغضها في عمان.

■ وقالت لما «مجموعة ريو اللي هي مستوحاة من البرازيل فيها عناصر مستوحاة من الملابس التي بلبسوها.. من الألوان.. البرازيل مشهورة بالوانها البراقة والعناصر الزخرفية في الهندسة والملابس التي يرتدوها في الكرنفالات، حببت أعكس هذا الشيء في المجموعة»

■ واستخدمت المصممة الأردنية في أحدث مجموعاتها الأبحر الكريمة مع الذهب والفضة في أشكال زخرفية مستوحاة من الطبيعة ومن فن العارة.

■ وتذكرت لما أن مجموعاتها لا تخلو قط من تأثير التراث الشرقي والعربي.

■ وقالت «الحياة والثقافة والفن العربي موجود متاصل في موهو هاتي، اللي باحاول أبحث عنه هو أشياء جديدة تصيف لهذا الاتجاه. بس ما فيه شيء يطبق على شخصية التصميمات تبعوني».

■ ومن أحدث مصادر الإلهام لما الحوراني خزانة

مهرجان يستمر شهراً في المنامة للتراث والفن الشعبي

■ المنامة- رويترز: تستضيف العاصمة البحرينية المنامة حالياً مهرجاناً يستمر شهراً للتراث والفن الشعبي يشمل العديد من الأنشطة التي تشارك فيها متاحف ومعارض وفقر فنية.

■ ويتركز المهرجان الذي يستمر طوال شهر مايو أيار على فن القصص الشعبي.

■ وقال عبد الله محمد السليطي مدير إدارة الآثار والتراث بوزارة الثقافة البحرينية إن مهرجان التراث في دورته العشرين يحمل عنوان «الحكاية الشعبية - بر وبحر ومدن» ويهدف للحفاظ على التراث والأغنية والعرض المسرحي.

■ ويشمل المهرجان أيضاً معارض للمنتجات اليدوية التقليدية والحرف ومعرضاً للصور على التهنئة القديمة.

مهرجان للخيل العربية في بنغازي

■ شهدت مدينة بنغازي الليبية يوم الجمعة (11 مايو) المهرجان الدولي الرابع للخيل العربية الأصلية الذي نظمته الجمعية الليبية لمربي الخيول.

■ وأطلق على دورة المهرجان هذا العام اسم «الربيع العربي»، تيمناً بالانتفاضات الشعبية التي أطاحت بعدد من الحكام العرب العام الماضي ومنهم

ميزانية تكميلية في تونس لتهدئة التوتر الاجتماعي

2006 حين تم بيع 35 بالمئة من رأسمال «اتصالات تونس» (شركة الاتصالات العمومية) ما سيوفر 450 مليون يورو ونحو 600 مليون يورو من عائدات بيع ممتلكات وشركات اكتسبها أقارب بن علي بشكل غير شرعي. كما من المقرر للجوء الى الهبات والاقتراض من الخارج رغم تحذير المعارضة من أن ذلك سيؤدي الى مخاطر ائثال المديونية.

واضاف وزيريان ان الحكومة التي يهيمن عليها الاسلاميون وبدات العمل ببرنامج جديد حصلت عليها لاعادة برنامج وبالحرص على عدم ادخال بليلة على النظام الاقتصادي مع اقتراب الانتخابات العامة.

وحدد الجبالي موعد هذه الانتخابات بما بين آذار/مارس وحزيران/يونيو 2013 لكن خطته تتضمن اهدافا للمدين القصير والمتوسط تصل حتى 2017.

نمو بنسبة 3,5 بالمئة في 2012 (مقابل ناقص 1.8 بالمئة في 2011) وهي نسبة تفوق ما يتوقعه البنك الدولي (2.2 بالمئة).

ويتوقع ان تبلغ نسبة العجز في الميزانية 6.6 بالمئة من الناتج الاجمالي المحلي في عام 2012. وتعود الحكومة الى الاستثمار المحلي (الخاص والعام) والاجنبي لتحقيق هذه الاهداف.

وفي سبيل ذلك ستكون هناك هيئة عليا تكون الجهة الوحيدة لمخاطبة المستثمرين وتتيح تسريع ابرام الصفقات العامة. كما سيتم اصدار قانون استثمار جديد ومشروع لادماج البنوك العامة وذلك لتسهيل الاستثمار.

وسيتم منح الشركات التي توفر فرص عمل محفزات ضريبية. وعلاوة على الموارد الضريبية ينتظر ان تاتي نفقات الميزانية التكميلية من مخرجات صفقة خصخصة تمت سنة

«يصعب تحقيق ذلك في ثمانية اشهر» معتبرة ان الخطة المعلنة اقرب «الى وعود البرامج الانتخابية».

وفي مستوى التصدي للبطالة يقول الخبير في قضايا العمل لظفي بوزيان «ان طموحات الحكومة معقولة».

ويضيف ان البطالة التي تشكل التحدي الاكبر حيث كانت احد اهم اسباب الثورة على نظام بين علي «تقارب نسبتها 19 بالمئة وستستمر عامل ضغط» في الواقع التونسي.

واعلنت الحكومة عن برنامج لتوفير مئة الف فرصة عمل اجمالاً في حين يوجد في تونس حالياً 730 الف عاطل عن العمل اكثر من ثلثهم من حاملي مؤهلات جامعية. وأشار وزيريان الى «غياب اي جديد مقارنة بالتمويل التنموي للنظام السابق» مؤكداً «اننا ازاء القارية ذاتها تقريباً».

في المقابل تمتدح الحكومة «البرنامج الطموح» وهي تراهن على تحقيق

الفقر (24 بالمئة). وستتيح هذه الميزانية تنفيذ جملة من الاجراءات لغاثة مئات آلاف التونسيين في شكل مساكن اجتماعية ومساعدات للاسرة المعوزة او تحسين ظروف العيش في المناطق المهمشة.

ياتي ذلك وسط مناخ اجتماعي متوتر يتميز بارتفاع غير مسبوق لكلفة العيش وبطالة مزمنة وقلق شديد بسبب عدم رؤية شار الثورة، مما ادى الى تعدد الاضرابات والاعتصامات والتظاهرات وعمليات الانتحار منذ 16 شهرا بل والى الصدمات واعمال العنف.

وعد رئيس الحكومة بخفض الاسعار التي وصلت مستويات قياسية، قبل حلول شهر رمضان (في الصيف) الذي يشهد زيادة كبيرة في الاستهلاك. لكن المعارضة تبدي شكوكا حيال ذلك.

وتقول نادية بن شعيان (كتلة المعارضة الديمقراطية في المجلس التأسيسي)

■ تونس - اف ب: أعلن رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي خطة عمل في مسعى لتهدئة المناخ الاجتماعي المتوتر في تونس التي تشهد تصاعدا للاحتجاجات بعد مضي 16 شهرا على الثورة التي أطاحت بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وصادق المجلس الوطني التأسيسي يوم 10 ايار/مايو الحالي على «قانون المالية التكميلي» الذي أقر ضخ تموليات إضافية لميزانية الدولة الأصلية لسنة 2012 ليبلغ حجمها الاجمالي 13 مليار يورو أي بارتفاع بحوالي 22 بالمائة مقارنة بميزانية 2011.

وبحسب قانون المالية التكميلي فلن تستهدف الاضافية مستخلص للاستثمارات التي تحدث فرص عمل خصوصا بالمناطق المهمشة، ولنقتات اجتماعية تهدف الى تخفيف معاناة الاهالي الذين يتفاقم الفقر بينهم (نسبة

مخزون تونس من الحبوب يكفي لشهرين

■ تونس - يو بي اي: قال مصدر رسمي امس الثلاثاء إن مخزون تونس من الحبوب يكفي لتغطية الحاجات الاستهلاكية للبلاد لمدة شهرين فقط. وأوضح عمر خوشان، الرئيس المدير العام للديون التونسي للحبوب، في كلمة القاها خلالها ندوة علمية حول قطاع الحبوب: التطور والاتفاق أن «تونس لديها حاليا احتياطي من الحبوب يكفي لشهرين من الاستهلاك الوطني».

وتوقع في المقابل ارتفاع كميات الحبوب التي سيتم جمعها خلال الموسم الحالي (صيف 2012) نظرا لمؤشرات الموسم الفلاحي الجيدة.

وكان وزير الزراعة التونسي محمد بن سالم قد توقع في وقت سابق نمو صابة الحبوب في بلاده الى 2.5 مليون طن خلال العام الجاري مقابل 2.3 مليون طن خلال العام الماضي.

واكد بن سالم ان بلاده ستكون مع ذلك في حاجة الى شراء كميات من القمح من السوق العالمية لتلبية احتياجات السوق المحلية «لأنه في أحسن الحالات يمكننا توفير 70 % من حاجيات السوق المحلية».

يشار إلى أن تونس، التي تعتبر أحد أكبر مستوردي الحبوب في شمال إفريقيا، تحتاج سنويا لحوالي 2.5 مليون طن من الحبوب لتلبية حاجيات الإستهلاك المحلي.

وتشير التقارير إلى ارتفاع المعدل السنوي لإستهلاك الفرد التونسي من الحبوب بأكثر من الضعف مقارنة بإستهلاك المواطن الأوروبي، بالنظر إلى إعتماد النظام الغذائي في تونس بشكل كبير على المعجنات.

ويقدر المعدل السنوي لإستهلاك الفرد التونسي من الحبوب بنحو 250 كيلوغراما، بينما يستهلك المواطن الأوروبي 130 كيلوغراما سنويا، الأمر الذي ساهم في ارتفاع الواردات التونسية من الحبوب.

الامارات تنضم لمنتدى الدول المصدرة للغاز

■ ابوظبي - اف ب: - أعلنت الامارات، الدولة الخليجية الغنية بالنفط والغاز، رسما اسم الثلاثة اعضائها الى منتدى الدول المصدرة للغاز. واعطى مجلس الوزراء الاتحادي الضوء الاخضر للانضمام بحسبما افادت وكالة الانباء الرسمية، لتصبح الامارات بذلك العضو الثالث عشر فيه.

وتأسس المنتدى في 2008 وتسيطر الدول المشاركة فيه على 70 % من الاحتياطات العالمية من الغاز، وهو يتخذ من الدوحة مقرا له.

ويضم المنتدى الجزائر وبوليفيا ومصر وغينيا الاستوائية وايران وليبيا ونيجيريا وسلطنة عمان وقطر وروسيا وفنزويلا ودولة ترينيداد وتوباغو اضافة الى الامارات.

وروسيا هي اكبر منتج للغاز في العالم وتملك 30 % من الاحتياطات العالمية، فيما تعد قطر اكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال وتبلغ قدرتها الانتاجية 77 مليون طن سنويا.

وتملك الامارات احتياطات نفطية تبلغ حوالي 97 مليار برميل، كما انها تحتل المرتبة الرابعة عالميا على مستوى الدول الغنية بالغاز، وتتركز ثروتها النفطية والغازية في اماره ابوظبي.

النفط يرتفع دولارا بفعل بيانات منطقة اليورو

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام برنت دولارا اس الثلاثة بعد أن أفلتت منطقة اليورو بصعوبة من براثن الركود وبعد أن رفعت بيانات أفضل من المتوقع للناتج المحلي الإجمالي الألماني في الربع الأول من العام الآمال بأن تقود ألمانيا للخروج من أزمة الديون الأوروبية.

لكن الخام الأمريكي هبط بعد اخفاق محادثات بعد ان قالت اليونان انها ستجري انتخابات جديدة بعد اخفاق الزعماء السياسيين في التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية.

وارتفع برنت دولارا إلى 112.57 دولار وسجل ذروة 112.67 دولار قبل ان يتراجع قليلا إلى 112.13 دولار في الساعة 1258 بتوقيت غرينتش.

ولم يحقق اقتصاد منطقة اليورو نموا حسيما ذكر مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات اليوم مما فاجأ المتعاملين الذين كانوا يتوقعون بيانات تشير إلى حدوث ركوع.

وارتفع الناتج المحلي الإجمالي لألمانيا في الربع الأول 0.5 بالمئة متجاوزا التوقعات بكثير مما دفع اليورو للارتفاع فوق أدنى مستوى في أربعة أشهر الماضي إلى طمان مؤقتا المتعاملين بشأن الطلب الأوروبي على النفط.

اليورو ينزل لأدنى مستوى في 4 شهور بسبب اليونان

■ نيويورك - رويترز: تراجع اليورو إلى مستوى منخفض جديد في أربعة أشهر امس الثلاثاء بعد فشل الزعماء اليونانيين مجددا في الاتفاق على تشكيل حكومة بعد تسعة أيام من انتخابات غير حاسمة.

وقال بانوس كامبوس زعيم حزب المحافظين الذي يعارض اتفاق الإنقاذ الدولي لليونان إنه لم يتم التوصل لاتفاق. وكان يتحدث أثناء خروجه من القصر اليوناني حيث جرى الاحتفال بالعودة الى البلاد.

وتراجع اليورو في أحدث سعر له 0.2 بالمئة إلى 1.2800 دولار بعد أن نزل بحسب بيانات لرويترز إلى 1.2792 دولار وهو أدنى سعر منذ 18 يناير كانون الثاني.

البنوك تدفع الأسهم الأوروبية لأدنى مستوى اغلاق في 2012

■ لندن - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية امس الثلاثاء عند أدنى مستوى منذ بداية 2012 وفق بيانات غير نهائية تحت ضغط هبوط جديد لأسهم بنوك منطقة اليورو بعد انهيار محاولات لتشكيل حكومة ائتلافية في اليونان.

وأتهى مؤشر يوروفست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى معاملات امس منخفضا 0.7 بالمئة عند 996.85 نقطة متراجعا عن مستوى ألف نقطة للمرة الأولى منذ 29 كانون الأول/ديسمبر. وكان المؤشر سجل في وقت سابق أدنى مستوى خلال الجلسة عند 993.05 نقطة.

وقال بازل بترانين من هارتمان كابتال «هناك اتجاه نزولي وتذبذب في نطاق ضيق بالسوق... في الوقت الحالي يتم تجنب كم كبير من الأموال».

والناس لا يعرفون فعلا أين يضعون أموالهم».

وتصدر مؤشر اسهم بنوك منطقة اليورو الخاسرين حيث تراجع 3.7 بالمئة وهبط مؤشر كبرى ايربوس الفرنسية سبعة بالمئة ليصبح أكبر الخاسرين. وتراجع مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.6 بالمئة وكاك 40 الفرنسي 0.7 بالمئة وداكس الألماني 0.9 بالمئة.

العراق يطلب من الشركات العالمية عروضا لادارة مشروعات لضخ الماء في حقول نفطية

■ البصرة - رويترز: قال مسؤول نفطي كبير يوم الإثنين إن العراق دعا شركات استشارية محددة وتوقع تلقي عروضها قريبا. وعروض لادارة مشروعات بمليارات الدولارات لضخ الماء في حقول نفطية.

وتهدف مشروعات الى المساهمة في تعزيز معدلات الاستخراج والحفاظ على مستوى الضغط في الحقول المتغلب على تراجع الإنتاج في حقول مثل غرب القرنة ومجنون والزبير والرملية.

وأبلغ ضياء جعفر رئيس شركة نطق الجنوب رويترز أن الشركة التابعة للدولة أرسلت خطابات إلى شركات خدمات استشارية محددة وتوقع تلقي عروضها قريبا. وستساهم الشركة الفائزة في تنفيذ مشروع حقن الماء.

وقال وزير النفط العراقي عبد الكريم ليعبي الأسبوع الماضي إنه تم وضع قائمة مختصرة بها عدد من الشركات.

ويهدف العراق إلى تحسين بنيتها التحتية المتهاكلة وأن يصبح واحدا من كبار منتجي النفط في العالم بعد سنوات من الحرب المدمرة والوقوعات.

البنك الدولي: 30% من الشبان في المغرب عاطلون عن العمل

■ الرباط - اف ب: افاد تقرير للبنك الدولي نشر الاثنين في الرباط ان نحو 30% من الشبان في المغرب الذين تراوح اعمارهم بين 15 و29 عاما عاطلون عن العمل. وأجرى البنك الدولي هذه الدراسة في المغرب عام 2011 وشملت عينة من 2833 شابا.

ويبلغ عدد سكان المغرب أكثر من 32 مليون نسمة بينهم 11 مليونا تراوح اعمارهم بين 15 و35 عاما.

ويعرض التقرير للمشاكل ويقترح حلا. وقالت غلوريا لا كافا المتخصصة بالشؤون الاجتماعية لدى البنك الدولي ومديرة الفريق التي أعدت هذه الدراسة ان «لدى الشبان في المغرب الكثير من الافكار وهم حريصون على المساهمة في تنمية المجتمع».

وقالت هذه المسؤولة بحسب ما جاء في بيان صادر عن البنك الدولي ان الشبان في المغرب رغم ذلك «لم يستفيدوا من عقد من النمو الاقتصادي وصوتهم ضعيف جدا في عملية اتخاذ القرارات».

واعترفت ان «البرامج الحالية لمكافحة بطالة الشبان تشوبها الثغرات، مع العلم بان غالبية هذه البرامج تخريج خريجي التعليم العالي».

وتابعت المسؤولة كاتبة التقرير «وإذا اخذنا في الاعتبار ان خريجي التعليم العالي لا يشكلون سوى خمسة في المئة من الشبان العاطلين عن العمل، يتبين ان الباقي لا يحقق باي برنامج لمكافحة البطالة».

واضافت «يجب ان يكون الشبان جزءا من الحل كمشركين فاعلين في وضع البرامج التي يفترض ان تلبي حاجاتهم».

ويخلص التقرير إلى القول ان «التغيرات (الاصلاحات) التي جرت في المغرب تكشف ايضا القدرة والتصميم على رفع هذه التحديات» في إشارة إلى الاصلاحات التي اقترت اخيرا.

الفشل بالاتفاق على مرشح واحد لرئاسة البنك الأوروبي للتنمية

■ بروكسل - د ب أ: قال دبلوماسيون إن السباق الخاص برئاسة البنك الأوروبي للتنمية والنمجة من المرجح أن يكون متاحا للجميع نهاية الأسبوع بعد فشل الاتحاد الأوروبي اليوم الثلاثاء في الاتفاق على مرشح واحد.

بعد الاتحاد الأوروبي أكبر كتل داخل البنك المؤلف من 61 عضوا.

وإذا كان الاتحاد الأوروبي قد استطاع التوصل للاتفاق على مرشح، وكانت فرص نجاح هذا المرشح قد أصبحت أكبر عندما يجتمع البنك في لندن يومي الجمعة والسبت القادمين لاختيار رئيسه القادم.

وبدلا من ذلك سيرسل الاتحاد الأوروبي أربعة مرشحين. وهناك أيضا مرشح من صربيا.

واتسم نقاش طويل هذا الصباح بالسخونة بين وزراء مالية دول الاتحاد السبع والعشرين بشأن القضية، ووفقا لأحد المصادر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه.

وقالت وزيرة الاقتصاد الدنماركية مارغريت فيستاغر التي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قبل

■ بروكسل - د ب أ: قال دبلوماسيون إن السباق الخاص برئاسة البنك الأوروبي للتنمية والنمجة من المرجح أن يكون متاحا للجميع نهاية الأسبوع بعد فشل الاتحاد الأوروبي اليوم الثلاثاء في الاتفاق على مرشح واحد.

بعد الاتحاد الأوروبي أكبر كتل داخل البنك المؤلف من 61 عضوا.

وإذا كان الاتحاد الأوروبي قد استطاع التوصل للاتفاق على مرشح، وكانت فرص نجاح هذا المرشح قد أصبحت أكبر عندما يجتمع البنك في لندن يومي الجمعة والسبت القادمين لاختيار رئيسه القادم.

وبدلا من ذلك سيرسل الاتحاد الأوروبي أربعة مرشحين. وهناك أيضا مرشح من صربيا.

واتسم نقاش طويل هذا الصباح بالسخونة بين وزراء مالية دول الاتحاد السبع والعشرين بشأن القضية، ووفقا لأحد المصادر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه.

وقالت وزيرة الاقتصاد الدنماركية مارغريت فيستاغر التي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قبل

اقتصاد جنوب السودان يعاني من توقف صادرات النفط

■ ابوظبي - اف ب: وقف طابور طويل من السيارات في جوبا عاصمة جنوب السودان امام محطة لتزود بالوقود نصبت مضخاتها، وهذا مثال على ما يعانيه الاقتصاد المترنح لهذا البلد الغني بالنفط، من نقص في العملة الاجنبية وتصاعد في التضخم.

وقال سائق دراجة -تاكسي كان ينتظر وصول الوقود «يجب الوقوف في الطابور كامل النهار تحت اشعة الشمس للحصول على الوقود».

وفي السوق السوداء ارتفع سعر البنزين ثلاث مرات ليبلغ بنحو 4 دولارات للتر الواحد.

واصبح جنوب السودان لدى استقلاله في تموز/يوليو 2011 بعد ست سنوات من توقيع اتفاق سلام انتهى عقودا من الحرب الاهلية بين السودانين، بمكة 75 بالمئة من الموارد النفطية السودانية التي نحو 350 الف برميل يوميا.

لكن منذ كانون الثاني/يناير الماضي اوقفت جوبا ضخ صادراتها من النفط المرتهنة تماما لخطوط انابيب النفط الموجودة في الشمال وذلك احتجاجا على اقتطاع

الخرطوم رسوم العبور من صادرات النفط الخام اثر خلاف مع جوبا بشأن قيمة هذه الرسوم.

وبذلك حرمت جوبا نفسها من 98 بالمئة من عائداته والمصدر الاساسي للعملة الاجنبية ما ادى الى تراجع قيمة عملة جنوب السودان.

ولئن كان سعر الصرف الرسمي لا يزال دولار واحد يساوي 2.96 جنيهه جنوب سوداني، فان الامر مختلف في السوق السوداء حيث يصل سعر الدولار الواحد حتى خمسة جنيهات وهو ادنى سعر في تاريخ هذه العملة الفتية.

ولان اقتصاد جنوب السودان يرتكز بشكل كبير على الواردات فان التضخم يزداد بالتوازي مع تراجع قيمة العملة.

وبحسب مكتب الإحصاء الوطني فان التضخم بلغ في آذار/مارس 2.1 بالمئة بقياس شهري و50.9 بالمئة بقياس سنوي، اما اسعار المواد الاساسية مثل السكر وديقيق الذرة فقد تضاعف سعرهما تقريبا في الاشهر الاخيرة.

ويقول ادام دوكي التاجر من سوق مليء بالواد السودانية في

اوغندا «الاسعار ارتفعت ولذلك فان الناس يشترون بكميات قليلة».

من جانبه أوضح ماريال ايو يول نائب وزير المالية بجنوب السودان «منذ كانون الاول/ديسمبر 2011 لم يتم تحويل عائدات مبيعات النفط لنا ونحن مرتهنون للاحتياطي (من العملة الاجنبية)، ومن الطبيعي بالتالي ان يتأثر سعر الصرف في السوق الموازي».

واعرب البنك الدولي في الاونة الاخيرة عن «قلق العميق» على اقتصادي البلدين داعيا اياهما الى استئناف المفاوضات بعد المارك بين جيشيهما نهاية آذار/مارس وبداية ايار/مايو في منطقة نفطية متنازع عليها.

وفي مذكره بتاريخ الاول من آذار/مارس سكتفتها وسائل الاعلام اضافة البنك الدولي انه «لم يشهد ابدا وضعا ماسويا كالذي يواجهه جنوب السودان».

وحذر من انه اذا لم يتم استئناف تصدير النفط فان دولة جنوب السودان يمكن ان تشهد نقصا في السيولة بحلول تموز/يوليو 2012 واعتبر انه يتعين خفض النفقات

ميناء جدة يتطلع للتسجيل كمنطقة تسليم في بورصة لندن للمعادن

■ لندن - رويترز: قال ستيفن سينسر مؤسس شركة أميرو للتجار في المعادن ومقرها لندن امس الثلاثاء إنه قد يتم تسجيل ميناء جدة كمنطقة تسليم في بورصة لندن للمعادن في أوائل العام القادم.

وقال سينسر لرويترز «سيتم التقدم بطلب في غضون 60 إلى 90 يوما، وحتى تكون والعميين سيستغرق الأمر من ستة إلى تسعة أشهر من تقديم الطلب».

واجمعت بورصة لندن للمعادن عن التعليق.

واميرو ملوثة بنسبة 50 في المئة لشركة اكسپنيل السعودية العملاقة التي تملك أيضا الشركة المشغلة لميناء جدة وشركات أخرى للبنية التحتية في المملكة إضافة إلى مصنع للصلب ومصنع للمكابلات النحاسية.

وقال سينسر إن ميناء جدة على البحر الأحمر يمكن أن يصبح مركزا رئيسيا لتخزين المعادن حيث يقع على شريان ملاحي للسفن المتحركة بين أوروبا والصين، ويمكن أيضا أن يشكل نقطة عبور للنحاس القادم من شرق أفريقيا.

وتنظم بورصة لندن للمعادن، وهي أكبر سوق لتجارة المعادن في العالم، مواقع التخزين حيث تشتترط أن تقع مستودعات التخزين في مناطق الاستهلاك لتفادي قيام المنتجين باغراق الأسواق. وستكون جدة ثاني موقع باشرق الأوسط يتم تسجيله في بورصة لندن للمعادن بعد دبي.

مجلس الشورى السعودي: الاستثمار الأجنبي لم يوظف كوادر من البلاد ويحتاج إلى المراجعة

■ الرياض - يو بي اي: طالب مجلس الشورى السعودي امس الثلاثاء بإعادة النظر في نظام الاستثمار الأجنبي نظرا لعدم قدرته على توظيف الكوادر السعودية ونقل التقنية الحديثة للمملكة، داعين إلى تحديد جهة محايدة لتقويم ما حققته نوعية الاستثمار الأجنبي العامل في المملكة حتى الآن وانعكاسه على التنمية المستدامة.

وقال الأمين العام المساعد لمجلس الشورى احمد بن عبد العزيز الجبلي ان أعضاء المجلس دعا خلال جلسة توش خلالها تقريرا للهيئة العامة للاستثمار «إلى حل مشكلة تحول العمالة الوافدة في المملكة إلى مستثمرين اجانب في مشاريع صغيرة منافسة للسعوديين ولا تحقق الاهداف المرجوة من نظام الاستثمار الأجنبي، كونها لا تستطيع

تلبية حاجات الاقتصاد السعودي والاستفادة من رأس المال الأجنبي».

وتساءل أحد أعضاء المجلس عن الهدف الرئيسي لهيئة الاستثمار بالقول، «هل هدفها جذب رأس المال الأجنبي أو نقل التقنية أم توظيف عمالة سعودية؟» مشيرا إلى ضرورة تحديد الاحتياجات الفعلية للهيئة، حتى يسهم في تطور أداء الهيئة وأعمالها.

وحلت السعودية في المرتبة الأولى عربيا كأكبر دولة مضيعة للاستثمارات الأجنبية المباشرة بتدفقات بلغت 28.1 مليار دولار وبعوضه بلغت 42.5% من الإجمالي العام. وفقا لتقرير الاستثمار العالمي للعام 2011، الذي أطلقه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اكتنكا) بالتعاون مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واثمنان الصادرات «ضمن».

الفاو تدعو دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتحسين الامن الغذائي عبر تقليص الفاقد بمنشآت التخزين والتبريد

■ روما - د ب أ: أعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) خلال مؤتمر إقليمي امس الثلاثاء أنه يمكن تحسين الأمن الغذائي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن طريق تقليص الفاقد من خلال تحسين منشآت التخزين والتبريد في هاتين المنطقتين.

ومن المتوقع أن يزيد السكان في الدول النامية الـ 18 التي تنتمي

لعضوية الفاو في المنطقة من 380 مليون إلى 520 مليون نسمة في عام 2030. ويعد الإنتاج الغذائي محدودا للغاية بالفعل جراء ضيق الرقعة الزراعية ونقص المياه.

وبحسب تقديرات الفاو تبلغ كمية الفاقد السنوي من الحبوب في المنطقة 16 مليون طن. وهناك 15 في المئة من الخضروات تهدر سنويا إضافة إلى 30 في المئة من الأغذية الهالكة

مثل الفواكه والخضروات ومنتجات الالبان والاسماك واللحوم. وتعزى هذه الخسائر إلى تدرج حالة منشآت التخزين على مستوى البيع بالجملة والتجزئة. وقالت المنظمة أيضا إن عدم وجود طرق ممهدة وبنية أساسية للنقل وعدم كفاية إنتاج الكهرباء كلها عوامل تساهم في الهدر الغذائي.

كما أن التغيير المناخي سيؤدي

الشركات العالمية عروضا لادارة مشروعات لضخ الماء في حقول نفطية

كان الاختيار قد وقع على اكسون موبيل الأمريكية من بين الشركات النفطية التي فازت بعقود لتطوير الحقول الجنوبية لتتولى تنسيق الدراسات الأولية للمشروع.

لكن المشروع سحب من الشركة في فبراير شباط بعدما وقعت عقود تنقيب مع إقليم كردستان شبه المستقل وهو ما أغضب الحكومة المركزية في بغداد التي وصفت الصفقات بأنها غير قانونية.

وقال جعفر إن سحب قيادة المشروع من اكسون لا يتعلق بالصفتا الكردية والقي باللوم على ضعف

التنسيق واقتصاديات المشروع الذي قدمته اكسون. وأضافت جعفر ان العراق يعترم إغلاق ميناء البحري الرئيسي في الخليج للصيانة.

وقال إن المرحلة الأولى من الصيانة ستكون الكشف على خطوط الانابيب الممتدة تحت الماء والتي تعمل منذ 1975 في مرافق التصدير الجنوبي بالبصرة وتغيير أي أجزاء معطوبة.

ولم يوضح جعفر موعد بدء الصيانة أو مدتها المتوقعة

أن الشركة التابعة للدولة أرسلت خطابات إلى شركات خدمات استشارية محددة وتوقع تلقي عروضها قريبا. وستساهم الشركة الفائزة في تنفيذ مشروع حقن الماء.

وقال وزير النفط العراقي عبد الكريم ليعبي الأسبوع الماضي إنه تم وضع قائمة مختصرة بها عدد من الشركات.

ويهدف العراق إلى تحسين بنيتها التحتية المتهاكلة وأن يصبح واحدا من كبار منتجي النفط في العالم بعد سنوات من الحرب المدمرة والوقوعات.

صندوق النقد يشيد بنجاح الاقتصاد الموريتاني

■ نواكشوط - د ب أ: أشاد مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي بـ«النجاحات التي أحرزها الاقتصاد الموريتاني خلال عام 2011 مقارنة ببرنامج الحكومة المدعوم بتسهيلات واسعة للقروض من طرف صندوق النقد الدولي».

وقال أمين ماطي، الرئيس المساعد لقطاع الشرق الأوسط بالبنك الدولي، في تصريح صحافي بنواكشوط بعد لقائه الرئيس الموريتاني مساء الاثنين، إن الوضع ظل - برغم بعض الظروف - تحت السيطرة خلال سنة 2011 بمستوى نمو وصل إلى 5.7% وحققت البلاد احتياطا من العملة الصعبة يقدر بـ522 مليون دولار.

وأضاف أن وفد صندوق النقد استعرض «أفاق سنة 2012 مع توقع موسم أمطار جيد يتيح تحقيق نمو يتجاوز 5.7% وكذا أوضاع الميزانية حيث تحققت نجاحات فوق المتوقع ورغم الاحتياجات التي يشملها البرنامج الإنساني لصالح السكان».

وأعرب عن اعتقاده أن «الداخليل المنجمية ستتعوض الاحتياجات الضرورية». وقال ماطي إنه تحدث كذلك «عن آفاق الاقتصاد الموريتاني في المدى المتوسط والإصلاحات الجارية وستكون النجاحات المحققة على هذه الأصعدة بين يدي اجتماع مجلس إدارة صندوق النقد الدولي المقرر في حزيران/يونيو المقبل خلال المراجعة الرابعة».

فحسب إلى تفاقم المشاكل حيث سيخلص موارد الأراضي والمياه. وقالت الفاو ان التراجع الطرد في امدادات المياه والتلوث المتزايد للمياه الجوفية يؤثر أيضا على الإنتاج الزراعي والماشية وقطاع مصائد الاسماك.

وستستمر المؤتمر الذي يعقد في مقر منظمة الفاو في روما حتى الثامن عشر من الشهر الحالي.

العراق يطلب من الشركات العالمية عروضا لادارة مشروعات لضخ الماء في حقول نفطية

كان الاختيار قد وقع على اكسون موبيل الأمريكية من بين الشركات النفطية التي فازت بعقود لتطوير الحقول الجنوبية لتتولى تنسيق الدراسات الأولية للمشروع.

لكن المشروع سحب من الشركة في فبراير شباط بعدما وقعت عقود تنقيب مع إقليم كردستان شبه المستقل وهو ما أغضب الحكومة المركزية في بغداد التي وصفت الصفقات بأنها غير قانونية.

وقال جعفر إن سحب قيادة المشروع من اكسون لا يتعلق بالصفتا الكردية والقي باللوم على ضعف

التنسيق واقتصاديات المشروع الذي قدمته اكسون. وأضافت جعفر ان العراق يعترم إغلاق ميناء البحري الرئيسي في الخليج للصيانة.

وقال إن المرحلة الأولى من الصيانة ستكون الكشف على خطوط الانابيب الممتدة تحت الماء والتي تعمل منذ 1975 في مرافق التصدير الجنوبي بالبصرة وتغيير أي أجزاء معطوبة.

ولم يوضح جعفر موعد بدء الصيانة أو مدتها المتوقعة

أن الشركة التابعة للدولة أرسلت خطابات إلى شركات خدمات استشارية محددة وتوقع تلقي عروضها قريبا. وستساهم الشركة الفائزة في تنفيذ مشروع حقن الماء.

وقال وزير النفط العراقي عبد الكريم ليعبي الأسبوع الماضي إنه تم وضع قائمة مختصرة بها عدد من الشركات.

ويهدف العراق إلى تحسين بنيتها التحتية المتهاكلة وأن يصبح واحدا من كبار منتجي النفط في العالم بعد سنوات من الحرب المدمرة والوقوعات.



منطقة اليورو تتمسك بعضوية اليونان ولا تستبعد منحها المزيد من الوقت

الدولي ساهما كثيرا في مساعدة اليونان، وعملا على الإفراج عن مساعدة بقيمة 5.2 مليار يورو الاسبوع الماضي. وأوضح أنه تم دفع 4.2 مليار دولار من أصل مبلغ الـ 5.2 مليار والباقي سيدفع «قبل نهاية شهر حزيران/يونيو». وشدد يونكر على ان «مجموعة اليورو تمنح الجهود التي يبذلها المواطنين اليونانيين والامر لا يتعلق بالتحلي عن هذه الجهود بل على العكس فان الإصلاحات الهيكلية هي ضرورية أكثر من اي يوم مضى». وقال ايضا «نتشجع اليونان على الاستمرار في هذا الطريق وتصحيح نقاط الضعف في اقتصادها».

ولمعرفة ما اذا كان من الممكن تعديل تطبيق خطة التقشف اليونانية، اعتبر انه من الضروري ان يتم «بحث النقاط بالتسلسل: اولا حكومة يونانية ثم يجب ان تعلن هذه انها تلتزم بالبرنامج المتفق عليه». وأضاف «في حال ظهرت ظروف استثنائية، لا استبعد مسبقا ان نتحدث عن تعديل المهمل». لكنه قال «لم يناقش هذا الامر اليوم.. لان هذين الشرطين لم يتحققا: ليس لدينا حكومة يونانية ولا ظروف استثنائية تسمح بإجراء هذه المناقشة».

وكان يونكر اقترح مطلع الاسبوع تمديد المهلة المنوطة لاخينا لخصط أو ضاهاه المالية لمدة عام اضافي.

وتضم منطقة اليورو 17 دولة من الدول الـ 27 الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

■ بروكسل - وكالات الانباء: اكد رئيس مجموعة اليورو جان كلود يونكر في ختام اجتماع وزراء مالية الدول الـ 17 في بروكسل مساء الاثنين ان الدول الاعضاء في منطقة اليورو «تتمسك بعضوية اليونان» في الاتحاد النقدي. وقال ان «امكانية خروج اليونان من منطقة اليورو لم يكن موضع نقاش ولم يتحدث احد عن الامر» خلال الاجتماع. وانتقد يونكر ما اعتبره «الدعاية» التي يثيرها اولئك الذين يتحدثون عن امكانية اقضاء اليونان، وردا على سؤال حول امكانية خروج اليونان من «نادي اليورو» كما قال مؤخرا رئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروزو، اجاب يونكر «اني اعارض هذا الامر بقوة».

واكد رئيس وزراء لوكسمبورغ «نحن 17 دولة مشاركون في عملتنا الموحد لا نتحلى لحظة ان تغادر اليونان منطقة اليورو، انه امر عيبي، انها دعائية».

واوضح «ليس لنا ان نغطي اليونان درسا» مضيفا «لقد انتقنا على برنامج ويجب ان ننفذ هذا البرنامج، ولكن لا احب الطريقة التي يهدد بها البعض اليونان يوما بعد يوم.

سؤال حول ليست طريقة لمعاملة اصدقاء ومواطنين في الاتحاد الاوروبي».

واضاف ان اعضاء مجموعة اليورو «ياملون في تشكيل حكومة يونانية جديدة سريعا» تتمتع به اغلبيه برلمانية كافية»، مذكرا بان «الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد

التعافي المتوقع». وقالت مؤسسة كابيتال إيكينوميكس الاستشارية للأبحاث ومقرها لندن ان «المنطقة لا تزال تعتمد بشكل مكثف على ألمانيا، مشيرة إلى ان معدلات الناتج المحلي الإجمالي في اقتصادات رئيسية أخرى بالمنطقة تحقق نموا بالسالب.

■ برلين - د ب: اعترفت حكومة فيستافر الألمانية برئاسة ميركل على مقترحاته التي وردت في الخطة والتي تتضمن كذلك رفع رأسمال بنك الاستثمار الأوروبي بمقدار عشرة مليارات يورو أي بزيادة نسبتها 80 %.

كما تضمنت الخطة إصلاحات في مجال سوق العمل الذي رفضته ألمانيا بشكل واضح، كما ان أولاند هدد في وقت سابق بعدم تصديق بلاده على تلك المعاهدة في حال لم تستكمل بحزمة إجراءات النهوض بالنامو الاقتصادي.

وجاء في خطة روسلر التي حصلت وكالة الأنباء

التعافي المتوقع». وقالت مؤسسة كابيتال إيكينوميكس الاستشارية للأبحاث ومقرها لندن ان «المنطقة لا تزال تعتمد بشكل مكثف على ألمانيا، مشيرة إلى ان معدلات الناتج المحلي الإجمالي في اقتصادات رئيسية أخرى بالمنطقة تحقق نموا بالسالب.

■ برلين - د ب: اعترفت حكومة فيستافر الألمانية برئاسة ميركل على مقترحاته التي وردت في الخطة والتي تتضمن كذلك رفع رأسمال بنك الاستثمار الأوروبي بمقدار عشرة مليارات يورو أي بزيادة نسبتها 80 %.

كما تضمنت الخطة إصلاحات في مجال سوق العمل الذي رفضته ألمانيا بشكل واضح، كما ان أولاند هدد في وقت سابق بعدم تصديق بلاده على تلك المعاهدة في حال لم تستكمل بحزمة إجراءات النهوض بالنامو الاقتصادي.

وجاء في خطة روسلر التي حصلت وكالة الأنباء

منطقة اليورو تنجو من الركود بفضل ألمانيا لكن الفجوة بين دولها تتسع

للتساؤل، متوقعا ان يبدأ الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو في الانكماش خلال الربع الثاني من هذا العام. وأوضح أنه بالنسبة لدول منطقة اليورو المنعرة مثل اليونان وإسبانيا، فإن التوقعات «قائمة في أفضل الأحوال وكتابة تامة في أسوأ الحالات».

سبيل لاستعادة النمو بينما انقلبت العديد من دول جنوب أوروبا على إجراءات التقشف ونظمت احتجاجات ضخمة في الشوارع في مدريد ولقيت أحزاب سياسية معارضة لخطط الإنقاذ تاييدا في اليونان.

وانكمش الاقتصاد الإيطالي ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بوتيرة تفوق التوقعات في الربع الأول ونزل الناتج 0.8 بالمئة ليسجل ثالث تراجع فصلي على التوالي.

وتواجه إسبانيا صعوبة في خفض عجز هائل وإعادة بناء القطاع المصرفي عقب انهيار أسعار العقارات وهي تعاني بالفعل من ركود اضر انكماش الناتج المحلي الاجمالي 0.3 بالمئة في الربع الأول. وحتى في هولندا الثرية هبط الناتج الاقتصادي للربع الثالث وانكمش 0.2 بالمئة في الربع الأول من العام الجاري مقارنة مع الربع السابق ما يبرز مدى الضرر الذي سببته الأزمة.

وقال مارتين فان غليت المحلل الاقتصادي بمصرف أي. إن. جي إن الأمر «كان يمكن ان يكون سيئا، لكن لا يزال هناك سبب بسيط يدعو

سبيل لاستعادة النمو بينما انقلبت العديد من دول جنوب أوروبا على إجراءات التقشف ونظمت احتجاجات ضخمة في الشوارع في مدريد ولقيت أحزاب سياسية معارضة لخطط الإنقاذ تاييدا في اليونان.

وانكمش الاقتصاد الإيطالي ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بوتيرة تفوق التوقعات في الربع الأول ونزل الناتج 0.8 بالمئة ليسجل ثالث تراجع فصلي على التوالي.

وتواجه إسبانيا صعوبة في خفض عجز هائل وإعادة بناء القطاع المصرفي عقب انهيار أسعار العقارات وهي تعاني بالفعل من ركود اضر انكماش الناتج المحلي الاجمالي 0.3 بالمئة في الربع الأول. وحتى في هولندا الثرية هبط الناتج الاقتصادي للربع الثالث وانكمش 0.2 بالمئة في الربع الأول من العام الجاري مقارنة مع الربع السابق ما يبرز مدى الضرر الذي سببته الأزمة.

وقال مارتين فان غليت المحلل الاقتصادي بمصرف أي. إن. جي إن الأمر «كان يمكن ان يكون سيئا، لكن لا يزال هناك سبب بسيط يدعو

سبيل لاستعادة النمو بينما انقلبت العديد من دول جنوب أوروبا على إجراءات التقشف ونظمت احتجاجات ضخمة في الشوارع في مدريد ولقيت أحزاب سياسية معارضة لخطط الإنقاذ تاييدا في اليونان.

وانكمش الاقتصاد الإيطالي ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بوتيرة تفوق التوقعات في الربع الأول ونزل الناتج 0.8 بالمئة ليسجل ثالث تراجع فصلي على التوالي.

وتواجه إسبانيا صعوبة في خفض عجز هائل وإعادة بناء القطاع المصرفي عقب انهيار أسعار العقارات وهي تعاني بالفعل من ركود اضر انكماش الناتج المحلي الاجمالي 0.3 بالمئة في الربع الأول. وحتى في هولندا الثرية هبط الناتج الاقتصادي للربع الثالث وانكمش 0.2 بالمئة في الربع الأول من العام الجاري مقارنة مع الربع السابق ما يبرز مدى الضرر الذي سببته الأزمة.

وقال مارتين فان غليت المحلل الاقتصادي بمصرف أي. إن. جي إن الأمر «كان يمكن ان يكون سيئا، لكن لا يزال هناك سبب بسيط يدعو

وزراء مالية الاتحاد يقرون إلزام المصارف الأوروبية برفع رؤوس أموالها

■ بروكسل - د ب: أعلنت وزيرة المالية النمراكية مارغريت فيستافر ان وزراء المالية لوزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي أيدوا بالإجماع ورقة توافقية بتبني تدابير القواعد الخاصة برأسمال البنوك الأوروبية. وجاء ذلك في أعقاب اجتماع للوزراء الأوروبيين عقد امس في بروكسل برئاسة فيستافر.

وتلزم الورقة البنوك الأوروبية مستقبلا برفع رؤوس أموالها لتعزيز تامين ائتمنها ضد أي أزمات محتملة. ومن المنتظر ان تدخل هذه القواعد الجديدة الواردة في الورقة حيز التنفيذ اعتبارا من مطلع عام 2013.

وتعتبر هذا الاتفاق حلا وسطا بشأن تطبيق ما يعرف باسم معايير اتفاق

«بازل3»، لرسملة البنوك بعد أسبوعين من فشل الجولة الأولى من محادثات الوزراء والتي استمرت حوالي 16 ساعة. وتطالب دول مثل بريطانيا والسويد بمنح الدول الأعضاء في الاتحاد حق فرض معايير أشد صرامة على بنوكها بصورة منفردة.

ويقول معارضوا هذا الاقتراح ان أعلى لرأسمالها سيؤدي إلى انكماش السيولة النقدية التي يمكن للبنوك إقراضها، وهو ما يعرقل الأمل في تعافي الاقتصادات الأوروبية المتعثرة.

وقال وزير الخزانة البريطاني جورج أوسبورن للمصاحفين في العاصمة البلجيكية بروكسل ان تعزيز القدرات المالية للبنوك يمثل أحد الوسائل المهمة

«بازل3»، لرسملة البنوك بعد أسبوعين من فشل الجولة الأولى من محادثات الوزراء والتي استمرت حوالي 16 ساعة. وتطالب دول مثل بريطانيا والسويد بمنح الدول الأعضاء في الاتحاد حق فرض معايير أشد صرامة على بنوكها بصورة منفردة.

ويقول معارضوا هذا الاقتراح ان أعلى لرأسمالها سيؤدي إلى انكماش السيولة النقدية التي يمكن للبنوك إقراضها، وهو ما يعرقل الأمل في تعافي الاقتصادات الأوروبية المتعثرة.

وقال وزير الخزانة البريطاني جورج أوسبورن للمصاحفين في العاصمة البلجيكية بروكسل ان تعزيز القدرات المالية للبنوك يمثل أحد الوسائل المهمة

«بازل3»، لرسملة البنوك بعد أسبوعين من فشل الجولة الأولى من محادثات الوزراء والتي استمرت حوالي 16 ساعة. وتطالب دول مثل بريطانيا والسويد بمنح الدول الأعضاء في الاتحاد حق فرض معايير أشد صرامة على بنوكها بصورة منفردة.

ويقول معارضوا هذا الاقتراح ان أعلى لرأسمالها سيؤدي إلى انكماش السيولة النقدية التي يمكن للبنوك إقراضها، وهو ما يعرقل الأمل في تعافي الاقتصادات الأوروبية المتعثرة.

وقال وزير الخزانة البريطاني جورج أوسبورن للمصاحفين في العاصمة البلجيكية بروكسل ان تعزيز القدرات المالية للبنوك يمثل أحد الوسائل المهمة

«بازل3»، لرسملة البنوك بعد أسبوعين من فشل الجولة الأولى من محادثات الوزراء والتي استمرت حوالي 16 ساعة. وتطالب دول مثل بريطانيا والسويد بمنح الدول الأعضاء في الاتحاد حق فرض معايير أشد صرامة على بنوكها بصورة منفردة.

ويقول معارضوا هذا الاقتراح ان أعلى لرأسمالها سيؤدي إلى انكماش السيولة النقدية التي يمكن للبنوك إقراضها، وهو ما يعرقل الأمل في تعافي الاقتصادات الأوروبية المتعثرة.

وقال وزير الخزانة البريطاني جورج أوسبورن للمصاحفين في العاصمة البلجيكية بروكسل ان تعزيز القدرات المالية للبنوك يمثل أحد الوسائل المهمة

«بازل3»، لرسملة البنوك بعد أسبوعين من فشل الجولة الأولى من محادثات الوزراء والتي استمرت حوالي 16 ساعة. وتطالب دول مثل بريطانيا والسويد بمنح الدول الأعضاء في الاتحاد حق فرض معايير أشد صرامة على بنوكها بصورة منفردة.

ويقول معارضوا هذا الاقتراح ان أعلى لرأسمالها سيؤدي إلى انكماش السيولة النقدية التي يمكن للبنوك إقراضها، وهو ما يعرقل الأمل في تعافي الاقتصادات الأوروبية المتعثرة.

وقال وزير الخزانة البريطاني جورج أوسبورن للمصاحفين في العاصمة البلجيكية بروكسل ان تعزيز القدرات المالية للبنوك يمثل أحد الوسائل المهمة

«بازل3»، لرسملة البنوك بعد أسبوعين من فشل الجولة الأولى من محادثات الوزراء والتي استمرت حوالي 16 ساعة. وتطالب دول مثل بريطانيا والسويد بمنح الدول الأعضاء في الاتحاد حق فرض معايير أشد صرامة على بنوكها بصورة منفردة.

ويقول معارضوا هذا الاقتراح ان أعلى لرأسمالها سيؤدي إلى انكماش السيولة النقدية التي يمكن للبنوك إقراضها، وهو ما يعرقل الأمل في تعافي الاقتصادات الأوروبية المتعثرة.

وقال وزير الخزانة البريطاني جورج أوسبورن للمصاحفين في العاصمة البلجيكية بروكسل ان تعزيز القدرات المالية للبنوك يمثل أحد الوسائل المهمة

الأمم المتحدة توصي أفريقيا بتعزيز انتاجية الزراعة ومكافحة الجوع للمحافظة على النمو

■ نيروبي - رويترز: قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي امس الثلاثاء ان على افريقيا ان تعزز إنتاجيتها الزراعية وتتصدى لشبكة الجوع التي تؤثر على 27 بالمئة من سكانها لتحافظ على ازدهارها الاقتصادي.

ونمت الاقتصادات الافريقية بأكثر من خمسة بالمئة في المتوسط على مدى السنوات العشر الماضية، حيث استفادت دول عديدة من ارتفاع أسعار السلع الأولية ومن النمو في الخدمات والإنتاجات والزراعة. لكن نسبة النمو لم تساعد كثيرا على خفض نسبة الفقر المدقع والجوع.

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان أكثر من 40 بالمئة من أطفال افريقيا تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية، وهو ما يعني أنهم يواجهون أزمات غذائية وبنائية لا يمكن علاجها.

وقال سيباستيان لغين مستشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لشؤون افريقيا «الوضع بانس جدا... هذا الإزدهار الاقتصادي الذي نشهده لم يحدث الأثر المتوقع».

وقال يونكر في ثنائي المناطق منذ عام 1970 وان الاستثمار المستدام التي تتعد الشهر المقبل في ريو دي جانيرو. وقال ليدب للمصاحفين في جنيف «لا اعتقد ان أحدا سيجادل في أننا لم نتقرب مطلقا من حيث يجب أن تكون قبل شهر من المؤتمر على صعيد التقدم في المفاوضات والاستعدادات الأخرى».

وأضاف «اعتقد أننا جميعا قلقون لأن الدول التي تتفاوض في إطار نظام الأمم المتحدة لتحقيق نتيجة في ريو لم تظهر استعدادا حقيقيا للعمل من أجل مواصلة هذه التحديات. تلك المفاوضات مازالت

■ نيروبي - رويترز: قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي امس الثلاثاء ان على افريقيا ان تعزز إنتاجيتها الزراعية وتتصدى لشبكة الجوع التي تؤثر على 27 بالمئة من سكانها لتحافظ على ازدهارها الاقتصادي.

ونمت الاقتصادات الافريقية بأكثر من خمسة بالمئة في المتوسط على مدى السنوات العشر الماضية، حيث استفادت دول عديدة من ارتفاع أسعار السلع الأولية ومن النمو في الخدمات والإنتاجات والزراعة. لكن نسبة النمو لم تساعد كثيرا على خفض نسبة الفقر المدقع والجوع.

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان أكثر من 40 بالمئة من أطفال افريقيا تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية، وهو ما يعني أنهم يواجهون أزمات غذائية وبنائية لا يمكن علاجها.

وقال سيباستيان لغين مستشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لشؤون افريقيا «الوضع بانس جدا... هذا الإزدهار الاقتصادي الذي نشهده لم يحدث الأثر المتوقع».

وقال يونكر في ثنائي المناطق منذ عام 1970 وان الاستثمار المستدام التي تتعد الشهر المقبل في ريو دي جانيرو. وقال ليدب للمصاحفين في جنيف «لا اعتقد ان أحدا سيجادل في أننا لم نتقرب مطلقا من حيث يجب أن تكون قبل شهر من المؤتمر على صعيد التقدم في المفاوضات والاستعدادات الأخرى».

وأضاف «اعتقد أننا جميعا قلقون لأن الدول التي تتفاوض في إطار نظام الأمم المتحدة لتحقيق نتيجة في ريو لم تظهر استعدادا حقيقيا للعمل من أجل مواصلة هذه التحديات. تلك المفاوضات مازالت

■ نيروبي - رويترز: قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي امس الثلاثاء ان على افريقيا ان تعزز إنتاجيتها الزراعية وتتصدى لشبكة الجوع التي تؤثر على 27 بالمئة من سكانها لتحافظ على ازدهارها الاقتصادي.

ونمت الاقتصادات الافريقية بأكثر من خمسة بالمئة في المتوسط على مدى السنوات العشر الماضية، حيث استفادت دول عديدة من ارتفاع أسعار السلع الأولية ومن النمو في الخدمات والإنتاجات والزراعة. لكن نسبة النمو لم تساعد كثيرا على خفض نسبة الفقر المدقع والجوع.

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان أكثر من 40 بالمئة من أطفال افريقيا تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية، وهو ما يعني أنهم يواجهون أزمات غذائية وبنائية لا يمكن علاجها.

وقال سيباستيان لغين مستشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لشؤون افريقيا «الوضع بانس جدا... هذا الإزدهار الاقتصادي الذي نشهده لم يحدث الأثر المتوقع».

وقال يونكر في ثنائي المناطق منذ عام 1970 وان الاستثمار المستدام التي تتعد الشهر المقبل في ريو دي جانيرو. وقال ليدب للمصاحفين في جنيف «لا اعتقد ان أحدا سيجادل في أننا لم نتقرب مطلقا من حيث يجب أن تكون قبل شهر من المؤتمر على صعيد التقدم في المفاوضات والاستعدادات الأخرى».

وأضاف «اعتقد أننا جميعا قلقون لأن الدول التي تتفاوض في إطار نظام الأمم المتحدة لتحقيق نتيجة في ريو لم تظهر استعدادا حقيقيا للعمل من أجل مواصلة هذه التحديات. تلك المفاوضات مازالت

■ نيروبي - رويترز: قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي امس الثلاثاء ان على افريقيا ان تعزز إنتاجيتها الزراعية وتتصدى لشبكة الجوع التي تؤثر على 27 بالمئة من سكانها لتحافظ على ازدهارها الاقتصادي.

ونمت الاقتصادات الافريقية بأكثر من خمسة بالمئة في المتوسط على مدى السنوات العشر الماضية، حيث استفادت دول عديدة من ارتفاع أسعار السلع الأولية ومن النمو في الخدمات والإنتاجات والزراعة. لكن نسبة النمو لم تساعد كثيرا على خفض نسبة الفقر المدقع والجوع.

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان أكثر من 40 بالمئة من أطفال افريقيا تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية، وهو ما يعني أنهم يواجهون أزمات غذائية وبنائية لا يمكن علاجها.

وقال سيباستيان لغين مستشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لشؤون افريقيا «الوضع بانس جدا... هذا الإزدهار الاقتصادي الذي نشهده لم يحدث الأثر المتوقع».

وقال يونكر في ثنائي المناطق منذ عام 1970 وان الاستثمار المستدام التي تتعد الشهر المقبل في ريو دي جانيرو. وقال ليدب للمصاحفين في جنيف «لا اعتقد ان أحدا سيجادل في أننا لم نتقرب مطلقا من حيث يجب أن تكون قبل شهر من المؤتمر على صعيد التقدم في المفاوضات والاستعدادات الأخرى».

وأضاف «اعتقد أننا جميعا قلقون لأن الدول التي تتفاوض في إطار نظام الأمم المتحدة لتحقيق نتيجة في ريو لم تظهر استعدادا حقيقيا للعمل من أجل مواصلة هذه التحديات. تلك المفاوضات مازالت

■ نيروبي - رويترز: قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي امس الثلاثاء ان على افريقيا ان تعزز إنتاجيتها الزراعية وتتصدى لشبكة الجوع التي تؤثر على 27 بالمئة من سكانها لتحافظ على ازدهارها الاقتصادي.

ونمت الاقتصادات الافريقية بأكثر من خمسة بالمئة في المتوسط على مدى السنوات العشر الماضية، حيث استفادت دول عديدة من ارتفاع أسعار السلع الأولية ومن النمو في الخدمات والإنتاجات والزراعة. لكن نسبة النمو لم تساعد كثيرا على خفض نسبة الفقر المدقع والجوع.

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان أكثر من 40 بالمئة من أطفال افريقيا تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية، وهو ما يعني أنهم يواجهون أزمات غذائية وبنائية لا يمكن علاجها.

وقال سيباستيان لغين مستشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لشؤون افريقيا «الوضع بانس جدا... هذا الإزدهار الاقتصادي الذي نشهده لم يحدث الأثر المتوقع».

وقال يونكر في ثنائي المناطق منذ عام 1970 وان الاستثمار المستدام التي تتعد الشهر المقبل في ريو دي جانيرو. وقال ليدب للمصاحفين في جنيف «لا اعتقد ان أحدا سيجادل في أننا لم نتقرب مطلقا من حيث يجب أن تكون قبل شهر من المؤتمر على صعيد التقدم في المفاوضات والاستعدادات الأخرى».

وأضاف «اعتقد أننا جميعا قلقون لأن الدول التي تتفاوض في إطار نظام الأمم المتحدة لتحقيق نتيجة في ريو لم تظهر استعدادا حقيقيا للعمل من أجل مواصلة هذه التحديات. تلك المفاوضات مازالت

■ نيروبي - رويترز: قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي امس الثلاثاء ان على افريقيا ان تعزز إنتاجيتها الزراعية وتتصدى لشبكة الجوع التي تؤثر على 27 بالمئة من سكانها لتحافظ على ازدهارها الاقتصادي.

ونمت الاقتصادات الافريقية بأكثر من خمسة بالمئة في المتوسط على مدى السنوات العشر الماضية، حيث استفادت دول عديدة من ارتفاع أسعار السلع الأولية ومن النمو في الخدمات والإنتاجات والزراعة. لكن نسبة النمو لم تساعد كثيرا على خفض نسبة الفقر المدقع والجوع.

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان أكثر من 40 بالمئة من أطفال افريقيا تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية، وهو ما يعني أنهم يواجهون أزمات غذائية وبنائية لا يمكن علاجها.

وقال سيباستيان لغين مستشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لشؤون افريقيا «الوضع بانس جدا... هذا الإزدهار الاقتصادي الذي نشهده لم يحدث الأثر المتوقع».

وقال يونكر في ثنائي المناطق منذ عام 1970 وان الاستثمار المستدام التي تتعد الشهر المقبل في ريو دي جانيرو. وقال ليدب للمصاحفين في جنيف «لا اعتقد ان أحدا سيجادل في أننا لم نتقرب مطلقا من حيث يجب أن تكون قبل شهر من المؤتمر على صعيد التقدم في المفاوضات والاستعدادات الأخرى».

وأضاف «اعتقد أننا جميعا قلقون لأن الدول التي تتفاوض في إطار نظام الأمم المتحدة لتحقيق نتيجة في ريو لم تظهر استعدادا حقيقيا للعمل من أجل مواصلة هذه التحديات. تلك المفاوضات مازالت

■ نيروبي - رويترز: قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي امس الثلاثاء ان على افريقيا ان تعزز إنتاجيتها الزراعية وتتصدى لشبكة الجوع التي تؤثر على 27 بالمئة من سكانها لتحافظ على ازدهارها الاقتصادي.

ونمت الاقتصادات الافريقية بأكثر من خمسة بالمئة في المتوسط على مدى السنوات العشر الماضية، حيث استفادت دول عديدة من ارتفاع أسعار السلع الأولية ومن النمو في الخدمات والإنتاجات والزراعة. لكن نسبة النمو لم تساعد كثيرا على خفض نسبة الفقر المدقع والجوع.

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان أكثر من 40 بالمئة من أطفال افريقيا تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية، وهو ما يعني أنهم يواجهون أزمات غذائية وبنائية لا يمكن علاجها.

وقال سيباستيان لغين مستشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لشؤون افريقيا «الوضع بانس جدا... هذا الإزدهار الاقتصادي الذي نشهده لم يحدث الأثر المتوقع».

وقال يونكر في ثنائي المناطق منذ عام 1970 وان الاستثمار المستدام التي تتعد الشهر المقبل في ريو دي جانيرو. وقال ليدب للمصاحفين في جنيف «لا اعتقد ان أحدا سيجادل في أننا لم نتقرب مطلقا من حيث يجب أن تكون قبل شهر من المؤتمر على صعيد التقدم في المفاوضات والاستعدادات الأخرى».

وأضاف «اعتقد أننا جميعا قلقون لأن الدول التي تتفاوض في إطار نظام الأمم المتحدة لتحقيق نتيجة في ريو لم تظهر استعدادا حقيقيا للعمل من أجل مواصلة هذه التحديات. تلك المفاوضات مازالت

خبراء: استمرار المستويات الحالية من الاستهلاك والانبعاثات الكربونية يتطلب عالما بضعف حجم الحالي

■ جنيف - رويترز: قال الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية امس الثلاثاء ان التلوث من شأنه ان يحد من نمو البشر. وقال كاتاجا صندر مدير البحوث لدى الخلية التي تتجه للتعرف عن المخاطرة في السوق التي جانب ارباح الربع الاول التي جاءت قبل مليون ريال».

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في مصر تراجع المؤشر 1.1 في المئة إلى 5005 نقاط.

وفي السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 7104 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 1486 نقطة، في حين أغلق مؤشر ابو ظبي مستقرا عند 2473 نقطة.

وزاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6441 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.03 في المئة إلى 8491 نقطة.

وهبط المؤشر العماني 1.2 في المئة إلى 5587 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.07 في المئة إلى 1156 نقطة.

■ جنيف - رويترز: قال الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية امس الثلاثاء ان التلوث من شأنه ان يحد من نمو البشر. وقال كاتاجا صندر مدير البحوث لدى الخلية التي تتجه للتعرف عن المخاطرة في السوق التي جانب ارباح الربع الاول التي جاءت قبل مليون ريال».

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في مصر تراجع المؤشر 1.1 في المئة إلى 5005 نقاط.

وفي السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 7104 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 1486 نقطة، في حين أغلق مؤشر ابو ظبي مستقرا عند 2473 نقطة.

وزاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6441 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.03 في المئة إلى 8491 نقطة.

وهبط المؤشر العماني 1.2 في المئة إلى 5587 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.07 في المئة إلى 1156 نقطة.

■ جنيف - رويترز: قال الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية امس الثلاثاء ان التلوث من شأنه ان يحد من نمو البشر. وقال كاتاجا صندر مدير البحوث لدى الخلية التي تتجه للتعرف عن المخاطرة في السوق التي جانب ارباح الربع الاول التي جاءت قبل مليون ريال».

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في مصر تراجع المؤشر 1.1 في المئة إلى 5005 نقاط.

وفي السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 7104 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 1486 نقطة، في حين أغلق مؤشر ابو ظبي مستقرا عند 2473 نقطة.

وزاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6441 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.03 في المئة إلى 8491 نقطة.

وهبط المؤشر العماني 1.2 في المئة إلى 5587 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.07 في المئة إلى 1156 نقطة.

■ جنيف - رويترز: قال الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية امس الثلاثاء ان التلوث من شأنه ان يحد من نمو البشر. وقال كاتاجا صندر مدير البحوث لدى الخلية التي تتجه للتعرف عن المخاطرة في السوق التي جانب ارباح الربع الاول التي جاءت قبل مليون ريال».

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في مصر تراجع المؤشر 1.1 في المئة إلى 5005 نقاط.

وفي السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 7104 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 1486 نقطة، في حين أغلق مؤشر ابو ظبي مستقرا عند 2473 نقطة.

وزاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6441 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.03 في المئة إلى 8491 نقطة.

وهبط المؤشر العماني 1.2 في المئة إلى 5587 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.07 في المئة إلى 1156 نقطة.

■ جنيف - رويترز: قال الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية امس الثلاثاء ان التلوث من شأنه ان يحد من نمو البشر. وقال كاتاجا صندر مدير البحوث لدى الخلية التي تتجه للتعرف عن المخاطرة في السوق التي جانب ارباح الربع الاول التي جاءت قبل مليون ريال».

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في مصر تراجع المؤشر 1.1 في المئة إلى 5005 نقاط.

وفي السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 7104 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 1486 نقطة، في حين أغلق مؤشر ابو ظبي مستقرا عند 2473 نقطة.

وزاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6441 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.03 في المئة إلى 8491 نقطة.

وهبط المؤشر العماني 1.2 في المئة إلى 5587 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.07 في المئة إلى 1156 نقطة.

■ جنيف - رويترز: قال الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية امس الثلاثاء ان التلوث من شأنه ان يحد من نمو البشر. وقال كاتاجا صندر مدير البحوث لدى الخلية التي تتجه للتعرف عن المخاطرة في السوق التي جانب ارباح الربع الاول التي جاءت قبل مليون ريال».

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في مصر تراجع المؤشر 1.1 في المئة إلى 5005 نقاط.

وفي السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 7104 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 1486 نقطة، في حين أغلق مؤشر ابو ظبي مستقرا عند 2473 نقطة.

وزاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6441 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.03 في المئة إلى 8491 نقطة.

وهبط المؤشر العماني 1.2 في المئة إلى 5587 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.07 في المئة إلى 1156 نقطة.

■ جنيف - رويترز: قال الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية امس الثلاثاء ان التلوث من شأنه ان يحد من نمو البشر. وقال كاتاجا صندر مدير البحوث لدى الخلية التي تتجه للتعرف عن المخاطرة في السوق التي جانب ارباح الربع الاول التي جاءت قبل مليون ريال».

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في مصر تراجع المؤشر 1.1 في المئة إلى 5005 نقاط.

وفي السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 7104 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 1486 نقطة، في حين أغلق مؤشر ابو ظبي مستقرا عند 2473 نقطة.

وزاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6441 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.03 في المئة إلى 8491 نقطة.

وهبط المؤشر العماني 1.2 في المئة إلى 5587 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.07 في المئة إلى 1156 نقطة.



عنان على حطى الدابي؟

الغرب وأمريكا، سيروج لجلس الأمن النووي في وعوده بمساعدة الشعب السوري واللجوء إلى وسائل أخرى لحماية هذا الشعب، ولهذا فإننا نعتقد أن هذه العبارات كانت مقصودة تماماً وهي من باب الالتفاف على واجبات مجلس الامن تجاه سورية.

مسؤولو البلاد الأوروبية وأمريكا يكررون عبارات عنان، فهم يبدون الأسد في حال فشل الخطة، ولا ندري إن كانوا سينظرون تسعين يوماً حتى يعرفوا أن الخطة فشلت أم لا، وكأنهم لا يرون القتل الطائفي ولا يرون أسلحة النظام تقصف المناطق السكنية الأمنة وتدمرها على رؤوس ساكنيها. ولم يتلغهم أخبار عمار الأبرش الذي قتل مع زوجته وأطفاله الخمس لأنه تراسل المسؤولون الذين يرون الأطفال مسلوخي الجلد ومزوعي الرؤوس، ثم يتكلمون عن احتمال نجاح خطة عنان، هم مشاركون في القتل وفي الجريمة، وهم لا أخلاق لهم، حالهم حال الأسد وشيخته.

إننا نعتقد اليوم، أن خطة عنان ما هي إلا تكملة لخطة الدابي، فبينما قامت الجامعة العربية وخاصة أمينها العام، بإرسال المراقبين العرب إلى سورية ليعين النظام في قتل السوريين قامت الأمم المتحدة بإرسال عنان وفق نفس النهج بالضبط. لن نتوقع من عنان اليوم غير ما رأيناه من الدابي، وبكل حال فلن يأتي النصر من خلفته ولا من تصريحات سوزان رايس ورئيسها، إنما يأتي فقط بحول الله من استمرار الثورة حتى إسقاط النظام.

د. عوض السليمان - باريس

دمشق، وعندما تلتظ بهذه العبارة، فلنأنا الرجل سيقول الفرصة الأخيرة قبل التدخل المباشر أو تأمين مناطق عازلة لحماية المدنيين. ولكنه قال، قبل أن تتزلق البلاد إلى حرب أهلية. ولعكم تلاحظون أن هذا التصريح يفترق حتى إلى المعايير الأخلاقية. فعنان يعلم أن خطته فشلت منذ اليوم الأول. وهو يعرف بالتالي أن البلاد قد تتزلق إلى الحرب الأهلية، ويعلم أنه ذهب إلى سورية لإجبار الأسد على إيقاف القتل. فالرجل غير آبه بالذين يقتلون يوماً بل هو يدعي الخوف من الحرب الأهلية بدل العمل على حماية المدنيين والإفراج عن المعتقلين.

منذ أن وقعت الأمم المتحدة البروتوكول المشؤوم مع نظام الأسد، ارتقى ما يقارب ألف شهيد في سورية، واعتقل الآلاف من الناشطين السلميين. فكيف يقول كوفي عنان إن العنف تراجع في البلاد.

الجواب واضح، عنان موظف لدى القوى الغربية، التي لم تعقد العزم حتى اليوم على إسقاط نظام الأسد، فهم يخافون على الكيان الصهيوني وأمنه واستقراره، وهم لا يريدون أن يخسروا موظفاً طيعاً كيشيار الأسد، حافظ على كرسية من خلال الصمت على جرائم هذا الكيان في فلسطين ولبنان والجزلان.

الصادق خاتمي في موقف عنان، انه يزعم بشكل أو بآخر أن خطته لم تفشل بعد، فهو يكرر عبارة: إذا فشلت الخطة، ويتجاهل الحديث عن العتق، ولم يعلق على الصور التي تظهر مراقبيهم ويعتلون الدبابات بانفسمهم. فكيف يتكلم الرجل عن سحب جزئي للقوات من المدن وعن تحسين مستوى الأمن في البلاد، وهذا أمر خطير فعدم اعتراف عنان بفشل خطته، وهذه رغبة

مع أننا رأينا، ولا نزال، أن خطة عنان تحمل بعض الإيجابيات في طياتها، إلا أننا نرى أنها بطبيعتها على الأرض. فإن لم تطبق فلا حاجة لها، ولا معنى، إلا أن تكون في إطار مهلة جديدة للنظام لعله يستطيع القضاء على الثورة، ويتحالف من جديد مع أصدقائه الذين أنشأوا يوماً بانتقال سلمي للسلطة بين الأسد الأب وابنه ورفضوا له السجاسيد الحمراء في عواصم بلادهم.

لا تعرف على وجه التحديد، لماذا قدم عنان إحاطته لمجلس الأمن من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة، ولا تعرف أيضاً لماذا تأخر السيد عنان بتقديم إحاطته في 11 مايو وليس يوم الثامن منه.

ولكننا نتوقع أن الولفد العربي - الأممي فعل ما فعل، نزلوا عند رغبة أعضاء مجلس الأمن، فهم يريدون أن يسمعو وحدهم دون الرأي العام المحلي والعالمي، كي يبرروا تقاعسهم عن مساعدة الشعب السوري حسب القوانين الدولية. ولا فلماذا لم يلق عنان مؤتمراً صحافياً قبل الإدلاء بشهادته على ما يجري في سورية.

تحدث السيد عنان عن انخفاض في مستوى العنف في سورية ونكر أن جيش النظام، خفف من استخدام الأسلحة الثقيلة، وهذا يعني أن الأسد يستعمل بالفضل الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، وهذا يعني أنه لا يزال يستقل وينتقل بالسيارة السورية. فما الفائدة إذا من استمرار هذه الخطة إلا إعطاء النظام مزيداً من الوقت للفتك بالثوار والناشطين.

الآن في ذلك أن السيد عنان، اعتبر أن مبادرته هي الفرصة الأخيرة أمام

سوافي قصبه اليمح

تفجيرات سورية انذار دموي للجميع

■ إذا كانت قوى خارجية تقف وراء التفجيرات الإجرامية في سورية كما يدعي النظام، وإذا كانت تهم النظام فعلاً مبالغاً بسورية وأمنها ومستقبلها، فلماذا إذا لا يفوت الفرصة على أولئك الأعداء ويجلس مع جميع أطراف المعارضة تحت إشراف هيئة الأمم ويتفق معهم على خطة طريق تخرج البلاد من الوضع الخطير التي هي به وتأخذ بيده إلى نظام ديمقراطي ودولة القانون؟ وإذا كانت القاعدة هي من يقف وراء هذه التفجيرات، ولديها كل هذه العناصير والتنظيم والسيارات والمستودعات التي تحتوي على اطنان من الأسلحة والمتفجرات، فهذا يعني بأن النظام وكل أجهزة مخابراته القمعية الحديدية التي تنتشر في كل مكان وتحصي تنفس كل شخص في سورية قد فشلت، وبأن النظام لا يستطيع حماية شعبه، وهذا بحد ذاته سبب لكي يتخلى النظام ويغسح الجبال أمام الشعب لإنتخاب نظام آخر يحميه ويحمي أبناءه وأرضه من الأعداء؟

على التوالي

الجزائر وأخر فرصة للعب في الوقت الضائع

■ بالفضل انه تسونامي الربيع العربي جعل الجزائر والعديد من الأنظمة العربية كالسعودية والمغرب والأردن تستغفروا كل قواها في محاولة لاستباق الأحداث عبر اتخاذ إجراءات استعجالية لتأمينها لامتنصاص موجات الغضب الشعبي وشيكة الحدوث، فالجزائر التي عاشت أول انتفاضات الغضب الشعبي في خريف 1988 جعلتها سبابة لاتخاذ قرارات جريئة قبل غيرها باعتمادها لاتفتاح ديمقراطي حقيقي ولتعددية حزبية فريدة من نوعها في العالم العربي آنذاك منحت الشرعية من خلالها إلى أحزاب اسلامية كالجبهة الاسلامية والنهضة وحمس. لكن الطغمة العسكرية في الجزائر مدعومة بأوساط خارجية نافذة أضاعت على الجزائر فرصة التحول الديمقراطي السلمي باغتصابها لخيار الشعب آنذاك واجهاضها لطموحاته في التغيير. ربع قرن ضاع وصحبت مأساة وآلام وعسيرة سواد.

أحمد عباسي - باريس

وعي الشباب الجزائري وحكمة بوتفليقة

■ نسبة المشاركة في الانتخابات الجزائرية هي 42.9%. إذا السؤال المطروح الآن: هل 57.1% المقاطعة تؤيد التدخل الاجنبي في الجزائر؟ مع العلم ان الحملة الانتخابية لهذه التشريعات بُنيت على رفض التدخل الاجنبي في الجزائر. - أننا نعتقد ان الخطوة القادمة التي سيفاجئ الرئيس بوتفليقة بها اعداء الجزائر هي الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة منتصف 2013، ليضرب معصفورين بجحر واحد، أولاً: رفع الغطاء عن اعداء الجزائر في الداخل والخارج، خاصة مع صرعة الربيع العربي، وثانياً: دفع الشعب لحمل مسؤولياته التاريخية من خلال تسليم المشعل لجيل الإستقلال إعلان قيام الجمهورية الثانية، مع الإشارة إلى أهمية الانتخابات الرئاسية في الثقافة السياسية الجزائرية. أعتقد أن الجزائر ستجاوز فرضي الربيع العربي بفضل حكمة رئيسها ووعي شبابها.

مختار مصطفى

احتفلنا كثيرا وغنيا ورقصنا للاشيء!!

■ احتفلنا كثيرا طيلة أيام الثورة كانت احتفالات سرعان ما تنتهي ومشاعر فرح لا تستطيع الصمود... مشكلة احتفالنا أنها كانت محسوسة بعمق ما تترسخ من المغالطات التي تتكاثر بمرور الأيام وتظهر مجددا كندوب غائرة عميقا في ذاكرة متخمة بالمتاعب... احتفلنا كثيرا وغنيا ورقصنا وذلك زمن ولي وابتداء عهد أكثر قسوة لا يمكن الركون فيه لهما وهم حتى وإن كانت من صنع ثورة.. ابتداءً زمن قرارات وسياسات واستحقاقات صعبة.. ذلك الرجل اللثيم حرمتنا من متعة الشعار الفضل (الرحل) لم يرحل ولم يدعنا نرود شعائرتنا.. بل تركنا غارقين في مستنقع من المشكلات العالقة وكان الحياة توقفت هناك منذ عقود.. لا نشجع أحلامنا، لكن شاخص رغبتنا الجارية في تحقيقها.. فجأة وجدنا أنفسنا عاربين في منتصف طريق رغم بذخ وعود الساسية إلا أن الجميع يشعر بالوحشة والغدر.. نوع من النذالة على محل قيم الثغاني والتضحية.. بل نشخ بعد لكن فلوطنا أصبحت منتخفة كما أن الناس ستموا من سماع وعودنا.

أفكر في مخرج أمن من ووطننا الثورية.. وادعائنا ذلك تلك المغالطات التي تتصدر واجهة المشهد اليومي لحياتنا الثورية، أفكر الخروج من حياة مكتنفة بفذلكرات وأنواع مختلفة من الكتب بصورة فجية أحياناً؛ وبالغة الواحة أحياناً كثيرة.. ومن ثم استاءل: هل يصنع التاريخ بالأكاذيب وحدها؟

يقول صديقي بيان الأخطاء لا الحقائق هي من صنعت التاريخ لكني أريد حقائق وصدقا وبحية تتسم بدرجة عالية من الأخلاقية لتبرير تواجدي وأفعالي.

تحتول الأزمات في استحقاقات وفواتير محض من كسكة لم تكن تعنيها في يوم من الأيام إذ لا يمكن لحركة الجميع أن تنتظر لدفع فواتير النضال.

الثورة واجب أبنائه ويمكثنا أن نمضي مستترحين الببال بأننا أنجزنا الممكن ولم نخذل أنفسنا في تلك الأيام.. التي لا تنكر وجودنا حتى وأن تساءلنا عن وجودها!

حزمة الجماعي

استيعاب الدروس من دول الربيع العربي

■ لعل ما ننصح به بعضنا في هذه الفترة من الزمن هو استيعاب الدروس قبل اتخاذ اي قرار، لقد عنشنا مرحلة تلقينا فيها العبر والناسي كنا لم نعرفها من قبل وهاهو محيطنا يسلك نفس المسلك يعولن الربيع العربي، مما يجعلنا نستوعب هذا الدرس عن ظهر قلب حينئذ نتضح الرؤية وينجلي الضباب على المستور، عندها نتصرف بالعقل والمنطق والعلم، يتضح لك أيها المواطن الكريم الذي يريد بلده وشعبه الخير والعيش في هذا الميوال أحوال من حكوموا ولم يصيبوا ومن حكمووا وأصابوا ومن يريد الحكم بغير دراية ومن يريدون وهم يريدون الحكم بإرادة الشعب أو كما يقال «لا خير في حاكم لا يحكمه دينه ولا في عاقل لا يسيره عقله».

عليك أن تتريث وتجعل في كل حساباتك أن التاريخ يجاسبك على كل مسلك وعلى كل عمل صغيرا كان أم كبيرا، سواء كنت حاكما أو مستحكما والخير على كل الاستويات علانية أو خفية، علانية بواسطة الملا وخفية مع ضميرك واعلم أنك ما دمت تريد الخير والحكم على كل الأوصع باللجوء الى محيطك وبيتك بواسطة ما يتوفر لديك من العلم والمنطق لن تظل وأنت وضعت حجره في بلدك الحبيب ولا تغريك الزايم القديمة ولا الجديدة، الداخلية أو الخارجية عن هذا المسلك، الله معنا في بناء بلدا.

يكفي كل عاقل منا ما يرى من تدمير ومسارومات ومروغات وسقوط ارواح وخيرات في البلدان من حولنا، وعلى هذا الأساس ينبغي على الكلك التحلي بالعقل وأنه موجود في وطن لا يوجد غيره وسيعيش فيه أبنى أو كره مع البربري والشيوخي والديمقراطي والسلم والمسيحي وغير ذلك، وكل واحد من هؤلاء إن كان يحب وطنه فسيفيكون لبيد له لأن حب الوطن من الإيمان به.

قرار مسعود

الوطن الاخضر

لنا وطن مثبث
في كتب التاريخ اخضر
وفي غفلة منا
ونحن نيام صبار احمر
ولما صحتنا.. ثرنا
ولما صلاة العصر
نظرتنا من طاقات بيوتنا
وجدنا كل اللوان فيه غازية
لكن الأزرق فيه كان الأكثر
لقد هذا الوطن الذي عهدناه
ام حرواه تتلون
صاحت الارض فينا
للا العيب فيكم
الوطن لا يتلون
وسيرجع يوما
وطنا اخضر
لمن اراد الحياة.

أحمد حمودة - تونس

كيف أصبحت الانتخابات الجزائرية «نزيهة»؟!

مناضلي الحزب في بعض الولايات الى عدم التصويت لقوائم حزب جبهة التحرير الوطني فمن أين للحزب بهذه الأغلبية؟ وقد سبق لحزب جبهة التحرير الفوز بهذه الأغلبية في الانتخابات في جميع الانتخابات التشريعية فمما الذي تغير في الجزائر ألم تزداد المصالح تازماً عاماً بعد عام وتقال الفساد ونهب المال العام وتحول الوصول الوطنية العامة إلى مصالح شخصية، أين دور الجزائر الحوري في الملفات الأفريقية والدولية ألم يتقدم دور الخارجية الجزائرية إلى درجة التلاشي؟؟ وطبعاً يجدر بنا أن نذكر أن جبهة التحرير الوطني كانت سبباً فعالاً في دخول الجزائر في عسيرة سواد هذا ما بدأ وما خفي كان أجل وأعظم فأى رصيد وطني يعطي للجبهة هذه القاعدة

انتهت الانتخابات التشريعية في الجزائر وأعلن السيد وزير الداخلية عن النتائج المخزية والتي تؤكد للمرة الألف أن من تعود على الانقلاب على الشرعية الشعبية لن يقف في يوم من الأيام ولاي طرف من الظروف احتراماً لها، ولن يقوم دعاء الفساد والسقوط إلى محاربة ما يضمن بقائهم على منابر السلطان و لك أن تدور الشيطان يوماً يدعوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

إذا هو الحزب العتيد مرة أخرى يعود وبقوة إلى قبة البرلمان وبأغلبية حزبية فحاجات الصديق قبل العود بنسبة 49.80 بالمئة علما أن الحزب كان في صراعات وانشقاقات حزبية لم تحدث في تاريخه ولعل من أهم أسباب هذا الصراع هي القوائم الحزبية وقد وصل الأمر ببعض

الانتخابات الفرنسية وفئة البدون

■ سكان فرنسا (65 مليون بإحصائيات البنك الدولي)، لا أدري ولا يهمني أظهم شاهداو المناظرة التلفزيونية بين (ساركوزي) الفرنسي من أصل غير فرنسي، ومناقشه الفرنسي الفرنسي (فرانسوا أولاند)، أو بعضهم شاهدوها؟). ثم لا أدري ولا يهمني إن كانت المناظرة التي استمرت على الهواء نحو ساعتين ونصف، إلا زالت متاحة على الشبكة العنكبوتية لسبعة ملياير بشر من سكان كوكب الأرض؟

6 مليون فرنسي، و7 مليار سكان العالم، رقمان فلكيان لن يشغلا قلبي، لأنني قفزت منهما للوراء، إلى رقم أقل منهما بكثير: 6 مليون عدد المسلمين والعرب في فرنسا، ثم أقفز منه ببطاً عن رقم أصغر: كم عدد المسلمين الفرنسيات فيها؟ ومنه إلى (كم عدد المتحججات؟)، ثم إلى (كم عدد الجريبات منهن فيغاسن، فيظنن شوارع باريس بالحجاب والنقاب بون هلع وخوف؟)، ثم وأخيراً وليس آخراً، كم عدد الناظقات بلغة النساء، جیدن ولايتحققن بها قولاً على حياتهن وأولادهن؟ بل ويتسخرن بلفظنات رائية غائبة فرنسية حلفاً وميماً: (والله أنا مش مسلمة، والله أنا مش عربية؟)

إنها ليست أسطورة ولا مبالغة فيها، وإنما رواية حقيقية أنظها لك هنا بالنص وبإماتة قلم الكاتب وعلى ذمة الرواي: (إذا عمو متني كارلو الدولية) التي أجزت من باريس قبل أربعة ليالي مقابلة مع فتاة فرنسية من أصل عربية، اليك ما سمعتها في سيارتي على دوى أمواج البحر، وذبذبات الإذاعة الفرنسية (MCD):

المقابلة على الهواء مع الفتاة المذكورة، بأنها والعمر كله في فرنسا، لم تكن تحدثت يوماً في العمل باللغة العربية إلا في اليوم المشؤوم؛ كانت فيه قلقة على أمها التي لم ترد على اتصالها المتكررة، ثم تفاجأت بصوت الأم الرؤوم، فتهورت فرحة بـ(سلام ياماما، فيتك ياماما)، ناسية أنها محاطة بالمعتددين والمعتقدات بكلمة «السلام»، أنها قبلتة موقوتة؛ نظرت حو اليها وإذا الحضور قد تسمرّ حولها يعيون الربيع والشك في كلمة «السلام»،

ولسان حالهم يحاور بعضهم البعض بأن (هذه عربية، وقد تكون مسلمة، أي بيننا إرهابية وإن لم تكن تلبس الحجاب والنقاب) وتواصل المذكورة على الهواء لونتني كارلو (أني خلعت لهم بكل يمين سموح ويكل ما هو مقدس في الحضارتين الأوروبية والفرنسية، يأتي لسنت عربية، ولم أكن مسلمة ولن أكن، ولن البس الحجاب يوماً ولا النقاب ولن البس! ولم اصلي في مسجد يوماً ولا ليل، ولم أقرأ القرآن يوماً ولن، ولم أترجم ملتحبا يوماً ولن؛ السى آخر ما لانهاية من الامانات والانات).

ثم أردفت وهي تتهى مقابلتها مع الأذاعة، كنت محظوظة في إقناذ حياتي بهذا الكمّ الهائل من اليمين السنسوري واللاسدسوري، لأن بعده يومين إهزّرت فرنسا كلها بفاجعة الموت الأليم للمتحججة الفرنسية المصرية مروة، المقولة عدراً في حديقة عامة بجريمة الحجاب.

نيكو لا ساركوزي وفرانسوا أولاند إختلفاً بالمناظرة التلفزيونية في كل شيء، إتقفا على لاشي، تناقضا في بعض الأشياء ومتباعدا في البعض الآخر.. إلا أنهما تقاربيا في شيء واحد: (التهرة ثم الهجرة)، في رسالة صنيعة تضامنية سوف يرسلها من يدخل قصر الإليزيه أجلام عاجلا، وكأنتا من كان، إلى فئة البدون مضمونها: (انتم المصيبة أنتم؛ ما أنكنتم بالجنتسية الفرنسية فانتهم).

في باريس سيخمس نزاع القوم، حول الطريق إلى قصر الإليزيه لساركوزي الفرنسي من أصل غير فرنسي، والذي إن خسرت خسارته مكسبٌ للغة التي تريد فرنسا قبرا لكل من هو من أصل غير فرنسي.

عاز على وجهك يا (باريس) الشاحشة بشعارك عاصمة الرومانس والعلم والأدب إن تسامحي لهفات (تركوا فرنسا للفرنسيين؟) وذلك في عصر الإقناء الإنسان بالإنسان، وتلاشي حدود الزمان والمكان بالعقل والفكر وتعدد الحضارات!

الذي يدخل قصر الإليزيه يريد أن يكون شيئا.. وانت (البدون) أيضا دخلت الأراضي الفرنسية لتكون شيئا، ولم تكن في مهجر، وإن كنت شيئا في موطنك؛ كان بمقدورك أن تكون أشياء كثيرة في الوطن الجديد بمعبطاتك الوطنية للظرفين، فكتت صنعت من الوطن وطنين، على غرار الشاعر المرحوم

أحمد إبراهيم - الامارات
ui@eim.ae

ولع العرب باللحظة الأخيرة!

التعامل المصري في ظل حسني مبارك هو مقاطعة مفاوضات تلك الدول، فبدلاً من عرض وجهة النظر المصرية وتكثيف العمل الدبلوماسي ليجعل تلك الدول تعدل عن ذلك الرغبة التي تستبصر أبلغ الضرر بمصر والسودان، ذهبت وسائل الاعلام الرسمية والصحف المحسوبة على النظام إلى تعميم الحقائق عن الشعب بشأن الأمر، بل تجاوزت إلى الإساق بعض التهم ببعض تلك الدول بأنها مخترقة أمريكيا وإسرائيليا، قد يكون هذا صحيحاً.. ولعله فعلاً صحيحاً.. لكنه قد أثار رأياً مضاداً إلى تلك الدول وأقعدنا الكثير أكثر مما دعماً، لقد كانت تلك الدول في حاجة إلى مصر ودعمها في الماضي وعندما أدارت مصر وجهها لأفريقيا ولتعرها اهتماماً كان من الضروري أن يبحث قادتها عن شركاء جدد، أياً كانوا هؤلاء الشركاء!

عشق اللحظة الأخيرة ظهر جلياً أيضاً عندما ظل الرؤساء العرب مثلاً حسني مبارك ومعمر القذافي في مفاظة شعوبهم المطالبين برحيلهم فمبارك على سبيل المثال لم يكن يظهر أبداً متحدًا للشعب إلا-ربما- عندما

لسبب ما قد ترسخ في أذهاننا - نحن العرب عموماً- ألا نتحرك لاتخاذ قرار هام أو خطوات جادة في أمر ما إلا في اللحظات الأخيرة، نبدو نادماً وكأننا في غفلة من كل أمر إلا حينما تحين لحظة النهاية فننهض فجأة.. ويتسرع أھوج نتخذ قراراتنا على إستعجال، قليلة هي المواقف التي نجد فيها أن الحكومات العربية قد اتخذت قراراً صائباً في وقت مبكر ومناسب وبعد دراسة مستفيضة للأمر دون إهدار الكثير من الوقت.

على سبيل المثال لا الحصر، تحركت حكومات العرب ونهضت من غفلتها عندما بات السودان دولتين، فصارتنا لا نعرف هلي نؤازر الشمال بإعتباره ما زال باقياً على عهده كونه وطناً عربياً، أم الجنوب بإعتباره دولة وليدة وجارة علينا أن نتكسب علاقات جيدة معها، بالتاكيد كان السودان في أمس حاجته إلى الأشقاء العرب كي يساهموا بشكل أكثر فاعلية في منع تقسيمه والإبقاء على الدولة دون تقطيت، في مصر أيضاً كان لدى مسؤوليها عشقاُ بالآخذوا في قرار بشأن أزمة دول حوض النيل ورغبتم في إتعاية إطرارية جديدة لتقسيم مياه النهر، المشكلة أن

أخبروه بأن المظاهرين لن يتروكا الشارع بالرغم من كل ما إستعملته القبضة الأمنية لمواجهة المظاهرات، قرر أن يخرج من بيانه الشتوي ليلقى خطاباً مخيباً لكل الأمل، ثم ظهر مستعملاً الشعب.. أيضاً بعد غياب وفي لحظات متأخرة من ليل مصر بجسب توقيتها، ولعل بشار ينتهج في أيامه الأخيرة في الحكم الأسلو كما يشبه بشكل أو بآخر ما كان يفعله مبارك، ظهور ضليل دون جدوى مما يقوله، ورد فعل غاضب من مستمعيه، سواء في الداخل أو الخارج، ولعل هذا ما يجعلني أشعر بأن نهاية بشار ستكون شبيهة أكثر بنهاية مبارك.

لقد إعدنا ألا نتحرك إلا بعد أن تتأزم الأمور ويصبح من الصعب التعامل مع بدائل الحلول إن كانت متاحة، وعندما تحين اللحظة الأخيرة ينتفض متخذ القرار فجأة ليتفوه بما يختار بياله، ولعل هذا ما جعل القذافي في أحد خطابه المولولة يتسال الثوار من شعبه «من أنتم؟»، كثيرون إعتبروا سؤاله إستنكاراً لوجودهم وثورتهم عليه، لكن لدى قناعة بأنه لا يكن يعرفهم حقاً، فصحيح أنه قد حكم ليبيا لأكثر من أربعين عاماً لكنه هل يعلم أحد منذ كم عام قد سال على شعبه الذي يحكمه وتفقّد أحوال شعبه ومشكلاتهم وإطعن عليها؟!

أحمد مصطفى الغر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

د. لبيب قمحاوي*

■ ما الذي جرى حتى بدأ نجم الحركة الإسلامية بالأقول قبل أن يكتمل صعودها إلى قمة السلطة الإقليمية؟ أين يكمن الخلل وهل هناك سببٌ واحدٌ لا جرى ويجري أو مجموعة من الأسباب؟ ترى هل أخذتهم العزة بالنصر؟ أم هل قرأوا الخارطة السياسية خطأ؟ أم أخلوا بالزماماتم وقفاهماتهم مع آخرين مما أدى إلى تخلي هؤلاء عن تفاهماتهم مع هذه الحركات؟ أسئلة مشروعة ضمن حالة متشنجة تتطلب فهم واستيعاب أسباب ومسببات ما جرى ويجري حتى نستخلص العبر.

بالرغم أن الإسلاميين لا يمكنون برامج حقيقية لأي قضية باستثناء البرامج الاجتماعي، فإن معظم التوقعات ذهبت إلى أن الورثين الأكبر لحقبة ما بعد الربيع العربي هي الحركات الإسلامية، وقد استندت تلك التوقعات إلى امرين رئيسيين، الأول هو الفراغ السياسي القاتل داخل مجتمعات دول التغيير العربي والذي لم يترك في ساحة المعارضة سوى الحركات الإسلامية المعتدلة باعتبارها امتدادا للهوية الإسلامية للمجتمع والدولة، والثاني قبول أمريكا والغرب بالتعاون مع تلك الحركات الإسلامية المعتدلة ضمن شروط ورؤيا معينة تستند إلى نبيذ التطرف والعنف والقبول بإسرا تليل إن لم يكن الاعتراف بها، وابتدأت العجلة تدور في ذلك الاتجاه وتم تسخير الإعلام العربي والغفوذ والوقو العسكرية الغربية من أجل العمل على احتواء مسيرة الإصلاح والتغيير وحاولت السيطرة على نتائجها وجعلها تسير في ذلك السار وبشكل يؤدي إلى النتائج المرجوة.

وأخذت النتائج بالظهور لصالح الحركات الإسلامية في تونس ومصر وليبيا والمغرب وكانت الأردن وسوريا ومرشحتين لنفس المصير، وابتدأت القلوب بالهتفان فرح لدى الإسلاميين في دول وحالات صدي العلمانيين.

ولكن لماذا أصبح ما كان أم محتوماً أمراً مشكوكاً به وأخضعاً لميزان المراجعة، ولكن ما الذي جعل هذا التطور السلبي ممكناً؟ وأين نجحت الحركات الإسلامية وأين أخطأت؟ هناك ثلاثة أخطاء فادحة ارتكبتها الحركات الإسلامية جعلت من انحسارها أمراً ممكناً.

الخطا الأول، أنها تصرفت بمنطق القوة الإقليمية في حين أنها

محمد الشحري *

■ بداية أود أبارك لكم بسيادة الرئيس فوكم بالانتخابات الرئاسية وتصديقكم لريسا للجمهورية الفرنسية التي قدمت للعالم مبادئ الحرية وفصول النضال ضد الاستبداد والديكتاتوريات، ولا تخفكم يا سيادة الرئيس فرحنا وبهجتنا بوصولكم إلى سدة الحكم، أمين أن نتسونا ذلك النهج النعيسى الذي تركه لنا سلفكم ساركوزي، الذي ربط فرنسا واثقها وتاريخها وثقافتها بانديال الولايات المتحدة، وكان فرنسا لم تطفأ الحرية إلى أمريكا، وكان فرنسا قطعلة لا تعني شيئا في السياسة الدولية إلا إذا أصبحت تحت أوامر البيت الأبيض.

سيادة الرئيس، فرانسوا هو لاندن كتب لكم باعتباري إنسانا ولا موافقا عربيا ثانيا، يتخذ معكم من احتلال إسرائيل لبلد في جنوب يا سيادة الرئيس دون أي انتماء ديني أو عرقي أو إيديولوجي، فأقيم الإنسانية التي تجعلها في فوق كل دين وأسمى من أي انتماء.

سيادة الرئيس أكتب لكم هذه الرسالة طالبا منكم الإفراج عن الإنسان جورج إبراهيم عبد الله السجون في فرنسا منذ 28علا، على الرغم من إقصاء مدة حكومتيه، وقد أرحتني أن يكون هناك مسجون مظلوم في بلادكم التي شهدت الثورة الفرنسية والتي حملت التاريخ على بقية أوروبا، بحزنتي أن بلد فيكتور هوغو وفولتير وجان جاك روسو ولا ن بارت تسجن إنسانا دون أي تهمة واضحة وتصر على بقاءه في المعتقل العسفي دون أي مبرر، سيادة الرئيس ماذا فعل جورج إبراهيم عبد الله سوى أنه حاول القيام بمقاومة الاحتلال الإسرائيلي لبلده في جنوب لبنان؟ وهل مقاومة أشعلت عمدا لعراق رهيبا؟ إذا كان الأمر كذلك فهل يجوز إدامة الاحتلال الإسرائيلي في عمليات المقاومة ضد النظام الموالي للزائرين في حكومة فيشي؟، سياد الرئيس إن قضية سجن جورج إبراهيم عبد الله يتكفله الغموض ويحيطها الإرتزاس السياسي، منذ أن ألقت عليه السلطات الفرنسية قبض في مدينة قزوين في 24-10-1984

محمد محمد الخطابي *

■ في الخامس عشر من أيار (مايو) الجاري تكون قد مرّت أربعة وستون حولا على «تكبة فلسطين»، أم الكوارث، وأم الهومم التي تعرّض لها الشعب الفلسطيني الصائم، وعانى وقاضى منها الكثير، منذ «عد بلقور»، المشؤم 1917، وأعمدة الدخان تتعالى في كل مكان، إنهم يستشهدون من أجل 1948، وصولا إلى «1967». إنري قيام ما يسمى بـدولة إسرائيل

إنها أحداث تاريخية مؤلمة، وفجأت عرسارة خبأها القدر أبناء فلسطين الذين رحمت بهم الأقدار خارج وطنهم، وبعيدا عن الرضهم فهرا وقسرا، وانتشر بينهم الكثير في بلاد الله الواسعة في المهاجر، من أقصى أضواء العالم إلى أقصاه، ليتخذ مليون مشودين إلى الرضهم، منشئين بحقوقهم المشروعة، على ذلك «الوثاوة»، أو «المادة الخام، التي صيغ منها هذا الشعب العظيم، هي مادة من نوع خاص، فقد ألهمه و أعطاه الله طاقة لا نظير لها من الصبر، والجند، والتحمل، والتجسس، والمواساة، والمقاومة والتحدى، والإصرار، ما لم يعط لأى شعب آخر، وعملت مسيوته العالمية منذ ذلك الأثران بدون هواده من أجل القضاء على قسط على هذا الشعب واستصله من جذوره، وطمس هويته، ومحو كل أثر له، بل إنهم حاولوا محو حتى جغرافيته وتاريخه في حملات مسعورة بالاعتماد على مخاتف ضروب المصير، والذكابذب، والسنائنش والسنائنش، والبروكاتاند لتتحقق هذه الغاية الدنيئة.. وإطلقت الثورات والانفضاض المباركة لتؤدي تلك الأخرى، ومن ثقل الشعب الفلسطيني كتابة صفحات جديدة من تاريخه البطولي الناصع، حاملا رمز كفاحه وثورته الكوفية الفلسطينية الرطقة، أو المندبل الفلسطيني وغصن الزيتون وإرادة لا تقهر فأهل العلم، وأعداء هذا الشعب إحياء هويته وجذوره، وإذاعة ذاكرة التاريخ والثقافية والتاريخية الجمعية من تحت الأنفاس، والأبطال الفلسطينيين والشهداء ما زالوا يبرون ثرى الأرض الطاهرة، وما فتئت الآلة الحربية الإسرائيلية المتوحشة تعقل وتكلم بهذا الشعب بدون رحمة، وترّج بابناها وبإفحاده في غياهب حديم السجون الإسرائيلية، ليحرموا ليس نعمة عملة الرّجح مع ذوبيهم وأهاليهم وخلاّتهم، والهواء الطلق،

أفول الحركات الإسلامية: هل بدأ شكلا أم موضوعا؟

ليست كذلك كونها تياراً إقليمي وليس تنظيمياً إقليمياً واحداً، وهذا أدى إلى التعامل معها –وكذلك محاسبتها– من قبل جهات عديدة باعتبارها خطراً متنامياً على الإقليم ككل وعلى التوازنات الدقيقة التي تحكمه، وليست خطرا على دولة واحدة أو أكثر في الإقليم، وهكذا نشأ وضع جعل من أي خطوة سياسية غير محسوبة أو غير متروعة من قبل الحركات الإسلامية أو تؤدي إلى احتمال الإخلال بميزان القوى في دولة واحدة في الإقليم، سوف ينظر إليها ويتم التعامل معها باعتبارها خطراً على التوازن الإقليمي ككل، كما هو الحال في مصر أو سوريا أو الأردن.

الخطا الثاني، أنها افترضت أن جميع الدول والقوى في الإقليم العربي لا تملك خياراً آخر في حقبة ما بعد التغيير سوى الحركات الإسلامية، وبذلك نزع معظم تلك الحركات إلى ممارسة أساليب الإقصاء للآخرين والغلو والمبالغة بالثقة في حمية استسلامها للسلطة و عاملت باقي القوى في الساحة السياسية بدونية ملحوظة باعتبارها قوى طفيلية وليست قوى فاعلة لها جسورها في المجتمع بغض النظر عن حجمها. وهكذا ساهمت الحركات الإسلامية، دون أن تدري، في تقريب القوى الأخرى بعضها لبعض وخلق حسالة من القنارب المبنى على مواجهة الخطر والإقصاء والانفراد بالسلطة من قبل الحركات الإسلامية والذي قد يؤدي إلى تغيير معالم الدولة وطبيعة الحكم فيها، وقد ساهم هذا الاستقطاب في إظهار الحركات الإسلامية وتقوية صدر الخطر على ديمقراطية ومدنية الدولة، وعلى حق الآخرين في تداول السلطة بشكل عام وليس ضمن الحركات الإسلامية حصراً من خلال المنظور الإيراني الذي يعترف بتداول السلطة ضمن الحركات الإسلامية فقط أي ديمقراطية للحركات الإسلامية فقط.

أما الخطا الثالث فيتمثل في العقائد التي للحركات إلى اللبونة المطلوبة في زمن ابتعد عن العقائدية، وفشل تلك الحركات بالتالي في طمأنة القوى الغير الإسلامية والقوى المدنية في مجتمعاتها المختلفة، ونهتة مخاوتها من البرامج الاجتماعي للحركات الإسلامية وعدم إيمانها بالنهج الديمقراطي والدولة المدنية، وقد خلق هذا الوضع حالة مزيدة من الخوف أثرت

على مواقف وخيارات العديد من القوى الخلية وجعل معظم تلك القوى تتحاز إلى جانب أو محافظة وتربية من الوضع القائم (status quo) خوفاً من تولى الإسلاميين السلطة والانفراد بها.

لقد افترضت الحركات الإسلامية أنها القائدة لحركة المعارضة في العديد من الدول، وشاءت تلك الحركات أن تنسى أو تتناسى حقيقة أن انطلاقه ثورات الإصلاح والتغيير جاءت من القاعدة الشعبية العريضة وأن الإسلاميين كانوا هم من حصوداً ثمار الثورات دون أن يكون لهم شرف البذار.

وبدلاً من أن تعمل الحركات الإسلامية على تعزيز مفهوم المشاركة اختارت السير في طريق الاستئثار. ويعد أن أبدت الحركات الإسلامية حذراً لموسوا في بداية مسيرتها السياسية عقب نجاح بعض ثورات الإصلاح والتغيير، كما أظهرت ميلا واضحاً نحو التواضع في مطالبها وتوقعاتها، فقد انزلت بسهولة وأضحى إلى مفهوم الاستئثار عندما أخذتها العزة بالنجاح وابتدأت الحركات اللاحقة تقتدي بالحركات التي سبقتها في النجاح وأخذت بالمطالبة بالاستئثار بكل المناصب الرئيسية في الساحة والتفريقية والتفجيزية بما فيها الرئاسة، وكان هذا مفعلاً أكثر ما يكون في التجربة المصرية والتي ابتدأت بقناعة واضحة من قبل الحركة الإسلامية بالاكثفاء بالجلس التشريعية لتنتظر بعد ذلك إلى محاولة الإستحواذ على الحكومة لتنتقل إلى المطالبة بالرئاسة خلافاً لوقفها الملن في البداية، كما ساهبت عن محاولتها السيطرة على لجنة صياغة الدستور كوسيلة لتحديد طبيعة ومستقبل الدولة، أما في الأردن، فإن التصريح الغريب للدكتور عبد الطيف عربيات، رئيس مجلس الشورى السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، بأن الإسلاميين يستحقون الاستحواذ على السلطات الثلاث قد خلق فرعا كبيرا وبليلة واضحة في البورصة السياسية في الأردن خصوصا في تلك الفترة حيث شخصية أخوانية معتدلة، وهكذا تولد الانشقاق العام بين الحركات الإسلامية تهدف إلى السيطرة على الحياة السياسية في دول الإقليم العربي خصوصا الدول التي مرت في ثورات التغيير.

من الخطا الاعتقاد بأن الحركات الإسلامية هي حركات

رسالة إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند

بمساعدة من الموساد كما تشير كثير من المعلومات، وكان مبرر الاعتقال عدم حمله لأوراق ثبوتية عم إنه كان يحمل جوازاً صحيفاً من الجمهورية الجزائرية، ثم حكم عليه في 1986 بالسجن أربع سنوات على أساس حيازته على أسلحة ومخارجات بطريقة غير مشروعة فإذا كان للسجون (رحلة باريس) المبوط في 1987، ومشهد الأحوال) سنة 1983، وقد وصف محمد الوليحي باريس بانها (المدينة الغاضبة، أم المدينة القديمة، مهبط العمران والحضارة، ومظهر الزينة والنضارة، ووطن العبد والمجد) كما كتب عنها أمير الشعراء أحمد شوقي، في قصائد وصفية الأولى من باريس والثانية عن غابة بلون، نعم هذه هي باريس التي يقول عنها شاعر الرافدين (محمد مهدي الجواهري) في قصيدة نظمها سنة 1948 «تعاليت باريس أم النضال وأم الجمال وأم النغم، تذبوب فوق الشفاه الألام وسال الفؤاد علي كل فم».

سيادة الرئيس كما قد كتبنا إلى سعادة السفارة الفرنسية في سلطنة عمان رسالة مماثلة ويختلف مضمونها عن هذه الرسالة، ونشكرها في جريدة الرؤية العمانية في بداية هذه السنة، ولكن للأسف لم يحدث أي تغيير في الموقف الفرنسي تجاه القضية الإنسانية لجورج ابراهيم عبد الله العليل لديمك منذ ثمانينيات القرن الماضي.

خما تناول منكم يا سيادة الرئيس تحقيق الرخاء و كل ما يصوب إليه الشعب الفرنسي الذي أسرح اختياركم، كما نامل منكم يا فخامة الرئيس أن تبادروا بإطلاق سراح المواطن جورج ابراهيم عبد الله، وإن ينسى لكم التاريخ هذا الموقف الإنساني الشجاع الذي يعيد الهبة إلى القضاء العربي ويبرئ السياسة الفرنسية من تبعية الولايات المتحدة، ونقل مآفاق الاحترام والتقدير.

✽ كاتب من سلطنة عُمان

النكبة: أربعة وستون حولا.. معاناة شعب وإصرار شعب

أربعة وستون حولا، وما زلنا نستدّر عطف العالم ونستجدي رحمته، ونصف له الأحوال والمفاسح التي ترتكب في حقنا، إننا حالمون، أننا برحنا منمشغلين بأمورنا، نيهين مشدوهم في الأوار المستعر وسسط ساحاتنا و داخل بيوتاتنا وأحياتنا وأقصدتنا. أمّا هم فمذّن أن نندست أقدامهم أرض السلام، ما فقتوا، فيفكون بنا ويتكلمون بابنائنا.

ما زال الأمل معقودا على الصلحة والقضية الفلسطينية، وإقصاء التجافي، والتداني والتهاجم والتشام كل الفضائل، تسخير واستغلال كل الطاقات والخبرات، التنبّش في الثرى والتراب والتراث.

الاشقاء لم يفقتوا بعد، مسألة إبقاء أو إلقاء ليس إلاّ، إنهم فقط يذرفون الدموع حرى ساحتها، ويتزؤون بانفسهم «الشاعرة» لينظلموا لنا كلمات مسجوعة مشحونة بالغضب والإنفقا... وتمز الأيبن وتنقضي الليالي، وفي رحمتها وخضمتها تولد وتستجدّ الأحداث، وننسى أو نتناسى ما مات، ألمّاسي ما زالت تترى أمام أعيننا وعلى مرأى وسمسم منا، فيشاطرنا الحياة طورا أحرزاتنا، وأحيانا يجافيها... وتكفي بالنتفّرج والتصفيق والتهايل، والحنسرت بلغة مؤثّرة باكية شاكية كنيية حزينة مثله.. أمّا الأخرى فانهم يفتنّشون ويتعمقون ويمسكون بكل «شبر» غنموه، ويكلم مدونة طاهرة، علقوا بها، يسطعون فوقهم وتأثيرهم على الأرض وحدها بل على العقول، والألسن، والقلوب، وهم ماضون في غرطهم وتبحّهم وكبريائهم... مشهود لنا ومشهورون بالباطغ والتمساح، رحماه وبالصغار والكبار، معروفون بهذه الأوصمة التي تنقح صورا، وما أقتت نعود إلى المنكر نستسلمه हम الدروس والعبر، ونستشف من معنويات جديدة إستئناف مسيرتنا.

إننا روح حاد بغيرنا، مشهود لنا ومشهورون بالباطغ والتمساح، رحماه وبالصغار والكبار، معروفون بهذه الأوصمة التي تنقح صورا، وما أقتت نعود إلى المنكر نستسلمه हम الدروس والعبر، ونستشف من معنويات جديدة إستئناف مسيرتنا.

إننا روح حاد بغيرنا، مشهود لنا ومشهورون بالباطغ والتمساح، رحماه وبالصغار والكبار، معروفون بهذه الأوصمة التي تنقح صورا، وما أقتت نعود إلى المنكر نستسلمه हम الدروس والعبر، ونستشف من معنويات جديدة إستئناف مسيرتنا.

إننا روح حاد بغيرنا، مشهود لنا ومشهورون بالباطغ والتمساح، رحماه وبالصغار والكبار، معروفون بهذه الأوصمة التي تنقح صورا، وما أقتت نعود إلى المنكر نستسلمه हम الدروس والعبر، ونستشف من معنويات جديدة إستئناف مسيرتنا.

إننا روح حاد بغيرنا، مشهود لنا ومشهورون بالباطغ والتمساح، رحماه وبالصغار والكبار، معروفون بهذه الأوصمة التي تنقح صورا، وما أقتت نعود إلى المنكر نستسلمه हम الدروس والعبر، ونستشف من معنويات جديدة إستئناف مسيرتنا.

إننا روح حاد بغيرنا، مشهود لنا ومشهورون بالباطغ والتمساح، رحماه وبالصغار والكبار، معروفون بهذه الأوصمة التي تنقح صورا، وما أقتت نعود إلى المنكر نستسلمه हम الدروس والعبر، ونستشف من معنويات جديدة إستئناف مسيرتنا.

أفول الحركات الإسلامية: هل بدأ شكلا أم موضوعا؟

مثالية تعكس طهارة دينية وتعففا عن المكاسب الدنيوية، فهي لقد افترضت الحركات الإسلامية أنها القائدة لحركة المعارضة في العديد من الدول، وشاءت تلك الحركات أن تنسى أو تتناسى حقيقة أن انطلاقه ثورات الإصلاح والتغيير جاءت من القاعدة الشعبية العريضة وأن الإسلاميين كانوا هم من حصوداً ثمار الثورات دون أن يكون لهم شرف البذار.

وبدلاً من أن تعمل الحركات الإسلامية على تعزيز مفهوم المشاركة اختارت السير في طريق الاستئثار. ويعد أن أبدت الحركات الإسلامية حذراً لموسوا في بداية مسيرتها السياسية عقب نجاح بعض ثورات الإصلاح والتغيير، كما أظهرت ميلا واضحاً نحو التواضع في مطالبها وتوقعاتها، فقد انزلت بسهولة وأضحى إلى مفهوم الاستئثار عندما أخذتها العزة بالنجاح وابتدأت الحركات اللاحقة تقتدي بالحركات التي سبقتها في النجاح وأخذت بالمطالبة بالاستئثار بكل المناصب الرئيسية في الساحة والتفريقية والتفجيزية بما فيها الرئاسة، وكان هذا مفعلاً أكثر ما يكون في التجربة المصرية والتي ابتدأت بقناعة واضحة من قبل الحركة الإسلامية بالاكثفاء بالجلس التشريعية لتنتظر بعد ذلك إلى محاولة الإستحواذ على الحكومة لتنتقل إلى المطالبة بالرئاسة خلافاً لوقفها الملن في البداية، كما ساهبت عن محاولتها السيطرة على لجنة صياغة الدستور كوسيلة لتحديد طبيعة ومستقبل الدولة، أما في الأردن، فإن التصريح الغريب للدكتور عبد الطيف عربيات، رئيس مجلس الشورى السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، بأن الإسلاميين يستحقون الاستحواذ على السلطات الثلاث قد خلق فرعا كبيرا وبليلة واضحة في البورصة السياسية في الأردن خصوصا في تلك الفترة حيث شخصية أخوانية معتدلة، وهكذا تولد الانشقاق العام بين الحركات الإسلامية تهدف إلى السيطرة على الحياة السياسية في دول الإقليم العربي خصوصا الدول التي مرت في ثورات التغيير.

من الخطا الاعتقاد بأن الحركات الإسلامية هي حركات

على مواقف وخيارات العديد من القوى الخلية وجعل معظم تلك القوى تتحاز إلى جانب أو محافظة وتربية من الوضع القائم (status quo) خوفاً من تولى الإسلاميين السلطة والانفراد بها.

لقد افترضت الحركات الإسلامية أنها القائدة لحركة المعارضة في العديد من الدول، وشاءت تلك الحركات أن تنسى أو تتناسى حقيقة أن انطلاقه ثورات الإصلاح والتغيير جاءت من القاعدة الشعبية العريضة وأن الإسلاميين كانوا هم من حصوداً ثمار الثورات دون أن يكون لهم شرف البذار.

وبدلاً من أن تعمل الحركات الإسلامية على تعزيز مفهوم المشاركة اختارت السير في طريق الاستئثار. ويعد أن أبدت الحركات الإسلامية حذراً لموسوا في بداية مسيرتها السياسية عقب نجاح بعض ثورات الإصلاح والتغيير، كما أظهرت ميلا واضحاً نحو التواضع في مطالبها وتوقعاتها، فقد انزلت بسهولة وأضحى إلى مفهوم الاستئثار عندما أخذتها العزة بالنجاح وابتدأت الحركات اللاحقة تقتدي بالحركات التي سبقتها في النجاح وأخذت بالمطالبة بالاستئثار بكل المناصب الرئيسية في الساحة والتفريقية والتفجيزية بما فيها الرئاسة، وكان هذا مفعلاً أكثر ما يكون في التجربة المصرية والتي ابتدأت بقناعة واضحة من قبل الحركة الإسلامية بالاكثفاء بالجلس التشريعية لتنتظر بعد ذلك إلى محاولة الإستحواذ على الحكومة لتنتقل إلى المطالبة بالرئاسة خلافاً لوقفها الملن في البداية، كما ساهبت عن محاولتها السيطرة على لجنة صياغة الدستور كوسيلة لتحديد طبيعة ومستقبل الدولة، أما في الأردن، فإن التصريح الغريب للدكتور عبد الطيف عربيات، رئيس مجلس الشورى السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، بأن الإسلاميين يستحقون الاستحواذ على السلطات الثلاث قد خلق فرعا كبيرا وبليلة واضحة في البورصة السياسية في الأردن خصوصا في تلك الفترة حيث شخصية أخوانية معتدلة، وهكذا تولد الانشقاق العام بين الحركات الإسلامية تهدف إلى السيطرة على الحياة السياسية في دول الإقليم العربي خصوصا الدول التي مرت في ثورات التغيير.

المثالية تعكس طهارة دينية وتعففا عن المكاسب الدنيوية، فهي لقد افترضت الحركات الإسلامية أنها القائدة لحركة المعارضة في العديد من الدول، وشاءت تلك الحركات أن تنسى أو تتناسى حقيقة أن انطلاقه ثورات الإصلاح والتغيير جاءت من القاعدة الشعبية العريضة وأن الإسلاميين كانوا هم من حصوداً ثمار الثورات دون أن يكون لهم شرف البذار.

وبدلاً من أن تعمل الحركات الإسلامية على تعزيز مفهوم المشاركة اختارت السير في طريق الاستئثار. ويعد أن أبدت الحركات الإسلامية حذراً لموسوا في بداية مسيرتها السياسية عقب نجاح بعض ثورات الإصلاح والتغيير، كما أظهرت ميلا واضحاً نحو التواضع في مطالبها وتوقعاتها، فقد انزلت بسهولة وأضحى إلى مفهوم الاستئثار عندما أخذتها العزة بالنجاح وابتدأت الحركات اللاحقة تقتدي بالحركات التي سبقتها في النجاح وأخذت بالمطالبة بالاستئثار بكل المناصب الرئيسية في الساحة والتفريقية والتفجيزية بما فيها الرئاسة، وكان هذا مفعلاً أكثر ما يكون في التجربة المصرية والتي ابتدأت بقناعة واضحة من قبل الحركة الإسلامية بالاكثفاء بالجلس التشريعية لتنتظر بعد ذلك إلى محاولة الإستحواذ على الحكومة لتنتقل إلى المطالبة بالرئاسة خلافاً لوقفها الملن في البداية، كما ساهبت عن محاولتها السيطرة على لجنة صياغة الدستور كوسيلة لتحديد طبيعة ومستقبل الدولة، أما في الأردن، فإن التصريح الغريب للدكتور عبد الطيف عربيات، رئيس مجلس الشورى السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، بأن الإسلاميين يستحقون الاستحواذ على السلطات الثلاث قد خلق فرعا كبيرا وبليلة واضحة في البورصة السياسية في الأردن خصوصا في تلك الفترة حيث شخصية أخوانية معتدلة، وهكذا تولد الانشقاق العام بين الحركات الإسلامية تهدف إلى السيطرة على الحياة السياسية في دول الإقليم العربي خصوصا الدول التي مرت في ثورات التغيير.

المثالية تعكس طهارة دينية وتعففا عن المكاسب الدنيوية، فهي لقد افترضت الحركات الإسلامية أنها القائدة لحركة المعارضة في العديد من الدول، وشاءت تلك الحركات أن تنسى أو تتناسى حقيقة أن انطلاقه ثورات الإصلاح والتغيير جاءت من القاعدة الشعبية العريضة وأن الإسلاميين كانوا هم من حصوداً ثمار الثورات دون أن يكون لهم شرف البذار.

وبدلاً من أن تعمل الحركات الإسلامية على تعزيز مفهوم المشاركة اختارت السير في طريق الاستئثار. ويعد أن أبدت الحركات الإسلامية حذراً لموسوا في بداية مسيرتها السياسية عقب نجاح بعض ثورات الإصلاح والتغيير، كما أظهرت ميلا واضحاً نحو التواضع في مطالبها وتوقعاتها، فقد انزلت بسهولة وأضحى إلى مفهوم الاستئثار عندما أخذتها العزة بالنجاح وابتدأت الحركات اللاحقة تقتدي بالحركات التي سبقتها في النجاح وأخذت بالمطالبة بالاستئثار بكل المناصب الرئيسية في الساحة والتفريقية والتفجيزية بما فيها الرئاسة، وكان هذا مفعلاً أكثر ما يكون في التجربة المصرية والتي ابتدأت بقناعة واضحة من قبل الحركة الإسلامية بالاكثفاء بالجلس التشريعية لتنتظر بعد ذلك إلى محاولة الإستحواذ على الحكومة لتنتقل إلى المطالبة بالرئاسة خلافاً لوقفها الملن في البداية، كما ساهبت عن محاولتها السيطرة على لجنة صياغة الدستور كوسيلة لتحديد طبيعة ومستقبل الدولة، أما في الأردن، فإن التصريح الغريب للدكتور عبد الطيف عربيات، رئيس مجلس الشورى السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، بأن الإسلاميين يستحقون الاستحواذ على السلطات الثلاث قد خلق فرعا كبيرا وبليلة واضحة في البورصة السياسية في الأردن خصوصا في تلك الفترة حيث شخصية أخوانية معتدلة، وهكذا تولد الانشقاق العام بين الحركات الإسلامية تهدف إلى السيطرة على الحياة السياسية في دول الإقليم العربي خصوصا الدول التي مرت في ثورات التغيير.

المثالية تعكس طهارة دينية وتعففا عن المكاسب الدنيوية، فهي لقد افترضت الحركات الإسلامية أنها القائدة لحركة المعارضة في العديد من الدول، وشاءت تلك الحركات أن تنسى أو تتناسى حقيقة أن انطلاقه ثورات الإصلاح والتغيير جاءت من القاعدة الشعبية العريضة وأن الإسلاميين كانوا هم من حصوداً ثمار الثورات دون أن يكون لهم شرف البذار.

وبدلاً من أن تعمل الحركات الإسلامية على تعزيز مفهوم المشاركة اختارت السير في طريق الاستئثار. ويعد أن أبدت الحركات الإسلامية حذراً لموسوا في بداية مسيرتها السياسية عقب نجاح بعض ثورات الإصلاح والتغيير، كما أظهرت ميلا واضحاً نحو التواضع في مطالبها وتوقعاتها، فقد انزلت بسهولة وأضحى إلى مفهوم الاستئثار عندما أخذتها العزة بالنجاح وابتدأت الحركات اللاحقة تقتدي بالحركات التي سبقتها في النجاح وأخذت بالمطالبة بالاستئثار بكل المناصب الرئيسية في الساحة والتفريقية والتفجيزية بما فيها الرئاسة، وكان هذا مفعلاً أكثر ما يكون في التجربة المصرية والتي ابتدأت بقناعة واضحة من قبل الحركة الإسلامية بالاكثفاء بالجلس التشريعية لتنتظر بعد ذلك إلى محاولة الإستحواذ على الحكومة لتنتقل إلى المطالبة بالرئاسة خلافاً لوقفها الملن في البداية، كما ساهبت عن محاولتها السيطرة على لجنة صياغة الدستور كوسيلة لتحديد طبيعة ومستقبل الدولة، أما في الأردن، فإن التصريح الغريب للدكتور عبد الطيف عربيات، رئيس مجلس الشورى السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، بأن الإسلاميين يستحقون الاستحواذ على السلطات الثلاث قد خلق فرعا كبيرا وبليلة واضحة في البورصة السياسية في الأردن خصوصا في تلك الفترة حيث شخصية أخوانية معتدلة، وهكذا تولد الانشقاق العام بين الحركات الإسلامية تهدف إلى السيطرة على الحياة السياسية في دول الإقليم العربي خصوصا الدول التي مرت في ثورات التغيير.

المثالية تعكس طهارة دينية وتعففا عن المكاسب الدنيوية، فهي لقد افترضت الحركات الإسلامية أنها القائدة لحركة المعارضة في العديد من الدول، وشاءت تلك الحركات أن تنسى أو تتناسى حقيقة أن انطلاقه ثورات الإصلاح والتغيير جاءت من القاعدة الشعبية العريضة وأن الإسلاميين كانوا هم من حصوداً ثمار الثورات دون أن يكون لهم شرف البذار.

وبدلاً من أن تعمل الحركات الإسلامية على تعزيز مفهوم المشاركة اختارت السير في طريق الاستئثار. ويعد أن أبدت الحركات الإسلامية حذراً لموسوا في بداية مسيرتها السياسية عقب نجاح بعض ثورات الإصلاح والتغيير، كما أظهرت ميلا واضحاً نحو التواضع في مطالبها وتوقعاتها، فقد انزلت بسهولة وأضحى إلى مفهوم الاستئثار عندما أخذتها العزة بالنجاح وابتدأت الحركات اللاحقة تقتدي بالحركات التي سبقتها في النجاح وأخذت بالمطالبة بالاستئثار بكل المناصب الرئيسية في الساحة والتفريقية والتفجيزية بما فيها الرئاسة، وكان هذا مفعلاً أكثر ما يكون في التجربة المصرية والتي ابتدأت بقناعة واضحة من قبل الحركة الإسلامية بالاكثفاء بالجلس التشريعية لتنتظر بعد ذلك إلى محاولة الإستحواذ على الحكومة لتنتقل إلى المطالبة بالرئاسة خلافاً لوقفها الملن في البداية، كما ساهبت عن محاولتها السيطرة على لجنة صياغة الدستور كوسيلة لتحديد طبيعة ومستقبل الدولة، أما في الأردن، فإن التصريح الغريب للدكتور عبد الطيف عربيات، رئيس مجلس الشورى السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، بأن الإسلاميين يستحقون الاستحواذ على السلطات الثلاث قد خلق فرعا كبيرا وبليلة واضحة في البورصة السياسية في الأردن خصوصا في تلك الفترة حيث شخصية أخوانية معتدلة، وهكذا تولد الانشقاق العام بين الحركات الإسلامية تهدف إلى السيطرة على الحياة السياسية في دول الإقليم العربي خصوصا الدول التي مرت في ثورات التغيير.



إشارات استفزازية تخفيف العديدين وخصوصاً قوى المجتمع المدني والقوى الغير إسلامية، لماذا كل هذا الاستفزاز والإعمان في تبني مظاهر نمطية لا تمت للإسلام بصلة وإن كانت توحى بذلك، إذا كان الهدف الإقداء أو التشبه بما كان عليه المجتمع أيام الرسول عليه السلام فإن ذلك كان قبل ما يزيد من 1400 سنة وكان انعكاسا لواقع المجتمع وليس الدين ولم يكن بالتالي يعكس مواصفات نمطية محددة للمجتمع الإسلامي.

ومما يزيد الطين بله، أن بعض الإسلاميين يغالون في ما يصدر عنهم بالصوت والصورة ويبعث على الخوف والرهب بين أوساط المواطنين العاديين مثل المشركين في مصر، هناك بعض الحركات الإسلامية تقزّت من السياسة إلى العمل المسلح تحت الأرض وبمسميات مختلفة أشهرها العمل الجهادي.

وحتى الآن لم يستطع أحد أن يقنع أحداً بأن قتل مسلم لأخر عمل جهادي أو قتل إنسان مدني مسالم عمل جهادي، وفي الجهاد في الإسلام أمر معروف ومعرّف ومُحدّد المعالم و داعي للغلبة والأجتهاد في هذا المصمار الدقيق الذي راقف بداية الدعوة وكان له أسبابه الموضوعية في ذلك الحين.

إن مقلد هذه السلوكيات واستعمال الدين في السياسة قد حوّل الإسلام بالنسبة للبعض من قونه الحل إلى كونه المشكلة. وفي الواقع فإن مخالفة بعض الحركات الإسلامية والسلفية للمبدأ العظيم في الإسلام والمقاتل «لا إكراه في الدين» قد يكون السبب خلف كل تلك المواقف السلبية تجاه الحركات الإسلامية والإسلام.

هذا هو واقع الحال الذي فشلت الحركات الإسلامية في تخفيف أثره على المواطن العسادي الذي ثار وأنبسل من أجل الديمقراطية وتداول السلطة ضمن إطار مجتمع مدني.

وقد تراقف مع هذا الفشل نجاح باهرٌ في استنهاض همم القوى الأكثر تشددا ضمن إطار الحركات الإسلامية والتي اعتقدت أن المستقبل قد حسم لصالحها، وقد ضاع هذا من الأثر السلبي على قوى المجتمع المدني ونقل الحركات الإسلامية من موقعها ضمن قوى المعارضة من صفّة الحليف إلى صفّة المشكلة. حالة عدم الاعتدال لأعجب أن هذه الاختلافية لم تنتهض همم قوى الاعدال ضمن الحركات الإسلامية وبما يكفي لتهدئة الخواطر وطمأنة النفوس وبالرغم من النضاح المبكرة للعديد من أصدقاؤ الحركات الإسلامية.

✽ كاتب اردني

حق الاختلاف.. عن جنوب السودان وعنا وسوريا

والخطا الثاني، أنها افترضت أن جميع الدول والقوى في الإقليم العربي لا تملك خياراً آخر في حقبة ما بعد التغيير سوى الحركات الإسلامية، وبذلك نزع معظم تلك الحركات إلى ممارسة أساليب الإقصاء للآخرين والغلو والمبالغة بالثقة في حمية استسلامها للسلطة و عاملت باقي القوى في الساحة السياسية بدونية ملحوظة باعتبارها قوى طفيلية وليست قوى فاعلة لها جسورها في المجتمع بغض النظر عن حجمها. وهكذا ساهمت الحركات الإسلامية، دون أن تدري، في تقريب القوى الأخرى بعضها لبعض وخلق حسالة من القنارب المبنى على مواجهة الخطر والإقصاء والانفراد بالسلطة من قبل الحركات الإسلامية والذي قد يؤدي إلى تغيير معالم الدولة وطبيعة الحكم فيها، وقد ساهم هذا الاستقطاب في إظهار الحركات الإسلامية وتقوية صدر الخطر على ديمقراطية ومدنية الدولة، وعلى حق الآخرين في تداول السلطة بشكل عام وليس ضمن الحركات الإسلامية حصراً من خلال المنظور الإيراني الذي يعترف بتداول السلطة ضمن الحركات الإسلامية فقط أي ديمقراطية للحركات الإسلامية فقط.

د. أحمد رفيق عوض*

■ عندما اعترف العالم بدولة جنوب السودان، انتابني حزن وغضب عميقين، و اعترف أنني سعيد بالهزيمة والاستساق أيضاً، ولم تكن هذه المشاعر سبب الغيرة أو الحسد أو الاستعجان لسرعة ترتيب أمر الشرق الأوسط الجديدة وسرعة اعتراف العالم بهم، بل أرتفع بالغيرة رغم أن العالم لم يعترف بدولة فلسطين ولم أشعر بالحسد لأن العالم لم يقدّم على عون ممتكّن من أجل أن ترى هذه الدولة الثور في هذا العالم المظلم.

ولم أشعر بالاستعجان أيضاً لطريقة إخراج وتوليد والعاشق لكل الدولة التي تعاني من الإلتباس الجغرافي والديموقراطي، وحتى أكون واضحاً، فأنا لست ضد الاعتراف الجديدة وسرعة اعتراف العالم بهم، بل أرتفع بالغيرة رغم أن العالم لم يعترف بدولة فلسطين ولم أشعر بالحسد لأن العالم لم يقدّم على عون ممتكّن من أجل أن ترى هذه الدولة الثور في هذا العالم المظلم.

و هكذا يربوحن نظافة اليد وطهارة الضمير وسيادة الديموقراطية، وبدلاً من أن يكون هناك جنوب السودان واحدة، فلتكن خمسة مرة واحدة، وليجنز هؤلاء دأنا من الحرب الأهلية وتخريب ميثاقنا، ولينقم الأعداء من الأذرع الهائلة للغسيل المهائم القذرة و إدارة الحوادث المبرّعة أو المدفوعة الأجر أو المجهولة أو المجانية أو العبيثة.

ومناسبة هذا الحديث أن عدة آلاف من الاسرى الفلسطينيين الذين يقبضون في سجون الاحتلال بسبب برامج وعقوبات في ممارسة حقهم في المطالبة بالحرة والاستقلال ورفضهم للاحتلال، يقف العالم المتحضر والمثالي والكمال –ليس عاجزاً فقط مع مساعدتهم وإنما يغطي هذا العالم عينيّه عن رؤية هؤلاء دأنا، امك القدرة على الواحة والطرسة بعد إبراهيم مجرد «مخرب» يستهلون ما أحاق بهم.

مخرّب، أو خسر، أو ربما للمرة المليون، يتكتشف الفلسطينيون أن مدعي الحضارة والثقافة والإنسانية هم عادة من يدومون الاحتلال الذي يريد فهمهم من الاستعماري والثقافة والإنسانية، تحسن الفلسطينيون، نرحب بعبلاء دوله لجوع السودان على أسس التعامل مع الوطن الأم، وعلى أسس الرقية في إقامة السلام ميلاد دولة هذه الدولة هو بمثابة الاعتراف بالمعامات الأثنية والعرقية في كل المنطقة، وبعد لا دون الوجود أو التورط في خدمة الأجنبي وشايعه وأهدافه، وإذا كانت دول جنوب السودان تبدأ علاقة رسمية مع إسرائيل فإنا نتهيب بها أن تبدأ علاقات رسمية معنا أيضاً نبتسم معوقها بالتوازن والحق في احوال السلام، وحتى لا تزيد من مشاعر العزلة والتوجس مع محيطها العربي والعربي، وحتى تكون حل الفلسطينيين جسراً بين مختلف الأطراف في كل المنطقة المضطربة.

أخيراً، جنوب السودان وما أحاط ويحيط بها، هو جزء ما يجري في المنطقة العربية الحسلي على الاحتمالات، ولكن يبقى قانون لا يمكن تجاوزه، فهو مكتوب بناتر والعدا: من التدخل الاجنبي ومهما ادعى من مفارم أو ما هو صفقة مبرّعة وصحيحة لتنتعج بتلك الثروات الغير مسبوقة وتتصور أنها تستطيع شراء كل شيء بالمال.

كأنّ الحراك الثوري المصري كان أفرز نظاماً ثورياً حقيقياً لتكاثرت المملكة إحرص الدول على مراعاة المصيرين العاملين على أرضهم قلوباً من غصيبة الظلم ثوري في بلد كبير قد تسمرد ردود فعله بالشراسة واسترصاراً له، لكن تلك الزيارة المشؤومة تثبت ما تكلفه من إفلاس تلك الطبقة من المنتخبين إلى المجلس حيث لم يرتقوا إلى مستوى جلال ثورة الشعب المصري واستعاضوا عن ذلك بتقبيل الأيدي واستجداء أداء مناسك الغمري.

لاجد كلمات تعبر عن مدى استفزازي في مصر غير أنني أجد سواي في يقيني الذي استمست من تكراره ويتشركني على الكثيرين من أم موجة أخري، وأنا أعنف، سوف تجتاح مصر قنصص تلك العنصر الضالة من متعسبي الثورة ومستغلبها قنصص الأمور إلى نصابها وتعدل الميزان الحقل.

✽ كاتب مصري



درس فرنسي للعرب

رأي القدس

تسلم فرانسوا هولاند يوم أمس مهامه كرئيس للجمهورية الفرنسية في حفل بسيط متواضع يتناسب مع الظروف الاقتصادية السيئة التي تعيشها بلاده ومع افتقاره وايدولوجيته كمرشح اشتراكي ويقدم في الوقت نفسه صورة مغايرة عن صورة سلفه نيكولا ساركوزي الاستعراضية الباذخة.

دروس كثيرة يمكن استخلاصها من خلال متابعة مراسم انتقال السلطة في فرنسا عبر شاشات التلفزة أبرزها ان الخطاب الاول للرئيس الجديد كان مختصرا وشاملا ولم يستغرق أكثر من 11 دقيقة، وهم رقم يستحق التوقف عنده بالنسبة الينا كعرب حيث تمتد خطابات الرؤساء الى حوالي ثلاث ساعات.

على لاند، او لاوند ظلما يخاطبه الفرنسيون، شدد على الصالحة الوطنية وأكد على ضرورة إنهاء الخلافات والإسقاطات وتهدد بان تكون هذه الاهداف على قمة اولوياته كرئيس للجمهورية.

الرئيس الفرنسي الجديد كان حريصا على القول بأنه سيكون رئيسا لكل الفرنسيين بغض النظر عن مواقفهم السياسية، وأشار الى ان واجبه الاول «ان يعيش جميع الفرنسيين معا دون تمييز لجهة الاصل او المسار او مكان الإقامة وفق القيم نفسها التي هي قيم الجمهورية».

هذا كلام على درجة كبيرة من الاهمية اذا وضعنا في عين الاعتبار الحملة الشرسة والتمييزية التي شنّها ويستمر في شنّها اليمين الفرنسي المتطرف ضد الفرنسيين من اصول أفريقية أو عربية، ويزيد عددهم على ستمين ملايين شخص، أربعة ملايين منهم من دول الاتحاد المغاربي.

هولاند يضع الازمة الاقتصادية على قمة اولوياته، ويركز على مكافحة البطالة التي وصلت معدلاتها الى عشرة في المئة تقريبا، من حيث توفير الوظائف للعاطلين، وتحسين الاوضاع المعيشية لسكان الضواحي ومعظمهم من المهاجرين.

ولعل قراره بالذهاب الى برلين للقاء انجيلا ميركل مستشارة المانيا ليبحث أزمة اليورو الاقتصادية، والتفاوض حول معاهدة جديدة تصحح الكثير من الاخطاء وتعيد التماسك الى الاتحاد الاوروبي.

هولاند يعارض السياسات التقشفية التي تتبناها المستشارة ميركل لانها ألحقت ضررا كبيرا بالطبقات الفقيرة، وفاقمت من أزمة البطالة، وهو يرى ضرورة تبني سياسة اقتصادية جديدة ذات وجه انساني تركز على زيادة الانفاق الحكومي العام مع الاحتفاظ ببعض الاجراءات التقشفية، لان الانفاق يؤدي الى تحريك الدورة الاقتصادية وخلق وظائف للعاطلين.

لا تعرف هوية السياسة الخارجية للرئيس الفرنسي الجديد، والجوانب المتعلقة منها بالشرق الاوسط وشمال افريقيا، فالاشتراكيون يقيمون دائما علاقات وثيقة مع اسرائيل، لكنها اقل انحيازا من سياسة ساركوزي، والمأمول ان يتبنى هولاند سياسة خارجية تقوم على العدل ومناصرة الضعفاء، والوقوف بحزم في وجه السياسات العنصرية الاسرائيلية ضد العرب، وهي سياسة تجسدت في الاستيطان، ونهب الارض ومحاولة فرض اسرائيل كدولة يهودية في المنطقة، وهي كلها سياسات تتناقض مع قيم الجمهورية الفرنسية وقيم الاشتراكية التي تبتدئ العنصرية الدينية ومصادرة حقوق الضعفاء الاخرين.

في ظل فشل الجهود الاقليمية والدولية لحل الازمة السورية؛

ألم يحن الوقت للمفكرين والحكماء ان يقولوا كلمتهم؟

الامير الحسن بن طلال *

والانطلاقاً من مسؤوليتنا وحمية مصيرنا المشترك، وإيماننا بنا مبداً رفضنا للصمت إزاء هكذا أزمات وتحولات، لأن بددنا الموضوعية وكلمة الحق والعمل بما للعربية) السيد كوفي أنان أمام مجلس الأمن «باحتفال وإندفاع حرب أهلية في البلاد ما لم تتراجع عدلات العنف؛ مُشددا القول بأنه: «يمكننا أن نتوصل الى نتيجة مفادها الالخطة (خطة أنان) لا تحقق النجاح المنشود، وأن مساراً آخر قد يُؤخذ، وهو ما سيكون يوماً مشيداً السوء ويوماً شديد القسوة على المنطقة».

ويعبرها أكبر بخدر أنان قائلاً: «باني متأكد من أنني لا أخيركم سراً عندما أقول ان البلاد قد تدخل بحل بدلاً من ذلك في حرب أهلية كاملة ستكون فيجعة للغاية».

وفي ضوء هذه الحقائق، وبعد مرور كل هذا الوقت من المحاولات المختلفة التي بذلت لإيجاد مخرج لها، أفلا تشكل هذه التصريحات اقراً بفشل الجهود الاقليمية والدولية إلى الآن لأزمة... يُقال بذلك تحصيله خطير لوتيرة العنف والقتال، وأن يُسمح لحكام هذه الأمة أن يقولوا لتأثير ذلك على مسار الأزمة وحجم التصحيحات البشرية



والعربية المزيدي من الأذى والتشطي، فإننا ندعو الأطراف المعنية بالأزمة أن يحتموا إلى العقل والواقعية، وأن لا يتمسك كل طرف بأهدافه وأجندته، وأن يعي المخاطر والأهداف من وراء الزعم بالحرص على مصلحة سورية وتقديم الدعم من هنا أو هناك.

ولكني نتمنى الخطأ المحقة بهذا البلد العربي، دعونا نلقي نظرة سريعة على نتائج الجهود التي بذلت منذ بدأت الأزمة وإلى الآن.

إن ما يدعو إلى الصدمة والأسى أن تُطالعنا مؤرخاً وسائل الإعلام بتخدير مبعوث الأمم المتحدة (والجامعة العربية) السيد كوفي أنان أمام مجلس الأمن «باحتفال وإندفاع حرب أهلية في البلاد ما لم تتراجع عدلات العنف؛ مُشددا القول بأنه: «يمكننا أن نتوصل الى نتيجة مفادها الالخطة (خطة أنان) لا تحقق النجاح المنشود، وأن مساراً آخر قد يُؤخذ، وهو ما سيكون يوماً مشيداً السوء ويوماً شديد القسوة على المنطقة».

ويعبرها أكبر بخدر أنان قائلاً: «باني متأكد من أنني لا أخيركم سراً عندما أقول ان البلاد قد تدخل بحل بدلاً من ذلك في حرب أهلية كاملة ستكون فيجعة للغاية».

وفي ضوء هذه الحقائق، وبعد مرور كل هذا الوقت من المحاولات المختلفة التي بذلت لإيجاد مخرج لها، أفلا تشكل هذه التصريحات اقراً بفشل الجهود الاقليمية والدولية إلى الآن لأزمة... يُقال بذلك تحصيله خطير لوتيرة العنف والقتال، وأن يُسمح لحكام هذه الأمة أن يقولوا لتأثير ذلك على مسار الأزمة وحجم التصحيحات البشرية

مدينة هير وشيما اليابانية في السادس من أغسطس عام 1945، ويصل مداه إلى 1800 كلم. أما النوع الثاني من الصواريخ فيسمى «دونغ فينج 15»، وهو معروف لدى الحلف الأطلسي تحت مسمى «سي إس إس-6»، ويستخدم أيضا قودا صلبا، ويعتقد على أنه يتجه إلى الشرق.

أنها حرب باردة تواصلت تحسبا لتغيير درامي في المشهد، يحتاج لاستعدادات عسكرية واقتصادية متميزة. ولا يمكن فصل هذه الحرب الباردة عن اجواء ثورات الربيع العربي التي ترى فيها قوى الثورة المضادة امتدادا للثورة التي اطاحت بنظام الشاه أكبر من ثلاثة قرون. فإذا كان سقوط بختكناز واحد قد ترك الأثار التي عاشها العالم بعد قيام النظام الإيراني الجديد، كيف سيكون المشهد لو سقط النظام المصري واستلم الشعب زمام الأمور؟ وماذا لو امتدت الثورة للسعودية واسطقت حكم العائلة السعودية؟ وكيف يمكن حماية هذا النظام اذا استمر تساقط الرؤوس القديمة على فراخ بن علي ومبارك؟ الثورة المضادة لم تفر مسارا ولا استلكته املا في احواء روح الثورة المرشحة لاحداث تغيير جوهري المنطقة العربية يفوق اثره، فيما لو تحقق، ما جرى في ايران. وهذا يسفر حالة الرعب التي تصعب بانظمة الحكم الاخرى خصوصا في منطقة الخليج. وما الاعلان السعودي عن رغبته في اقامة اتحاد خليجي ما تعبير عن الخشية التي تتعمق باضطراب من وصول رياح الثورة الى عواصم الدول التي بقيت انطعما حتى الآن خارج دوائر الإصلاح والتطور. ولكن كانت نتائج اجتماع الرياض هذا الاسوع مؤشرا الى غياب الاماج الخليجي على المشروع السعودي للاتحاد، والتضاح أنه محصور بالسعوديين والبحرين التي تشهد ثورة تستعصي على سياسات القمع، ويضاف الي ذلك اثاره قضية الجزر الثلاث بين الامارات وايران. واعتبارها عنوانا لوقف خليجي قابل للاستمرار من قبل قوى الثورة المضادة لا اعتبارها اساسا لنزاع عسكري مسلح. ولا يمكن فصل البعد الاسرائيلي عن ملف الصراع مع ايران، خصوصا بعد قرار نتنياهو اقامة حكومة وحدة وطنية مع شاروول موفاز رئيس حزب كاديما، وثمة اتفاق على ان تشكل هذا التحالف يعتبر خطوة تصعد احتمالات الحرب ضد ايران.

ثمة راي يعتقد بان الحساس الامريكي المتصاعد لتضييق الخناق على ايران اقتصاديا وعسكريا يعتبر ترجحا لخيار حل الازمة معها بطرق سلمية واستيعاب الحرب التي يلوح بها الكيان الصهيوني. فاحرر غير ضمنية النتائج وقد تؤدي في مبرودات عسكرية خصوصا مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الامريكية، وتعمق الازمة الاقتصادية في الغرب، ودخول اوروبوا حقبة غامضة بعد انتخابات كل من اليونان وفرنسا، ويعتبر فوز فرانسوا اولاند بمنصب الرئاسة من شأنه اضعاف خيار الحرب لانه محسوب على اليسار الاسرائيلي. ولذلك يبدو خيار الحرب مستبعدا في الوقت الحاضر، خصوصا انها لن تحظى بموافقة دولية لان روسيا والصين، وربما فرنسا برئاسة اولاند، لن توافق على قرار يسمح بشن عدوان على ايران التي لم ترتكب مخالقات قانونية واضحة، وانما تتحاسب على نوايا قاداتها، وفق تخمينات السؤولين الغربيين والتحريض الاسرائيلي. هذا برغم الاستعدادات التي تقوم بها السعودية للحرب.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

احتدام الحرب الباردة بين السعودية وايران

د. سعيد الشهابي *

من النفط بعد ان أعلن وزير النفط السعودي علي النعيمي أن المملكة يمكنها ان تزيد إنتاجها بنحو مليوني برميل يوميا في وقت تصير للغاية، وازادت السعودية امداداتها إلى العملاء في الهند ثلاثة ملايين برميل في أغسطس بعدما خفضت ايران صادراتها إلى نيودلهي عقب إجراء الية مفاضة في ديسمبر 2010. ان ذلك كله يوكد ان السعودية اتخذت اجراءات عديدة لمنع تصدير النفط الإيراني للدول الاسيوية الكبرى خصوصا اليابان والصين والهند، وهي اكبر الدول الاسيوية استهلاكاً للنفط نظرا لتطورها التكنولوجي وتوسع صناعاتها.

وذهبت السعودية ابعد من ذلك، فاصبحت تسعى لحاصرة ايران عسكريا مستعملة عائدات النفط العملاقة. فعندما وافقت روسيا قبل خمس سنوات على بيع ايران منظومة صواريخ أرض جو من طراز أس-300 مارست كل ما في وسعها وتل أبيب والرياض ضغوطا مكثفة على موسكو للتوقف عن ابرام الصفقة. ولاعاني في الضغط على روسيا دخلت السعودية على الخط بقوتها المالية. وفي 25 أغسطس 2011 قالت صحيفة الإنشيتال تايمز إن السعودية تسعى للحصول على تعهد روسي بعدم تسليم ايران شحنة الصواريخ أس-300 أرض جو المتقدمة في قوسيل توقيع صفقة سلاح معها تبلغ قيمتها مليار دولار لتجلى الأمل، وربما تصل الى 7 مليارات، في مقابل الصفقة الإيرانية التي لا تتجاوز 800 مليون دولار. وتتضمن الصفقة مع السعودية أكثر أنظمة الدفاع الجوية التي تنتجها روسيا تقدما، التي توازي نظام صواريخ باتريوت الأمريكي، وكانت ايران تأمل ان يمنحها امتلاك ذلك النظام الصاروخي قدرات دفاعية جوية متقدمة وقد رجع ضخمه ضد في هجوم يهدف لتدمير منشآتها النووية. وكرت مصادر عسكرية ان ايران هي من اسبب من بين الأسباب الاستراتيجية وراء شراء السعودية لنظام أس-400، الذي يجعل الرياض تتقدم سوريا وايران، وبالتالي فإن هذه الصفقة تعطي السعوديين فرصة ترويج كفة ميزان الدفاع الاستراتيجي لصالحهم، كما أنها ترسل رسالة لصناعة الاسلحة في الغرب بان لدى المملكة السعودية بدائل اخرى، كما مارست السعودية ضغوطا على الصين لمنعها من التعاون مع ايران، والتفاوض مع السعودية مع الصين لشراء نوعين من الصواريخ الباليستية القادرة على حمل رؤوس نوية، لتحل مكان صواريخ «ديكا» الشرق التي اشترتها الرياض من الصين في الثمانينات، ونقل موقع «بيكا» الاسرائيلي عما أسماه بمصادر الاستخبارات العسكرية، «قوة موقد» ان السعودية تسعى لشراء صواريخ «إف - 21» المعروفة لدى الحلف الأطلسي تحت مسمى سري أس إس-5، وهي صواريخ موشطة المدى من مرحلتين، وتستخدم القود الصلب، وقادرة على حمل رأس نووي واحد، ويستطيع الصاروخ «إف - 21» حمل رأس نووي قوي بقوة انفجارية تصل إلى 500 كيلوطن، أي 25 ضعف القنبلة القوية الولايات المتحدة على

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

الأمة وحكامها الدور المطلوب والمنتظر. ولعلنا في هذه اللحظات التاريخية نستذكر الجهود التي بذلناها لمنع وقوع الحرب على العراق عام 1991 وتجنبيه النتائج الكارثية التي لحقت به وبالمخلة، فقد أطلقنا آنذاك، وفي ظرف وقت قد تكون ماثلة لما يحصل اليوم في سورية، نداء قبيل وقوع الحرب والتي اعقبها نزاعات طائفية في جنوب العراق، للاتحاد إلى العقل وترجيح صوت الحكمة لتجنب الحرب، وبما كان الحال في عراق العروبة نشهد اليوم ما يحدث في سورية يسولن ...سورية النهضة وعاصمتها الفعاء الشامخة تواجه تحديات ومحاولات عنيفة بغضبة الخريب الحكمة والمنطق ...ودعوني في هذا السياق أن أقول صراحة، ونحن في اسبوع ذكرى نكبة فلسطين، من سيطالب بالجزلان والاراضي الفلسطينية المحتلة اذا استمر التوتر على هذا النوال، ماذا سيكون حالنا لو تضعفم الوضع في لبنان، لا سمح الله، ونحن نشهد في مدينة طرابلس مواجهات سنية - علوية؟

إذا كانت هذه الشرذمة ستستمر، فإننا مقلوبن على حروب أهلية وصراعات تآكل الأخضر واليابس، وسيدفع ثمنها الجميع وستنال مما تبقى من سيادة الدول التي كانت تسمى دول الطوق حول إسرائيل... إسرائيل التي تتجاوز على دول الجوار ومن بعدها بالتهديد والوعيد ...تارة لإيران ومؤخرا مصر، تحت مسوغات واسباب متعددة، ومنها التهجير، وأن يُسمح لحكام هذه الأمة أن يقولوا بالراهب. والراهب.

اننا اخبرنا ما يكفي فحتمى اذا لم نبع النفط عمالين ان ثلاثة فنان الامريكيون اكثر تورا ازاء الوضع، وأشد اصرارا على إحكام وبيع هذه البقعة المفترقة بالوقاية الذاتية والرهان الغربي على اضعاف الجبهة التي... إسرائيل التي الحرب الالامية والنفسية تدون توقف، وفيما تصر طهران على الثبات في موقعها وممارسة دورها السياسي والدبلوماسي على المستوى الاقليمي والدولي، يبدو الامريكيون اكثر تورا ازاء الوضع، وأشد اصرارا على إحكام حصارها بخطوات متواملة. ففي الاسبوع الماضي قامت هيلاري كلينتون بزيارة رسمية إلى الهند مارست خلالها ضغوطا كبيرة على حكومتها للتوقف عن استيراد النفط الإيراني، وقالت كلينتون في اجتماع بمبنى بلدية مدينة كلكتا شرقي البلاد: «الهند تعمل بالتاكيد على خفض مشترياتها من النفط الإيراني، وتُشيد بالخطوات التي اتخذوها (الهند، حتى الآن، مضيفة: «نأمل في أن يتخذوا المزيد من الخطوات». وكرت مصادر امريكية انه في حال لم تخفف الهند وارداتها من النفط الإيراني، فإن واشنطن قد تعظر على أي بنك هندي يجري تعاملات مالية تقطيع مع البنك المركزي الإيراني على إحكام النظام المصرفي الأمريكي، وتهدف هذه الخطوة إلى الحد من عائدات طهران من النفط الذي يشكل المصدر الرئيسي لدخل البلاد، وفي مطلع الشهر قامت كلينتون بخطة مماثلة خلال زيارتها للصين. فقد حثت حكومتها على «تجيب الأنشطة النووية لإيران وكوريا الشمالية، والضغط على الحكومة السورية لوقف العنف والقضايا العمالية الأخرى». وازادت كلينتون في كلمة افتتاح الحوار الإستراتيقي والإقتصادي الذي استمر يومين في بكين، انه في مسألة ايران تشترك الولايات المتحدة والصين في هدف منع ايران من الحصول على السلاح النووي،» موضحة انه «من الضروري ان نواصل الضغط على ايران لتفكي بالترامتها الدولية والتفاوض جديدة وتثبت ان برنامجها النووي مخصص للاغراض السلمية فقط». وكان استيراد النفط الإيراني من اهم ما طالبت كلينتون بضميفها بوقفه او خفضه على مستوى الاقال. وفي موازاة ذلك تعهدت السعودية بتوفير امدادات النفط للعالم في كل الاوقات للتعويض عن النفط الإيراني للبلدان التي توافق على عدم استيراده. وتكررت هذه التعهدات على السنة العديد من المسؤولين السعوديين في الشهور الاخيرة، ومنها ما قاله وزير الاقتصاد السعودي، محمد الجاسر، في مطلع فبراير الماضي في اليابان وما عبر عنه مساعد وزير النفط السعودي في ذلك الشهر أيضا الذي قال ان الشاغل الرئيسي للمملكة هو توفير امدادات النفط كافية في السوق العالمية، ويتعلق كبار المشتريين الاسيويين ان أكبر منتج للنفط في العالم لزيادة الإنتاج لتعويض تراجع الامدادات من ايران، وبينما تقول نيودلهي انها لن تتكلم بالعقوبات تسعى شركات التكرير الهندية لشراء كميات أكبر من النفط من السعودية، وعرض الهائل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في وقت سابق هذا الشهر تزويد الهند بكميات اضافية

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

فضيحة في تونس

محمد كريشان

حادثه خطيرة للغاية وقعت مؤخرا في تونس لكنها لم تلق الاهتمام الذي تستحقه: خلال تصويت المجلس التأسيسي على أحد النصوص المعروضة عليه تم اكتشاف أن عدد الأصوات المعلنة بين مؤيد ومعارض ومحتفظ تفوق عدد الحاضرين في القاعة. ساد هرج ومرج لفترة فقرر رئيس المجلس، في ارتباك واضح قبل أن يرفع الجلسة، أن يجري عد الحاضرين بيدي ليتينب أنه أقل بكثير من عدد الأصوات المصرح بها على الشاشة الإلكترونية حيث إن تصويت كل نائب يتم بضغ زر خاص به أمام مقعد، الذي حصل ببساطة شديدة أن بعض النواب، ممن يصنفون أنفسهم بالمعارضة، قاموا بالتصويت أيضا نيابة عن زملائهم الغائبين لتوفير النص المعروض للتصويت!

صدمة كبيرة وخيبة أمل مبررة للغاية، أعضاء هذا المجلس المنتخب في تشرين الأول / أكتوبر الماضي هم مرجعية الحكم الشرعية للمرحلة الانتقالية في تونس وهم المؤمنون على صياغة دستور البلاد الجديد الذي يفترض أنه سيرسي دعائم دولة القانون والحريات والحكم الرشيد. لم يكثف بعض نواب المجلس بأن عموم الناس في البلاد لم تعد تظن اليهم باحترام شديد لتغيب الكثيرين منهم عن الجلسات وهزال نقاشاتهم وحديثهم المتسم في الغالب بؤثر كبير يخفي من الغضب والاحتقان أكثر مما يبرز رجاحة طرح أو وضوح رؤية، لم يكثف هؤلاء النواب في المجلس بتصريحات بعضها متطرف مخيف وأخر فوكتوري مضحك حتى تأتي هذه الفضيحة لتفوق ما تبقى من هيبة هذه المؤسسة ومكانتها عند التونسيين.

لا تغيب عن أعرق البرلمانات في العالم صفحاتها هنا وهناك ولكن ما حصل في تونس شيء مختلف تماما وأخطر بكثير. إنه يتعلق بالامانة والنزاهة التضمينيين التي يفترض أنهم توفروا في كل نائب اختاره الشعب في أول انتخابات حرة عرفتها البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام 1956. هذه مسألة لا تالعب فيها ولا تساهل. تونس خرجت من تجربة مبررة مع حكم الرئيس بن علي، مخذنة على حقوق الناس وتزوير للحقائق وتدني من قيمه، كيف يأتي من جاء من بعده من أن يحول لهم تسميته سوي بالخلوغ... - تأفقا حتى من مجرد نطق اسمه - أن يقدموا في صمراست تسميته كجهد تمثلت غشا مفضوحا وتزويرا بيضا واستهتارا مخطا بالحد الأدنى من أخلاقيات من اختار العمل في الحقل العام.

الأخطر في القصة كلها، والتي كان يفترض أن يعقبها، على أقل تقدير، اعتذار قوي وأعراب عن الندم من كل نائب تورط في هذا السلوك المشين أو استقالة لكل من يحترم نفسه وشيعة حقا، أنها تدمر أكثر وأكثر عنصر الثقة التي يفترض أن يسود بين الناس تجاه المؤسسات الجديدة والأحزاب ومجمل الطبقة السياسية المتصدرة للمشهد الحالي في تونس. هناك في البلاد حاليا لاسلاف الشذيد استهتار عام بالكثير من الأخلاقيات في كثير من الصحف ووسائل الإعلام وانحدر في مستوى النقاش السياسي في أكثر من محفل مع ربيبة كل تيار سياسي في الآخر وعدم تقدير أي شخصية عامة... كل ذلك قد يكون مفهوما في سياق مرحلة انتقالية فيها الكثير من التفتيش واللمخطة ودخول مراكز قوى فساد في معترك النقاش السياسي والإعلامي العام، لكن أن يصل الأمر إلى المجلس الذي يفترض أن يشعل الأمل والبدليل فذلك طامة كبرى.

شاعر تونسي كبير راحل اسمه مؤرخ صادق قال ذات مرة بيت شعر شهيرا كلف من المعاناة والأضطهاد الكثير من الرئيس الحبيب بورقيبة الذي رأى فيه تسميتها للشعار الذي كان يرفعه دائما. يقول البيت: الصدق في القول والإخلاص في العمل.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent
Newspaper
Published in London..
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 0 أكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367

مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة حسان الرباط (هاتف/فاكس: (00212)537723121

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 06066089 (9626)

القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

البريطانيات ينفقن أكثر من 3 مليارات دولار سنويا على.. الملابس

■ لندن يو بي بي اي: كشفت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة «دايلي ميور» الثلاثاء أن النساء البريطانيات ينفقن سنويا أكثر من مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 3.2 مليارات دولار، على شراء الملابس. وقالت الدراسة إن البريطانيات ينفقن هذه الأموال وهن يتسوقن مع رجال يخشون من الأقران أن الملابس لا تتناسب بشكل أجسادهن وأن مؤخراتهن تبدو كبيرة فيها. وأضافت أن البريطانيات تقدمن على شراء بنائيل الجينز والأثواب لجرد ابلاغ رجالهن أنها تليق لهن وتجعلن أكثر جاذبية، لكنهن يتخجلن عنها عند اكتشاف الحقيقة بعد العودة إلى المنزل. ووجدت الدراسة أن 7 من أصل كل 10 بريطانيات اعترفا بأنهم كذبوا على نساءهم عند التسوق وخرجت غرف تغيير الملابس، في حين تعتقد نسبة مشابهة من البريطانيات أنها حصلت على جواب صريح من رجالها. وأشارت إلى أن ربع الرجال البريطانيون اعترفوا أنهم كذبوا على نساءهم عند التسوق للترتب من قضاء ساعات طويلة معهن بالبحث عن الثوب أو البنطلان المناسب، فيما أقر خمسهم أنهم لا يجرؤون على التخليق خوفا من قيام نساءهم باستخدامه ضدھم في وقت لاحق. وقالت الدراسة إن 8 من أصل كل 10 بريطانيات زعن أنهن ترغبن بسماع الحقيقة مهما كانت مررة عند شراء ملابس تحفظن بها بالخراشن بعد ادراكهن أن رجالهن كذبوا عليهن بشأنها.

تناول الغذاء على المكتب في العمل يضاعف خطر الإصابة بجلطة دموية قاتلة

■ لندن يو بي بي اي: حذّر خبراء في الصحة من أن تناول طعام الغذاء على المكتب في العمل يضاعف مرتين احتمال الإصابة بجلطة دموية قاتلة. وذكر موقع صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن معهد الأبحاث الطبية في نيوزيلندا برئاسة الدكتور ريتشارد بيزلي، أجرى استطلاعاً كشف عن ارتفاع خطر الإصابة بجلطة دموية 2.2 مرات بين الأشخاص الذين يتناولون عادة طعام الغذاء أثناء عملهم. وقال بيزلي «يعلم الناس أن الجلوس لفترات طويلة يزيد من احتمال الإصابة بالبدانة والسكري وأمراض القلب والشرايين في مرحلة متقدمة من العمر. ولكن يجهل الكثيرون أن عدم التحرك لفترات طويلة في العمل أيضاً يهدد صحتهم». وأظهر استطلاع آخر أجرته وكالة الأبحاث البريطانية «كوم ريس» أن 3 من أصل 4 أشخاص لا يمكنهم أن يأخذوا استراحة غذاء، وأنه بعد مرور 90 دقيقة على عدم الحركة، تنخفض سرعة جريان الدم إلى الشريان خلف الركبة بمعدل 50 ٪. وشمل الاستطلاع 1000 عامل شاب تراوحت أعمارهم بين 21 و30 عاماً، وھوأة ألعاب الفيديو تراوحت أعمارھم بين 16 و21 عاماً، ووجد أن ثلاثة أرباع العاملين في المكتب (73 ٪) اعترفوا بأنهم يتناولون وجبة الغذاء أثناء العمل، و9 من أصل 10 من ھوأة ألعاب الفيديو يلعبون لأكثر من 90 دقيقة من دون توقف. يذكر أن أكثر من 60 ألف حالة من الجلطات الدموية القاتلة تسجّل سنويا في المملكة المتحدة.

نسبة الروس السعداء تسجّل رقماً قياسياً

■ موسكو-يو بي اي: سجّلت نسبة الروس السعداء في نيسان/ابريل الفائت رقماً قياسياً حيث بلغت 82 ٪، متخطية الرقم القياسي السابق الذي كان سجّل في آذار/مارس 2008 وھو 77 ٪. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن مركز «كل روسيا» لاستطلاعات الرأي أن 80 ٪ من الروس شعروا بأنهم سعداء في أبريل، وهو أول رقم قياسي يسجّل منذ العام 2008، مقابل 13 ٪ قالوا إنهم لا يشعرون بالسعادة. وبلغت نسبة الشباب الروس السعداء 35 ٪، مقابل 20 ٪ من غير السعداء، كما أن أصحاب الشهادات العليا سجّلوا نسبة 30 ٪ من كامل الروس السعداء، و فقط 19 ٪ من غير السعداء. وعزى هذا الشعور بالسعادة عند الروس إلى رفاهية العائلات (32 ٪)، ووجد 15 ٪ من سعادتهم مع أطفالهم وأحفادهم، و13 ٪ قالوا إن الحياة جيدة، و10 ٪ قالوا إن سعادتهم أتت من الحب، وواقع أن صحتهم وعائلاتهم بخير، أما الفقراء فكان السبب الأساسي للشعور بالتعاسة، وبعده التقدم في السن (10 ٪)، وكذلك افتقاد الوظيفة الجيدة، والوحدة، والسكن غير الريح، والوضع المتير للقلق في البلاد، والتعب، والنزاعات العائلية، وفقدان الثقة بالمستقبل وارتفاع الأسعار. ويشكل عام فان السعداء كانوا راضين عن وظائفهم (56 ٪)، في حين أن غير السعداء كانوا غير راضين عنها (46 ٪).

متسلق قمة افرست الأكبر سناً يحاول كسر الرقم القياسي المسجل له

■ كماندو ب د ب: انكزت وكالة الأنباء النيبالية «آر.إس.اس» الثلاثاء أن متسلق قمة جبل افرست الأكبر سناً، وهو النيبالي من بهادور شيرشان 81+ عاما/، قال إنه سيحاول كسر الرقم القياسي الذي سجّله بنفسه. سجّل شيرشان الرقم القياسي بتسلق الجبل عندما كان عمره 77 عاماً، ليتغلب بذلك على الياباني كاتسوسوكي ياناغيساوا، الذي تسلق افرست وعمره 71 عاماً، وقال شيرشان «ريد أن أكسر الرقم القياسي المسجل باسمي على أني المتسلق الأكبر سناً لجبل افرست». وأوضح أنه سيقوم بتسلق أعلى قمة في العالم في وقت لاحق هذا العام.

ربع أطفال إيطاليا مهددون بالفقر

■ روما-يو بي اي: قالت منظمة إيطالية تهتم بالطفولة الثلاثاء إن حوالي ربع الأطفال (22.6 ٪) في البلاد مهدد بخاطر الفقر، مشيرة إلى أن هذه النسبة هي الأعلى التي شهدتها إيطاليا منذ 11 عاماً. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «آي» عن منظمة إنقاذ الطفولة بتقرير ان نسبة الأطفال المهددين بخاطر الفقر في إيطاليا ارتفعت من 3.3 في العام 2006 إلى 22.6 في هذا العام. وأضافت أن «هذه النسبة تأتي مقابل 8.2 ٪ من البالغين المعرضين للخطر ذاته، حيث تصل نسبة أولئك الذين تتجاوز أعمارهم الـ18 ممن يعانون من مصاعب اقتصادية 14.4 ٪ من المجموع الكلي» للسكان. والبرز بتقرير المنظمة أنه «في حالة الأطفال الذين يولدون من أمهات غير متزوجات، ترتفع نسبة الفقر إلى 28.5 ٪، أما بالنسبة لأولئك الذين لديهم آباء شباب فإن واحد من بين كل اثنين منهم عرضة لخطر الفقر». وخلص التقرير إلى أن «جنوب البلاد والجزر هي المناطق الأكثر فقراً». يشار إلى أن إيطاليا رسمياً في حالة ركود اقتصادي بعد نمو سلبي بالفصلين الأخيرين من العام 2011.

لو كان «فيسبوك» بلداً لكان الثالث في العالم من حيث عدد السكان

■ نيويورك ف ب: في ما يأتي بعض الأرقام لتقييم حجم «فيسبوك» في العالم مع اقتراب موعد طرح أسهم موقع التواصل الاجتماعي في البورصة: يضم «فيسبوك» أكثر من 900 مليون مستخدم نشط يتصل أكثر من نصفهم بالموقع مرة في اليوم على الأقل، ولو كان «فيسبوك» بلداً لاحتل المرتبة الثالثة عالمياً بعد الصين والهند من حيث عدد السكان. وأكثر من نصف مستخدمي الانترنت في العالم يستخدمون «فيسبوك» ويخصصون دقيقة من أصل سبعة دقائق بضعونها على الانترنت، وتتصف هذا الموقع بالذات (بحسب أرقام شركة «كوسكور».) تضم الولايات المتحدة أكبر عدد من مستخدمي «فيسبوك» في العالم (169 مليوناً، 15.4 ٪ في سنة) بحسب شبكة التواصل الاجتماعي التي تغيد ان الهند (51 مليوناً، 10.7 ٪) والبرازيل (45 مليوناً 180+ ٪) هما مركزا نمو رئيسيان للموقع. ويضم فيسبوك أيضاً 20 مليون مستخدم في المكسيك و11 مليوناً في اندونيسيا (أرقام «كوسكور».) ويحتل «فيسبوك» المرتبة الأولى على لائحة مواقع التواصل الاجتماعي في البلدان كلها تقريباً مع استثناءات قليلة مثل روسيا حيث يتقدم عليه موقعاً «أونوكلاسنسكي» و«فكونتاكتيه» والصين حيث هو ممنوعة. وتتغلب عليه مواقع أخرى في اليابان وكوريا الجنوبية وفرنجا وبولندا، بحسب شركة «كوسكور».

توليد الكهرباء من النشاط اليومي للانسان

للفيروسات يوضع في ثعل الحذاء في شحن الهاتف المحمول للمرء عند قيامه برياضة المشي مثلاً. وقام العلماء بتصنيع طبقة رقيقة مستخدمين نوعاً من العائيات الحميدة (وهي نوع من الفيروسات التي تتطفل على بعض الجراثيم) يدعى M13 ولكن لديه خصائص «الكهرباء الإضعاطية». وتم وصل هذه الطبقة بشاشة من العرض البلوري السائل، وعندما مورس الضغط عليه أنتج 6 نانو أمبير من التيار الكهربائي و400 ميليغولت من طاقة الوضع، أي حوالي ربع قوة بطارية من نوع AAA. أي ما يسكفي من التيار الكهربائي لإضاءة الرقم (1 على

الشارشة. وقال البروفسور سون غووك لي، من جامعة كاليفورنيا في مدينة بيركلي الأمريكي «يمكن لواد الكهرباء الإضعاطية المستندة في عملها على الفيروسات أن تكون سببياً بسيطاً لتطوير الميكرو إلكترونيات في المستقبل لأن أدوات التكنولوجيا الإحيائية تساعد على إنتاج الفيروسات المعدلة جينياً على نطاق واسع». يذكر أن مفعول الكهرباء الإضعاطية إكتشف في العام 1880 في البلورات والسيراميك والعظام والبروتينات والحمض النووي.



هند صبري شهدت جريمة قتل حبيبها

تواصل النجمة التونسية هند صبري تصوير مشاهد مسلسلها «فيرتيجو» الذي يشاركها بطلته محمود الجندبي ونضال الشافعي وناهد السباعي ويسرا اللوزي. وتقوم هند بدور فتاة تدعى «فريدة» تعمل مصورة فوتوغرافية تقودها الصدفة لمشاهدة جريمة قتل حبيبها، وتبدأ في رحلة الكشف عن ملبسات تلك الجريمة.



أحوال الناس

● برعاية رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سليم الحص يعقد اليوم وغداً، في العاصمة اللبنانية بيروت مؤتمر بعنوان «مستقبل اليمن ومطالبات بناء الدولة المدنية الحديثة» الذي يقيمه تنظيم «الأحرار» برئاسة عبده محمد بشر، وذلك في التاسعة والنصف صباحاً بعتقد جولدن تيليب (ماعة وسابقاً).

● ويدير الندوة محمد فتوح أحمد، وذلك بقاعة المؤتمرات بالجلس بمقره في دار الأوبرا بالقاهرة.

● الفيلم المصري «بعد الموقعة» يعرض غدا الخميس في إطار المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» السينمائي الدولي بدورته الـ65 حيث يقام عرضان للفيلم، أولهما في الساعة الـ8 صباحاً والثاني في الساعة الـ8 والنصف مساءً.

ومن المقرر أن يحضر العرض المخرج يسري نصرالله ومجموعة من النجوم المشاركين به، منهم منة شلبلي وباسم سمرة وناهد السباعي.

والفيلم يمثل عودة للسينما المصرية للمشاركة بالمسابقة الرسمية في المهرجان بعد غياب أكثر من 15 عاماً.

● تفتتح جمعية أصدقاء جامعة النجاح بالمملكة المتحدة وبالتعاون السفارة الفلسطينية بلندن معرضاً فنياً خاصاً بمقتنيات جامعة النجاح غدا الخميس 17 ايار (مايو)، الساعة السابعة مساءً في غرفة التجارة العربية البريطانية، بالعنوان التالي: Upper Grosvenor street, London, w1k 2jz ويستمر المعرض حتى الاثنين 21 ايار (مايو) والأعمال الفنية معروضة للبيع دعماً لأكلية الفنون في جامعة النجاح بمدينة نابلس.

● بعناية رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سليم الحص يعقد اليوم وغداً، في العاصمة اللبنانية بيروت مؤتمر بعنوان «مستقبل اليمن ومطالبات بناء الدولة المدنية الحديثة» الذي يقيمه تنظيم «الأحرار» برئاسة عبده محمد بشر، وذلك في التاسعة والنصف صباحاً بعتقد جولدن تيليب (ماعة وسابقاً).

● يحيي المطرب العراقي كاظم الساهر حفلاً غنائياً يوم الجمعة الموافق 14 تموز/ يوليو المقبل بعنوان «لاني أحبك أغني نزار قباني» وذلك ضمن حفلات مهرجان «بيبلوس» في العاصمة اللبنانية بيروت بمنطقة جبيل.

● مكتبة «ديوان» أقامت أمس بفرعها بحي الزمالك بالقاهرة حفل توقيع ومناقشة لأخر أعمال الكاتبة والروائية المكتوبة أهداف سويف، وهما كتابان صدرتا باللغة الإنجليزية «القاهرة مدنيتي... ثورتي» و«أماتل في الفن الإسلامي».

● تقم لجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالجلس الأعلى للثقافة بمصر برئاسة الدكتور السيد فضل يوم الأحد المقبل في السادسة مساءً، ندوة بعنوان «ثورة الشعر.. حبة إلى أصل دنقل». وذلك بمشاركة الدكتور محمود الضبع، والدكتور هيثم الحاج علي، وعادل عوض، ومحمد العبد،



عرض أزياء

في حداثق قشر فرساي

من مبتكرات مصمم الأزياء

الألماني كارل لاجرفيلد التي

عرضت في حداثق قصر

فرساي على أطراف العاصمة

الفرنسية باريس

عرض أزياء في حداثق قشر فرساي من مبتكرات مصمم الأزياء الألماني كارل لاجرفيلد التي عرضت في حداثق قصر فرساي على أطراف العاصمة الفرنسية باريس

مولود برأسين في لاهور

■ إسلام آباد يو بي اي: أنجبت امرأة في مدينة لاهور الباكستانية مولوداً برأسين. ونقلت قناة «جيو» الباكستانية عن الفريق الطبي بالمستشفى الخاص بمنطقة جهار آباد حيث وضعت المرأة مولودها، أن الولادة كانت طبيعية. وقال والد الطفل إنه كان نقل زوجته إلى مستشفيات حكومية لكنها جميعها رفضت إجراء ولادة طبيعية للمرأة بل قيصرية.

اكتشاف سمكة جديدة

■ جوتيبورج (السويد) ب د: كشف العلماء عن نوع جديد من الأسماك قبالة سواحل السويد وذلك سمكاً إناثاً، جامعة جوتيبورج في السويد الثلاثاء، وينتمي النوع الجديد لفصيلة أسماك ماندرين المعرفة بجمالها والتي تحسن الخفي من أبعادها.

وتجرح مصور الأعماق السويدي «لارس أوفيه لوب» في التقاط صور لهذه الأسماك الجديدة في إطار عمل حصر فوتوغرافي للأسماك في منطقة سويدية يخطط لها أن تكون محمية للأسماك، ويبلغ طول ذكر هذه السمكة نحو 11 سنتيمتراً واثناها 7.6 سنتيمتراً. ولهذه الأسماك ثلاث أشواك فوق غطاء الخياشيم.

هدايا غامضة من باريس تفاجئ سكان نيوزيلندا

■ ولينجتون ب د: أصيبت شرطة نيوزيلندا بغامضة من الإرتياك بعد وصول هدايا غامضة من العاصمة الفرنسية باريس إلى مواطني نيوزيلنديين فوجئوا بها من مصدرها، وأعلنت الشرطة الثلاثاء إنها تشبه باحتمال ووقوف عناصر إجرامية وراء الأمر.

وقالت الشرطة في بلدة جرابماوث النيوزيلندية، على الساحل الغربي لجزيرة ساوث آيلاند، إنه تم إرسال أربعة طرود بشكل مفاجئ، تحتوي جميعها على مجفف لشعر أو جهاز لتشذيب الشعر وبعض الطرود، إلى سكان في المنطقة، وقد تلقت امرأة طردين، ونقلت صحيفة «جرابماوث ستار» عن مسؤوله الشرطه اليهسون إيلام القول إن معظم الطرود تحتوي على وقتين تقديتين فثة 50 يورو، واحسوى أحدها في ورقة نقدية فته 100 دولار. فيما كتب على طرد بخط اليد عبارة «شكراً لكونك صديق حقيقي».

صوفيا وجاكوب الأسماء الأكثر شيوعاً في أمريكا

■ واشنطن يو بي اي: حلّ اسم صوفيا في المرتبة الأولى في لائحة أسماء الإناث الأكثر شيوعاً في الولايات المتحدة خلال العام 2011، فيما تصدر اسم جاكوب لائحة أسماء الذكور. وذكرت إدارة الأمن الاجتماعي الأمريكية أن اسم صوفيا حل في المرتبة الأولى في لائحة الأسماء الأكثر شيوعاً في البلاد خلال العام 2011، فيما أتى اسم ايزابيلانياً بعد أن بقي في القة لسنتين، وتبعته أسماء إيمّا وأوليفيا وآفا وإميلي وأبيغيل وماديسون وميا وكلو.

أما بالنسبة للذكور، فقد حلّ اسم جاكوب الأول للعام 13 على التوالي، وبعده ماسون، وويليام، وجايدين، ونوا، وإيتان، والكسندر، وأيدن، ودانييل.

هل هكذا تكون نصرة أهل الشام؟

رشاد أبوشار



ليس حادثاً عابراً ما جرى يوم الخميس الماضي في منطقة القزاز، حتى يتم تجاوزه ونسيانه بعد أيام قليلة، فالدم ما زال على الإسفلت، واللحم السوري_ الشامي.. ما زال على الحجارة، وأغصان الأشجار، وفي السيارات المحترقة المدمرة التي ما زالت تتصاعد منها رائحة اللحم المحروق.. نصرة لأهل الشام!

العيد بحياة السوريين، في دمشق وأخواتها يبلغ حد الاستهتار، والاستهانة، والمقامرة، واللامعقول، وهو إن لم يوقف سياخذ سورية البلد والشعب إلى هاوية سوداء فآخرة ستبتلع ليس سورية وحدها، بل ستبتلع معها في (الثقب الأسود بالادا عربية تحيط بها، وحتى عليهم به، وما ذنبهم في أنهم مواطنون بسطاء يسعون إلى سسو المال مستكون أشد فداحة على الأمة كلها من العراق.. إن لم يوضع حد لهذا الصراع الريب، وتخرج سورية الوطن والشعب مما يدبر لها، وما ينتظرها.. ينتظر حاضر ومستقبل العرب أجمعين.

المشهد الريب للدمار الشامل، وللحم المحترق.. والمتناثر، والسيارات المتحمة وفي جوفها سائقوها، ومن كانوا في سبيلهم للتوجه إلى أعمالهم، فمصدهم موت دون أن يعرفوا لماذا، ومن حكم عليهم به، وما ذنبهم في أنهم مواطنون بسطاء يسعون إلى رزق أسرهم، ويكدون لرغيف الخبز يشرف.. لا يجب أن يمر دون إدانته، ووصم من أفتروا هكذا جريمة بشعة، وفضح قبح تفكيرهم وخطبهم.

في ذلك المكان الذي تقاطع فيه الطرق إلى الجهات: المطار، باب شرقي، السيدة زينب، مخيم الزموك، ساحة العباسيين، وأسترداد المرزة، باب مصلى، مخيم جرمانا، دمشق بأحيائها العريقة العتيقة..

الجديدة، نفذ حكم الموت بحماة الفلسطينيين، والفلسطينيين، ومنهم عبد الرئوي الكبير حسن حميد، الذي ترك خلفه ستة أبناء وبنتا لا ميعل لهم، وهو ليس الفلسطيني الوحيد الذي سقط قتيلًا، أو جريحاً.. ربما نصرة لأهل فلسطين! رأيت في المشهد الذي نقلته الكاميرا ما وطناً سوريا يحمل غصنا أخضر وعليه مزقة من لحم، وكان يردد ذأهلاً: هذا لحمنا السوري.. هذا لحم السوريين.. أترون؟! لحم من ذاك؟ أهو لحم شاب كان يسعى ميكراً لعمله.. لرزق عياله؟ أهو لحم طالب مجد كان في عجلة للحاق بحافلة ليصل مدرسته ميكراً!؟

أهو لحم سيدة كانت في طريقها إلى سوق الهال في الزيلطاني بحثاً عن شيء تحضره لأسرتها؟! إنه لحم سوري.. شامي.. مختلط بلحم عربي فلسطيني، عراقي.. (أنذكر بأن عدد العراقيين في سورية يفوق المليون؛ يدرسون، ويعملون، ويعيشون بكل احترام في أو ساط الشعب السوري، وتحمل سورية الدولة ثقلات تعليم أبنائهم، وعلاجهم.. وبترحيب من الشعب العربي السوري الأصلي).

قبل أن تبرد النار التي التهمت الأجساد، وحرقت المكان، وتصاعد منها الدخان ليحجب السماء.. بـ 1000 كغم ت ن ت.. لماذا؟ جاء الجواب على التساؤل، بحسب بيان (النصرة لأهل الشام): عقابيا لأجهزة الأمن التي تقهر الشعب السوري!

إنه اللامعقول، قتل المواطنين السوريين يتم ثاراً من أجهزة الأمن التي تقمعهم.. أترون المنطق، والعدل؟! النظام يسقط بكذا أعمال، ولا أجهزة الأمن تغير، أو تتغير.. ولكنهم المواطنون البسطاء.. الفقراء.. التعساء.. هم من يُقتلون، ويُجرحون، وتشوه أجسادهم، وتدمر حياتهم!

حتى والتعجير المروّج يستهدف ميني أمنيا، فإن كل ذي عقل يعرف بأن قادة الأجهزة أن تثال منهم التجنرات، لأن البوابات محصنة، والحراسات تتكون من أفراد عابدين مساكن يطالهم الاستهداف، ومن يخططون وينفذون لا يد يعرفون أن ميانى الأجهزة ليست هشة، وأن قادتها لا يديرون أعمالهم عند بواباتها، وأمام عيون المارة، وفي متناول من يستهدفهم!

بحجة التليل من أجهزة الأمن يتم التضحية بمئات المواطنين الأبرياء الذين يسقطون قتلى وجرحى، الذين قادهم سوء حظهم إلى الموت، والتواجد.. في المكان المستهدف، في نفس وقت الانفجار! الهدف ليس أجهزة الأمن، ولكنه المواطن السوري، وسورية البلد، وسورية الدولة.. وليس نظام الحكم، لأن نظام الحكم سيتغير أجملاً أو عاجلاً، أما سورية البلد فهي الثابت الذي إن تشظى فإنه لن تقوم له قائمة في المدى المنظور!

بدلاً من أن تدين جهات المعارضة هذا العمل الجهنمي، بادر بعض الناطقين باسمها باتهام أجهزة النظام، رغم أن وزير الدفاع الأمريكي يأتنا صرح بأن بصمات السلاح واضحة في العملية.. أتراه يعرفون أكثر من البنتاغون ووزيره؟! إذا لم تتميز المعارضة، أي معارضة، عن نظام الحكم، أي نظام حكم تعارضه.. بالأخلاق، والمصادقية، فماذا سيستظر منها الشعب الذي تعارض باسمه؟!؟

التدخل في الشأن السوري لم يعد تخميناً، فالبوخر التي قبضت عليها البحرية اللبنانية، بما تحويه من أسلحة وذخائر، تبرهن على أن هناك جهات عديدة تضخ السلاح إلى سورية لتأجيج النيران فيها، وتحولها إلى حريق يصعب إطفأؤه.. (انتبهوا لما يحدث في طرابلس..لبنان!) السفينتان: لطف الله 1 ولطف الله 2.. يا لطيف !.. ما خفي من سفن غيرهما لم يقبض عليها، تنقلت أمنة مطمئنة في البحر المتوسط المزدحم بالبوراج الأمريكية، وسفن البحرية الصهيونية، وسفن المراقبة التابعة لليوبيتل، وكميات السلاح المسروبة من الحدود التركية، واللبنانية.. والوافدون للجهاد من ليبيا الحزبية حيث الاقتتال، والموت اليومي، وباكستان، والعراق، وأفغانستان..لم تعد تحتاج للبرهان على ما يدبر لسورية البلد والشعب والكيان!

كل هذا لا يستهدف تحقيق الديمقراطية للشعب السوري، والعبير ماثلة للعيمان: العراق، وليبيا.. ومنهما تهب رياح الثورة المضادة.. خدمة لمن؟!؟

في حلب، وفي في الشعار، بعد يوم واحد من مأساة القزاز قبض على سيارة مفخخة بـ1200 ت ن ت.. لو تجرّت تلك الشحنة الرهيبة.. كم كانت ستصعد من أرواح الحليبيين.. نصرة لحلب وأهلها الأباة؟! كل هذه الجرائم تستهدف المواطن السوري.. تستهدف روحه، وعقله، بحيث يقع فريسة الخوف، والانكفاء على النفس، وافتقاد القدرة على المبادرة.. والعجز عن التصدي والمواجهة، وإغلاق الباب على نفسه وأسرته، ورفع شعار: مالي دخل بشي.. المهم سلامتي أنا وأسرتي!

لكن هذه السلبية لا تتجلى في ردود أفعال المواطنين السوريين، الذين تبرز مواطنهم، وكبرياء انتمائهم للشام، وحلب.. وأخواتها.. تحدياً، وتشبهاً بسورية، وعروبيتها، ورفضاً لما يدبر، ويحاك سورية تحتاج لأبنائها الذين يعضون بها إلى المستقبل، قوية، موحدة، واللبنانية.. والوافدون للجهاد، والمساواة في الوطنية، والحق في العيش الكريم.. وهذا لا يكون بالقتل، والتجيرات والاعتقالات، والأختلافات، والتكفير.. واستباحة دماء المواطنين انطلاقاً من الطائفية البغيضة.

سورية تنتظر من يضيئون لها عمّة التفق المظلم، لا من يفجرون السيارات الملوغة بأطنان ال ت ن ت.. سورية تنتظر من يقدمون لها برنامجا للخلاص والإقناذ ينهي استثمار هذا الموت الذي لن يقود إلا إلى مزيد من الموت والدمار والخراب.